٧٩١ آلا غدد

٨٧٧

٨٧٦

٢٧

وقف سلطان الخاقان صاحب ممالك البحرين كافل مصالح الحرمين
الشريفين المروي عنه احاديث الشفقة على الخلق المشهوره
من المشرقين السلطان ابن السلطان السلطان ابو الفتح
والمغازي محمود خان ابن السلطان مصطفى خان
اسعده الله في الدارين وجعله غريق الاجر
والعفو من الثقلين وانا الفقير الى الله
سبحانه وتعالى مصطفى طاهر
المفتش بالحرمين الشريفين
المحرر من عفي له

١٠٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري
قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرأ
قال فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا

اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول ص

بقارئ

حتى بلغ مني الجهد صح

بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت
على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف و
تعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال
له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي
نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي
وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال
بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن
ابي عايشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله تعـ
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس
يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعـ لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقراه فاذا
قراناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه
ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله تعـ عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه
النبي صلى الله تعـ عليه وسلم كما قراه حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله تعـ عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا
سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفين وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم
في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين
فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا

الرجل

الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا
علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه
فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد
قط قبله مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك فقلت لا قال
فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد
احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال
ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه
سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويامرنا
بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل
له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت
رجل ياتسي بقول قيل قبله وسالتك هل كان من آبائه من ملك
فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب
ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك
ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسالتك
هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك

بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلوة والصدق
والعفاف فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي
هاتين وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو
اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله و
رسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة
انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى
ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل
سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء — اسقفا
اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سالوه ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه — اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب
الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبيناهم على امرهم
اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا
أمختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن

العرب

العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة
قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه
يوافق راي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه
نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس
من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شان هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان بسم الله الرحمن الرحيم

باب وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بني الاسلام
على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا
ايمانا مع ايمانهم وقال وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم
ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز
الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما
انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن
قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى

من الدين ما وصى به نوحا صح

حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك
يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة باب دعاؤكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب
امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله واولئك
هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الاية حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن
بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة
والحياء شعبة من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله قال
ابو معوية حدثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله بن ابي
هند عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي
القرشي قال حدثنا ابي حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام
من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله

واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه الآية صح

عن ابي بردة صح

عليه وسلم

عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه
ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن
حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم من الايمان حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم صح قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان
حب الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله
بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد
النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان

تعتلوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله
ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يواخذكم
بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما
يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب
في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا باب
من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة
شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها

بلغ ... على ...

تخرج

تخرج صفراء ملتوية قال ابو عبد الله قال وهيب حدثنا
عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحياء فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم دعه فان الحياء
من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال
سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل
العلم في قوله عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا
احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على

الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن
اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام
وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك و
بذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب
كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اريت النار اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها
بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك

ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين باب وان طائفتان الاية حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل
فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله تعالى
ان الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا
سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن
مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر

واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة
القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا
ابو زرعة ابن عمرو بن جرير سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا الايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان
احتسابا من الايمان حدثنا قال ابن سلام قال اخبرنا محمد بن
فضيل قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن
بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد
الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول
الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق

عن البراء

عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت
وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس
واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير
حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان
الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني
زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك
القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب
له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال
من هذه قالت فلانة تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الايمان ونقصانه وقوله تعالى وزدناهم
هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير قال ابو عبد الله وقال ابان حدثنا قتادة قال حدثنا
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن
بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا
نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب
الزكوة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن
علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة

مسلم

مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها
ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان
المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن ان يحبط عمله
وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه
الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل
والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا
قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر فانه تلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع
والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي
صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم
فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد
القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم
قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال

ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله
وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى
الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل
ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له
سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد باب فضل من استبرا لدينه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين
والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
المشتبهات استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا
وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت
صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم

او من

او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان
والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله
عز وجل قل كل يعمل على شاكلته اي على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن
وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا الحجاج بن المنهال
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق
الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن

لله

جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير
بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه
وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان
يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته
على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله
تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل
في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح ح قال وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم
جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال
ها انا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار

مرتين

مرتين او ثلثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا
الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا
وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي
عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك
وتعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع
الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة
فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة
باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي قال هي النخلة باب ما جاء
في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما القراءة والعرض على المحدث
وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم
في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة
على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه
واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان و
يقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس

بالقراءة على العالم قال وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين
قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني قال سمعت ابا عاصم
يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل
فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ
فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني سائلك
فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال اسئلك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله
امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا رسول صح
وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن
الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان
وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى
عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض
اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب
لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ
ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن

صالح

صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده.
قلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس
فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه
واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قعد
على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر
فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير

اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم و
اعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى
له منه باب العلم قبل القول والعمل لقوله الله عز وجل
فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء
ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب
به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده
العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله تع عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال
ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم
ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين
حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره باب ما كان النبي صلى الله تع عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان
النبي صلى الله تع عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى وبشروا
الله تع عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر
الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان امِلّكم واني اتخولكم
بالموعظة كما كان النبي صلى الله تع عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة

علينا

علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت
رسول الله صلى الله تع عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب
الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله حدثنا سفين قال
قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة
فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله تع عليه وسلم الا حديثا
واحدا كنا عند النبي صلى الله تع عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان
من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله تع عليه وسلم
هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل
ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين حدثنا
اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس
بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
تع عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك
وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن الاية حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يذكر شانه يقول بينا موسى في ملاء بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصبي الصغير
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر
قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم
مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب
الخروج في طلب العلم ورحل بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله
بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي
قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال

اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال ابي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا
خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت
في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى
الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال اسحق وكان منها
طائفة قيلت الماء باب رفع العلم وظهور الجهل وقال
ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن
انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله عن حمزة
بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف
على ظهر الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما بيده قال ولا حرج وقال
حلقت قبل ان اذبح فاوما بيده ولا حرج حدثنا المكي بن
ابرهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل
والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال صلى الله
عليه وسلم هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن
فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها

وهي تصلي

وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت براسها اي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته
الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون
في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد
ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم
وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من
وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن
عباس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او
بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة و
بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في
شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال
احفظوه واخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسئلة

النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال
حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة
والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرنا يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
بن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال كنت انا وجار لي من الانصار
في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل
مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا
شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله
اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرني سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس
فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال

بلغ المقابلة على الشيخ

بلغ المقابلة

المدني عن

المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن
اللقطة قال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل
فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها
فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل
من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا
رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه
عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
ثلثا فسكت وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن
انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
سافرناه فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة صلوة العصر ونحن

بلغ المقابلة

نتوضاء فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله
اخبرنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح
بن حيان قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من
اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى
حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن
تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يُركب فيما دونها
الى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء
بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه قال اشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يُسمع النساء
فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم
وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء
قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص
على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد
العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم

ولتفشوا

ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يُعلَّم من لا يعلم فان العلم لا يهلك
حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا اسمعيل بن
ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس روسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال
لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم
عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا
فلم يفهمه فراجع فيه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عُذِّب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت اوليس
يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ
العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث

قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا
شعبة ثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
هشام نحوه صح

قال حدثني سعيد هو ابن سعيد ابي شريح انه قال لعمرو بن
سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم
ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي
شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب فكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من
كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال
اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ ٥
مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا

ان النبي

ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك الفيل او
القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد
بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول
الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن
اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن
همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا
عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس وهو يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال
اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وما فتح من الخزائن
ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
باب السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله ابن عمر
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء

ثم جاء

ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام
الغليم ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة
باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار
كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع
منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه و
سلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع
هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب
الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال
اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل الى الله تعالى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو
قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر

فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسئل
اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم
الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو
ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في
مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا روسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال
الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل
قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة
او نقرتين في البحر ~~فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة~~ فقال
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا
العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى

بلغ المقابلة

نسيانا

نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده
فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب
من سال وهو قايم عالما جالسا حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله
فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما
رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله باب السوال والفتيا عند رمي
الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسال فقال
رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج
فما سيل عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس
بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه
فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه

يوم القيامة فقمت لما انجلى عنه قال ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش
هي كذا في قراءتنا وما اوتوا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما
حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر
لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون
منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم
كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف
عن ابي الطفيل عن علي حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على
الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك
قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به
الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته
تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ
من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس
قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد
لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها
نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن
في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال

حدثنا

هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة قالت جاءت ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي
مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع
في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون
قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا
فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله
بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية
عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان
يسئل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب
ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من
الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من
يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسّه
الورس والزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الطهارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبيّن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا
مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلث وكره اهل العلم الاسراف
فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باب
لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء
والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت
مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال ثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم
عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الرجل
الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا
ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال

اخبرني

اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام
فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب
عن ابن عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فتوضأ من شنّ معلّق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن
يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي
فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تنام عينيه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك
باب اسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
نزل فبال ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله فقال
الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ
الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض
بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها
الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها

يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا، باب التسمية على
كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى
عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا
اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا ورقاء عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت وضوءه فقال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط او
بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال ثنا ابن
ابي ذئب قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره ٥
شرقوا او غربوا باب من تبرز على لبنتين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك

فلا تستقبل

بلغ المقابلة

فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال
لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع على الارض يسجد وهو
لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا
تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل
الله آية الحجاب حدثنا زكرياء قال ثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام
يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا يزيد قال انا يحيى عن
محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله
بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت
المقدس باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي

ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من
ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره و
قال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل
انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر
وشاذان عن شعبة باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف نا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا
ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء
باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو
بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا
يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه
ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها
الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن باب لا يستنجي
بروث حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة

ذكره

ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه
بثلثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء
مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى نا يونس بن محمد انا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم توضأ مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره
انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح
براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم
قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران
فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل
فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة
حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا

عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم
فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ
احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان
احدكم اذا نام لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب المضمضة
في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه راى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجله ثلثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضا
حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح

على النعلين

على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن
جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى
كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء
والغسل حدثنا مسدد نا اسمعيل نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم
قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله و
طهوره وفي شانه كله باب التماس الوضوء اذا حانت
الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه قال فرايت الماء

ينبع من تحت اصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم باب
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا
ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد
وقال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء
فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم
حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين
قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله تع عليه وسلم
اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي
شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
نا سعيد بن سليمان نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين
عن انس ان رسول الله صلى الله تع عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله تع عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم
فليغسله سبعا حدثنا اسحق انا عبد الصمد نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله تع عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى
من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب نا ابي عن
يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سالت النبي صلى الله تع عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه
قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت

على كلبك

على كلبك ولم تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء
الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تع او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره
نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك
في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ
من شعره واظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال
ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى
الله تع عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطا
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه
حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم
يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله تع عليه وسلم قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة نا
جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية
قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال
رسول الله صلى الله تع عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا
سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء
بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن
عفان قلت ارايت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضا كما

يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك حدثنا إسحق
بن منصور أنا النضر أنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب
قال نا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب
الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام أنا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض
من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى
أمامك حدثنا عمرو بن علي نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن
سعيد قال أخبرني سعد بن إبرهيم أن نافع بن جبير بن مطعم
أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن
شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه
ذهب لحاجة له وأن المغيرة يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبراهيم لا بأس
بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في

طولها

طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ
العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل
النوم الثقيل
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها
قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت
الشمس فإذا الناس قيام يصلون فإذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت
آية فأشارت أن نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون
في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك
قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول
الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب
مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب

المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك اَيجزئ ان
يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جدّ عمرو بن يحيى اتستطيع
ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماءٍ فافرغ على يده فغسل
يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا
ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدا بمقدَّم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه باب
غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي
نا وهيب عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا
بتَورٍ من ماء فتوضاء لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فاكفا على يديه من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنثر ثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه
ثلثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح
رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم نا شعبة ثنا
الحكم سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضاء فجعل الناس ياخذون من
فضل وضوءه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه و
وجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد

بلغ المقابلة

ثنا ابي

ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع قال
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدّق
كل واحد منهما صاحبه واذا توضاء النبي صلى الله عليه وسلم
كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن يونس
ثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد
يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وَجِعٌ فمسح براسي ودعا لي بالبركة
ثم توضاء فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زرّ الحجلة باب من مضمض
واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد نا خالد بن
عبد الله نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه
افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل وجهه ثلثا ثم
غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل
وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الراس مرة حدثنا
سليمان بن حرب نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال
شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضاء لهم فكفاه
على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض و
استنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل
يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه
فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه
نا موسى نا وهيب وقال مسح براسه مرة باب وضوء
الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضاء عمر بالحميم

ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء
يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا
باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوءه فعقلت
فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية
الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح
والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر نا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب
الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز
بن ابي سلمة نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور
من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح
براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في
الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس فقال من الرجل الاخر الذي قلت لا قال هو علي

وكانت

وكانت عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما
دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك
حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله
بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلث مرات
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة
واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلث مرات
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح
راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا حدثنا مسدد نا حماد
عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من
ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت
من توضا ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد
حدثنا ابو نعيم نا مسعر حدثني ابن جبر سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع
الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب المسح على الخفين حدثنا بلغ المقابلة
اصبغ عن ابن وهب حدثني عمرو حدثني ابو النضر عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله
بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى
بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال

عن عبد الله بنحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على
الخفين حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين تابعه حرب بن شداد
وابان عن يحيى حدثنا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن
يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر
وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى و
لم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي
الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب
من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام خيبر

عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ انا
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن
الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين
او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير بلغ المقابلة
حدث حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو بن عامر
سمعت انسا ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال
حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضا عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال
يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد اخبرني بشير بن يسار
اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت

الا السويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب
من الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت
انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان تيبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه بلغ العا
وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى
بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ثنا روح بن القسم حدثني عطاء بن ميمونة عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز
لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن
خازم ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما
الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله
يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع ثنا الاعمش
سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى
بن اسمعيل ثنا همام ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول

في المسجد

في المسجد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد ثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء
اعرابي فبال في المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها
صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا
بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا
آدم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا
بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه والتستر
بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله
عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت
عنده عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا

محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان
ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل
كانوا اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد انا ابو معوية ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجي ذلك
الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عمرو بن ميمون الجزري عن
سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيخرج الى الصلوة
وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة ثنا يزيد ثنا عمرو عن
سليمان بن يسار سالت عن عائشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمرو بن ميمون قال
سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد

بلغ المقابلة

ثنا زهير

ثنا زهير ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار
عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال
الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى
في المربد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا
وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع
النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو
قلابة فهولاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا آدم ثنا شعبة انا ابو التياح عن
انس قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى
المسجد في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات
في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره
طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال
الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما
حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول
عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
المسك باب لا يبول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في
الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر
المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته وكان ابن عمر اذا راى
في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب
والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم
فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني
احمد بن عثمان انا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور
بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم
فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على
ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها

بلغ المقابلة

فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث
مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي
جهل بن هشام وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين
عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب
بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة
عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن حميد عن انس قال
بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله
طوله ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ
ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب
الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المراة
اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي
فانها مريضة حدثنا محمد بن سلام انا سفين بن عيينة
عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس
وما بيني وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق
فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان

نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
باب دفع السواك الى الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى
الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن
اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات على وضوء حدثنا
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله
عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم بلغ المقابلة
كتاب الغسل وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا
الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى الى قوله ان الله كان عفوا غفورا
باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل

من الجنابة

من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة
ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب
على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من
الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله
من الجنابة باب غسل الرجل مع امراته حدثنا
ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع
ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الصمد نا شعبة
حدثني ابو بكر بن حفص سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا
واخو عايشة على عايشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت
وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله
وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع
حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا زهير
عن ابي اسحق نا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله
هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى
منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم
نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان
من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا
عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم

باب من افاض على رأسه ثلثا حدثنا ابو نعيم نا
زهير عن ابي اسحق حدثني سليمان بن صرد حدثني جبير بن
مطعم قال قال رسول الله صلى الله تع عليه وسلم اما انا فافيض
على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله تع عليه وسلم
يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم نا معمر بن يحيى بن
سام حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض
بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت
كان النبي صلى الله تع عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها
على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني
رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله تع عليه وسلم اكثر
منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن
اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله تع عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا
ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم
مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على
جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب
او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى نا ابو عاصم عن
حنظلة عن القسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله تع عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ
بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط
راسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي نا الاعمش حدثني
سالم عن كريب عن ابن عباس حدثتنا ميمونة قالت
صببت للنبي صلى الله تع عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على

يساره

يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فمسحها
بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض
بها باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا الحميدي
نا سفين نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله تع عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه
باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها
اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء
بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن
عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله تع عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد نا حماد عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله تع عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله تع عليه وسلم من اناء واحد من جنابة
وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله تع عليه وسلم والمرأة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير
عن شعبة من الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن
ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن
محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة

وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على
يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلثا ثم افرغ على جسده
ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب** من افرغ بيمينه
على شماله في الغسل **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على
يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه و
غسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى عن مقامه فغسل
قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب**
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد **حدثنا** بلغ المقابلة
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة رضي
الله عنها فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما
ينضخ طيبا **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل و
النهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب** غسل المذي و
الوضوء منه **حدثنا** ابو الوليد نا زائدة عن ابي حصين
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت

رجلا ان

رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فقال
توضأ واغسل ذكرك **باب** من تطيب ثم اغتسل
وبقي اثر الطيب **حدثنا** ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابرهيم
بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها
قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما **حدثنا** آدم نا شعبة نا الحكم عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في
مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر
حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه **حدثنا** عبدان
انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه بلغ المقابلة
وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى
اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل
سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا **باب** من توضأ في الجنابة
ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى
حدثنا يوسف بن عيسى انا الفضل بن موسى انا الاعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابة
فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب
يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده
ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده **باب** اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا
يتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة و

عُدِّلَت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم
ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي
عن الزهري **باب نفض اليدين من غسل الجنابة حدثنا**
عبدان انا ابو حمزة سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب من بدأ
بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا** خلاد بن يحيى ثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن
عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها
ثلثا فوق رأسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها
الاخرى على شقها الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده
في الخلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيي
منه من الناس **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض
وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان
يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى وقالوا والله
ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة

والله انه

بلغ مقابلة

والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن
بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بينا ايوب يغتسل عريانا **باب التستر في الغسل عند الناس
حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ **حدثنا**
عبدان انا عبد الله ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط
او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على
جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل
في الستر **باب اذا احتلمت المرأة حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة
ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب
عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا يحيى ثنا حميد ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب
فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة

قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال
سبحان الله ان المومن لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي
في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
راسه وان لم يتوضا **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد نا يزيد
بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش نا عبد الاعلى نا حميد
عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المومن
لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان
يغتسل **حدثنا** ابو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن
ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا **باب** نوم الجنب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد
احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد **باب**
الجنب يتوضا ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن
عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو
جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم
اذا توضا **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول

الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب**
اذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة نا هشام ح
وحدثنا ابو نعيم عن هشام بن عروة عن قتادة عن الحسن
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
الغسل تابعه عمرو عن شعبة وقال موسى حدثنا ابان ثنا
قتادة انا الحسن مثله **باب غسل ما يصيب من فرج المراة**
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى
واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد
الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع
الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
نا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرني ابو ايوب
اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله
الغسل احوط وذلك الاخر انما بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو
اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين
باب كيف كان بدو الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل
الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر **باب** الامر بالنفساء اذا نفسن **حدثنا** علي بن عبد الله
المديني نا سفيان سمعت عبد الرحمن بن القسم سمعت القسم

بلغ المقابلة

يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا
بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان تطوفي
بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني هشام بن عروة عن
عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد
في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي
في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر
امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي
حائض الى ابي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن
صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن
باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم نا
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة
حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة نا سفين

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا
اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا ابو اسحق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت
احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمن نا عبد
الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين
عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احدكن
قلن وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله قال اليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها
الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرأ الاية ولم ير
ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان نخرج ٥

بلغ المقابلة

المحيض فيكبرون بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
ويا اهل الكتاب تعالوا الاية وقال عطاء عن جابر حاضت
عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن
ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن
عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني
لم احج العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك
شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا
تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم المحيض حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه

عن عائشة

عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من
ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق بن شاهين
ابو بشر الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض
نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها
من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا
شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع
عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم
والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد نا
معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين
اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب
حاضت فيه حدثنا ابو نعيم نا ابرهيم بن نافع عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدنا الا ثوب
واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها
فمصعته بظفرها باب الطيب للمراة عند غسلها من بلغ المقابلة
المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها
في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز روى
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض و
كيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم حدثنا
يحيى نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة

ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم **باب غسل المحيض** **حدثنا** مسلم ثنا وهيب
ثنا منصور عن امه عن عايشة ان امراة من الانصار قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال
خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه وقال توضئي بها
فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله
عليه وسلم **باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض**
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم ثنا ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت اهللت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى
دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة
وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من
التنعيم مكان عمرتي التي نسكت عنها **باب نقض المراة
شعرها عند غسل المحيض** **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجنا
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت
لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت
انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي

راسك

راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة
الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى
التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء
من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب مخلقة وغير مخلقة**
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد
فالرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه **باب كيف تهل الحائض
بالحج والعمرة** **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى
فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت
حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان
عمرتي من التنعيم **باب اقبال المحيض وادباره** و
كن نساء يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف فيه
الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان
نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي
وصلي باب لا تقضي الحايض الصلوة وقال جابر بن عبد الله
وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام نا قتادة حدثتني
معاذة ان امرأة قالت لعايشة اتجزي احدانا صلوتها
اذا طهرت فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله باب
النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي
سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت
ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه
في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة باب من اتخذ
ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة باب شهود الحايض العيدين ودعوة المسلمين
ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب يعتزلن
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي

ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله
عليه وسلم اعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت
بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى
قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا
وكذا باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما
يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله
عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها
ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال
عطا اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض
يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين
عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم
بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة سمعت
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة بنت ابي
حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق
ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض
حدثنا قتيبة نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب عرق
الاستحاضة حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا معن
حدثني ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة

بلغ المقابلة

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة
استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل
لكل صلوة **باب المراة تحيض بعد الافاضة** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد
حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها
تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت
وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول
تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب
اذا رات المستحاضة الطهر** قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة
ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي
باب الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج
قال ثنا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن
سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن مدرك
ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة من كتابه انا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة
بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

على غرته

بلغ المقابلة

على غرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة
فعاتبني ابو بكر رضي الله عنه وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان ثنا
هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر انا هشيم انا سيار ثنا
يزيد الفقير انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل
من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم
تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه

خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا
حدثنا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل
الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد
الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة و
الشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج سمعت عميرا مولى ابن عباس
قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن
الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه و
يديه ثم رد عليه السلام باب هل ينفخ فيهما حدثنا ادم نا
شعبة نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب
الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر
انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت
فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب
التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج نا شعبة عن الحكم

عن ذر

عن ذر عن سعيد بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال
عمار حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له
عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن
كثير نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم نا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن
عبد الرحمن قال شهدت عمر وقال له عمار وساق الحديث حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه باب الصعيد الطيب
وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم
يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن
مسرهد نا يحيى بن سعيد نا عوف نا ابو رجاء عن عمران
قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا
حتى كان في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند
المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن
الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام
لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له
في نومه فلما استيقظ عمر وراى ما اصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته

حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا
فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضا ونودي
بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف
ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين فانطلقا
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا
قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا
فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى
الذي اصابته جنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك
وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له

الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه
وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء
القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا
في الاسلام باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او بلغ المقابلة
الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص
اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله
ابن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله نعم ان لم اجد
الماء شهرا لم اصل لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد
احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول
عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن
حفص نا ابي نا الاعمش سمعت شقيق بن سلمة قال
كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع
بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول
عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال
انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء
ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا
فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام انا ابو
معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله

وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم
وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه
الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم
الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم
مسح بها وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي
موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما
كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عوف عن ابي رجاء ثنا
عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الصلوة باب كيف فرضت الصلوات
في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث
هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر

بلغ المقابلة

يحدث

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد
قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال ارسل اليه
قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على
يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر
عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
ادم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا
وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبرائيل
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى
ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى
قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن خمس وهن
خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللولو واذا ترابها
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في
الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر

باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله عز وجل
خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده
نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى
وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان
حدثنا موسى بن اسمعيل نا يزيد بن ابراهيم عن محمد
عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله
احدنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

وقال عبد الله

وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران نا محمد بن سيرين حدثتنا
ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفاء في الصلوة وقال ابو حازم عن سهل
بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن
محمد حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر
في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب
فقال له قايل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت هذا
ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب نا عبد الرحمن
بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي
في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به قال
الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين
طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هاني
التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد
بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن
ابي سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك
بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة

مولى ام هانى بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانئ
بنت ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات
ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن
امى انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
ام هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان سايلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى ثوب واحد
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اولكلكم ثوبان بلغ المقابلة
باب اذا صلى فى الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا
ابو عاصم عن مالك عن ابى الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يصلى احدكم فى
الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء حدثنا ابو نعيم نا
شيبان عن يحيى بن ابى كثير عن عكرمة سمعته او كنت
سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد انى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فى ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى
بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالنا
جابر بن عبد الله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره
فجئت ليلة لبعض امرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتى فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذى رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به

وان كان

وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد نا يحيى عن
سفين حدثنى ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على اعناقهم
كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى
بلغ المقابلة يستوى الرجال جلوسا باب الصلوة فى الجبة الشامية
وقال الحسن فى ثياب ينسجها المجوس لم ير بها باسا وقال
معمر رايت الزهرى يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول
وصلى على فى ثوب غير مقصور حدثنا يحيى نا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال
كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال يا مغيرة
خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلوة ومسح على
خفيه ثم صلى باب كراهية التعرى فى الصلوة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل نا روح نا زكريا بن اسحق
نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو
حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤى بعد
ذلك عريانا باب الصلوة فى القميص والسراويل
والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قام رجل
الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة فى الثوب
الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال
اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى

ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء
في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا
عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر من
العورة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد
الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق ثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنى ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في
تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على
جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه

موضوع

موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك
موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ
ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى
الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله
عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله
عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا
اسمعيل بن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله
عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله
ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه و
سلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها

قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له
ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه
قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب بلغ المقابلة
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف
قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان
تفتنني باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير
هل تفسد صلوته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا
فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي باب من صلى
في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي

الى النبي

الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال
لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلوة في الثوب الاحمر بلغ المقابلة
حدثنا محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون
بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن
لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا
اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة باب الصلوة
في السطوح والمنبر والخشب ولم ير الحسن باسا ان يصلي
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها
اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلوة
الامام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد من اي شيء
المنبر فقال ما بقي من الناس اعلم به مني هو من اثل الغابة
عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقام
عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل
القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد
الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى
سجد بالارض فهذا شانه قال علي بن عبد الله سالني احمد
بن حنبل عن هذا الحديث قال ابو عبد الله وانما اردت
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا باس
ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت

قال سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا يزيد بن هرون انا حميد
الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا
وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا
يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا على المطلب
مسدد عن خالد ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي
وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه اذا سجد
وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى جابر
بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن
تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير
لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة على الخمرة
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا سليمان الشيباني عن
عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلوة على الفراش

وصلى

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها
مصابيح حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم
يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا بشر بن المفضل حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيضع احدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب يبدي ضبعيه
ويجافي جنبيه في السجود حدثنا يحيى بن بكير ثنا بكر بن
مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب اذا لم يتم السجود حدثنا
الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن
حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى

صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت
مت على غير سنة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم باب الصلوة
في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة انا ابو
مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك
اكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
باب الصلوة في الخفاف حدثنا ادم ثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على
خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم
لان جريرا كان من اخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر
ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى باب فضل استقبال القبلة حدثنا
عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا منصور بن سعد عن
ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول
الله فلا تخفروا الله في ذمته وقال نعيم حدثنا ابن المبارك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن ايوب ثنا حميد انا انس عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن
الحارث ثنا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك

فقال

فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل
ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في
المغرب قبلة لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا وقال ابو ايوب فقدمنا الشام
فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر
الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب
بلغ السماع عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي ثنا سفين
ثنا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال
قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر
بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا و
المروة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت
بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر

نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
قال لما دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث
كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم استقبل
القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحب ان يوجه
الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم
اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم
من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال
هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي على راحلته
حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة
حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابرهيم
لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله
احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا و
كذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم
به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت

بلغ المقابلة

فذكروني

فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب
فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة
ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ركعتي الظهر فاقبل على الناس
بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد
عن انس بن مالك قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت
نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
اية الحجاب واجتمع نساء النبي في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه
الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد
قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين
باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة نا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في
وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته
فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه

بلغ المقابلة

فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راى بصاقا في جدار
القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا
او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال
ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان
يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد
فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا في حائط
المسجد فتناول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حصاة
فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني قتادة قال
سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
رجله اليسرى باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه

اليسرى

اليسرى حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة سمعت انس
بن مالك قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان المؤمن
اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه ولا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا
علي ثنا سفين نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
سعيد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري
سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في
المسجد حدثنا آدم نا شعبة نا قتادة سمعت انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد
حدثنا اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا قام
احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام
في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن
يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق
فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير
نا حميد عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم راى
نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية لذلك
وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي
ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن
يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا

فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاريكم من وراء
ظهري حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم صلوة ثم رقى المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع
اني لاريكم من ورائي كما اريكم باب هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها وقال ابو عبد الله امدها
بتشديد الدال وان قال امدها بتخفيف الميم ورفع الدال
جاز ايضا باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة
ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم يعني ابن
طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت
اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا
رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر
بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من

حرصه

بلغ المقابلة

حرصه فما قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وثم منها
درهم باب من دعي لطعام في المسجد ومن
اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا قال وجدت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت
فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت
نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر
ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب
المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد
في داره في جماعة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في
بيتي فاتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

بلغ المقابلة

سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له
الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن
الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك **باب التيمن في دخول المسجد وغيره**
وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله
في طهوره وترجله وتنعله **باب هل تنبش قبور مشركي**
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس
بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني

ابي عن عائشة

ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة **حدثنا**
مسدد نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله
عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد
فارسل الى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال
انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة و
جعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
باب الصلوة في مرابض الغنم **حدثنا** سليمان بن حرب
نا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته
بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلوة في مواضع الابل **حدثنا** صدقة بن الفضل
نا سليمان بن حيان نا عبيد الله عن نافع قال رأيت

بلغ المقابلة

ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شي
مما يعبد فاراد به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا
اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا
تتخذوها قبورا باب الصلوة في موضع الخسف
والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة بخسف بابل
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب
الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنايسكم من
اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في
البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام انا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها
بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها
من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك
قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان انا شعيب

فان لم تكونوا باكين

عن الزهري

عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
حدثنا محمد بن سنان ثنا هشيم ثنا سيار هو ابو الحكم
ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من
الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب
نوم المراة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة كانت سوداء
لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت
صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته
او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما
فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به
قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت والله
اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ

فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش
قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس
عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما
شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني
بهذا الحديث باب نوم الرجل في المسجد وقال أبو قلابة بلغ المقابلة
عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا في الصفة قال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب
الصفة فقراء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب
لا أهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة
ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في
أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته باب الصلاة إذا قدم
من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى

ثنا مسعر

ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل
أن يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس
بلغ المقابلة باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول
اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد
وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر
عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك
أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا
نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن
والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه
زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج باب
التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان

للمشركين ان يعمروا مساجد الله الى قوله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد نا عبد العزيز
بن المختار نا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن
عباس ولابنه علي بن عبد الله بن عباس انطلقا الى ابي سعيد
فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه
فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اذا اتى
على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب
عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى
الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من
الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد
المنبر والمسجد حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم
عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن حدثنا خلاد نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا
تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب بلغ المقابلة
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصول النبل
اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة نا سفين قال قلت
لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد
ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك

بنصالها

بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا واسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما باب انشاد الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري
يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة
نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه
انظر الى لعبهم قال محمد زاد ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
بلغ المقابلة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشرى على المنبر في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها
ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفين مرة ان شئت
اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
مرة قال على بن عبد الله قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى
عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة
سمعت عايشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة
ولم يذكر صعد المنبر **باب التقاضي والملازمة في المسجد** بلغ المقابلة
حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن عمر انا يونس عن
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما
اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره
او قال على قبرها فاتى قبرها فصلى عليها **باب تحريم تجارة**
الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات
من سورة البقرة في الربوا خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب**
الخدم للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا
محررا للمسجد يخدمه **حدثنا** احمد بن واقد نا حماد عن
ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت
تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله

تعالى عليه

تعالى عليه وسلم انه صلى على قبرها **باب الاسير والغريم**
يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح ومحمد
بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلوة فامكنني الله
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده الله خاسئا **باب الاغتسال اذا اسلم وربط**
الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس
الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب**
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكرياء بن يحيى
نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا
اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها **باب ادخال البعير في المسجد**
للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
على بعيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة

عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثنى ابى عن
قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله
باب الخوخة والممر فى المسجد حدثنا محمد بن سنان نا فليح
نا ابو النضر عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد عن ابى
سعيد الخدرى قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
ابو بكر فقلت فى نفسى ما يبكى هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال
يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس على فى صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب الا سد الا باب
ابى بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى نا وهب بن جرير
نا ابى سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات
فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال انه ليس من الناس احد امن على فى نفسه وماله
من ابى بكر بن ابى قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنى كل خوخة
فى هذا المسجد غير خوخة ابى بكر باب الابواب والغلق

للكعبة

للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله وقال لى عبد الله بن محمد
نا سفيان عن ابن جريج قال قال لى ابن ابى مليكة يا عبد
الملك لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا
عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبى صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت
فى اى فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب على ان
اساله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة نا
الليث عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من
بلغ المقابلة سوارى المسجد باب رفع الصوت فى المساجد حدثنا
على بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا الجعيد بن عبد الرحمن
حدثنى يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت
قائما فى المسجد فحصبنى رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال
اذهب فأتنى بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين
انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد نا ابن وهب اخبرنى يونس بن يزيد
عن ابن شهاب حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان له عليه
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سمعها
فى بيته فخرج اليهما صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا

رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد
ثنا بشر بن مفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا فان
النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة
الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة
توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله
منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب الاستلقاء
في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

كان عمر وعثمان

كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر للناس وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما
يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القران فيقف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك
اشراف قريش من المشركين باب الصلوة في مساجد
السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع
تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد
لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة
او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام
في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ
ما لم يحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره
حدثنا حامد بن يحيى ثنا سفين عن ابي بردة بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق ثنا
ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي

المسئي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت
انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة
في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد
فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران
بن حصين قال ثم سلم **باب المساجد التي على طرق
المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه
وسلم** **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن رأى المعالم
سليمان ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه
كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان
يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق
نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف
الروحاء **حدثنا** ابرهيم بن المنذر الحزامي ثنا انس بن
عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد
الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك
الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن

واد

واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى
يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة
بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر
كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق
انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله
يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل
من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي
من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى
في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة
من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد
قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق
عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح

من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين
يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة
عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل
الذي بينك وبين الكعبة **باب سترة الامام سترة لمن**
خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب بلغ المقابلة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد **حدثنا** اسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله

بن عمر

بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي
اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الامراء **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين و
العصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار **باب قدر كم ينبغي**
ان يكون بين يدي المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار
ممر الشاة **حدثنا** المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوز
ها **باب الصلوة الى الحربة حدثنا** مسدد نا يحيى عن
عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها **باب الصلوة**
الى العنزة حدثنا آدم ثنا شعبة نا عون بن ابي جحيفة
سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر و
بين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا و
غلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة
فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **باب السترة**
بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب

بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه
باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق
بالسواري من المتحدثين اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي
بين الاسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا
المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة
بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت
يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة
قال فاني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتحرى
الصلوة عندها حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عمرو بن
عامر عن انس بن مالك قال لقد رأيت كبار اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم باب الصلوة بين السواري في غير جماعة
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم البيت واسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول
الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى قال بين العمودين
المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما
صنع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره
وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك
وقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابرهيم بن
المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل

الباب

الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي
اخبره به بلال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى فيه قال
وليس على احدنا بأس ان صلى في اي نواحي البيت شاء
باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمن
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت
اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب
الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار و
لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب
يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد
في الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن
ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ح وحدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا سليمان بن المغيرة
ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا ابو صالح السمان رايت
ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس
فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من
الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه

ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي
جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من
الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه
قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان
ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما
اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن
مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر
عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار
والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا
مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله
فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد
قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بلغ المقابلة

عن ابي النضر

عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورجلاي
في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال بلغ المقابلة
لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة
ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة
مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحق بن ابرهيم انا يعقوب بن ابرهيم انا ابن اخي ابن
شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال
لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالت لقد كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل واني
لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب
اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلوة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن
الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد
وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى الى فراش فيه
حائض حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن سليمان

بلغ المقابلة

الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد
مسدد عن خالد انا سليمان الشيباني وانا حائض **حدثنا**
ابو النعمان نا عبد الواحد بن زياد نا الشيباني نا عبد الله
بن شداد سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه
وانا حائض حدثنا **باب هل يغمز الرجل امراته**
عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي نا يحيى
نا عبيد الله نا القسم عن عائشة قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب المراة تطرح**
عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق
نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ
قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم
تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم

عليك

عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب
القليب لعنة **باب مواقيت الصلوة وفضلها**
وقوله ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا موقتا
وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك
عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما
هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت
فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك
كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر **باب قوله** منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي
جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك
وندعوا اليه من وراءنا فقال امركم باربع وانهيكم عن اربع

بلغ المقابلة

الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله وان
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى
خمس ما غنمتم وانهيكم عن الدبا والحنتم والمقير والنقير
باب البيعة على اقامة الصلوة حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى نا اسمعيل نا قيس عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق
قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله
قال انك عليه او عليها لجرئ قلت فتنة الرجل في اهله
وماله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصوم و
الصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين
ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر
قال اذن لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان
دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسال حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا
قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب
فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار واشار الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه

وسلم

بلغ المقابلة

وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال
ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
الصلوة الخمس كفارة الخطايا اذا صلاهن لوقتها
في الجماعة وغيرها حدثنا ابرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا باب
في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما
اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل
الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا
عمرو بن زرارة قال نا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة
الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت
الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو
يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا
هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن
خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال انا عثمان بن ابي
رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى حدثنا
حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود

ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن
قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او
تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه **باب الابراد** بلغ المقابلة
بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان
بن بلال نا ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا
الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر ابي
الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال
انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء التلول **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتا ونفس في
الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص قال نا الاعمش نا
ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين

ويحيى

بلغ المقابلة

ويحيى وابو عوانة عن الاعمش **باب الابراد بالظهر**
في السفر حدثنا ادم قال نا شعبة نا مهاجر ابو الحسن
مولى لبني تيم الله سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر
الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد
ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس يتفيؤ يتميل **باب**
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا
عظاما قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني
عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس
في البكاء واكثر ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا
الحائط فلم ار كالخير والشر **حدثنا** حفص بن عمر
قال نا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر
اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى
المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر

بلغ العاملة

وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن
قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس
بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير الظهر
الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى باب وقت العصر حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة نا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر
الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها
حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال مالك
ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان
تظهر حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها

والحديث

والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى
بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا
ابن مقاتل انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن
عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك
فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي
صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي كنا نصلي معه باب وقت العصر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب
منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه
باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا
قتلت له قتيلا او اخذت ماله باب اثم من ترك العصر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن
ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في
غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط

بلغ المقابلة

عمله باب فضل صلوة العصر حدثنا الحميدى قال ثنا
مروان بن معوية ثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
فى رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
فى صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون باب
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم
صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنى
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر
الى غروب الشمس اوتى اهل التورية التورية فعملوا بها حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتى
اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اى ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا

ونحن

ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شىء
قالوا لا قال فهو فضلى اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين وقال
اكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت فعملوا اذا كان حين
صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب
والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد قال
ثنا الاوزاعى قال حدثنى ابو النجاشى اسمه عطاء بن صهيب
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا
نصلى المغرب مع النبى صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا
وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
عمرو بن الحسن بن على قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة و
العصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا
اخر والصبح كانوا او كان النبى صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس حدثنا المكى بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب
اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن
عباس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا
جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا

ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثني عبد الوارث عن الحسين
قال نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء (بلغ المقابلة)
او العتمة ومن راه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشا والفجر
وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار
ان يقول العشاء لقول الله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر
عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن
عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء وقال انس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشا الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة
ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان
فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
باب وقت العشا اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن
عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالت جابر بن عبد الله عن
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب فضل العشاء

حدثنا

(بلغ المقابلة) حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشوا الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل
في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن
حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس
احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى
فرجعنا وفرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يكره من النوم قبل العشا حدثنا محمد بن سلام
قال انا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن
ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم
قبل العشاء والحديث بعدها باب النوم قبل العشاء
لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر
عن سليمان قال نا صالح بن كيسان قال اخبرني ابن شهاب
عن عروة ان عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج
فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي
يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق

قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع نا عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة
غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى
ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن
جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس و
استيقظوا و رقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب
فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماءً
واضعا يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى
الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي
عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف
اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس
حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصلوها هكذا باب وقت العشاء الى
نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي
قال نا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال
قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا
كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلوة
الفجر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس

قال

قال قال لي جرير بن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر
الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر
بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن
ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا
اسحاق عن حبان نا همام نا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب وقت الفجر
حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس
ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين
او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح
بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحروا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة
بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات
بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة

لا يعرفهن احد من الغلس **باب من ادرك ركعة من الفجر**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر **باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا** بلغ المقابلة
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة **باب** الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا**
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح
حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن
ابن عباس حدثني ناس بهذا **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن هشام اخبرني ابي اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا
غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع
واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين
وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد
العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء

في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة
باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس **حدثنا** عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الجندعي
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا بلغ المقابلة
صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن ابان
نا غندر نا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران بن ابان
يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى
عنهما يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام
انا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **باب**
من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر
وابو سعيد وابو هريرة **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي
يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها **باب** ما يصلي بعد العصر من
الفوايت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** ابو نعيم نا عبد الواحد بن
ايمن حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد
مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ان يخفف عنهم حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام اخبرني ابي قال قالت عايشة
ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر
عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا
علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا
محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود
ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التكبير بالصلوة
في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن
ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا
عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن
الناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت
قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي

سلمة

سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله
ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة
وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب باب من نسي صلوة فليصل اذا
ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابرهيم من ترك
صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة
حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك
اقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته يقول
بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام ثنا قتادة
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
قضاء الصلوات الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن
ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم
فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب
ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار
والسامر ههنا في موضع الجمع حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى ثنا عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى
ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي
العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يوخر العشاء

قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغدوة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين
الى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا**
عبد الله بن الصباح قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد
قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك
نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا
ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال
الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة
هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بلغ العاشر
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حيوته
فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب**
السمر مع الضيف والاهل **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا
معتمر بن سليمان قال ثنا ابي قال ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي
وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا

وبين

وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من
الليل ما شاء الله وقالت له امراته ما حبسك عن
اضيافك او قالت عن ضيفك قال اوما عشيتيهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا
هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا
ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا
هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا عشرة
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس والله اعلم كم مع كل بلغ الثالث
رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاذان باب بدو الاذان والاقامة
وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كانت
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة
ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا

ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن
اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة **باب**
الاذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال أُمر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس
قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان
يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فأُمر بلال ان يشفع الاذان و
أن يوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة واحدة إلا قوله
قد قامت الصلوة **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل
بن ابراهيم قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل
فذكرته لايوب فقال الا الاقامة **باب** فضل التأذين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع
التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثُوّب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال
عمر بن عبد العزيز أذّن اذانا سمحا والا فاعتزلنا **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذّنت للصلوة

فارفع

فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن
بالاذان من الدماء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى
يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا
فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة و
ان قدمي ليمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر إنا
اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب**
ما يقول اذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما
فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله **حدثنا**
اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب**
الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش قال ثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله

بلغ المقابلة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته حلت له
شفاعتى يوم القيمة **باب** الاستهام فى الاذان ويذكر
ان قوما اختلفوا فى الاذان فاقرع بينهم سعد **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمى مولى ابى بكر
عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**
الكلام فى الاذان وتكلم سليمان بن صرد فى اذانه وقال
الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم **حدثنا**
مسدد قال ثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادى
وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن
عباس فى يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حى على الصلوة فامره
ان ينادى الصلوة فى الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض
فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب**
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم قال وكان
رجلا اعمى لا ينادى حتى يقال له اصبحت اصبحت **باب**
الاذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتنى حفصة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن

عبد الله

ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابى سلمة عن عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين
خفيفتين بين النداء والاقامة
من صلوة الصبح **حدثنا** صح

بلغ المقابلة

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادى ابن ام مكتوم **باب**
الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن عبد الله بن
مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او
احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادى بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح و
قال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احديهما على الاخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله **حدثنا** اسحق قال ثنا ابو اسامة قال
عبيد الله ثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنى
يوسف بن عيسى ثنا الفضل ثنا عبيد الله بن عمر عن القسم
بن محمد عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم **باب**
كم بين الاذان والاقامة **حدثنا** اسحق الواسطى قال
ثنا خالد عن الجريرى عن ابى بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلوة ثلثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصارى
عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يبتدرون السوارى
حتى يخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شئ
وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما
الا قليل **باب** من انتظر الاقامة **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير

ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت
المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين
قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلوة بلغ المقابلة
لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن
الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين
كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب
من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما
رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا
جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة
في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له
ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي
صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة

قال نا

بلغ المقابلة
قال نا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا
فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا
كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة
بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
في السفر حدثنا اسحق قال نا جعفر بن عون قال
نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال
فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام
بلغ المقابلة الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا
وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه
في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال
ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطا
الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا
بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره
ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي

صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينا نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما
صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوه
اذا اتيتم الصلوة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة
والوقار وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس
اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام بن ابي كثير كتب الى يحيى قال عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب
لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم
بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى
تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام
في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا
على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب

بلغ المقابلة

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا
اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج
ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبي صلى
الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت
الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصايم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله
بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام
القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلوة حدثنا عياش
بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد قال سالت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن
انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم
رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة باب وجوب صلوة
الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب

ثم آمر بالصلوة فيوذن لها ثم آمر رجلا فيوم الناس ثم
اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده
لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء **باب صلوة الجماعة وكان الاسود اذا** بلغ المقابله
فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس بن مالك
الى مسجد قد صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال حدثنى يزيد ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس و
عشرين درجة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال نا
عبد الواحد قال نا الاعمش سمعت ابا صالح يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الرجل فى الجماعة تضعف على صلوته فى بيته وفى سوقه
خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه ما دام فى مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم فى صلوة ما انتظر
الصلوة **باب فضل صلوة الفجر فى جماعة حدثنا**
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة
الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار فى صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة

واقرأوا

واقرأوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب
وحدثنى نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين
درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال نا ابى قال نا
الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول
دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال
والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم
يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلا قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا فى الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذى ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذى يصلى ثم ينام **باب**
فضل التهجير الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن
سمى مولى ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى صالح السمان
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره يمشى
فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون و
المبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم
لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة و
الصبح لاتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الاثار بلغ المقابله
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال حدثنى حميد عن انس بن مالك قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم يا بنى سلمة الا تحتسبون اثاركم وزاد ابن ابى مريم
قال انا يحيى بن ايوب قال حدثنى حميد عن انس ان بنى سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبى
صلى الله عليه وسلم قال فكره النبى صلى الله عليه وسلم

ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد
خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم **باب فضل**
صلوة العشاء في الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي
قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد
هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة
بعد **باب** اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب** من جلس
في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال
احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلوة **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب
نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفاء
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه **حدثنا** قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ المقابلة

خاتما

خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل
ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى
وبيص خاتمه **باب** فضل من خرج الى المسجد ومن راح
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هرون قال انا
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد
او راح اعد الله له نزله الى الجنة كلما غدا او راح **باب**
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني
عبد الرحمن يعني ابن بشر ثنا بهز بن اسد قال ثنا
شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص
بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن
بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد
اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاث به الناس قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر
ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد
عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن
حفص عن مالك **باب** حد المريض ان يشهد الجماعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن
ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة
على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل

بلغ المقابلة

اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد
فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر
ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك
ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون
بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم ورواه ابو داود عن
شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت
ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال هل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن
بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى
وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها
تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله

في بيتي

في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد قال
نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن
لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم
الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا
فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها
عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله
بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم
فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم **حدثنا**
مسلم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال
السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته **حدثنا** ادم قال
نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا
يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلاها
الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة
وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه
المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ

بلغ المقابلة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي
قال سمعت عايشة عن النبي صلى اسه عليه وسلم انه قال
اذا وُضع العَشَاء وأُقيمت الصلوة فابدؤا بالعَشا،
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قال اذا
قُدِّمَ العَشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب
ولا تَعجَلوا عن عَشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي أُسامة عن عبيد اسه عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا وُضع عَشاءُ احَدِكم
واُقيمت الصلوة فابدؤا بالعَشاءِ ولا يعجل حتى يفرغ
منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتُقام الصلوة فلا
يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءةَ الامام وقال زُهيرٌ
ووهب بن عثمان عن موسى بن عُقبة عن نافع عن ابن عمر
قال النبي صلى اسه عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا
يعجَل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة رواه ابرهيم
بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهبٌ مَدَنيٌّ

باب اذا دُعي الامامُ الى الصلوة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد اسه قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال
رأيت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يأكل ذِراعًا يحتَزُّ منها
فدُعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ،

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الحكم عن
ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى اسه
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مِهنة
اهلِه تعني خِدمةَ اهلِه فاذا حضرت الصلوة خرج الى
الصلوة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان

يعلمهم صلوة النبي صلى اسه عليه وسلم وسُنّتَه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وُهيبٌ قال نا ايوب عن ابي
قلابة قال جاءنا مالك بن الحُوَيرث في مسجدنا هذا فقال
اني لأُصَلّي بكم وما اُريدُ الصلوةَ اُصلي كيف رأيتُ رسولَ
اسه صلى اسه عليه وسلم يُصَلّي فقلت لابي قلابة كيف كان
يُصَلّي قال مثلَ شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة

حدثنا اسحق بن نصر
قال نا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني
ابو بُردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى اسه عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مُروا ابا بكرٍ فليصل بالناس قالت
عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يُصلّيَ
بالناس قال مُري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مُري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول
فصلى بالناس في حياة النبي صلى اسه عليه وسلم حدثنا
عبد اسه بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول اسه
صلى اسه عليه وسلم قال في مرضه مُرُوا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يُسمِع
الناسَ من البكاء فمُر عُمَرَ فليصل للناس فقالت عايشة
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يُسمِع
الناسَ من البكاء فمُرْ عُمَرَ فليصل للناس ففعلَتْ حفصة
فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم مَهْ انكنّ لأَنتنّ صواحب
يوسف مُرُوا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة
ما كنتُ لِأُصيبَ منكِ خيرا حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تَبِعَ النبي صلى اسه عليه وسلم وخَدَمَه وصَحِبَه ان

ابابكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي
توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في
الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
الينا وهو قايم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى
الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف فظن
ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر فتوفي
من يومه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال
لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب
ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه
فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان
اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا
فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم و
ارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابابكر فليصل
بالناس قالت عايشة ان ابابكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء
قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق
بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن
حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من قام الى جنب
الامام لعلة** **حدثنا** زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير
قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت امر رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه
ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة
ابي بكر **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتأخر الاول اولم يتأخر جازت صلوته فيه عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى
بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء
المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم
فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق
الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس
التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى
في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا ابابكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم **حدثنا**

بلغ العلم

سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا و
صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا زار الامام
قوما فامهم **حدثنا** معاذ بن اسد قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت
عتبان بن مالك الانصاري قال استاذنت على النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا **باب** انما جعل الامام ليؤتم
به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه
بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام
يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن
فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها
وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** احمد بن يونس
قال انا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا
لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي بلغ المقابلة

عليه ثم افاق

عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي
بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا
رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق
بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه
ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب
ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلوة النبي
صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل
بلغ المقابلة الذي مع العباس قلت لا قال هو علي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا

بلغ المقابلة

صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن
فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم
بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه
وسلم **باب متى يسجد من خلف الامام** وقال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا **حدثنا**
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم قال
نا سفيان عن ابي اسحق نحوه **باب اثم من رفع
راسه قبل الامام حدثنا** حجاج بن منهال قال نا
شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم
اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار
او يجعل الله صورته صورة حمار **باب امامة العبد
والمولى** وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من
المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله

ولا يمنع

بلغ المقابلة

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة **حدثنا** ابرهيم بن
المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون
العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان
اكثرهم قرانا **حدثنا** محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا
شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب اذا لم يتم
الامام واتم من خلفه حدثنا** الفضل بن سهل
قال نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم و
عليهم **باب امامة المفتون والمبتدع** وقال الحسن
صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما
يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساءوا
فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها
حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر عن شعبة عن ابي
التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر اسمع واطع ولو حبشي كان راسه زبيبة
باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا

اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه
ثم خرج الى الصلوة باب اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب بن مسلم قال ثنا عمرو عن عبد ربه
بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء
قوم فامهم حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام
وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح
وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه

فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ
ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره
بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما
باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع
والسجود حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال
ثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان
رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه
فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى امامه
اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله
اني لاتأخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب
في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها
الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان
خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا
آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل

بلغ المقابلة

بنا ضحين وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك
ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة او النساء
فانطلق الرجل فبلغه ان معاذاً نال منه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فشكى اليه معاذاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ فتّانٌ انت او قال أفاتنٌ انت ثلث مرات فلو لا
صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة
احسب هذا في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر
والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير
عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة تابعه الاعمش عن
محارب باب الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها
باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية
ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك
عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال نا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن
مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا
اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا
قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها

بلغ المقابلة

فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد
امه من بكائه قال ابو عبد الله وقال موسى حدثنا ابان
قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه باب
اذا صلى ثم ام قوماً حدثنا سليمان بن حرب وابو
النعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن
دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس
تكبير الامام حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن
داود قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف
ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة قال مروا
ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة
انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه
يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار
اليه ان صل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن
الاعمش باب الرجل ياتم بالامام ويأتم الناس بالماموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة

قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت
يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم
مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر
يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف
وانه متى ما يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع
ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتأخر فاومأ اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة
ابي بكر **باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول** بلغ المقابلة
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن
انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول **حدثنا** ابو الوليد قال نا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل
صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب

باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن
شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ
انما اشكو بثي وحزني الى الله **حدثنا** اسمعيل قال بلغ المقابلة
حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه قال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب**
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال اخبرني
عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا**
ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني
اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس
عند تسوية الصفوف **حدثنا** احمد بن ابي رجاء قال
نا معوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا
حميد الطويل قال نا انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب الصف**

الأول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سُمَيّ عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغَرِق والمبطونُ والمطعونُ والهَدِمُ وقال لو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العَتَمَة و
الصبح لأتوهما ولو حبوًا ولو يعلمون ما في الصف المقدم
لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلوة
بلغ المقابلة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما جُعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سوّوا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب
اثم من لم يُتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال ثنا
الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بُشَير
بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قَدِمَ المدينة فقيل
له ما انكرت منا منذ يوم عهدتَ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بُشَير بن يسار قدم علينا انس
المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا
يُلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا صفوفكم فاني اريكم من وراء ظهري وكان احدنا
يُلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب

اذاقام

اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوّله الامام خلفه الى يمينه
تمت صلوته حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا داود عن
عمرو بن دينار عن كُرَيب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال صليتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من
ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام
يصلي ولم يتوضأ باب المرأة وحدها تكون صفًا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن اسحق عن انس
بن مالك قال صليت انا ويتيمٌ في بيتنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم وأُمّي خلفنا امّ سُلَيم باب ميمنة المسجد
والامام حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا
عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمتُ ليلة اُصلّي عن
يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال
الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز
يأتمّ بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير
الامام حدثنا محمد بن سلام قال انا عبدة عن يحيى
بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اناسٌ يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام
الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا
ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
بلغ المقابلة
فقال اني خشيتُ ان تُكتَبَ عليكم صلوة الليل باب
صلوة الليل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي

فُدَيكٍ قال نا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان له
حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه
ناسٌ فصفّوا وراءه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد
قال نا وُهَيبٌ قال نا موسى بن عقبة عن سالم ابى
النضر عن بُسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من
حصير فى رمضان فصلى فيها ليالى فصلى بصلوته ناسٌ
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال
قد عرفت الذى رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس
فى بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء فى بيته الا
المكتوبة قال عفان نا وهيب قال نا موسى قال سمعت
ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال بلغ المقابلة
انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك الانصارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه
الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع
فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فاذا رفع فارفعوا
فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خرّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا
معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان قال انا

شعيب

شُعَيب قال حدثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** بلغ المقابلة
رفع اليدين فى التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة
واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما
كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك فى السجود **باب** رفع اليدين اذا كبر و
اذا ركع واذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
بن المبارك قال نا يونس عن الزهرى قال اخبرنى سالم
عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام فى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه و
كان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه
من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك فى
السجود **حدثنا** اسحق الواسطى قال نا خالد بن عبد الله
عن خالد عن ابى قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى
كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع
رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** الى اين يرفع يديه
وقال ابو حميد فى اصحابه رفع النبى صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير فى الصلوة

ثم رفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاريكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقرأ بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن

انس

بلغ المقابلة

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ادم بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش الارض او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا

لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال
بلغ المقابلة
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب
انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه
من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه
قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم
الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم
في الخير والشر ثلثا باب رفع البصر الى السماء في الصلوة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن ابي
عروبة قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى
السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال
لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب
الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال نا ابو
الاحوص قال نا الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد حدثنا قتيبة قال نا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا
بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته باب هل يلتفت
بلغ المقابلة
لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال
سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال
راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف
ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه
فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى
بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر
على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم اتموا
صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله
بلغ المقابلة
عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى
عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه
لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء
يزعمون انك لا تحسن تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم
عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا

او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا
الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة
قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية و لا
يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله
لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد
اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال
عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن محمود بن الربيع (بلغ المقابله)
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال نا
يحيى عن عبيد الله قال نا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى
كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك
في صلوتك كلها **باب القراءة في الظهر حدثنا**
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين
واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك **حدثنا**

ابو نعيم

ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول
في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان
يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في
الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح و
يقصر في الثانية **حدثنا** عمر قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سالنا خبابا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته
باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت
لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلت باي شيء تعلمون قراته قال باضطراب
لحيته **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا **باب القراءة
في المغرب حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة
انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال
لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل
وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين

باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور
باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر
عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى
القاه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب
القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال نا
مسعر قال حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشا والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر
بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة
قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو
ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك باب
القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
بالطور حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة

هو ابو المنهال

هو ابو المنهال قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه
عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقرأ في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا
ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل
صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم
وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت
وان زدت فهو خير باب الجهر بقراءة صلوة الفجر
وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا قد حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا
والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا

يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه
قول الجن حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا بلغ المقابلة
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين
السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة
وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السايب قرأ
النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء
ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة وقرأ
عمر في الركعة الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي
الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف
في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى
مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال
وقرأ في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن
مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان
كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك
تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى
فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها
ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان
تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة

في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال بلغ المقابلة
سمعت ابا وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت
النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب
من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال
باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الاية
حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي حدثني يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين
الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الاية
احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطول
في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال نا هشام عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة
الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح
باب جهر الامام والناس بالتامين وقال عطاء امين

آمين دعاء امّن ابن الزبير ومن وراءه حتى انّ في المسجد
للجّة وكان ابوهريرة ينادي الامامَ لا تفتني بآمين
وقال نافع كان عُمَرُ لا يدعه ويحضّهم وسمعت منه في
ذلك خيرًا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بلغ المقابله
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب وابي سلمة بن
عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا امّن الامام فأمِّنوا فانه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه قال ابن
شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين
باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احديهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم
بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُمَيّ
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمّان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونُعَيمٌ
المجمِرُ عن ابي هريرة باب اذا ركع دون الصف
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن الاعلم
وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصًا
ولا تعُدْ باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا

اسحقُ الواسطي قال انا خالد عن الجُرَيري عن ابي العلاء
عن مطرِّف عن عمران بن حصين قال صلّى مع عليّ بالبصرة
فقال ذكّرنا هذا الرجل صلوةً كنّا نصليها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبّر كلما رفع وكلما وضع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن بلغ المقابله
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلّي بهم
فيكبّر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لأشبهكم
صلوةً برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام
التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال نا خالد
عن غيلان بن جرير عن مطرّف بن عبد الله قال صليت
خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان
اذا سجد كبّر واذا رفع رأسه كبّر واذا نهض من
الركعتين كبّر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن
حصين فقال قد ذكّرني هذا صلوةَ محمد صلى الله عليه
وسلم او قال لقد صلّى بنا صلوةَ محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون قال نا هُشَيْم عن ابي بشر عن
عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبّر في كل خفض
ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرتُ ابن عباس فقال
اَوَليس تلك صلوةَ النبي صلى الله عليه وسلم لا امَّ لك
باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صلّيتُ
خلف شيخ بمكة فكبّر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن
عباس انه احمق فقال ثكلتك امّك سنة ابي القسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال نا قتادة
قال نا عكرمة حدثنا يحيى بن بُكَير قال نا الليث عن
عُقَيْل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح
عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل
ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من
الثنتين بعد الجلوس قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك
الحمد باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد
في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال
سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي
فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي
وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على
الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب
قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت
ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله
عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع قال ابو حميد في اصحابه
ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب
حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا
بدل بن المحبر قال نا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابي ليلى
عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما
خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر النبي
صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل المسجد

دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع
فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا
قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
باب القراءة في الركوع والسجود وما يقول الامام و
من خلفه اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم قال نا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم
ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع و
اذا رفع رأسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر
باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة عن
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة

بلغ المقابلة

يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة
الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن
الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا اسمعيل
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت
في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي
عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب
الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع
النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل
فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى
نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله
عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع وبين
السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك
بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فامكن القيام
ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال
فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع
راسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض باب
يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه

قبل

بلغ المقابلة

قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا
ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا
ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم
يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في
الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم
يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت
انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان
هكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ هكذا قال

الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن
باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد
الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر
ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم
من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار

دخولا

دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا
وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك
ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد
اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر حدثني عن ابن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث

بلغ المقابلة

حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة
باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب اذا لم يتم الركوع والسجود حدثنا
الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل
عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال
لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء
ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا حدثنا آدم قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا
معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف
في الطين حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن
ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا
تخرج بنا الى النخل فنتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت

البني

بلغ المقابلة

النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي
تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني
اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين
والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رؤياه باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه
ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير
قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا
ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلوة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على
سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح
والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفيان قال حدثني منصور عن مسلم بن صبيح ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يكثر ان يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لى يتأول القران **باب المكث** بلغ
بين السجدتين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابى قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه
الا أنبئكم صلوة النبى صلى الله عليه وسلم قال وذاك
فى حين غير صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام
هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية ثم سجد ثم رفع رأسه
هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب
كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد فى الثالثة
او الرابعة فاتينا النبى صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده
فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا فى حين كذا
صلوا صلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيرى ثنا مسعر عن
الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن البراء قال كان سجود
النبى صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين
قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال انى لا آلو
ان اصلى بكم كما رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال ثابت
كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع رأسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسى وبين السجدتين
حتى يقول القائل قد نسى **باب لا يفترش ذراعيه فى السجود**
وقال ابو حميد سجد النبى صلى الله عليه وسلم ووضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا فى السجود ولا يبسط
احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب من استوى قاعدا**

فى وتر

فى وتر من صلوته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال
انا هشيم قال انا خالد الحذاء عن ابى قلابة قال انا مالك بن
الحويرث الليثى انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان
فى وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا **باب**
كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن
اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة قال جاءنا
مالك بن الحويرث رضى الله عنه فصلى بنا فى مسجدنا هذا
فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلوة لكنى اريد ان اريكم
كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب
فقلت لابى قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة
شيخنا هذا يعنى عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك
الشيخ يتم التكبير واذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس
واعتمد على الارض ثم قام **باب يكبر وهو ينهض**
من السجدتين وكان ابن عمر يكبر فى نهضته حدثنا
يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال
هكذا رأيت النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران صلوة خلف على بن ابى طالب فكان
اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر
فلما سلم اخذ عمران بيدى فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد
صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرنى هذا صلوة محمد صلى
الله عليه وسلم **باب سنة الجلوس فى التشهد وكانت** بلغ المقابلة
ام الدرداء تجلس فى صلوتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن القسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله

بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد اسد بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال ونا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد
بن عمرو بن عطا انه كان جالسا مع نفر من اصحاب رسول
اسد صلى اسد عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى اسد عليه وسلم
فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول
اسد صلى اسد عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة
الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
سمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن
حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث
كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب
قال حدثني يزيد بن حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه
كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى اسد عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن
بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن
الحرث ان عبد اسد بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو
حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى اسد عليه وسلم

ان النبي

ان النبي صلى اسد عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل
ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد اسد بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا
رسول اسد صلى اسد عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس
فلما كان في اخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب
التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد اسد كنا اذا صلينا خلف
النبي صلى اسد عليه وسلم قلنا السلام على جبرئيل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول اسد صلى اسد
عليه وسلم فقال ان اسد هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة اسد وبركاته السلام علينا وعلى
عباد اسد الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل
عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا اسد
واشهد ان محمدا عبده ورسوله حدثنا ابو نعيم
قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد اسد
بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي
صلى اسد عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القران التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة اسد وبركاته السلام علينا
وعلى عباد اسد الصالحين اشهد ان لا اله الا اسد
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا
فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي باب الدعا
قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن

بلغ المقابلة

الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له
قايل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من
عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير
من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال
كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا
السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في
السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به
باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله
رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح جبهته في الصلوة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة

قال

بلغ المقابلة

قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت
الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل
ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي
ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب
يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم
الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال
انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم
فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام على الامام
واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من
دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جيت فصليت
في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد
النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه
من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد
الصلوة حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق

قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن
عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا
سمعته **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا
علي قال نا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق
موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ **حدثنا**
محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال
يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا
احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد
بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا
وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الملك
بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة
بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد
منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم

عن القاسم بن

عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن جد
غنى **باب يستقبل الامام الناس اذا سلم**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال
نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **حدثنا** عبد الله بن
منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس بن
مالك قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا
بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن
تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب مكث
الامام في مصلاه بعد السلام** قال ابو عبد الله وقال لنا
آدم نا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي
في مكانه الذي صلى فيه وفعله القسم ويذكر عن ابي هريرة
رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابرهيم بن سعيد
قال نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا
قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف

من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر
بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت
الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء
فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال
حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي نا الزهري ان هندا
بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية
وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش
حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من صلى بالناس** بلغ
فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال نا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر
نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم
قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته **باب الانفتال والانصراف
عن اليمين والشمال** وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او يعمد الانفتال عن
يمينه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان عن
عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف

عن يساره

بلغ المقابلة عن يساره **باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل
من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل
من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم
فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني
الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه
كان معه فلما كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال
احمد بن صالح عن ابن وهب اتي ببدر يعني طبقا فيه خضرات
ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا
ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انس بن مالك ما سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا
باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة سمعت سليمان

بلغ

الشيباني سمعت الشعبي اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامّهم وصفّوا عليه فقلت يا ابا عمرو من
حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي قال ثنا سفين عن عمرو
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة
ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا
يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما
توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاذنه المنادي فاتاه
بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو
ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبيا صلوات
الله وسلامه عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا
فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا

بلغ

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ح وقال عياش ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير
اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال
له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها
الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب انتظار
الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني

هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك ح قال وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر بن بكر قال
نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على
امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما
منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم
باب صلوة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث
عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا
قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال
نا ابن عيينة عن اسحاق عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم
خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن

في المسجد

بلغ

في المسجد حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور
نا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس
فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس ولا يعرف
بعضهن بعضا باب استيذان المراة زوجها
بالخروج الى المسجد حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم
فلا يمنعها كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا
ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم
فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة
وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية بن اسماء عن مالك
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل
رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب
الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال
والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ المقابلة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة
فليغتسل صح صح

كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
صفوان بن سُلَيم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غُسْلُ يوم الجمعة واجبٌ
على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال ثنا
حَرَمي بن عُمارة ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر حدثني عمرو
بن سُلَيم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم وان يستنّ وان يمسّ طيبا ان وجد قال عمروٌ
فاما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب
فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال
ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسمّ ابو بكر هذا روى
عنه بُكَير بن الاشجّ وسعيد بن ابي هلال وعِدّةٌ وكان محمد
بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله باب فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سُمَيّ مولى ابي بكر
بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرةً ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يومَ الجمعة غُسْلَ الجنابة ثم
رَاحَ في الساعة الاولى فكانما قرّبَ بدنة ومن راح في الساعة
الثانية فكانما قرّب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرّب كبشا اقرنَ ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرّب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرّب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل
رجل فقال عُمَرُ لِمَ تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا
انْ سمعت النداءَ توضأت فقال الم تسمعوا النبيَ
صلى الله عليه وسلم قال اذا راحَ احَدُكم الى الجمعة فليغتسل
باب الدهن يوم الجمعة حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب

عن سعيد

بلغ

عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يَغْتَسِلُ رجلٌ يومَ
الجمعة ويتطهر ما استطاع من طُهْرٍ ويَدَّهِنُ من دهنه او يمس
من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يُصَلّي ما كُتِبَ له
ثم يُنْصِتُ اذا تكلم الامام الا غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى حدثنا ابو اليمان انا شعيبٌ عن الزهري قال
طاوس قُلْتُ لابن عباس ذكروا انّ النبيّ صلى الله عليه وسلم
قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رُؤُسَكم وان لم تكونوا
جُنُبا واَصِيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم
واما الطيب فلا ادري حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة
عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قولَ النبي صلى الله عليه
وسلم في الغُسْل يومَ الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا
او دُهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه باب يلبس
احسنَ ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالكٌ عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عمرَ بن الخطاب رأى حُلَّةً سِيَرَاءَ
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه
فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم منها حُلَلٌ
فاعطى عمرَ بن الخطاب منها حُلّةً فقال عمر يا رسول الله
كَسَوْتَنِيهَا وقد قلت في حلة عُطارد ما قلتَ فقال
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اني لم اَكْسُكَهَا لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب اخاً له بمكة مشركاً باب السواك
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يستنّ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

بلغ المقابلة

قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلوة **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا شعيب
ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت
عليكم في السواك **حدثنا** محمد بن كثير انا سفين عن
منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه **باب**
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل حدثني
سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستسند الى صدري **باب ما يقراء**
في صلوة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة
الم تنزيل وهل اتى على الانسان **باب الجمعة في القرى**
والمدن حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو عامر العقدي ثنا ابرهيم
بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **حدثنا** بشر بن محمد
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن
شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع
ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان
وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع

يأمره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع عن رعيته والمراة راعية في بيت
زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال
سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم
راع ومسئول عن رعيته **باب هل على من لم يشهد** بلغ
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر
انما الغسل على من يجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا
واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه
فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت
ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد
عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
باب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة بن سوار
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد
صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم
تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت
فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة
ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد نا اسمعيل
اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن
الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا
تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس
استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة
واني كرهت ان أحرجكم فتمشون في الطين والدحض
باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة نودي بالصلوة
يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء
او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا
يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح
نا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله
بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت

الجمعة

بلغ العاملة

الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي
والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث حدثنا
عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انه سال عمرة
عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس
مهنة انفسهم فكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في
هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان
نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة
حين تميل الشمس حدثنا عبدان انا عبد الله انا حميد
عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة
باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثني حرمي بن عمارة نا ابو خلدة هو خالد بن
دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال
بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا ابو خلدة
صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله تبارك وتعالى
فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله
وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال
عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن
ابي مريم نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب
الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم نا
ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة

بلغ العاملة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما
ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي بلغ
ثنا ابو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم
السكينة **باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا**
عبدان انا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من الطهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح ولم يفرق بين
اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى **باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة
ويقعد في مكانه حدثنا** محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج
سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها **باب الاذان يوم الجمعة حدثنا**
آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء
موضع بالسوق بالمدينة **باب المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث
يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن

للنبي

بلغ المقابلة

النبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب يجيب
الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا** ابن مقاتل انا عبد الله
انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل
بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس
على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معوية
الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية
وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى
التاذين قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي **باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان
حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام **باب التاذين عند الخطبة حدثنا** محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري سمعت السائب
بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس
الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان
يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك **باب الخطبة على المنبر وقال انس
خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا**
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال ثنا ابو حازم
بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله
اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم

جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل
مُري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادًا أجلس عليهن إذا
كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت
ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر
ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت
هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي بلغ المقابلة
مريم نا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني يحيى بن سعيد أخبرني
ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فلما وُضع له المنبر سمعنا للجذع مثل
أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن
أنس أنه سمع جابرا حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل باب الخطبة
قائما وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث
نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن
باب استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبل
ابن عمر وأنس الإمام حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع
أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم
على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد
الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه

بلغ
عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة نا هشام بن
عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت
دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها
أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدًا حتى
تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت
أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت
إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من
شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل
أو قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى
فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد
كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو المرتاب شك
هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة
فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا
محمد بن معمر نا أبو عاصم عن جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا
فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال
أما بعد فوالله إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب
إلي من الذي أعطي ولكني أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم

من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته
فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة
الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد
فانه لم يخف على مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو
معوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني
عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان ثنا ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة
دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الي فثابوا
اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه

احدا

احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم **باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة**
حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه و
سلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب الاستماع
الى الخطبة** حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب
المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب
اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي
ركعتين** حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت
يا فلان فقال لا قال قم فاركع **باب من جاء والامام
يخطب صلى ركعتين خفيفتين** حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا
قال فصل ركعتين **باب رفع اليدين في الخطبة** حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس ح
وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك
الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو الاوزاعي
حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال

بلغ المقابلة

أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع
الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب
الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال**
لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام **حدثنا** يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت حد ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فذكر الحديث **باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
واشار بيده يقللها **باب اذا نفر الناس عن الامام
في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا**
معوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد

ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت
هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها و
تركوك قائما **باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
**باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا** سعيد بن ابي مريم
ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت
فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا
كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل
عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا
ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد يوم الجمعة **باب
القائلة بعد الجمعة حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق
الفزاري عن حميد سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم
نقيل **حدثنا** سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم تكون القائلة **بسم الله الرحمن الرحيم باب
صلوة الخوف** وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس
عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم

فاقمت لهم فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد
للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة
الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا
فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب**
صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم **حدثنا** سعيد بلغ المقابلة
بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا
اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب يحرس بعضهم**
بعضا في صلوة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح ثنا محمد بن
حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس
منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا
وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا
باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو
وقال الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة
صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا
الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين

فان لم

فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا
لا يجزيهم التكبير ويوخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول
وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر
عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا
على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها
ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما يسرني
بتلك الصلوة الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى بن جعفر بلغ المقابلة
البخاري ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله والله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى
بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها **باب صلوة الطالب والمطلوب**
راكبا وقائما وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة
شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك
الامر عندنا اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد
بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة
فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي
حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي ولم يرد منا ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب**
التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة و
الحرب **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز
بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال
والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذرارى فصارت صفية لدحية
الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها
وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد
انت سالت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها قال فتبسم

كتاب العيدين بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر
ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس
من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك باب
الحراب والدرق في المسجد يوم العيد حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل

غمزتهما

غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال لي حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب
سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج ثنا
شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا
من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيدة بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر
وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال
ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب
الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء
حدثني عبيد الله بن ابي بكر حدثني انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم وياكلهن وترا باب الاكل يوم النحر
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه وقال وعندي جذعة احب
الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ادري

أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمن ثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال
من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن
نسك قبل الصلوة فإنه قبل الصلوة ولا نسك له فقال
أبو بردة بن دينار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت
شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب
وأحببت أن تكون شاتي أول ما تذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة فقال شاتك شاة
لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب
إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
بعدك باب الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثنا بلغ المقابلة
سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم
عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى
إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه
أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو
فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا
مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني
فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال
يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما
لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة
فجعلتها قبل الصلوة باب المشي والركوب إلى العيد و
الصلوة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة حدثنا

إبرهيم

إبرهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا بلغ
إبرهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني
عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال و
أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول
ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وإنما الخطبة
بعد الصلوة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن
عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله
صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صدقة
قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء
فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم
أن لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا
أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبرهيم ثنا أبو أسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى
النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين المرأة

بلغ المقابلة

خصيهما او سخابها **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا زبيد
سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل
من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن
توفي او تجزي عن احد بعدك **باب ما يكره من حمل
السلاح في العيد والحرم** وقال الحسن نهوا ان يحملوا
السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا **حدثنا** زكريا بن يحيى
ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير
قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه
فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من
اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت
السلاح في يوم لم يحل فيه وادخلت السلاح في الحرم
ولم يكن السلاح يدخل الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب
حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال
صالح فقال من اصابك فقال اصابني من امر بحمل السلاح
في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب التبكير للعيد
وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح** **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله

ليس

ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من
مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك **باب فضل العمل في ايام التشريق** وقال
ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر و
الايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان
الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة **حدثنا** محمد بن عرعرة
ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا
رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب
التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه**
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر
اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى
تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر
يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر
بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا**
ابو نعيم ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال
سالت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية
كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر لا ينكر عليه **حدثنا**
محمد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام
عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر
من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن
بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

بلغ المقابلة

بلغ المقابلة

باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر و
النحر ثم يصلي باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام
يوم العيد حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا الوليد نا
ابو عمرو قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض
الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه
وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن
حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى باب خروج
الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة
العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد
عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم
اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال
ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك
فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل
فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم الذي

بالمصلى

بلغ المقابلة

بالمصلى حدثنا مسدد نا يحيى نا سفيان حدثني عبد الرحمن
بن عابس سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته
حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام
النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر نا
عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة
يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا
على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم
لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس
بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن
لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدى ابي وامي فيلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب
في العيد حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن

حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن
يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول
الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير
ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية
اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي
وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال
ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات
الخدور شك ايوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم
اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى ثنا
ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قالت ام عطية رضي
الله عنها امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما
الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن
مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح
بالمصلى باب كلام الامام الناس في خطبة العيد واذا
سيل الامام عن شي وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا
ابو الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن
عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بعد الصلوة قال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب

النسك

النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام
ابو بردة بن دينار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل
ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب
فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا
جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن
تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل
الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال بهم
فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي
من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى
مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف
الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد ثنا ابو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح
وقال محمد بن الصلت عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة
وحديث جابر اصح باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين
وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس
ابن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه
وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد
يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال

بلغ المقابلة

عطاء اذا اقامة العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغشٍ بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال

كتاب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله
بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر
ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم
عن وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم

الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني عبد الله بن وهب
اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف
فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت قال القسم ورأينا
اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع وارجوا
ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه
المؤذن للصلوة

باب ساعات الوتر وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم

حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال قلت
لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة اطيل فيهما
القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكان
الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره
الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر

حدثنا

مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب
ليجعل آخر صلوته وترا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا باب الوتر على
الدابة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن
يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة
فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به
يومي ايماء صلوة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته باب
القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد نا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس اقنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل
الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد نا عبد
الواحد نا عاصم سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد
كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه
كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى
قوم المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله

صلى الله

بلغ

صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس نا
زايدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا
مسدد نا اسمعيل انا خالد عن ابي قلابة عن انس
قال كان القنوت في المغرب والفجر كتاب الاستسقاء
بسم الله الرحمن الرحيم باب الاستسقاء وخروج
النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن
عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها
سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة نا مغيرة بن
عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد
عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا الحميدي نا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من
الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله

بلغ المقابلة

وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق ثنا وهب بن جرير انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه ○ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول عبد الله بن زيد هو صاحب الاذان ولكنه وهم فيه لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الانصاري

باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد ثنا

ابو ضمرة

ابو ضمرة انس بن عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه

سحابة مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم امطرت فلا والله
ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله ان يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انس بن مالك اهو الرجل الاول فقال ما ادري **باب
الاستسقاء على المنبر حدثنا** مسدد نا ابو عوانة عن
قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا نصل الى
منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل
او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا
قال فلقد رايت السحاب تنقطع يمينا وشمالا يمطرون
ولا يمطر اهل المدينة **باب من اكتفى بصلوة الجمعة في
الاستسقاء حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال
اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب الدعاء اذا
انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك

قال جاء

بلغ

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول
الله فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب ما قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم
الجمعة حدثنا** الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الاوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل
القبلة **باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي
لهم لم يردهم حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس انه قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من
الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب **باب اذا استشفع المشركون
بالمسلمين عند القحط حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان
نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت
ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت

تأمر بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل
فقرأ يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة
المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة
عن راسه فسقي الناس حولهم **باب الدعاء اذا كثر**
المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر
عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين
وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى
الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله
يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل
الاكليل **باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا**
ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد
الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى
ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم ان عمه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب**
الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو
وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب**
كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس
حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن
تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج
يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة
يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة ثنا سفين
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب**
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين
عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال **باب استقبال القبلة**
في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا
يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره
ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه **باب رفع الناس ايديهم مع الامام**
في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي
اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن
مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله

يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت
الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق باب
رفع الامام يده في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار
نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه باب
ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال
غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال
صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى
يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا
الاوزاعي نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حدثني
انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار
سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن
بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال

بلغ المقابلة

فادع الله

فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية
من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة
حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم نا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في
الزلازل والايات حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى
يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى نا حسين بن
الحسن نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا
وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا
وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل نا مالك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله

بلغ المقابلة

اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مُطِرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مُطِرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غدٍ
ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب
غدًا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى
يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكسوف
باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن عون ثنا بلغ المقابلة
خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا
ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
حدثنا شهاب بن عبّاد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا هاشم بن القسم ثنا شيبان ابو معوية عن زياد
بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس
كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة في الكسوف بلغ المقابلة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع
ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبّروا وصلّوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغيَرُ من الله
انْ يزنيَ عبده او تزنيَ امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا باب النداء بالصلوة
جامعة في الكسوف حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح
ثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي ثنا يحيى
بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة باب خطبة
الامام في الكسوف وقالت عايشة واسماء خطب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي

صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر
فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ
قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك
فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله
بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث
عروة عن عايشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ
السنة باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت وقال
الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ
قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل
ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في
كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده بالكسوف
قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد

بلغ المقابلة

ثنا حماد

ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن الله يخوف بهما
عباده ولم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه موسى
عن المبارك عن الحسن اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله يخوف بهما وتابعه اشعث عن الحسن
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت
تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام
قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال
لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في

بلغ

سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جُلِّي
عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان
اطول منها **باب صلوة الكسوف جماعة** وصلى ابن عباس
لهم في صُفَّة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس
وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني رأيت الجنة
فتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
وأُرِيتُ النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب صلوة النساء
مع الرجال في الكسوف** **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
بيدها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت
أَنْ نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أَصُبُّ
فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أَرَهُ الا وقد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أُوحِيَ اليَّ
انكم تُفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
أيتهما قالت اسماء يُؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته **باب من احب العتاقة في كسوف الشمس**
حدثنا الربيع بن يحيى ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها قالت لقد أَمَرَ النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في الكسوف **باب صلوة الكسوف
في المسجد** **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية
جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في
قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا

وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم
ان يتعوذوا من عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس
لموت احد ولا لحيوته** رواه ابو بكرة والمغيرة وابو
موسى وابن عباس وابن عمر **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن عروة عن عايشة قالت كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته
الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع
راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده
فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة **باب الذكر
في الكسوف** رواه ابن عباس **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام

وركوع

وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي
يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره **باب الدعاء في الكسوف قاله ابو موسى
وعايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** ابو الوليد
ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن
شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا
حتى تنجلي **باب قول الامام في خطبة الكسوف
اما بعد** وقال ابو اسامة **حدثنا** هشام اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد **باب الصلوة في كسوف القمر حدثنا**
محمود ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن
ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين **حدثنا** ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا
يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس
فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان
لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم
وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له ابرهيم
فقال الناس في ذلك **باب الركعة الاولى في الكسوف
اطول حدثنا** محمود ثنا ابو احمد ثنا سفين عن يحيى عن
عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف

الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى الاول اطول باب الجهر
بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن
مسلم انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته فاذا فرغ
من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره
سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني
عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت
ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل
الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطا السنة تابعه سليمان
بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر ابواب
سجود القرآن بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في بلغ المقابلة
سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه
غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال
يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل
السجدة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعيد
بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة و
هل اتى على الانسان باب سجدة ص حدثنا
سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب

سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد
بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من
حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رايته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين بلغ المقابلة
والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير
وضوء حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابراهيم بن
طهمان عن ايوب باب من قرا السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر انا يزيد
بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره
انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا ابن ابي ذئب ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء
بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه
وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء
انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة
قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة
قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة
الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد
باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم
ابن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة فقال اسجد فانك
امامنا فيها حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع

جبهته **باب ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة**
حدثنا بشر بن آدم ثنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا
لجبهته موضعا يسجد عليه **باب من رأى ان الله عز وجل**
لم يوجب السجود وقيل لعمران بن الحصين الرجل يسمع السجدة
ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه
وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من
استمعها وقال الزهري لا يسجد الا ان تكون طاهرا فاذا
سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد
لا يسجد لسجود القاص **حدثنا** ابرهيم بن موسى انا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابو بكر بن ابي
مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله
بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس
عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس
حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاءت السجدة
قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب
ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن
عمر ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء **باب من قرأ**
السجدة في الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد ثنا معتمر
سمعت ابي حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد فيها حتى القاه **باب من لم يجد موضعا للسجود**
من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى بن سعيد

بلغ المقابلة

عن عبيد الله

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما
يجد احدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عاصم و
حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر
قصرنا وان زدنا اتممنا **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا **باب الصلوة بمنى حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها **حدثنا** ابو الوليد ثنا
شعبة انبانا ابو اسحق سمعت حارثة بن وهب قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد عن الاعمش ثنا
ابرهيم سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن
عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين و
صليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان **باب كم اقام النبي**
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون

بلغ المقابلة

بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه
عطاء عن جابر باب في كم تقصر الصلوة وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن
عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر
فرسخا حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو
محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم نا ابن ابي
ذئب نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى
بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة
باب يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن
ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه
الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن محمد بن المنكدر وابرهيم بن ميسرة عن انس قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت
ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال
الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول
عثمان باب يصلي المغرب ثلثا في السفر حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر

يؤخر

بلغ

يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب و
العشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة
فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا
اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما
يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلوة التطوع
على الدابة حيث ما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله
نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم نا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير
القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا موسى بن عقبة
عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها و
يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء
على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم نا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر
يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه

بلغ

وهيب سام

توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك
في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو
مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ
بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب صلوة التطوع
على الحمار حدثنا** احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام
ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين
قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك
تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعله لم افعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن
انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يتطوع في السفر حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى
عن عيسى بن حفص بن عاصم حدثني ابي انه سمع ابن عمر
يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في
السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك **باب من
تطوع في السفر الصلاة وركع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الفجر في السفر حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن

عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى
ثماني ركعات فما رايته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر
راحلته حيث توجهت به **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري انا سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان
وجهه يومي براسه وكان ابن عمر يفعله **باب الجمع في السفر** بلغ المقابله
بين المغرب والعشاء حدثنا علي ثنا سفيان سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن الحسين
المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على
ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن
ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء
في السفر تابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس
جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب هل يؤذن او يقيم اذا
جمع بين المغرب والعشاء حدثنا** ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر
صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها
ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين

ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى
يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق انا عبد الصمد ثنا حرب بلغ المقابلة
ثنا يحيى ثنا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين
في السفر يعني المغرب والعشاء باب يؤخر الظهر الى العصر
اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي ثنا المفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع واذا ارتحل بعد ما زاغت
صلى الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس
صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة ثنا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى
وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب باب صلوة القاعد حدثنا
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد حدثنا اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا حسين

عن عبد الله

عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق انا عبد الصمد سمعت
ابي ثنا الحسين عن ابن بريدة ثنا عمران بن حصين وكان
مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا
فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد بلغ المقابلة
باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين
وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا
صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول الى القبلة
صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله
بن المبارك عن ابرهيم بن طهمان حدثني الحسين المكتب عن
ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم
صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد
ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا

فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين
آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى
تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل

وقوله
ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي اسهر به حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين نا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس
سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم
ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان
بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن
محمد انا هشام انا معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حيوة
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في
المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي

البئر

بلغ المقابلة

البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين
آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم
يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير انا سفين
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش
ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين
بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى

بلغ المقابلة

الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مولٍ يضرب فخذه
وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل
وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض
عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى
قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم
ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم
وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ترم قدماه وقالت عايشة رضي الله عنها كان يقوم
حتى تتفطر قدماه الفطور الشقوق حدثنا ابو نعيم نا
مسعر عن زياد سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه
فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من نام عند
السحر حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا عمرو بن دينار
ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم

يوما

بلغ المقابلة

يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال
سالت عايشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا محمد قال انا ابو الاحوص عن الاشعث
قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عايشة
قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني النبي صلى الله عليه وسلم
باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية
باب طول القيام في صلوة الليل حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء
قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله عن
حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب
كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله
كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر
بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة
عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة

بلغ المقابلة

ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق انا عبيد الله بن موسى انا
اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت
عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع
وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن
موسى انا حنظلة عن القسم بن محمد عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها
الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها
المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا الى قوله
ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر من القرآن الى آخره قال
ابو عبد الله وقال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطأ
للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته تابعه
سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان على
قافية الراس اذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضاء
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل
بن هشام نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب

عن النبي

بلغ المقابلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا
مسدد نا ابو الاحوص انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال
نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه باب
الدعاء والصلوة من آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب من نام اول الليل
واحيى آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فلما كان من آخر
الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا
ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب نا شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود قال سالت عايشة كيف كان صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضا وخرج باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عايشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا
قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال

يا عايشة ان عينيّ تنامان ولا ينام قلبي **حدثنا** محمد بن المثنى
نا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل
جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون
او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع **باب فضل الطهور**
بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء حدثنا بلغ المقابلة
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر
يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف
نعليك بين يديّ في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليلا ونهارا الا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي ان اصلي **باب ما يكره من التشديد**
في العبادة حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حلّوه ليصلّ احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
حدثنا قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل
عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة
لا تنام الليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا **باب ما يكره من ترك**
قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين نا
مبشر يعني ابن اسمعيل الحلبي عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن

مثل

بلغ المقابلة

مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام
حدثنا ابن ابي العشرين نا الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان حدثني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة مثله
عن الاوزاعي **باب حدثنا** علي بن عبد الله نا سفين
عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أُخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا
فصم وافطر وقم ونم **باب فضل من تعار من الليل**
فصلى حدثنا صدقة انا الوليد عن الاوزاعي ثنا عمير بن
هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له
فان توضأ وصلى قبلت صلوته **حدثنا** يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن
ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو
يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول
الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۝ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۝
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۝ به موقنات ان ما قال واقع ۝
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۝ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۝

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة

الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يكن يدعهما ابدا بلغ مقابلة

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفين حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يوذن بالصلوة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار

حدثنا قتيبة ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين

من غير

من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته بلغ مقابلة

حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا ابو نعيم ثنا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قايما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم فقلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم

خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعدما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب الحديث** بلغ المقابلة
بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو
ذاك **باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا**
حدثنا بيان بن عمرو ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر
باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي
اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا** محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير بن معاوية ثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام الكتاب **باب**
التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء
ففي بيته قال وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل

على النبي

على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب
عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد
العشاء في اهله **باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا** بلغ المقابلة
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو سمعت ابا الشعثاء جابرا
سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر
الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا
اظنه **باب صلوة الضحى في السفر حدثنا** مسدد ثنا
يحيى عن شعبة بن الحجاج عن توبة عن مورق قال قلت لابن
عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال
لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب**
من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم ثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني
لاسبحها **باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان**
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابرهيم
ثنا شعبة ثنا عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث لا ادعهن
حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم
على وتر **حدثنا** علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار
وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة

معك فصنع للنبي صلى اسه عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى اسه عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب الركعتان قبل الظهر حدثنا** سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى اسه عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى اسه عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين **حدثنا** مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن المنتشر عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى اسه عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب الصلوة قبل المغرب حدثنا** ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد اسه بن بريدة حدثني عبد اسه المزني عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد اسه بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب سمعت مرثد بن عبد اسه اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعايشة عن النبي صلى اسه عليه وسلم حدثنا** اسحق انا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول اسه

صلى اسه عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول اسه صلى اسه عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب اسه ورسوله فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا اسه يبتغي بذلك وجه اسه فقال اسه ورسوله اعلم اما نحن فواسه لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فان اسه قد حرم على النار من قال لا اله الا اسه يبتغي بذلك وجه اسه قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول اسه صلى اسه عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال واسه

ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط
فكبر ذلك علي فجعلت لله إن سلمني حتى أقفل من
غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا
في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت
حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ
أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه وأخبرته
من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
أول مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى
بن حماد نا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب
عن أيوب بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلوة
في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة سمعت أبا سعيد
أربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا
علي نا سفين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى
ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة
في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد
الحرام باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبرهيم
نا ابن علية أنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها
ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم

يأتي

يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد
كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان
يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا
أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها باب من أتى مسجد قباء
كل سبت حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا
وكان عبد الله بن عمر يفعله باب إتيان مسجد قباء
راكبا وماشيا حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله
عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر و
المنبر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله
بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي و
منبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب
مسجد بيت المقدس حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت
أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا و
معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر و
الأضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس

وبعد العصر حتى تغرب ولا تُشَدُّ الرحال الا الى ثلثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى **باب**
استعانة اليد فى الصلوة اذا كان من امر الصلوة

بلغ المقابلة

وقال ابن عباس يستعين الرجل فى صلوته من جسده بما
شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته فى الصلوة ورفعها ووضع
عليٌّ كفه على رُسْغه الايسر الا ان يحكّ جلدًا او يُصلح ثوبا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المومنين وهى خالته قال فاضطجعتُ
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهلُهُ فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيديه ثم قرأ العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام
الى شنٍّ معلّقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلى قال عبد الله بن عباس فقمتُ فصنعتُ مثل ما صنع
ثم ذهبتُ فقمتُ الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسى واخذ باذنى اليمنى يفتلها بيده فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب ما ينهى**
عنه من الكلام فى الصلوة حدثنا ابن نمير نا ابن

بلغ المقابلة

فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يَرُدَّ علينا
وقال ان فى الصلوة شغلا وحدثنا ابن نمير نا اسحق
بن منصور نا هُرَيْم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة

عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**
ابرهيم بن موسى انا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث
بن شبيل عن ابى عمرو الشيبانى قال لى زيد بن ارقم إن كنا
لنتكلم فى الصلوة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلّم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت **باب ما يجوز من التسبيح والحمد فى الصلوة للرجال**

بلغ المقابلة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بنى عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء
بلالٌ ابا بكر رضى الله عنه فقال حُبِسَ النبى صلى الله عليه وسلم
فتؤمُّ الناسَ قال نعم ان شئتم فاقام بلالٌ الصلوة
فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى
الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف الاول فاخذ
الناسُ بالتصفيح قال سهلٌ هل تدرون ما التصفيح هو
التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوته فلما اكثروا التفت
فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فى الصف فاشار اليه مكانك
فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى **باب من سمّى قوما او**
سلم فى الصلوة على غيره وهو لا يعلم حدثنا
عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد
الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابى وائل عن عبد الله
بن مسعود قال كنا نقول التحية فى الصلوة ونسمى ويسلم بعضنا
على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب التصفيق للنساء** حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **حدثنا** يحيى انا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب من رجع القهقرى** في صلوته او تقدم لامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم **باب اذا دعت الام ولدها** في الصلوة حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

بلغ المقابله

باب

باب مسح الحصى في الصلوة **حدثنا** ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب بسط الثوب في الصلوة للسجود** **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه في الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب ما يجوز من العمل في الصلوة** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب** اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره

بلغ المقابله

وانى كنت ان ارجع مع دابتى احب الى من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق على حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهرى عن عروة قال قالت عايشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضيها وسجد ثم فعل ذلك فى الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت فى مقامى هذا كل شىء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتمونى جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتمونى تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوايب **باب ما يجوز من البصاق والنفخ فى الصلوة** ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده فى كسوف حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم راى نخامة فى قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان فى صلوته فلا يبزقن او قال فلا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم فى الصلوة فانه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال فى صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** اذا قيل للمصلى تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبى صلى الله عليه وسلم

وهم

بلغ المقابلة

وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوى الرجال جلوسا **باب لا يرد السلام فى الصلوة** حدثنا عبد الله بن ابى شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنت اسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فيرد على فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد على وقال ان فى الصلوة لشغلا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء ابن ابى رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى ما الله اعلم به فقلت فى نفسى لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على انى ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد على فوقع فى قلبى اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد على فقال انما منعنى ان ارد عليك انى كنت اصلى وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة **باب رفع الايدى فى الصلوة لامر ينزل به** حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شىء فخرج يصلح بينهم فى اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابى بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر وكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف يشقها شقا حتى قام فى الصف فاخذ الناس فى التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت فى صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله

بلغ المقابلة

صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابوبكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابوبكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الخصر في الصلوة وروى انه استراحة اهل النار بلغ المقابلة
حدثنا ابو النعمن ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن الخصر في الصلوة **حدثنا** عمرو بن علي ثنا
يحيى عن هشام ثنا محمد عن ابي هريرة قال نهي ان يصلي
الرجل مختصرا وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم **باب تفكر الرجل**
الشيء في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا
في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح ثنا عمر
وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما
سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في
وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في
الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا
فامرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث
عن جعفر عن الاعرج قال قال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب
ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن

يذكر

يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا
فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه
ابو سلمة من ابي هريرة **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عثمان
بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة
يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا
ادري فقلت لم تشهدها فقال بلى قلت لكن انا ادري
قرأ سورة كذا وسورة كذا بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر ولم يجلس
بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك
باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال
وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث فسجد سجدتين
مثل سجود الصلوة او اطول حدثنا آدم ثنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له
ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى

بلغ المقابلة

بلغ المقابلة

الله عليه وسلم أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين
اخراوين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير
صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد
سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن
ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة ام
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سلمة
بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس
في حديث ابي هريرة باب يكبر في سجدتي السهو حدثنا
حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد واكثر
ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه
وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت
ام قصرت قال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى
ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه
فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن
شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف
بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة

الظهر

بلغ المقابلة

الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل
سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان
ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب
اذا لم يدر كم صلى ثلثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له
ضراط حتى لا يسمع الاذان واذا قضي الاذان اقبل فاذا
ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلثا او اربعا
فليسجد سجدتين وهو جالس باب السهو في الفرض والتطوع
وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا لم يدر احدكم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو
جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها
انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر
بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة

فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت
قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك
تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه
اتاني اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان **باب الاشارة في الصلوة قاله
كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** بلغ المقابلة
قتيبة بن سعيد حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام
بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ
الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما
اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في
صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان

الله

الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين
اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب ثنا الثوري عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي
قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
برأسها الى السماء فقلت آية فقالت برأسها اي نعم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا
فصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا **كتاب الجنائز ومن كان آخر** بلغ المقابلة
كلامه بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في الجنائز**
ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه
اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا
لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون
ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني
او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك
بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة **باب الامر باتباع الجنائز حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن

بلغ المقابلة

عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي
اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض
واتباع الجنائز واجابة الداعي وتشميت العاطس تابعه
عبد الرزاق انا معمر ورواه سلامة عن عقيل **باب
الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه**
حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى
ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة الاولى كتبت عليك فقد متها
قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد
ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون

بلغ المقابلة

ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل
وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن
يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل بي قالت فوالله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن
عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت
اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى
الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج
اخبرني ابن المنكدر سمع جابرا **باب الرجل ينعى
الى اهل الميت بنفسه** حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا

ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله
بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة
ففتح له باب الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثنا
محمد بن سلام نا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه
فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت
ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه باب فضل
من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر
الصابرين حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس
من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم قال ابو عبد الله الحنث الذنب
حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات
لها ثلثة من الولد كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنان
قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني قال حدثني
ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي نا سفين سمعت
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري حدثنا

بلغ المقابلة

آدم

آدم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله
واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء و
السدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله و
صلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا
ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطينا حقوه فقال اشعرنها
اياه تعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا
حدثنا محمد نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد
عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة
بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها
وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام
عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون باب يبدا
بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن
ابرهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته

بلغ المقابلة

ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع
الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن
سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام
عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها بلغ المقابلة
باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا
عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت
توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره فقال
اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت
انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رأيتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها
ثلثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين
لا بأس ان ينقض شعر المرأة حدثنا احمد ثنا عبد الله
بن وهب انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت
سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس
ابنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم
غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب كيف الاشعار
للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين و

الودكي

الودكي تحت الدرع حدثنا احمد ثنا عبد الله بلغ المقابلة
بن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا
تؤزر باب يجعل شعر المرأة ثلثة قرون حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني
ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها
باب يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة
عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا
شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها باب
الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية
من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن

في ثوبين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو
فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم
القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في
القميص الذي يكف او لا يكف حدثنا مسدد ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له

فاعطاه

بلغ المقابلة

فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما
اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس
الله عز وجل نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا
بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا حدثنا
مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير القميص حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو
عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد عن
سفين يقول ثلثة باب الكفن بلا عمامة حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو
بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو
من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابرهيم بن
سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف
بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد

عمير

بلغ المقابلة

له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان
يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا ثم جعل
يبكي **باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا** ابن
مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام **باب اذا لم يجد كفنا الا ما
يواري رأسه او قدميه غطى به رأسه حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا شقيق
ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نلتمس وجه الله عز وجل فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد
ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه صح
واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر
قال ابو عبد الله وكان الحميدي يحتج بهذا الحديث
ان الكفن من جميع المال **باب من استعد الكفن
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا**
عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة
فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال

نعم قالت

نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها
فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله
ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت
كفنه **باب اتباع النساء الجنازة حدثنا** قبيصة
بن عقبة ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام
عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب احداد المرأة على غير زوجها حدثنا مسدد ثنا
بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي
ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع
عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام
دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها
وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها
تحد عليه اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على
ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول

فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ المقابلة

بلغ المقابلة

لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب زيارة القبور** **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
انه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء
اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله عز وجل
قوا انفسكم واهليكم نارا** وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته
فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر
اخرى وهو كقوله عز وجل وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل
منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها وذلك لانه اول من سن القتل **حدثنا** عبدان
ومحمد قالا ثنا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان
حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة و
معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه يتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله عز وجل في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس

بن مالك

بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال
فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها **حدثنا**
عبدان قال ثنا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن
عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا
لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما
او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال
عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله
عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب
تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى
صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا
صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما
مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب
المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم
القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك
والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر
قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال
لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا اخاه فقال

فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها باب ما يكره
من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين
على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب
على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال نا
سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ح وقال آدم
عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال جئ بابي يوم احد قد مثل به
حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي
ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت
اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه فقالوا ابنة
عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا من
شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال نا

بلغ المقابلة

زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب رثي النبي صلى الله عليه وسلم سعد
بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من
وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت
بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب ما ينهى
من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا
يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع
ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ
منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار
قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

بلغ المقابلة

قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب ما ينهى من الويل ودعوى
الجاهلية عند المصيبة حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه
فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا
يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا محمد بن
فضيل قال ثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه
**باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب
الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب صلى الله
عليه وسلم انما اشكو بثي وحزني الى الله الاية حدثنا**
بشر بن الحكم قال ثنا سفين بن عيينة قال انا اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي
طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد

مات

بلغ المقابلة

مات هيات شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء
ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدات نفسه وارجو
ان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة قال
فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد
مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله
ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفين فقال رجل من الانصار
فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرا القران **باب الصبر
عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان
ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا
انا لله وانا اليه راجعون** اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله عز وجل
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصبر عند الصدمة الاولى **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا بك لمحزونون** وقال ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا**
الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال
دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف
القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت
يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى

بلغ المقابلة

دبنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان
بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله
بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في
غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان
عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد
بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه
رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا الشك من محمد بن
حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت
بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال ثنا
ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه

بلغ المقابلة

وسلم

وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت امرأة منا غير خمس نسوة
ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان
او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى باب
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال انا عامر بن
ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم
او توضع باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر
بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم
جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه
او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال نا هشام قال
نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا
يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع
عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام حدثنا
احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان
توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله
لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك
فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة
يهودي قال النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت

بلغ المقابلة

عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن
سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي
صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة
يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي عن
ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

بلغ المقابلة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم
فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة بالجنازة
وقال انس انتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب
قول الميت وهو على الجنازة حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب من صف**

صفين

صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد
عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني
او الثالث **باب الصفوف على الجنازة حدثنا**
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا **حدثنا** مسلم قال ثنا

بلغ المقابلة

شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا
قلت من حدثك قال ابن عباس **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره قال اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف

بلغ المقابلة

وقال ابو الزبير عن جابر قال كنت في الصف الثاني **باب
صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة حدثنا** موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن
ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب سنة
الصلوة على الجنائز** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى
على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند
طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت
الناس واحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم

واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم
واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا
وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل
ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال بلغ المقابلة
اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك
قال ابن عباس رضي الله عنهما باب فضل اتباع الجنائز
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن
حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا
فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط
كثيرة قال ابو عبد الله فرطت ضيعت من امر الله باب
من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات
على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه
انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال و
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا يونس قال ابن شهاب
وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليه فله قيراط ومن
شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل
الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس على

الجنائز

بلغ المقابلة

الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير
قال ثنا زائدة قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس
فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز
بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن
المنذر الحزامي قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول
الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني
اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء اذا
ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت

بلغ المقابلة

في نفاسها فقام عليها وسطها **باب اين يقوم من المراة**
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا
حسين عن ابن بريدة قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء
النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها **باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى**
بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة
ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع
تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان
قال نا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم
اصحمة وعبد الصمد عن سليم اصحمة **باب قراءة فاتحة**
الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا
محمد بن كثير قال نا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن
عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ
بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا انها سنة **باب الصلوة**
على القبر بعدما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال انا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا
خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس **حدثنا**
محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يكون في المسجد يقم

المسجد

بلغ المقابلة

المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره
ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله
قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا
شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه **باب**
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال نا عبد
الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى
وذهب اصحابه حتى انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه يقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب من احب**
الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت
فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة فقال اي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعدما دفن

بلغ المقابلة

بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان
دفن البارحة فصلّوا عليه **باب بناء المسجد على القبر حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسةً رأينها
بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت امّ سلمة وامّ حبيبة
أتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع
رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا ثم صوّروا فيه تلك الصورة اولئك
شرار الخلق عند الله **باب من يدخل قبر المرأة حدثنا**
محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي
عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه
تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة
انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك
قال فليح اراه يعني الذنب **باب الصلوة على الشهيد**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هؤلاء القوم يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسّلوا
ولم يصلّ عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على
الميت ثم انصرف فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا

بعدي

بلغ المقابلة

بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب**
دفن الرجلين او الثلثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن
سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب من لم**
ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم
يعني يوم أحد ولم يغسّلهم **باب من يقدّم في اللحد**
قال ابو عبد الله سمّي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا
ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال اخبرني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم قال
واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد
اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل
قدّمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفّن ابي وعمي
في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري
قال حدثني من سمع جابرا **باب الاذخر والحشيش**
في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرّم الله مكة فلم تحلّ
لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلّت لي ساعة من نهار

لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا
عباسا قميصا وقال سفين وقال ابو هريرة وكان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله
يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن
المفضل قال ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك
خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في
قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد
ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن
شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي
رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة

بلغ المقابلة

باب

باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى
احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب اذا اسلم
الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله وقال له ماذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبات لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك

بلغ المقابلة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الى النخل التي
فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال اسحق
الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة **حدثنا** بلغ المقابلة
سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقعد عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال
اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار **حدثنا**
علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله بن ابي يزيد
سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين
انا من الولدان وامي من النساء **حدثنا** ابو اليمان قال انا
شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان
كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه
الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام
اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل
من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدان بلغ المقابلة

قال انا

قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين بلغ المقابلة
القيم **باب اذا قال المشرك عند الموت**
لا اله الا الله **حدثنا** اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله
الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الآية **باب**
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره
جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي
يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن
حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني
عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه

عليه وقال نافع وكان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا
يحيى قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان
لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ
جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف
عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر
وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث القبور
بعثرت اثيرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه
الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال
ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير
الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة

بلغ المقابلة

غير الاسلام

غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال ثنا جندب في هذا
المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراج فقتل نفسه
فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي
يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة
على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني قد خيرت فاخترت ولو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون فعجبت
بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب

بلغ المقابلة

قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر ما
وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم
عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار قال ثنا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد
وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة
فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب ما جاء في عذاب
القبر وقوله تعالى** ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا و
عشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن
سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا
نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب

بلغ المقابلة

بن ابرهيم

بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا نافع ان ابن عمر
اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب
فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا
فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الآن ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع
الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان
يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب
القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن
الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه
ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة
فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره

بلغ المقابلة

ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من
حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

بلغ المقابلة

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب الانصاري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر
اخبرنا شعبة قال ثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال
ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن
سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه و
سلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير
ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان
لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم
غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات

عرض عليه

يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن
اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

بلغ المقابلة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له
حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس

بلغ المقابلة

مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله
الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عدي انه سمع البراء بن عازب قال لما توفي ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب اولاد المشركين

حدثنا حبان قال انا عبد الله
قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء
بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير وهو
ابن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من
هذا قالا انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق
واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى
كادوا يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب
بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء وفيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة

وادخلاني

وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ رأسه فرجل
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي
رايته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت اتيت منزلك باب موت يوم
الاثنين حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم
النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت
يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا و
زيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان
الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى
من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاة
بغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي

بلغ المقابلة

صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو
تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها
امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح
قال وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء
ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن
في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن
هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي
او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن
الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا
ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط
عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه
فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه
وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله
ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن
هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا حصين
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب

قال يا

قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل
يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن
مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم
على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير
المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن
استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر
يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في
الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة
بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي
ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا
ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل
من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى
عنه من سب الاموات حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن
الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة
ورواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن انس عن الاعمش
باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال

ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك
سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الزكوة**

باب وجوب الزكوة وقول الله عز وجل واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة
والعفاف **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء
بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم
توخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم **حدثنا** حفص
بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز
حدثنا شعبة قال ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن
مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا

تشرك

بلغ المقابلة

تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
ابي حيان قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن زيد
قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا
نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك و
ندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم باربع
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تودوا خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن
ابي حمزة عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر
من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه و
حسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يودونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق **باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا**

بلغ المقابلة

واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي قال ثنا اسمعيل عن قيس
قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب
اثم مانع الزكوة وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت
اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم
على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها
تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان
تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة
يحملها على رقبته لها ثغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم
القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم
تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة باب
ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد

قال ثنا

قال ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم
قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن
قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال
ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا
قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
حدثنا اسحق بن يزيد قال انا شعيب بن اسحق قال
الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم
سمع هشيما قال حدثنا حصين بن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك
منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا
وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمان رضي الله
عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا
لسمعت واطعت حدثني عياش قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف قال جلست
ح وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال ثنا الجريري قال ثنا ابو العلاء بن الشخير
ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم

ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع
على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع
على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى
فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو
فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم
لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت
الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء
لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل
باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في
اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الريا
في الصدقة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الاخر الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال
ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول
لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى
والله غني حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله
عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم الى الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف

بلغ المقابلة

عليهم

عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع
ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن
دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة
قبل الرد حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا معبد بن خالد
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيها حدثني
عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن
بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع
السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة
بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم

بلغ المقابلة

بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة قال الله عز وجل ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة إلى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد السرخسي قال حدثني أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف وحدثني سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال

اخبرنا

بلغ المقابلة

اخبرنا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح لقوله عز وجل وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخر السورة وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الآية حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذت قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة فكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء

بلغ المقابلة

فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم والله بما تعملون خبير

باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان بلغ المقابلة
قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
عن سرقته واما الزانية فلعلها تستعف عن زناها واما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله باب اذا تصدق
على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال انا اسرائيل
قال ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني
وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها
فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها
فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة
الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها بلغ المقابلة

حتى لا تعلم

حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر خادمه بلغ المقابلة
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها
بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب لا صدقة الا عن
ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه
دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة
وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان
به خصاصة كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله
وكذلك آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة
وقال كعب قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول حدثنا

موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه
عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن
ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله وعن وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان قال ثنا بلغ المقابلة
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة
والسفلى هي السائلة **باب المنان بما اعطى لقوله عز وجل**
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون **باب من احب تعجيل الصدقة
من يومها** حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج
فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من
الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب التحريض
على الصدقة والشفاعة فيها** حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة قال ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي الخرص والقلب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال ثنا ابو بردة بن ابي

موسى

٧

موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل
او طلبت اليه الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله
على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا بلغ المقابلة
عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك وحدثني
عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله
عليك **باب الصدقة فيما استطاع** حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن
محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت **باب الصدقة تكفر الخطيئة**
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب ايكم يحفظ حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه
كما قال قال انك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في
اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج
كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين بأس
بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا
ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال
عمر قال فقلنا افعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد
ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط **باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم** حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم

بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل
فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير
مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين باب اجر المراة اذا تصدقت
او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور والاعمش عن ابي
وايل عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
تعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وحدثني عمر
بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت
المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله
وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا
يحيى بن يحيى قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام
زوجها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية
اللهم اعط منفقا خلفا حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان

بلغ المقابلة

عن معوية

عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا
ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل
البخيل والمتصدق حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد ح وقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب
صدقة الكسب والتجارة لقول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض
الى قوله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن
الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة
ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب

بلغ المقابلة

عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها
قالت بُعث الى نُسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا
الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال
سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس
فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة
قال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب
خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون
عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من
غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص
الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل هو ابن هشام
قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال

ابن عباس

ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يُسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر
ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة
تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
وقال عطاء وطاوس اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع
مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة
ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر
وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست
عنده حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه

الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
فانها تقبل منه الجذعة
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين **باب زكوة الغنم** حدثنا
بلغ المقابلة
محمد بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة بن عبد الله
بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل
فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين
ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن فيها بنت مخاض انثى
فابن لبون ذكر وليس معها شيء فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت
يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت
احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة

وليست

وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها
تقبل منه ابنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
بلغ المقابلة
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده
ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن معه الا
اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على
عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي
كل مائة شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار
ولا تيس الا ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها **باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق** حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا

بلغ المقابلة

يَمْسُّ الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت
ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق باب
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية
هو ابن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القسم
عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم
اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم زكوة من اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد على
فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس
باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل
صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار
ويقال جؤار يجأرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه يعني النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره

اوكما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على

بلغ المقابلة

الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة و
الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال
انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء و
انها صدقة لله ارجوا برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح
وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح بالياء حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد
بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن

وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احدكن يا معشر النساء ثم انصرف
فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اى الزيانب فقيل
امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبى الله
انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندى حلى لى فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به عليهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق ابن
مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم
باب ليس على المسلم فى فرسه صدقة حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار
عن عراك بن مالك عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم فى فرسه وغلامه صدقة باب ليس على
المسلم فى عبده صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثنى ابى عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب قال ثنا
وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس
على المسلم صدقة فى عبده ولا فى فرسه باب الصدقة
على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابى ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع
ابا سعيد الخدرى يحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم جلس
ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال انى مما اخاف عليكم
من بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله او ياتى الخير بالشر فسكت النبى صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شانك تكلم النبى صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل

وكانه

وكانه حمده فقال انه لا ياتى الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان
هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبى صلى الله عليه وسلم
وانه من ياخذه بغير حقه كالذى ياكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكوة على الزوج و
الايتام فى الحجر قاله ابو سعيد عن النبى صلى الله عليه و
سلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش
قال حدثنى شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة
عبد الله قال فذكرته لابرهيم فحدثنى ابرهيم عن ابى عبيدة
عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت
كنت فى المسجد فرايت النبى صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن فكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام
فى حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايجزى عنى ان انفق عليك وعلى ايتام فى حجرى من الصدقة
فقال سلى انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتى فمر علينا بلال فقلنا سل النبى صلى الله
عليه وسلم ايجزى عنى ان انفق على زوجى وايتام لى فى
حجرى وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب
قال اى الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن ابى شيبة
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الى اجر ان انفق على
بنى ابى سلمة انما هم بنى فقال انفقى عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم باب قول الله عز وجل وفى الرقاب والغارمين

وفي سبيل الله وابن السبيل ويذكر عن ابن عباس يعتق من
زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة
جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات
للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس
حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة
فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا
فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد
احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد
المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه
ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها
معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله باب
الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان
ياتي رجلا فيسئله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال ثنا وهيب
ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

بلغ المقابلة

قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسئل الناس
اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا
حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو
حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي باب والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم الحارث ومن اعطاه الله شيئا من غير
مسئلة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول
اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا
المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة
بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة

بلغ المقابلة

حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى الاية **حدثنا** حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا علية قال ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال **حدثنا** محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله

مالك

مالك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما ثلث مرات قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وادرك ابن عمر **حدثنا** اسمعيل ثنا عبد الله قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو واحسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس **باب خرص التمر حدثنا** سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص النبي صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاءت حديقتك قالت عشرة اوسق خرص النبي صلى الله عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل
معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال
هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد
الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي
كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم
دار بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن
سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل
بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل
حديقة **باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري**
ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه
لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم
اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال
وترك قول الفضل **باب ليس فيما دون خمسة اوسق**
صدقة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة
اوسق صدقة ولا في اقل من خمس الذود صدقة ولا في اقل
من خمس اواق من الورق صدقة **باب اخذ صدقة التمر عند**
صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن

بلغ المقابلة

عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى
يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك
التمر فاخذ احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان
آل محمد لا ياكلون الصدقة **باب من باع ثماره او نخله**
او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فادى
الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيها الصدقة
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو
صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص
من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال ثنا
شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب**
هل يشتري صدقته ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشرى ولم ينه
غيره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله

بلغ المقابلة

صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا آدم قال نا شعبة قال
انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة
باب ما جاء في الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلده قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا
ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت وأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب اذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا
شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة
فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع

قال ثنا شعبة

قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا
هدية وقال ابو داود انبانا شعبة عن قتادة سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اخذ الصدقة من الاغنياء
وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد هو ابن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب باب صلوة الامام ودعائه
لصاحب الصدقة وقوله عز وجل خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى باب ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره
البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى
الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل

سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج
في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه
فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **باب في الركاز الخمس** وقال مالك وابن ادريس (بلغ المقابلة)
الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل
مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه
الخمس وما كان من ارض سلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة
في ارض العدو فعرفها فان كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال
اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب
له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال
لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **باب قول الله عز وجل والعاملين عليها** (بلغ المقابلة)
ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى
قال ثنا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه **باب استعمال ابل الصدقة والبانها**
لابناء السبيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا

ابل الصدقة

ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت
وحميد عن انس **باب وسم الامام ابل الصدقة بيده** (بلغ المقابلة)
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو وحدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية وعطاء و
ابن سيرين صدقة الفطر فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن
السكن قال ثنا محمد بن جهضم قال ثنا اسمعيل هو ابن جعفر
عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد
والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها
ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة **باب صدقة**
الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين **باب**
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب**
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من

شعير

بلغ المقابلة

شعيرا وصاعا من تمر اوصاعا من اقط اوصاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر
صاعا من تمر اوصاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين
من حنطة باب صدقة الفطر صاعا من زبيب حدثنا عبد الله بن
منير سمع يزيد العدني قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني
عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال
كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام اوصاعا
من تمر اوصاعا من شعير اوصاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت
السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة
قبل العيد حدثنا ادم قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة
الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن
عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب صدقة
الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى
في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك
صاعا من تمر اوصاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع
من بر فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي
عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين قال ابو عبد الله بني يعني بني نافع
قال كانوا يعطون ليجمع لا للفقراء باب صدقة الفطر
على الصغير والكبير قال ابو عمرو ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر

التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى الشعير وكان ابن عمر يعطي عن صـ

وعايشة

بلغ المقابلة

وعايشة وطاوس وعطاء وابن سيرين ان يزكى مال اليتيم
وقال الزهري يزكى مال المجنون حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
اوصاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله
ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا
منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى
قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن
عبد الله اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يركب على راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به
قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا الوليد قال ثنا الاوزاعي
سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل وقال ابان
حدثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من

بلغ المقابلة

التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه
احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج
انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم
قال ثنا ايمن بن نابل قال ثنا القسم بن محمد عن عائشة انها قالت
يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت **باب**
فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم
بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خالد
قال ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل
افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور **حدثنا**
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **باب**
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا
زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله
وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة **باب قول الله عز وجل وتزودوا**
فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا شبابة
عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا

قدموا

بلغ المقابلة

قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **باب**
ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال
عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل
اهل اليمن من يلملم **باب مهل اهل الشام حدثنا**
مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن
عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها **باب مهل اهل نجد حدثنا**
علي قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه
قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد بن
عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة ومهل اهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

بلغ المقابلة

باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب الصلوة بذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق

واد

واد مبارك حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى المناخ الذي كان عبد الله ينيخ معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب حدثنا محمد قال ثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس

بلغ

الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالتبان بأسا يعني للذين يرحلون هودجها
بلغ المقابلة
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد
بن جبير قال كان ابن عمر يدّهن بالزيت فذكرته لابراهيم
فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كأني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب
من اهلّ ملبّدًا حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يُهِلّ ملبّدًا باب الاهلال عند مسجد
ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن
عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن
عقبة عن سالم ابن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهلّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد
ذي الحليفة باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس باب الركوب
والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
بن جرير قال حدثني ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله

بن عبد الله

بن عبد الله عن ابن عباس ان أسامة كان ردف النبي صلى الله
عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
بلغ المقابلة
جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والأزُر
ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثّم
ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الاسود
والمورّد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدّمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال
ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية
والأزر ان يلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي
الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهلّ هو واصحابه
وقلّد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند
الحجون وهو مهلّ بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى
رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن
يوسف قال انا ابن جريج قال حدثني محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات
حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهلّ حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب
رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن
ابي عطية عن عايشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت
خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عايشة باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى
استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج و
عمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم
التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده
قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين
قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب
من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة باب الاهلال
مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته

فرحلت

فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي
حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر
اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة طيبة
ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قايمة احرم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب
التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس
لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل تكلم به و
استهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر
خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي
بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب من اهل في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم كما اهل النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء

بلغ

قال جابر رضي الله عنه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على
احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي
قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر
عن انس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما انت **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا
سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحا فقال
بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي
فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
قال الله وَأَتِمُّوا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه
وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب قول الله عز وجل الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**
وقوله يسلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس
من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم
من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابو بكر الحنفي قال
نا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا

بسرف

بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت
فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك
لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا
يضرك انما انت امراة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منا فطهرت ثم خرجت من منا فافضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب و
نزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتياني
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغ من الطواف ثم جيته بسحر
فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس

بلغ المقابلة

فمر متوجها الى المدينة **باب التمتع والاقران والافراد بالحج
وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي** **حدثنا** عثمان قال نا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت
فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن
ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله
يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم
موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما اراني الا حابستكم
قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس
انفري قالت عايشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من

بلغ

مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان
ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة
قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في
الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا
الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله
ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال نا
شعبة قال نا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني
ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول
لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال

شعبة

بلغ

شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال نا
ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية
بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية
فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا
بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين
الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية
فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت
الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي
الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى
عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان دعنا منك
قال فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا **باب من لبى بالحج وسماه**
حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا
يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعلناها عمرة **باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني
مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء **باب قول الله تعالى
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام** وقال ابو كامل حدثنا
ابو معشر قال نا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل
عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى
طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا
عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا
فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى
كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزئ
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله عز وجل انزله في
كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل
مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
واشهر الحج التي ذكر الله عز وجل في كتابه شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث
الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب الاغتسال عند
دخول مكة** **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال
انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب دخول مكة نهارا
وليلا** **حدثنا** مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى
اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله **باب من اين يدخل مكة**
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من
الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب من اين يخرج من
مكة** **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى **حدثنا** الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا ثنا سفين بن عيينه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج
من اسفلها **حدثنا** محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلى مكة **حدثنا** احمد قال ثنا
ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى
مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء وكدا
واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله **حدثنا**
موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما
كلتيهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله
كداء وكدا موضعان **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما
يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله **باب فضل مكة وبنيانها
وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى الى قوله انك انت التواب الرحيم** **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر
الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده
عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم

قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا الاشعث عن
الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من
شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه
بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس
ابرهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا وقال ابو معوية ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن
رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت
فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له
بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير
حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم
صلى الله عليه وسلم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين
موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال
ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب فضل
الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة التي حرمها

ولدكل شي

ولده كل شي وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن
لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد بلغ
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من
عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس
في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله عز وجل ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال ابو
عبد الله البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو
بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا
مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون
قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض الاية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم

وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن
عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا
بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله وبني المطلب اشبه
باب قول الله عز وجل واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس الى قوله لعلهم يشكرون باب قول الله
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانوا
يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا
احمد قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج تابعه ابان
وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى
لا يحج البيت والاول اكثر قال ابو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفين قال ثنا واصل الاحدب
عن ابي وايل قال جيت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة

فقال

فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت
ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت
عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف
بهم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله
بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر
الاسود حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود
فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت
ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت
بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
بين العمودين اليمانيين باب الصلوة في الكعبة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل
الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر
يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال انا خالد بن عبد الله

قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أَدَخَلَ رسول الله صلى الله عليه
الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا** ابو معمر قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال
انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أَبَى أنْ يَدْخُلَ البيت
وفيه الآلهةُ فَأَمَرَ بها فَأُخْرِجَتْ فاخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط
فدخل البيتَ فكبر في نواحيه ولم يصلِّ فيه **باب كيف
كان بدؤ الرَّمَل حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابُه فقال المشركون انه يَقْدَمُ
عليكم وَفْدٌ وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه انْ يأمرهم الاشواط الثلثة كلها الا الابقاء عليهم
**باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما
يطوف ويرمل ثلثا حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركنَ
الاسود اول ما يطوف يَخُبُّ ثلثة اطواف من السبع **باب
الرمل في الحج والعمرة حدثنا** محمد قال ثنا سريج بن النعمان
عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة
اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه انّ عمر بن الخطاب رضي الله

قال

قال للركن اما والله اني لَأَعْلَمُ انك حجرٌ لا تضر ولا تنفع
ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اسْتَلَمَكَ ما
اسْتَلَمْتُكَ فَاسْتَلَمَهُ ثم قال وما لنا وللرَّمَلِ انما كنا راءينا به
المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صَنَعَهُ النبي صلى الله
عليه وسلم فلا نُحِبُّ ان نتركه **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركتُ استلامَ هذين
الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما كان بشيء ليكون اهون الاستلام **باب استلام
الركن بالمِحْجَن حدثنا** احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركنَ بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب من لم يستلم الا الركنين
اليمانيين وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني** عمرو بن دينار
عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية
يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يُسْتَلَمُ هذان الركنان
فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن
حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُ من
البيت الا الركنين اليمانيين **باب تقبيل الحجر حدثنا**
احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال انا ورقاء قال ثنا
زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قَبَّلَ
الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبَّلَكَ
ما قَبَّلْتُكَ **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد عن الزبير بن عربي
قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يَسْتَلِمُهُ ويُقَبِّلُهُ قال ارايتَ ان زُحِمْتُ ارايتَ
ان غلبتُ قال اجعل ارايت باليمن رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستلمه ويقبله قال ابو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير
بن عدي كوفي **باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء **باب التكبير عند الركن حدثنا**
مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء **باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان**
يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ
عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت
لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي
واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين
الصفا والمروة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي
اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
باب طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن
هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف

نساء النبي

بلغ المقابلة

نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب
او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف
حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم
يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد
بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال
هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك و
رأيت عليها درعا موردا **حدثنا** اسمعيل قال ثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب
مسطور **باب الكلام في الطواف حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
قده بيده **باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف**
قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب لا يطوف بالبيت**
عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال
يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول

بلغ المقابلة

الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط
يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الناس
الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع على الحالة
عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر
باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه ركعتين
وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل
بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي
الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة قال ثنا سفين
عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى
يطوف بين الصفا والمروة **باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف**
حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن
ابي بكر قال ثنا فضيل قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن
عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف و
سعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة **باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد** وصلى
عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن
ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال و
حدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن

ام سلمة

ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** بلغ
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة **باب الطواف بعد الصبح**
والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس
وطاف عمر رضي الله عنه بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى
الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر قال ثنا يزيد بن زريع
عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت
بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس
قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون **حدثنا** ابرهيم بن
المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة
عند طلوع الشمس وعند غروبها **حدثنا** الحسن بن محمد قال ثنا
عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت
عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين فقال عبد
العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر
ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل
بيتها الا صلاهما **باب المريض يطوف راكبا حدثنا**
اسحق الواسطي قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة
قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى
من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني
قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على
عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه
يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم وقال عبدان
اخبرنا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال جبريل
لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا
محمد بن سلام قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب
وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب
طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان

معه هدي

معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت
مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار
اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن
البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان يحل بيني وبينه افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا
قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال ثنا
ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذًا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم
منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء
حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن
الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج

ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه
فرايته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية
وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ثم حججت مع الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من
رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم
فلا يسالونه ولا احد ممن مضى كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون
اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبدان بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما
لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب
الصفا والمروة وجعل من شعائر الله عز وجل حدثنا ابو اليمان بلغ المقابلة
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت
لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على
احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت
يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه
ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من
اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت
ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد
سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت

عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله
انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا فهل علينا من حرج
ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا و
المروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية
بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما
في الاسلام من اجل ان الله عز وجل امر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت
باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي بلغ
من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي
اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان
لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا
والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا

احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت
لانس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال
نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل الله ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري
المشركين قوته زاد الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال
سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحايض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير بلغ
وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة عبد الوهاب قال
ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن
ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة و
يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا
ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت

قالت

قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بلغ بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل عن ايوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت
امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت
تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
الا قالت بيبا فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال لتخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض
فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى
فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا و
تشهد كذا باب الاهلال من البطحا وغيرها للمكي وللحاج
اذا خرج الى منى وسيل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال
كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحا
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذ كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار
النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب

اين يصلي الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
اسحق الازرق قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
علي سمع ابا بكر بن عياش قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال لقيت انسا بلغ
ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك
فصل باب الصلوة بمنى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم صدرا من خلافته حدثنا
ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه
بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فياليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال عن الزهري قال ثنا سالم قال سمعت
عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة
في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل

فلا ينكر

فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح
يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف
ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال
مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال
هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج
فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما
بلغ المقابلة راى ذلك عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا
اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح
لبن وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلوتين
بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن
يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف
يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته باب قصر الخطبة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله
بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت
او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن
عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل

ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان
تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن
عمر صدق باب ~~الوقوف بعرفة~~ التعجيل الى الموقف قال
ابو عبد الله يزاد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث
مالك عن ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد باب
الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا عمرو قال ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب
بعيرا لي ح قال وحدثنا مسدد قال ثنا سفين عن عمرو سمع
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت
بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا حدثنا
فروة بن ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس
يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة
الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع
قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس
ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع
فدفعوا الى عرفات باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك
ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين عرفة
وجمع حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد

عن موسى

عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال
الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي
قال الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع
غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدخل فينتفض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم
جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلوة
يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله
بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى
والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلوتين
بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى
بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول

الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب ثم بال ثم توضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة
فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب**
من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثني
سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عدي بن
ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب من اذن واقام لكل واحدة**
منهما حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة
حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى
ثم امر رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من
هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة
المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب من قدم ضعفة**
اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب
القمر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر

ومنهم من

بلغ المقابلة

ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان
ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل
حدثنا علي قال ثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد
سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة
فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت
لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن **حدثنا**
محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن
القسم عن عائشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها **حدثنا** ابو نعيم قال
ثنا افلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة
وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا
حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به
باب متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن
عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا**
عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين

بلغ

كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض
الآن اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب متى يدفع من جمع** **حدثنا**
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق
ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع
الشمس **باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة و**
الارتداف في السير **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف
الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا**
زهير بن حرب قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل
من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي
حتى رمى جمرة العقبة **باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر**
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام **حدثنا**
اسحق بن منصور قال انا النضر بن شميل قال انا شعبة قال ثنا ابو جمرة
قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي
فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا
كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة
عمرة متقبلة وحج مبرور **باب ركوب البدن لقوله**
والبدن جعلناها لكم من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا
القانع والمعتر الى قوله لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين
وقال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي
يعتر بالبدن من غني وفقير وشعاير الله استعظام البدن
واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض
ووجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها
بدنة قال اركبها ثلثا **باب من ساق البدن معه** **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي
الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل
بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم
يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة

الطواف ومشى اربعة ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة سبعة اطواف — فطاف فرالصفا
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من اهدى وساق الهدى** — بلغ المقابلة
من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من اشترى**
الهدى من الطريق حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا ايمنها
ان ستصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانا
اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم
خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان
الحج والعمرة الا واحدا ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم مكة
فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا **باب**
من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن
عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن
في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه
حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى
واشعر واحرم بالعمرة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا افلح عن القسم
عن عائشة قالت فتلت قلايد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له
باب فتل القلايد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى

عن عبيد الله

عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت — بلغ المقابلة
راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل
قلايد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **باب**
اشعار البدن قال عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى الله
عليه وسلم الهدى واشعره واحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة قال ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت
فتلت قلايد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها
او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه
شيء كان له حلا **باب من قلد القلايد بيده حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان
كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم
عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت
عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء احله الله حتى نحر الهدى **باب تقليد الغنم حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما ح و**حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد
الغنم ويقيم في اهله حلالا **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد
قال ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان

سفيان عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم
يمكث حلالا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر عن مسروق
عن عايشة قالت فتلت لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني
القلايد قبل ان يحرم **باب القلايد من العهن** **حدثنا** عمرو بن بلغ المقابلة
علي قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن القسم عن ام
المومنين قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي **باب**
تقليد النعل **حدثنا** محمد بن سلام قال انا عبد الاعلى بن عبد
الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى
الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال ثنا
عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الجلال للبدن**
وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع
جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا**
قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **باب من اشترى**
هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا
ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام
حج الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم
قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد جمعت حجة وعمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من
شيء

شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه
الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم
بلغ المقابلة **باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك
بالحديث على وجهه **باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم**
بمنى **حدثنا** اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث قال ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال
عبيد الله منحر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر
النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب من نحر**
بيده **حدثنا** سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين
مختصرا **باب نحر الابل مقيدة** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال
ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر
اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال اخبرني زياد
باب نحر البدن قايمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال ثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه

وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات
بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء
لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلّوا ونحر النبي صلى الله
عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين
اقرنين حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي بلغ المقابلة
قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن
رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى اذا استوت به راحلته على البيداء اهل بعمرة وحجة باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال انا
سفين قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها
وجلودها وقال سفين حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها
باب يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم
بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا
باب يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف
بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا
حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها
فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب قوله عز وجل واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن

في الناس

في الناس ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه باب بلغ المقابلة
ما ياكل من البدن وما يتصدق به وقال عبيد الله اخبرني نافع
عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك
وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا قال ثنا يحيى عن
ابن جريج قال ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا ناكل
من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال
حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن
بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا
هشيم قال اخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن عطاء عن ابن
عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس
قال انا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمن
الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم
عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان
اراه عن وهيب قال ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رَمَيْتُ بعد ما امسيتُ قال لا حرج فقال حلقتُ قبل ان
انْحَرَ قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال
قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أَحَجَجْتَ قلتُ نعم قال بما اهللتَ قلتُ لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنتَ انطَلِقْ فطُفْ بالبيت
وبالصفا والمروة ثم اتيتُ امرأةً من نساء بني قيس فَفَلَتْ
راسي ثم اهللتُ بالحج فكنتُ أُفتي به الناسَ حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال إن نأخذْ بكتاب الله عز وجل فانه يأمرنا بالتمام
وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يَحِلَّ حتى بلغ الهدي مَحِلَّهُ باب
من لبّد رأسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تَحْلِلْ انت من عمرتك
قال اني لبّدتُ راسي وقلّدتُ هديي فلا احِلُّ حتى انحر باب
الحلق والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او
مرتين وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا

بلغ المقابلة

عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن فُضَيْل قال ثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جُوَيْرِيَة بن اسماء
عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم
وطائفة من اصحابه وقصّر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية
قال قصّرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِمِشْقَصٍ باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل
بن سليمان قال ثنا عقبة موسى بن عقبة قال اخبرني كُرَيْب
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه
ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او
يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن
عن عائشة وابن عباس اخّر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى
الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يزور البيت ايام مِنًى وقال لنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي مِنًى
يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله قال حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله
عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها
حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر
قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة رضي الله عنها
افاضت صفية يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق
قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال

بلغ المقابلة

ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم و
التاخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل
فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد
ما امسيت فقال لا حرج **باب الفتيا على الدابة عند**
الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسئلونه فقال رجل
لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ
عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد
بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج قال وحدثني
الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل
فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب
ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **حدثنا** اسحق
قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو
بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر
الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب الخطبة ايام منا** علي بن
عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال ثنا فضيل بن غزوان
قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام

قال فاي

بلغ المقابلة

قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا
شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا
ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ
الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرنا عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن
عمرو بن دينار **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا
قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى
يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا**
محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنا اتدرون
اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
قال افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام

بلغ المقابلة

قال أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر
حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز
أخبرني نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع **باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم** بلغ المقابلة
بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد الله بن ميمون قال نا عيسى
بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح قال ونا محمد بن عبد الله بن
نمير قال حدثني أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد
وأبو ضمرة **باب رمي الجمار** وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال **حدثنا**
أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي
الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا
نتحين فإذا زالت الشمس رمينا **باب رمي الجمار من بطن
الوادي حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن
إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله
بن الوليد نا سفين قال نا الأعمش بهذا **باب رمي الجمار بسبع
حصيات ذكره** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن

بن يزيد

بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي
أنزلت عليه سورة البقرة **باب من رمى جمرة العقبة** بلغ المقابلة
فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن
مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة **باب يكبر مع كل حصاة** قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد
قال نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي
يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبرهيم فقال حدثني
عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا
والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف** قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة
ويسهل حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى
قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب رفع اليدين عند جمرة
الدنيا والوسطى حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي

عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب
الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد قال نا عثمان بن عمر قال بلغ [illegible]
اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
رمى الجمرة التي تلي مسجد منا يرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي
الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان
ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل
الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان
افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل
قبل ان يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا
مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف
عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه
الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما بلغ [illegible]
افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت
قال فلا اذن حدثنا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد
قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان
فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة
عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت
قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمن قال نا ابو
عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي
وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة
النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت
تطوفي ليالي قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال

فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة اوانا
مصعدة وهو منهبط **باب من صلى العصر يوم النفر**
بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسحق بن يوسف قال
ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن
مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح افعل كما يفعل أمراؤك **حدثنا** عبد المتعال بن
طالب قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة
حدثه ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم
ركب الى البيت فطاف به **باب المحصب حدثنا** ابو نعيم
قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو بن دينار عن
عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب النزول بذي طوى قبل ان**
يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم
يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا
لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدأ
به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي
سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا و
المروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله
عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها
يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد
لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة** وقال
محمد بن عيسى قال **حدثنا** حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب التجارة ايام الموسم والبيع**
في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم قال اخبرنا ابن
جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري
وزادني محمد قال ثنا محاضر قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا
حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت
يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب العمرة باب وجوب العمرة**
وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال
ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله عز وجل واتموا الحج و
العمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن سُمَيٍّ مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب من اعتمر قبل**
الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن بلغ المقابلة
جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا
باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله قال ابو عبد الله وقال ابرهيم
بن سعد عن ابن اسحق قال حدثني عكرمة بن خالد قال سالت
ابن عمر مثله **باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا
اناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم
فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله قال اربعا احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام
المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم
الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في
رجب قط **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن عروة بن الزبير قال سالت عايشة قالت ما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رجب **حدثنا** حسان بن حسان
قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم و
عمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه قال حنين قلت كم حج قال
واحدة **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا همام بلغ المقابلة

عن قتادة

عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن العام المقبل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة قال ثنا همام فقال اعتمر اربع بلغ المقابلة
عمرات في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة
مع حجته **حدثنا** احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا
وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة قبل ان يحج قال وسمعت البراء بن عازب يقول اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب**
عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها
ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان
وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان
رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال
باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا
من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل
بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا
حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما

اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة
رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرو
وكم سمعته من عمرو **حدثنا** محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس
مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه الهدي فقال
اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منا
وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدي لاحللت وان عايشة حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا
رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن
بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله
قال لا بل للابد **باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا**
محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل
بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حايض
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل

معي

بلغ

معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان
عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك
هدي ولا صدقة ولا صوم **باب اجر العمرة على قدر
النصب حدثنا** مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن
عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
قالا قالت عايشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر
بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم
فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك
**باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه
من طواف الوداع حدثنا** ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن
القسم عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان
يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن
لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك
قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم
كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها
قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت
قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة **باب يفعل
في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا** ابو نعيم قال نا همام قال
نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر

المخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل
الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني
قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر
تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله
عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط
واحسبه كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة
اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا بلغ
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت
عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية
عن هشام قال ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا
والمروة **باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا حدثنا** اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله
بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما
دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه
وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان
دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة رضي الله عنها قال
بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا**

الحميدي

الحميدي وعلي قالا ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا بلغ
ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة
ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال
احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امرأة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى
كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه
يأمرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله **حدثنا** احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا
عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون خفاف
صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف
قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي
بالحج **باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

بلغ المقابله

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر
خلفه باب القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج قال
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة
واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا
غدوة او عشية باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا باب من اسرع
ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها وحدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير
ناد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها باب قول الله
عز وجل وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية
فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب
بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل
بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

باب

بلغ المقابله

فاذا قضى نهمته

باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه
ونومه فليعجل الى اهله باب المسافر اذا جد به السير وتعجل
الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله
وقال الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا ياتي
النساء باب اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم
بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن
الزبير فقالا لا يضرك الا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك
وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق
راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم
سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة

مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح
قال ثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال
فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه
وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار
في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليس
حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب
النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن
محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن
عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار
قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه و
حلق راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح
عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك
فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان
لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان
ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية

نحروا

نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل
الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا
ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره وقال ما امرهما الا واحد فالتفت
الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج
مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك مجز عنه
واهدى باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير
فاما الصوم فثلثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك بشاة باب قول الله عز وجل او صدقة
وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال فيّ نزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلثة ايام او تصدق بفرق بين
ستة او انسك بما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني

بلغ المعارضة

عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته
عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة حُملت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت
ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك
ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب النسك شاة** حدثنا
اسحق قال اخبرنا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين
لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين
ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام وحدثنا
محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب قول الله عز وجل
فلا رفث** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته
امه **باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج**
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابي
حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بلغ المعارضة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب جزاء الصيد ونحوه**
وقول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي
اليه تحشرون واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير

ابن عباس

بلغ المعارضة

ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل و
الغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت قلت
عِدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة قال انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم يحرم وحُدِّث النبي صلى الله عليه وسلم ان
عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه
يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت
عليه فطعنته فاثبتُّه واستعنت بهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه
وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني
غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا
ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت
حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون **باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال**
حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت
الفرس عليه فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني
فاكلنا منه ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا صح
ان نقتطع ارفع فرسي شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت له اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى ايته فقلت يا رسول الله ان اصحابك يقرؤن
عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا صدنا حمار وحش
وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا بلغ المقابلة
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع
ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة
على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا صالح
بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراون شيئا
فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه
بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة
فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكل
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه
حلال قال لنا عمرو بن دينار اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا
وغيره وقدم علينا هاهنا باب لا يشير المحرم الى الصيد
لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب خرج حاجا فخرجوا معه
فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر
حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا
قتادة لم يحرم فبينما يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان
ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر
منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل من لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد امره ان يحمل عليها و

اشار اليها

اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدى بلغ المقابلة
للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا
لم نرده عليك الا انا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد قال ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول
حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة
والفارة والعقرب والكلب العقور حدثني يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب والعقرب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال

ابو عبد الله ان هذه نزلت بمكة قبل الحج وان منا من الحرم وانهم
لم يروا بقتل الحية باسا في الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
فويسق ولم اسمعه امر بقتله باب لا يعضد شجر الحرم و
قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله عز وجل واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله بخربة يعني بلية وسرقة باب لا ينفر صيد
الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا
يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال
هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه
باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يسفك

بلغ المقابلة

لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية و
اذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم
يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى
ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي
علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم باب
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس
المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال
ثنا الليث قال ثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال
يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمايم
ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين
وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس

ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين
وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه
ليث بن ابي سليم **حدثنا** قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته
فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل **باب الاغتسال للمحرم**
وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس و
المسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن
عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال
هكذا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل **باب لبس الخفين للمحرم**
اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم **حدثنا**
احمد بن يونس قال اخبرنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس

ولا ثوبا

بلغ المقابلة

ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب اذا لم يجد**
الازار فليلبس السراويل حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين **باب لبس السلاح للمحرم** وقال عكرمة اذا
خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية **حدثنا**
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب **باب دخول الحرم**
ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكره للحطابين وغيرهم **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن
حيث انشا حتى اهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** ابو الوليد قال
ثنا همام قال ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة وعليها
اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي
ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع
في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله

عليه وسلم **باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه**
وسلم ان تؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع
عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه
ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة
يلبي **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او
قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء و
سدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا
تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب سنة المحرم**
اذا مات **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال اخبرنا بلغ المقابلة
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج
عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت**
على الراحلة **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن العباس ان
امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن

ابي سلمة

ابي سلمة قال ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم **باب** بلغ المقابلة
حج المراة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله عز وجل ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع **باب حج الصبيان** **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول
بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير
على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى
سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن
بن يونس قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا
ابن سبع سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة قال اخبرنا القسم بن
مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
باب حج النساء قال ابو عبد الله وقال لي احمد بن محمد **حدثنا**
ابرهيم عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه

بلغ المقابلة

وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنهما حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزوا او
نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور
فقالت عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها
رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج
في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
تعني زوجها كان لنا ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي
ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه
ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك
بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر المراة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجدي ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا

بلغ المقابلة

محمد بن سلام

محمد بن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن
تعذيب نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان
ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة وحدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ

كتاب فضايل المدينة باب حرم المدينة حدثنا

ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم ابو عبد الرحمن
الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني قالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله
عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم
ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا

عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن
علي رضي الله عنه قال ما عندنا شي الا كتاب الله وهذه الصحيفة
قال فيها الجراحات واسنان الابل عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عاير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله كذا قال الاعمش
عاير الى ثور واخطاء الاعمش في ثور **باب فضل المدينة**
وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا بلغ المقابلة
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد **باب المدينة طابة حدثنا** خالد بن مخلد
قال سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة **باب**
لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان
يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب من رغب**
عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
الا العوافي يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان
من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا

حتى

حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
بلغ المقابلة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب الايمان يارز الى المدينة**
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال حدثني
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز
الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب اثم من كاد اهل**
المدينة حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن
جعيد عن عايشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع
كما ينماع الملح في الماء **باب آطام المدينة حدثنا** علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال
سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري **باب**
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل وهو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال
الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال أرأيت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا يسلط عليه
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو
قال ثنا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من
نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
باب المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال　بلغ
ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء
من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرات فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت
زيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة
لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
باب الدعا للمدينة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن انس

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى
جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من
حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة　بلغ المقابلة
حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون
اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل ٭
وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل ٭
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف
كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم
بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى
الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت
وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد

بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة
في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت
عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن حفصة قالت سمعت عمر رضي الله عنهما قال ابو عبد الله
كذا قال روح عن امه والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

وقول الله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول
الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان
تطوع شيئا فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك
بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او ادخل الجنة ان صدق **حدثنا**
مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي
صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك
وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك
حدثه ان عروة اخبره عن عايشة ان قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه
حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطره **باب فضل الصوم حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا

يجهل

يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي
نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها **باب الصوم كفارة حدثنا** علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال
عمر رضي الله عنه من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره
يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسال عن ذه
انما اسال عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا
قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة
فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فساله فقال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة **باب الريان للصايمين حدثنا** خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان بن قال حدثني ابو حازم عن سهل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصايمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصايمون
فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل
منه احد **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة
دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من
اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت
وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم **باب هل يقال رمضان او شهر رمضان**
ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام

رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم
وسلسلت الشياطين **باب رؤية الهلال حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم
فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس عن
ابن شهاب لهلال رمضان **باب من صام رمضان ايمانا
واحتسابا ونية** وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام
قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب
اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان
حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من
الريح المرسلة **باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم
حدثنا** آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد

المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
وشرابه **باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا**
ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا
الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا
افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب الصوم لمن
خاف على نفسه العزوبة حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء قال ابو عبد الله الباءة النكاح **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه
فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا

وغُمّ علينا بهام في الثالثة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته ف
افطروا لرؤيته فان أُغْمِيَ عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صَيْفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح
فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن
بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكّتْ رجلُه فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليتَ شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال
ثنا معتمر عن خالد الحذّاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة
وعشرون يوما تامّ وقال احمد بن حنبل ان نقص رمضان تمّ
ذو الحجة وان نقص ذو الحجة تمّ رمضان وقال ابو الحسن كان
اسحق بن راهُوَيْه يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كان تسعة
وعشرين او ثلثين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا
نكتب ولا نحسُب حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الاسود بن قيس قال ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال انا أُمّة أُمّيّة لا نكتب ولا نحسُبُ الشهر
هكذا وهكذا يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن

ابراهيم

ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمنّ احدُكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن الى قوله وابتغوا ما
كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان
الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه
حتى يمسي وان قيس بن صِرْمة الانصاري كان صائما فلما حضر
الافطار أتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلقُ
واطلبُ لك وكان يومه يعمل فغلبته عيْنُه فجاءته امرأته فلما رأته
قالت خيبةً لك فلما انتصف النهار غُشِيَ عليه فذُكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم قال اخبرنا حُصَيْن بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدتُ الى عقال اسود والى عقال
ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلتُ انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدَوْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن
ابي مريم قال ثنا ابو غسّان محمد بن مُطَرِّف قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال أُنْزِلَتْ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم يُنْزَل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا

الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد
عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر
قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا باب
تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا هشام عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين
الاذان والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير
ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما
وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا
لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس
وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب

الصائم

الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال جئت انا وابي
حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح قال وحدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة
وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد
الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة قال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا
ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال
عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك ولولا ان مروان اقسم
علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك
حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله
بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر
والاول اسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة
يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه باب القبلة
للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال ثنا يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينما انا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت

ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب اغتسال الصائم**
وبل ابن عمر ثوبا فالقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام
وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس ان يتطعم القدر او الشيء
وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود
اذا كان يوم صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان
لي ابزن اتقحم فيه وانا صائم وكان ابن عمر يستاك اول النهار
وآخره ولا يبلع ريقه وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب
قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس
والحسن وابن سيرين وابرهيم بالكحل للصائم بأسا **حدثنا**
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر وهو جنب في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت
انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب
الصائم اذا اكل او شرب ناسيا** وقال عطاء ان استنثر
فدخل الماء في حلقه فلا بأس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء
عليه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال ثنا هشام
قال ثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر
بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم

ما لا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى
نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع
ريقه **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا معمر قال حدثني
الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان رضي الله
عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى
الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا
ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم** اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم
وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل
وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد
ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك
لا اقول انه يفطر ولكنه ينهى عنه **باب اذا جامع في رمضان**
ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير
عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن
مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا** عبد الله بن منير
سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن
بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال
اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق

فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع
في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السايل فقال الرجل انا قال خذ هذا فتصدق به فقال
الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم
اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر
وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال
افتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه
تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصايم
وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى بن ابي كثير
عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج
ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس
وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم
ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد
وزيد بن ارقم وام سلمة انهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة

كنا نحتجم عند عايشة فلا ننهى ويروى عن الحسن عن غير
واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا
عبد الاعلى قال ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا الا من اجل الضعف
الضعف وزاد شبابة قال حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا
ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم تابعه جرير
وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله
اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر باب اذا صام
اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ما بين عسفان
وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام
الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض

اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما
فينا صايم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر
الصيام في السفر حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد
الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر
بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما
ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر الصوم
في السفر باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا
في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم باب من افطر
في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر
فمن شاء صام ومن شاء افطر باب وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان
الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر الى قوله لعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش قال ثنا
عمرو بن مرة قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم
ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم
فامروا بالصوم حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق

لقول الله

لقول الله عز وجل فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم
العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء
رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة مرسلا
وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من
ايام اخر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى
عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان يكون علي الصوم من
رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحايض تترك الصوم و
الصلوة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا
على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان الحايض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها باب من مات وعليه صوم وقال الحسن
ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد
قال ثنا محمد بن موسى بن اعين قال ثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن
عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي
جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا
زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال فدين الله
احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين
حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن
عباس ويذكر عن ابي خالد الاحمر قال حدثنا الاعمش عن الحكم
ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد

عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي
ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت
وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم
نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين
غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن
الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد
افطر الصائم حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم
فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل
فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق باب
تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن

ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى ثم قال لرجل انزل فاجدح
لنا قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت
الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم باب اذا افطر
في رمضان ثم طلعت الشمس حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن
اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من القضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا
ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان
في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار
من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت
فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار
قال ابو عبد الله العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس
في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد
منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم
اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث

قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا
نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني لم يذكر عثمان رحمة لهم
باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا
ان ينتهوا حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون **باب الوصال الى السحر** حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقيني **باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضا اذا كان اوفق له** حدثنا محمد بن بشار قال نا
جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا فزار

سلمان

سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل
فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولنفسك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب
صوم شعبان** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان
وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليه وان قلت وكان اذا صلى داوم عليها **باب ما يذكر
من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره** حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان
ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل
لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان
لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا
نائما الا رايته وقال سليمان عن حميد انه سال انس بن مالك في الصوم

حدثنا محمد قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا حميد قال سالت انس بن مالك عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال اخبرنا هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذن ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر قال وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة

بن عبد الرحمن

بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القرآن في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم

الدهر وتقوم الليل فقلت نعم فقال انك اذا فعلت ذلك هجمت
له العين ونفهت النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام
صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا** اسحق
الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني
وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله
خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما **باب**
صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح قال ثنا ابو عثمن عن
ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب**
من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
خالد هو ابن الحارث قال ثنا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم
يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس قال
فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة
انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة
قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الصوم من آخر الشهر حدثنا**

الصلت

الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر
قال اظنه قال يعني رمضان فقال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا
افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه قال يعني رمضان
وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان
قال ابو عبد الله وشعبان اصح **باب صوم يوم الجمعة واذا**
اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله
ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم
ان ينفرد بصومه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة
الا يوما قبله او بعده **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
ح وحدثني محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي
ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال
اتريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها
فافطرت **باب هل يخص شيئا من الايام حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب صوم يوم عرفة**
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني

عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان
ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت
ام الفضل اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب او قرئ عليه
قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب
صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة من قال
مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر باب صوم
يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا قال
سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال
جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال
الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر

ونهى

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة مسيرة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر
والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام
والمسجد الاقصى ومسجدي هذا باب صيام ايام
التشريق وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي كانت عايشة تصوم ايام منا وكان ابوها يصومها
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة
وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن
الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا
ولم يصم صام ايام منا وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب باب صوم
يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء
صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان
يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشورا فمن شاء
صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سفيان يوم عاشورا عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشورا ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن شاء
فليصم ومن شا فليفطر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب قال ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشورا فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال صلى الله
عليه وسلم فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم
قال ثنا يزيد هو بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من
كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشوراء

كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه
وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة
في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي
الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر
اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم
عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر رضي الله عنه نعم
البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في
رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على
الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل

فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا

قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سال عايشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم **باب فضل ليلة القدر**
وقول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر الى اخرها قال ابن
عيينة ما كان في القران وما ادريك فقد اعلمه وما قال
وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير
عن الزهري **باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا
ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن
فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا
وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين

فمن كان

فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب تحري ليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر فيه** عن عبادة حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا ابو سهيل عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن
يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان
العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين
ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع
من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان
يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت
اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت
عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد قال اخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول
تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر في رمضان حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة
قالا عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر
الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر
باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال ثنا حميد قال ثنا
انس بن مالك عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف باب
الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا ابن وهب عن
يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى و
عشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي
راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب
لا يدخل المعتكف البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال ثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني
وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله
وانا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال ثنا

يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب
اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال
ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب
خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت
جحش ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى
الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر
ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء
حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف ولم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه
الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله
عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب
ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ

الدم

الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنا
عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك
قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال
سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
الوتر فاني رأيت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما
نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين
في ارنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا
قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار
فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله
عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا

رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب هل يدرأ المعتكف
عن نفسه حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره
رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما
قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم قلت لسفين اتته ليلا قال وهل هو الا ليلا **باب
من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا** عبد الرحمن بن بشر
قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول خال ابن ابي نجيح
عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال سفين وثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى
معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين
فلما رجع الى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه
بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب الاعتكاف
في شوال حدثنا** محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه
الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها
فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن
فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب
المعتكف من لم ير على المعتكف صوما حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك فاعتكف ليلة **باب اذا نذر في الجاهلية
ان يعتكف ثم اسلم حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر نذر في
الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب الاعتكاف
في العشر الاوسط من رمضان حدثنا** عبد الله بن شيبة
قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين **باب من اراد ان
يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان
تستاذن لها ففعلت قالت فلما رات ذلك زينب بنت جحش
امرت ببناء فبني لها قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا
بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف
عشرا من شوال **باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل**

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب البيوع وقوله واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب ما جاء في
قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الى خير الرازقين وقوله
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا
يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة
وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي
من الانصار عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع

اني اكثر

اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى
باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن
عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال
زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على
السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله
فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت
امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس باب
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابو فروة عن الشعبي
قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي
قال سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما
امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان له
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت
شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي حسين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن
ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي
وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي
فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي

عن عدي

عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل
فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي واجد معه
على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا
تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه
من الشبهات حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن
طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة
فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله قال اجد تمرة ساقطة على فراشي باب
من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم قال ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة
قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري
لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا
احمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان
قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا باب قول الله عز وجل
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن
غنام قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير
تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا
آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره

وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسالت
زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل
بن يعقوب قال ثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سالت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا باس وان كان
نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد قال
اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن
الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى
ففرغ عمر رضي الله عنه فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس
ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسالهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري
فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي من امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج
الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا باس به وما
ذكره الله عز وجل في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد
تمخر السفن من الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من
حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا محمد قال اخبرني محمد بن فضيل
عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن
نصلي يوم الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس الا
اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما باب قول الله عز وجل انفقوا
من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل
ذلك ولا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن
جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها
عن غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا
يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه
او ينسا في اثره فليصل رحمه باب شرى النبي صلى الله عليه
وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد
قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
رجل يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا

مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال ثنا اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا
هشام الدستوائي عن قتادة عن انس بن مالك انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى
الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا
لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم
صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب كسب
الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين
فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا
محمد قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عائشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمال انفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو
اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي كان لا ياكل الا من عمل يديه
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى
قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام

قال قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له
من ان يسال الناس قال ابو نعيم ثنا محمد بن ثواب وحدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه الحديث باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن
عياش قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من
انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة حدثه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا
ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن
ربعي بن حراش كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر تابعه
شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي
هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر باب
من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز
الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر
عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى
محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنى والسرقة والاباق وقيل
لابرهيم ان بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول
جاء امس من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ ان يبيع سلعة يعلم ان

بهاداءً الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما وان
كتما وكذبا مُحِقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
سعيد قال كنا نُرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق
عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال
لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت
في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان
تاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل اذنت له باب
ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبيّنا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا مُحقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربى اضعافا مضاعفة الاية حدثنا
آدم بن اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما اخذ المال امن الحلال ام من الحرام باب آكل الربا وشاهده
وكاتبه وقوله الذين ياكلون الربى لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربى

واحل الله

واحل الله البيع وحرم الربوا الى قوله اصحاب النار هم فيها
خالدون حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر
البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرّم التجارة في
الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا
حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت من هذا فقال الذي
رايته في النهر آكل الربى باب موكل الربى لقوله يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تَظلِمون ولا تُظلَمون قال ابن عباس هذا اخر
آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى
عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب قوله يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من
الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال اخبرنا
العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط

ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **باب ما قيل في الصواغ**
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها قال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال
الا الاذخر **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة
عرسي **حدثنا** اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف فقال عباس بن عبد
المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا
الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا
وقبورنا **باب ذكر القين والحداد حدثنا** محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن
وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث
فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
باياتنا الاية **باب ذكر الخياط حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن

مالك

مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
باب ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه
فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه ولقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم
اموت قال سهل فكانت كفنه **باب النجار حدثنا** قتيبة بن
سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد
يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر
بها فوضعت فجلس عليها **حدثنا** خلاد قال ثنا عبد الواحد بن
ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين

المصلي للذي يسكت حتى استقرت قال بكيت على ما كانت تسمع
من الذكر **باب شرى الامام الحوائج بنفسه** وقال ابن عمر
اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه واشترى
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى
النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا **حدثنا**
يوسف بن عيسى قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسية ورهنه درعه **باب شرى الدواب
والحمير** واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك
قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيى فاتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم فقال ما شانك قلت
ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا
قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت
بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت
قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت
حتى وليت قال ادع لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم يكن
شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب الاسواق
التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا**

علي

علي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله عز وجل ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا **باب شرى الابل
الهيم او الاجرب الهايم الخالف للقصد في كل شيء حدثنا**
علي قال ثنا سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس
وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل
من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك فقال ممن بعتها
قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال
ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى سمع سفيان عمرا **باب بيع السلاح في الفتنة و
غيرها** وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب
في العطار وبيع المسك حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي
موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بيتك او ثوبك او تجد ريحا خبيثة **باب ذكر الحجام حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك
قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد قال ثنا
خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان
حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر
رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل
بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثتها اليك
لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ام المؤمنين
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها او توسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة احق
بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم وفيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد قال
ثنا بهز قال ثنا همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي
الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب اذا لم يوقت

في الخيار

في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر
وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي
مليكة حدثنا اسحق قال ثنا حبان قال ثنا شعبة قال قتادة
اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم
بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع
فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير
احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا
بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
باب اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا
الا بيع الخيار حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال ثنا همام عن
قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت
في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا
همام قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا

الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم
ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر
ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك
يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمن مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي و
بيعه رايت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث
ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال باب ما يكره من الخداع
في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
باب ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قالوا سوق قينقاع وقال
انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله

كيف

كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى
المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع
له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم
يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا
آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن
اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا
ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك
فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن
مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس
بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت
انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال
اللهم احببه واحبب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني
انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى عن نافع قال ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من
يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
وقال حدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا

اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف
في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق
ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام قال ابو
عبد الله كل شيء في غلاف فهو اغلف سيف اغلف وقوس
غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب الكيل على البايع
والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون
كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت
فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير
عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص

منه شيء

منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له باب
ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع
النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما
حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا
ابرهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه
الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يقبضه حدثنا علي قال ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من كان عنده صرف
فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي

حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن
اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالورق ربًا الا هاء وهاء والبر بالبر ربًا الا هاء و
هاء والشعير بالشعير ربًا الا هاء وهاء باب بيع الطعام
قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسًا
يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فهو الطعام ان يُباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احْسِبُ
كل شي الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يَبِيعُهُ
حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يَقْبِضَهُ
باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى
يُؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله أَنَّ
ابن عمر قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يَتَبايعون جزافا يعني الطعام يُضْرَبُون ان يبيعوه في مكانهم حتى
يُؤْوُوهُ الى رحالهم باب اذا اشترى متاعا او دابّةً فوضعه
عند البايع فباع ومات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادْرَكَتِ
الصفقة حيًا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فَرْوَةُ بن ابي المَغْراءِ
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لَقَلَّ يَوْمٌ
كان يَاتي على النبي صلى الله عليه وسلم اِلّا يَاتي فيه بَيْتَ ابي بكر
احَدَ طَرَفَي النهار فلما اُذِنَ له في الخروج الى المدينة لم يَرُعْنَا الّا
وقد اتانا ظُهْرًا فَخُبِّرَ به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه الساعة الّا لِأَمْرٍ حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اَخْرِجْ
ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسماءَ
قال اَشَعَرْتَ انه قد اُذِنَ لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج

فخذ احديهما

فخذ احديهما قال اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزُّهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لِبَادٍ ولا تناجشوا ولا يبيعَ الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على
خِطْبَةِ اخيه ولا تسئل المراةُ طلاقَ اختها لتَكْفَأَ ما في انائها
باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركتُ النَّاسَ لا يَرَوْنَ بأسًا
ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال
ثنا الحسين المكتّب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
ان رجلا اعتق غلاما له عن دُبُرٍ فاحتاج فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نُعَيْمُ بن عبد الله بكذا
وكذا فدفعه اليه باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك
البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكِلُ ربا خائنٌ وهو
خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار
ومن عَمِلَ عملا ليس عليه امرنا فهو رَدٌّ حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النجش باب بيع الغَرَرِ وحَبَلِ الحَبَلَةِ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تُنْتَجَ الناقةُ ثم تُنْتَجُ
التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد انّ ابا
سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلّبه او ينظر

اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه
على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع المنابذة
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة
والملامسة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب
النهي للبائع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة
التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسكها وان
شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن
رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا قال
ابو عبد الله والتمر اكثر حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها

فهو بخير

فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان
سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي
حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا المكي قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من
الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري ابعد الثالثة او الرابعة باب
البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري
واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن
ابي عباد قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر
ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم
ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال

مايد ربى باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه
او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه
فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا على بن عبد الله قال ثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثنا عبد الله بن
الصباح قال ثنا ابو على الحنفى هو عبيد الله بن عبد المجيد عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثنى ابى عن عبد الله بن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه
قال ابن عباس باب لا يشترى حاضر لباد بالسمسرة وكرهه
ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشترى وقال ابرهيم ان العرب
يقول بع لى ثوبا وهى تعنى الشرى حدثنا المكى بن ابرهيم قال
ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
معاذ قال ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع
حاضر لباد باب النهى عن تلقى الركبان وان بيعه مردود
لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما وهو خداع فى البيع
والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد حدثنا
عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن

ابيه قال

ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد
فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
باب منتهى التلقى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشترى منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن
عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام فى اعلى السوق فيبيعونه
فى مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
فى مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا فى اعلى السوق ويبينه
حديث عبيد الله باب اذا اشترط فى البيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت جاءتنى بريرة فقالت كاتبت اهلى
على تسع اواق فى كل عام اوقية فاعينينى فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لى فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت انى قد عرضت ذلك عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطى لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما
بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ما كان من شرط
ليس فى كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق

وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ام المومنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعنك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر
حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء
باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع
الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي
قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال
حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق
ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب
بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا اسمعيل هو ابن
علية قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال
قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء

ويبيعوا

ويبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
قال ثنا عمي يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز
باب بيع الدينار بالدينار نسا حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا الضحاك بن مخلد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس
لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة قال ابو عبد الله سمعت سليمان
بن حرب يقول لا ربا الا في النسيئة قال هذا عندنا في الذهب بالورق
والحنطة بالشعير متفاضلا لا باس به يدا بيد ولا خير فيه نسيئة
باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال انا يحيى
بن ابي اسحق قال ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء
بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة في
الذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر
وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن
ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس
النخل حدثنا مسدد قال ثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس النخل
بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت

مالكا

مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن ابي سفين
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في
خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا
وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها
بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين قلت ليحيى وانا
غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في
بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر
فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه فقال لا باب
تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم
يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا ~~ان يعري الرجل~~ نخل كانت
توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم
ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها
باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث
عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة
الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان
الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا

جدّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا
تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
قال واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر رواه علي بن
بحر قال ثنا حكام قال ثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن
عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو
قال ابو عبد الله يعني تحمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء يمد ويقصر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى
تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال ثنا
معلى بن منصور الرازي قال ثنا هشيم قال اخبرنا حميد قال ثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار
كتبت انا عن معلى بن منصور الا اني لم اكتب هذا الحديث عنه باب
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من
البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى
تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان

ما اصابه

ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا
تبيعوا الثمر بالتمر باب شرى الطعام الى اجل حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم
الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا
رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم
ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع نخلا قد أُبّرت
او ارضا مزروعة او باجارة وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام
قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى
ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها و
كذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلث حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان
يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى
عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابّر نخلا
ثم باع اصلها فللذي ابّر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع باب

بيع المخاضرة حدثنا اسحق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس
قال حدثني ابي قال ثنا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة و
الملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارايت ان منع الله
الثمرة بم تستحل مال اخيك باب بيع الجمار واكله حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد
عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل جمارا فقال من
الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا
احدثهم قال هي النخلة باب من اجرى امر الامصار على ما
يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن و
سننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح
للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس
العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من
خراجه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة
عن عايشة قالت هند ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا فقال
خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسحق قال ثنا
ابن نمير قال ثنا هشام ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد

قال

قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة
من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا
اكل منه بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض
مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام
عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال لم يقسم ورواه عبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير
اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو عاصم قال ثنا
ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة نفر يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انه كان
لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجي فاحلب فاجي
بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي
فاحتبست ليلة فجيت فاذا هما نايمان فكرهت ان اوقظهما و
الصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى
طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب

الرجال النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار
فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته فابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق
فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها قال اتستهزئ
بي قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان
قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة بسم الله الرحمن الرحيم
باب شرى المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
ايمانهم الاية فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم
بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي
معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل
بها اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت

آمنت

آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل
ثم قام اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية او الثالثة
فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها
آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر و
اخدم وليدة **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد
بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة ابنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن
بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب
ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير **باب جلود الميتة قبل ان تدبغ**
حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن
صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد

الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي بيع الخنزير حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب
شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن
دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون
حدثنا عبدان قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال
اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه
رجل فقال يا ابا العباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها
ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه
الروح قال ابو عبد الله عن محمد عن عبدة من سعيد قال سمعت النضر
بن انس قال كنت عند ابن عباس بهذا الحديث حدثنا ابن

عباس

عباس قال ابو عبد الله لم يسمع سعيد من النضر الا هذا اسي
حديث عوف سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آيات
سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت
التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم
قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب امر النبي
صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم
فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع العبد والحيوان بالحيوان
نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا
من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى اجل وقال
ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى
الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينا هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في
العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم
فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة باب

بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم
المدبر حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
زهير بن حرب قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح قال حدث ابن
شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني
ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها
ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت
الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها
بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار بن
داود قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس
بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه

بعباءة

بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء
ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود و
يستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها
اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد
قال ثنا يزيد قال كتب الي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الامة
ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب السلم باب السلم
في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل بن
علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او
ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال ثنا اسمعيل عن ابن ابي
نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن

معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن
ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في شيء فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد
ح وحدثني يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح و
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرنا محمد او عبد الله
بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة
في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا
نسلف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما
في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال
مثل ذلك باب السلم الى من ليس له اصل حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا
محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله
بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا
نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن
ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم
الهم حرث ام لا حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا

قتيبة قال

قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين عن الشيباني وقال
والزيت حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال انا عمرو قال سمعت
ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال
معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يوكل منه او ياكل منه وحتى يوزن اي حتى يحرز حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري
قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر
حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل
او يوكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى
يحرز باب الكفيل في السلم حدثنا محمد قال ثنا يعلى
قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه
درعا له من حديد باب الرهن في السلم حدثنا
محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
ورهنه منه درعا من حديد باب السلم الى اجل معلوم
وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر

لا باس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك
ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال ثنا
سفين عن ابن ابى نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابى المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار
السنتين والثلث فقال اسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم الى اجل
معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنى سفين قال ثنى ابن ابى نجيح
وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن سليمان الشيبانى عن محمد
بن ابى المجالد قال ارسلنى ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد
الله بن ابزى وعبد الله بن ابى اوفى فسالتهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم فى الحنطة والشعير
والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم
زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك باب السلم الى ان تنتج
الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى
النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما فى
بطنها بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الشفعة
باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا
شفعة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن
الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبى صلى الله عليه وسلم بالشفعة فى كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة
على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا
شفعة له وقال الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له حدثنا المكى بن ابرهيم قال ثنا ابن جريج قال
اخبرنى ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على

سعد بن ابى وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
احدى منكبى اذ جاء ابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع منى بيتى فى دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور بن والله لتبتاعنهما فقال والله لا ازيدك على اربعة
الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق
بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه باب اى الجوار اقرب حدثنا
حجاج قال ثنا شعبة ح قال وحدثنى على قال ثنا شبابة قال
ثنا شعبة قال ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لى جارين فالى ايهما اهدى
قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الاجارات باب ما جاء فى الاجارة واستيجار
الرجل الصالح وقول الله ان خير من استاجرت القوى الامين
والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا سفين عن ابى بردة قال حدثنى جدى ابو بردة
عن ابيه ابى موسى الاشعرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
الخازن الامين الذى يؤدى ما امر به طيب نفسه احد
المتصدقين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد
قال حدثنى حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابى موسى قال
اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعى رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على
عملنا من اراده باب رعى الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكى قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال
اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل

الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
بن الزبير عن عايشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن
وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل
له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث باب
الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى
بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال احسبه كما يقضم الفحل وقال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا
عض يد رجل فاندر سنه فاهدرها ابو بكر باب من استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني اريد ان
انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت

عشرا

عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله
من الصالحين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا
ومنه في التعزية آجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على
ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت
لاتخذت عليه اجرا وقال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى نصف
النهار حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من وقت العصر
الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا
لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الاجارة الى صلوة
العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط
ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين
قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي

اوبيته من اشاء **باب اثم من منع اجر الاجير** حدثنا
يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره **باب الاجارة من العصر الى الليل** حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل المومنين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف
النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا
فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا
فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا واستاجر
قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور **باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه**
المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اذا اووا المبيت الى غار
فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل
منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا

فلبثت

فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا
لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
اللهم كانت لي ابنة عم فكانت احب الناس الي فاردتها عن
نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها
ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان
كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره
حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله
اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا
اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن
فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب من اجر نفسه**
ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال حدثنا سعيد
بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه **باب اجر السمسرة و**
لم ير الحسن وابن سيرين وعطاء وابرهيم باجر السمسار
باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا

وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله
لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يواجر
الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا
خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي
عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت اما والله حتى يموت ثم تبعث فلا قال واني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل
الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب
ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله و
قال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم
ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كان يقال السحت
الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمن
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هولاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء
لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق

لكم حتى

لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق
يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما انشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها
رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة اخبرنا ابو بشر قال سمعت
ابا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرايب
الاماء حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته
او ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية
لم يعطه حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم
يكن يظلم احدا اجره باب من كلم موالي العبد ان
يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه فامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم
فيه فخفف من ضريبته باب ما جاء في كسب البغي والاماء وكره
ابرهيم اجر النايحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على
البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم اماءكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث و اسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية تمضى الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب اذا احال على ملي فليس له رد ومن اتبع على ملي فليتبع معناه اذا كان لاحد عليك شيء فاحلته على رجل ملي فضمن ذلك

منك

منك فان افلست بعد ذلك فله ان يتبع صاحب الحوالة فياخذ منه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه كتاب الكفالة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل

فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت
فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي
بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني
جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف
وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي
كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي
فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال و
الصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي اتيت به قال هل كنت بعثت الي بشيء قال
اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز
وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف
دينار راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم الاية حدثنا الصلت بن محمد
قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون
لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي
له حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل
بن زكرياء قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري
باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال
الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل
عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
علي دينه يا رسول الله فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ
مثليها باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ح قال ابو
صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط الا و
هما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
رضي الله عنه اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة

فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يُخرَج أتُخرِجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت
قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر رضي الله عنه وقالوا لابن
الدغنة مُر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن
ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره ثم برز فكان يصلي و
يقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين
يقرا القرآن فافزع اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره
وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة و
القراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ان ترد لي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد رايت دار هجرتكم رايت سبخة ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من
هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو

ذلك

ذلك بابي انت قال نعم قال فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر **باب الدين** حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك
لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من
المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

ابواب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب وكالة
الشريك في القسمة وغيرها** وقد اشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا رضوان الله عليه في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب
اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا
اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين
نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس الانصار فقال
امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار

في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم
فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا
قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوه
فتجللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه **باب الوكالة
في الصرف والميزان** وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك **باب
إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت** أو شيئا يفسد وأصلح
ما يخاف الفساد **حدثنا** إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا
عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه
كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا
موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي
صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله
وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن
عبيد الله **باب وكالة الشاهد والغائب جائزة** وكتب
عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله
الصغير والكبير **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله

بك

بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء
باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه فقال
أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء قال أبو عبد الله يقول
لا نجد إلا أمثل من سنه **باب إذا وهب شيئا لوكيل أو
شفيع قوم جاز** لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن
حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم و
قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري
من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا

عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فاعطى
على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا ابن
جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم
يبلغه كلهم الا رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في
آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت
جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال امعك
قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا
رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين
تريد قلت تزوجت امراة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح
امراة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المراة
الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من
نفسي فقال رجل زوجنيها يا رسول الله قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا
فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال
عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة

رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني فاني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة
وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا
اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الاية
الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء
على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو
كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا
فبيعه مردود حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح

قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر انه سمع ابا سعيد الخدرى قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه
وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى
فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر
ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر
يهدى للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في
الحدود حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد
باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد
هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدى
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله
وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع

انس بن مالك

انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة مالا
وكان احب امواله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح
باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين
الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا
نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الحرث والمزارعة وما جاء فيه باب فضل الزرع
والغرس اذا اكل منه وقوله افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه
ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما الاية حدثنا
قتيبة قال ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال
ثنا ابو عوانة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان قال ثنا قتادة قال
ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا محمد بن
زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من

آلة الحرث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة صُدَيّ بن عجلان
باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا
هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط
الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خُصَيْفَة ان
السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجل من
أَزْدِ شَنُوءَة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه
زرعا ولا ضرعا انْتَقَص من عمله كل يوم قيراط قلت انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد
باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غُنْدَرٌ قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت
اليه فقالت لم أُخْلَقْ لهذا خُلِقْتُ للحراثة قال آمَنْتُ به انا وابو بكر
وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من
لها يومَ السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمَنْتُ به انا وابو بكر و
عمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب اذا قال اكفني مؤنة
النخل وغيره وتشركني في الثمر حدثنا** الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقْسِمْ بيننا وبين اخواننا النخل
قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
**باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه و
سلم بالنخل فقطع حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية

عن نافع

عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حَرَّقَ
نخل بني النضير وقطع وهي البُوَيْرَة ولها يقول حسان وهان
على سراة بني لُؤَيّ حريق بالبُوَيْرَة مستطير **باب حدثنا**
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن
حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر
اهل المدينة مُزْدَرَعًا كنا نُكْرِي الارض بالناحية منها مسمّى
لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنُهينا فاما الذهب والورق
فلم يكن يومئذ **باب المزارعة بالشطر ونحوه** وقال قيس
بن مسلم عن ابي جعفر ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون
على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآلُ
علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك
عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمرُ الناسَ على انْ جاء عمرُ
بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج
فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتنى
القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع
ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع
الى اجل مسمّى **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم عامل اهل خيبر بشَطْرِ ما يخرج منها من زرع او ثمر
فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير فقسم عمر خيبر فخيّر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يُقْطِعَ لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الارض **باب**

اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة
قال عمرو قلت لطاوس لو تركنا المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها
باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن
رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه باب اذا زرع
بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت
ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني واني استاخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما

واكره

واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى
طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الاخر اللهم انها
كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فابت علي حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل
ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله قلت
اذهب الى تلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك خذ فاخذه فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو
عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب اوقاف
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال
اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر كتاب احياء الموات
باب من احيا ارضا ورأى ذلك علي في ارض الخراب
بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق
ظالم فيه حق ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر
ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة فقضى به عمر في خلافته

باب حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اُرِيَ وهو في مُعَرَّسِهِ من ذي الحليفة في بطن الوادي
فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله يُنيخ به يتحرّى مُعَرَّسَ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وَسَطٌ من ذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آتٍ
من ربي وهو بالعقيق أن صلّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرةٌ
في حجة باب اذا قال ربُّ الارض أُقِرُّك ما أقرّك الله
ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن
المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال اخبرنا نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان
عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فاراد اخراج اليهود منها فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليُقِرَّهُم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكم بها على ذلك ما شئنا
فقَرُّوا بها حتى اجلاهم عمر الى تَيْماءَ وأَرِيحاءَ باب ما كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في
المزارعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال
سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرٍ كان بنا رافقا فقلت

ما قال

ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حقّ قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم قلت
نُؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا
تفعلوا ازرعوها او أَزْرِعوها او أمسكوها قال رافع قلت
سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليَمْنَحْها فان لم يفعل فليُمْسِكْ ارضه وقال الربيع
بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
تُزْرِعُ قال ابن عباس انّ النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهَ عنه ولكن
قال أنْ يمنحَ احدُكم اخاه خيرٌ له من ان يأخذ شيئا معلوما حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان
يُكْرِي مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرًا من امارة معاوية ثم حُدِّثَ عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن كِراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع وذهبتُ
معه فساله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال
ابن عمر قد علمتَ انا كنا نُكْرِي مزارِعَنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التِّبْن حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تُكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض باب
كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس انّ امثلَ
ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة

حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم
كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على
الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم وكان
الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة قال ابو عبد الله من ها هنا قول الليث
وكان الذي نهي عن ذلك **باب** حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده
رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال
فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وكان
امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم **باب ما جاء في الغرس** حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول
سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه
حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة
من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد و

يقولون

يقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون
واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله
لولا آيتان من كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الشرب وما جاء فيه**
باب قول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون
وقوله افرايتم الماء الذي تشربون ء انتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ومن راى صدقة
الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا ثجاجا منصبا وقال
عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن
يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا
رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك و
شيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله

عليه وسلم القدح وشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى
يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي
اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه
ثم قال الايمن فالايمن **باب من قال ان صاحب الماء احق
بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء **باب من حفر بيرا في ملكه
لم يضمن حدثنا** محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس **باب الخصومة في البير والقضاء فيها حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله هو ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع
بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت
هذه الاية كانت لي بير في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف
فذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحديث فانزل الله ذلك تصديقا له
باب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له

فضل

فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **باب
سكر الانهار حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس
الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا** محمد بن سلام
قال اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري
انه كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا
يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية فقال لي ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين باب
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب
منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بيرا فملا خفه ثم امسكه بفيه
ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله و
ان لنا اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع
بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها
حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض
باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو
احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي
ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا

شعبة

شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تذودان تمنعان حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب
وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين
عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك وقال علي حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا حمى الا لله ولرسوله
حمى منع حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة باب شرب الناس
والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها

مرّت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنّيًا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه
الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها
والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب بيع الحطب
والكلاء حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن
ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم احبلا فياخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه
خير من ان يسال الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا
فيعطيه او يمنعه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
بن علي عن ابيه حسين بن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة و

حمزة

وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة
فقالت يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم
الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من
البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل
الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب
العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله
للذى باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن
عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن يحيى
بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار و
الدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك
حدثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد
بن كثير قال اخبرني بُشَير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم وقال
ابن اسحق حدثني بُشَير مثله بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس باب
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا
محمد بن يوسف بن سلام قال ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله قال ابو عبد الله
ثور بن زيد مدني وثور بن يزيد شامي باب اداء الديون
وقال الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
الاية حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث
عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال
ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار
ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال
مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا
احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني
ان لا يمر علي ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه

اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء **باب حسن التقاضي** **حدثنا**
مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول
قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى اكبر من سنه **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل
اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب حسن القضاء**
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر
قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب اذا قضى دون**
حقه او حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر
بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في
النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر
او غيره **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود
فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالتي له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر
جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها
باب من استعاذ من الدين **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة
ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف **باب الصلوة على من ترك دينا**
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين

من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن
همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب
الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وقال سفيان عرضه يقول مطلتني
وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض
والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز
عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه
فهو احق به حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد
العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان
قد افلس فهو احق به من غيره قال ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم
كانوا على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر وعمر بن عبد العزيز و
ابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة باب
من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال
جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه
وسلم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم غدا فغدا علينا حين
اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من باع مال المفلس

او المعدم

او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على
نفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين
المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض
بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة عن المغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك
عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من
الدين فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به
عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق
ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم
حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه فكال لكل رجل حتى استوفى
وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة
فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل

وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله
والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن
الخداع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع
في البيوع قال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة
بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعًا وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
وهو مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاشخاص والخصومة
باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ
آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

حدثنا

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل
من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على
البشر فقلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني
غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى
حدثنا موسى قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان ا
فلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بين حجرين
باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن
حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل

على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن
باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه فامره بالاصلاح والقيام
بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا
خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان
رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في
بعض حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فاوما اليه اي الشطر

قال لقد

قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري انه قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا
سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها
فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا فقال هكذا انزلت
ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل
على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه باب اخراج اهل
المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل
قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم باب دعوى
الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي
وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة
فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر
ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي و
ابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن يخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعلم القرآن والسنن والفرايض حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة

يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
قال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى
نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع
مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب الملازمة حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر ح وقال غيره حدثني الليث
قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي
حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب
التقاضي حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى
مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
اللقطة باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه
حدثنا آدم قال ثنا شعبة بن الحجاج ح وحدثني محمد بن بشار

قال ثنا غندر

قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن
غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة
دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها و
وكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا باب
ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس قال حدثني عبد الرحمن
بن مهدي قال اخبرنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب
قال ضالة الغنم فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع
زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة
الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء و
تاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب
اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن

يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء اعرابي رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها **باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها حطبا لاهله فلما
نشرها وجد المال والصحيفة **باب اذا وجد تمرة في
الطريق حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور
عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال
لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفين
قال حدثني منصور ح وقال زايدة عن منصور عن طلحة بن مصرف
اليامي قال حدثنا انس **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة
ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة
فالقيها **باب كيف تعرف لقطة اهل مكة** وقال طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد
نا روح قال نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها

فقال

فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر **حدثنا**
يحيى بن موسى قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة القتل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي
وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا
ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان
يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه
حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد
ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها
وديعة عنده حدثنا** قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله
فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب

قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب
هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها
من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان
بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي
القه فقلت لا ولكني إن وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا
ثم اتيت فقال عرفها ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلثة احوال او حولا واحدا فلقيته
يعني لقيت سلمة باب من عرف اللقطة ولم يدفعها
الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء
احد يخبرك بعفاصها ووكاءها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب
باب حلب الماشية حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن
ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي

اسحق

اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنه قال انطلقت فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى
كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب المظالم باب في المظالم والغصب وقول الله
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والمقنع
واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول
لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين باب قصاص المظالم حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان
في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا
ابو المتوكل باب قول الله الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال اخبرني قتادة
عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر آخذ

بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يدني المؤمن فيضع كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب
كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافرون والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين **باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيمة **باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن
انس وحميد الطويل سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد
قال ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا
ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه
باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة
عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار
المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن

كالبنيان

كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب
الانتصار من الظالم لقول الله** لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا
فاذا قدروا عفوا **باب عفو المظلوم لقوله** ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين الى قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة **باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم**
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن اسحق
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته**
حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه
فحمل عليه وقال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان
نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان **باب
اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا** محمد قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة
ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب اذا اذن له او احله**
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن قال اخبرنا مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب اثم من ظلم شيا من**
الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ظلم من الارض شيا طوقه من سبع ارضين **حدثنا**
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال
البخاري هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك
انما املى عليهم بالبصرة **باب اذا اذن انسان لاخر**
شيا جاز حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له
ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي
طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال
نعم **باب قول الله وهو الد الخصام حدثنا** ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب اثم من خاصم**
في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه قد صدق واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي
قطعة من النار فلياخذها او فليتركها **باب اذا خاصم فجر**
حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة
من اربع كانت له فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين
يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان
عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله

ان ابا سفيان رجل مسّيك فهل علىّ حرج ان اطعم من الذى
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب
عن ابى الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبى صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف **باب ما جاء فى السقايف وجلس النبى**
صلى الله عليه وسلم فى سقيفة بنى ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى مالك ح قال
واخبرنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة
فقلت لابى بكر انطلق بنا فجيناهم فى سقيفة بنى ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة فى جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة فى جداره ثم يقول ابو هريرة ما لى اراكم عنها
معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب صب الخمر فى الطريق**
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال ثنا عفان قال ثنا حماد
بن زيد قال ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقى القوم فى منزل ابى
طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناديا ينادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لى ابو طلحة اخرج فاهرقها
فخرجت فهرقتها قال فجرت فى سكك المدينة فقال بعض القوم
قد قتل قوم وهى فى بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا و
عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب افنية الدور**
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرا القران فيتقصف

عليه

عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبى صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمرو
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق
الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهى عن المنكر **باب الابار على الطرق اذا لم يتاذ بها**
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنى مالك عن سمى مولى ابى بكر
عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل
البير فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا
رسول الله وان لنا فى البهايم لاجرا قال فى كل ذات كبد رطبة
اجر **باب اماطة الاذى** وقال همام عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة فى السطوح
وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن
الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبى صلى الله عليه
وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عبيد الله بن
عبد الله بن ابى ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا
على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت
معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت

على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار
لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا
نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احديهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احديكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب
رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل
الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان فقال لا بل اعظم
منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت فكنت اظن ان هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي

فقلت

فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود
استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت
عليه فاذا هو مضطجع على رمال الحصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك فرفع بصره
الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي
اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري
في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع
عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا
فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على

عائشة فبدأ بها قالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير
فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا
تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قلت
افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام
قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل
فدخل نسائه باب من عقل بعيره على البلاط او باب
المسجد حدثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من اخذ
الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن

ابي هريرة

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق
سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن
حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبع اذرع باب النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي
اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
بن سعد قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان باب كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان
التي فيها خمر او تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا
او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتى شريح في طنبور كسر
فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن

يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل
يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين
فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قتل دون ماله حدثنا
عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب
اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا هدم حائطا فليبن
مثله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى
ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته

حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم
اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم
ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا
فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك فكان مزودي تمر وكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم
انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك

عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا
ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم العصر فننحر جزورًا فنقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلا قال ثنا
حماد بن اسامة عن بُرَيْد عن ابي بُردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم **باب ما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة**
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب قسمة الغنم حدثنا**
علي بن الحكم الانصاري قال اخبرنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا
ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او
نخاف العدو غدا وليست معنا مدى فنذبح بالقصب فقال ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب القران**

في التمر

في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد
بن يحيى قال ثنا سفين قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا
حتى يستاذن اصحابه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه **باب
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا** عمران بن
ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد
او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم
استسعي غير مشقوق عليه **باب هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في
اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا
باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال
الله فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين
تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها و
جمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في
كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم
رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك

في الذهب

في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي
قال ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرنا سليمان بن
ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب
فسالناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان
نسيئة فردوه باب مشاركة الذمي والمشركين في
المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضح به انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان
رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر ان له شركة حدثنا
اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه قال هو
صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به
جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال الرجل للرجل اشركني فاذا
سكت فيكون شريكه في النصف قال ابو عبد الله كان عروة البارقي
يدخل السوق وقد ربح اربعين الفا لدعوة رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالبركة حيث اعطاه دينارا اشترى اضحية فاشترى
شاتين فباع احداهما بدينار وجاء بدينار وشاة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبورك له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر
ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل
المعتق حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله
ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه باب
الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا
في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن
ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي
الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء
قال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر
بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال
بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله
منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن
ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي
باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا

محمد قال

محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فعجل القوم فاغلوا بها
القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم الا
خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة كتاب الرهن بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الرهن في الحضر وقوله وان كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
هشام قال ثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير و
اهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا
امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند
ابرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما
الى اجل ورهنه درعه باب رهن السلاح حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم
قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني

ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال
سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال المغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكرياء
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكرياء عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود و
غيرهم حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الاية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد
الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين
رجل خصومة فاختصمنا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذن
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين

يستحق

يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العتق باب العتق
وفضله وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد
بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال لي ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال
سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن
حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه باب اي الرقاب افضل
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي
الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت
فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك
باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات حدثنا
موسى بن مسعود قال ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عثام
قال ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا
بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم عليه
العبد قيمة عدل فاعطى شركاوه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له
مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوّم عليه قيمة عدل على المعتق واعتق
منه ما اعتق حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله
اختصره ح وحدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في
في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادرى
اشىء قاله نافع او شىء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال
ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرنى نافع عن
ابن عمر انه كان يفتى في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذى
اعتق من المال ما يبلغ يقوّم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبى صلى
الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابى ذئب وابن اسحق و
جويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن
عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابى رجاء قال ثنا يحيى بن آدم
قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثنى النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال

من اعتق

من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان
كان له مال والا قوّم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه تابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق و
نحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبى صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسى والمخطئ حدثنا الحميدى قال
ثنا سفين قال ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لى عن
امتى ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
التيمى عن علقمة بن وقاص الليثى قال سمعت عمر بن الخطاب عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه باب اذا قال العبده هو لله ونوى العتق و
الاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا
محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة انه لما اقبل يريد
الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما انى
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول ۰ يا ليلة من طولها وعنائها ۰
على انها من دارة الكفر نجت ۰ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال
ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ۰ يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت ۰ قال وابق منى غلام لى في الطريق فلما
قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع
الغلام فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك

فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه قال ابو عبد الله ولم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر **حدثنا** شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني
اشهدك انه لله **باب ام الولد** وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ
سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة هذا اخي ابن زمعة وُلِدَ على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما ارى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله سمى
النبي صلى الله عليه وسلم أَمَ وَلِدِ زمعة أَمَةً ووليدةً لم تكن عتيقة
لهذا الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت
ايمانكم له ذلك الحجة **باب بيع المدبر حدثنا** ادم بن ابي
اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب
بيع الولاء وهبته حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا عثمان بن ابي**

شيبة

شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من
زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها **باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان
مشركا** وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت
نفسي وفاديت عقيلا وكان علي ابن ابي طالب له نصيب في تلك
الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عمه العباس **حدثنا**
(اسمعيل بن عبد الله)
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك
حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني
ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقوله ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الى قوله لا يعلمون
حدثنا** ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم

بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤونا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا
لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوه واذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة فاحببنا العزل
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير
بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت

احب

احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل **باب فضل من ادب جاريته
وعلمها** حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها واحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران عالها يعني رعاها **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما
تاكلون** وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب
الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن
ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور
بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب العبد
اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن صالح عن
الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادّبها فاحسن تعليمها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادّى حق الله
وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبرّ امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا
اسحق قال اخبرنا ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نِعْمَ ما لاحدهم يحسن
عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على
الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيّدها لدى
الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبدُ سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده
الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل
احدكم اطعم ربك وضّئ ربك اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد
وكان له من المال ما يبلغ قيمته قُوِّمَ عليه قيمة عدل وأُعتق من ماله

والا فقد

والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على بيته وهو
مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة
عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا
سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه
خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم
المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن
رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو
مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن
رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب اذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا
ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان

عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال وحدثني مالك بن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب المكاتب باب اثم من قذف مملوكه والمكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح
عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان
اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
أتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره
ان سيرين سأل انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال
فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت
عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها
في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت ان
عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون
ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عائشة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة

اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي
واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة
ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في
كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب

اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن
ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان
اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على
عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن عمرو المخزومي فاعتقني ابن
ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة
ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما
شاؤا فاشترتها عائشة واعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط
بسم الله الرحمن الرحيم باب الهبة وفضلها والتحريض
فيها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة
يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين

وما اوقدت

وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البانهم فيسقيناه باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت
باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي
مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام
نجار وقال لها مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي
فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم
منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو
محرم حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره
وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس
فهي سنة فهي سنة فهي سنة قال ابو عبد الله ابو طوالة اسمه عبد الله
بن عبد الرحمن باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله
قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او
بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا
انا حرم باب قبول الهدية حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا
عبدة قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عايشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال اهدت

قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال
حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل
هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم
عن عايشة انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى
الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا
ادري حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة فقال
اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت ام عطية من الشاة التي
بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها باب
من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي

وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة
فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهده اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن
فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها
فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها
فكلمته فقال لها لا توذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا
في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا
تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة
هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد زينب حتى اسكتتها قالت

فنظر

فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر
وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة
قال ابو عبد الله الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن
عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن عائشة **باب ما لا يرد من الهدية حدثنا**
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري
قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا
قال كان انس لا يرد الطيب وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يرد الطيب **باب من راى الهبة الغائبة جائزة حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا
تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافاة في الهبة حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عائشة **باب الهبة للولد واذا اعطى**
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين
اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال
ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم

من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان
بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا
قال فارجعه **باب الاشهاد في الهبة** حدثنا حامد بن
عمر قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة
بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد
عطيته **باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها** وقال
ابرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك
او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال
يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس
ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله فان طبن لكم عن
شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين
رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي

وهل تدري

وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
ابن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب هبة
المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا
رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا
عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي فقال اوفعلت قالت قلت نعم قال اما انك
لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن
عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه و
كان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من يبدأ
بالهدية وقال بكر عن عمرو عن كريب ان ميمونة زوج النبي**
صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله

لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع
الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في
وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب اذا وهب
هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات
وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن
فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل
فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى

من كان له

من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا
باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي
في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له حق فليعطه او ليتحلله منه
وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره
ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي
ويحللوا ابي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي

ولم يكسروه لهم ولكن قال ساغدوا عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقهم
وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي
عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة
الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت
لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله
احدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال ثنا
مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال
بعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة
قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي
فارجح فما زال معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا
قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر
بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها

اياه

اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال
فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء
باب اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله فقال لهم انا لا ندري من
اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا باب من اهدي
له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس
ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه
يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل
من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه

وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت
باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال لنا
الحميدي حدثنا سفيان قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها
يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال
اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك له فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني
فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين
نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة

قال ثنا

قال ثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال
فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام
هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة
الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال باب الهدية للمشركين وقول الله
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها

او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي مشركة في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة وهشام قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته
كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم قال
ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغير ذلك
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت
على عايشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت
وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره باب
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن انس
بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
شيء وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار
على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمونة
وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
وكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف الى المدينة ردّ المهاجرون
الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فردّ النبي
صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمّ أيمن مكانهن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني
ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال
نا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة
السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعون خصلةً اعلاها منيحةُ العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا
ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من ردّ السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق
ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلةً حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك إنّ الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان
الله لن يترك من عملك شيئا قال ابو عبد الله هكذا قال لن يترك
بتشديد التاء والصواب لن يترك بخفض التاء وتخفيفها
وتفسيره لن ينقصك حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن
عباس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتزّ زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه

كان خيرا

خيرا له من ان يأخذ عليها أجرًا معلوما باب اذا قال اخدمتك
هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض
الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرتَ
ان الله كبت الكافر واخدم وليدةً وقال ابن سيرين عن ابي
هريرة فاخدمها هاجر باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى
والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم
فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملتُ على فرس في سبيل الله فرأيته
يُباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعُد
في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات
باب ما جاء في البينة على المدعي وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الاية وقوله يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداءَ ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا باب اذا عدّل رجلٌ احدًا
فقال لا نعلم إلا خيرا وما علمتُ الا خيرا حدثنا حجاج قال
اخبرنا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدّق
بعضا حين قال اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق
اهله فاما اسامة فقال اهلُك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة
إن رايتُ عليها امرًا اغمصُه اكثر من انها حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله

ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء و
قتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على
شيء ولكني سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان
النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات
ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي
الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن
له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله
عليه وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال
آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر
بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان
على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة
حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن

ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت
قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول
وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون
من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع
وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في
سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر
على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله
بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم
مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد

لاربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة
على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم آذن له
فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال
ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا
مسلم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين
عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من
هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا

وجلد عمر

وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة
ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة
اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد
العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة
المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف
توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن
بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا
اشهد حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امه بنت رواحة سالتني بعض
الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني
على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين
او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا
يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابرهيم وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقول الله تعالى والذين لا يشهدون
الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
بن ابرهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر
وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا
بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر
ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى
قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري قال ثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز
شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال
الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز
فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة ا
كنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس
افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان
بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة
امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
بن تميم يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم
قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز ارحم
بن ابي سلمة قال اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له
الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال ثنا حاتم بن وردان
قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات
هذا لك باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل

وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الاماء
والعبيد وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا و
اجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة
الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني
عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها
باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه باب
تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع سليمان
بن داود وافهمني بعضه احمد قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل
في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين
رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منزلهم وليس فيها احد فاممت منزلي الذي كنت به
فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من
هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا
وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل

وذلك قبل ان نتخذ الكنف من بيوتنا وأمرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي آتي ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط
وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لن يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا

عنقه

عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله
ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت
يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينا هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل
قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت والله اني لقد علمت
انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني
والله ما اجد لي مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان

أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحي
ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
تبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه الوحي فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا
عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا
أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات
فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد ما قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى
قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة
بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله
باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك

مرارا

مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب
فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا
إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الإطناب في المدح
وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا إسمعيل بن
زكرياء قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وقول
الله وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا الآية وقال المغيرة
احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول
الله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة ابنة إحدى
وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا
الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله
أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة
قبل اليمين حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني
وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال
لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب
بمالي قال فأنزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الاية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة
حدثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا
كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر
احديهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا
ابو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس
الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج
علينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق
لفيّ نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه
اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية باب اذا ادعى
او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام قال ثنا عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله
عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة

اوحدٌ

اوحدٌ في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حدٌ على
ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن
السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها
باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا
يصرف من موضع الى غيره وقضى مروان باليمين على زيد بن
ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى
ان يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا
اسحق قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال
حدثني ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي
اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خاين حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبا ليقتطع مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقيني
الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ
نزلت باب كيف يستحلف وقول الله ثم جاؤك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك
عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم
الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن عروة

عن ابيه

عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن
قضيت له بحق اخيه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها
باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان
صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني
فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث
ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سألتك
ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن
مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي
عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر
مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا و
هكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة
ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
سعيد بن سليمان قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس
عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل **باب لا يسأل اهل الشرك
عن الشهادة وغيرها** وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل
بعضهم على بعض لقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله
تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب
الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا
منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم **باب القرعة في
المشكلات** وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم و
قال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء
الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني
الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا
به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن
زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
سهمه في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى
اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد
اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله
اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ...
بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الصلح باب ما جاء في
الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا** وقول الله لا خير في كثير
من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم

عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح
بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن
بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان
ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى
الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو
فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا
المعتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب
حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي
والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما قال ابو عبد الله هذا مما انتخبت من مسدد قبل ان
يجلس ويحدث باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا

عبد العزيز

عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول
خيرا باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
بن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله ان يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة قال
ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه
كبرا وغيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا باس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على صلح جور
فهو مردود حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت
ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما
على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا
يعقوب قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد

الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب كيف يكتب
هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم
ينسبه الى قبيلته او نسبه هكذا قال او نسبه بكسر الباء
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله
لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام فلا يدخلوها الا بجلبان
السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم
انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة
بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي
انا احق بها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي
وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال

الخالة بمنزلة

الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا باب
الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل
ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال الا بجلب السلاح
حدثنا محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن
يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
حميد ان انسا حدثهم ان الربيع بنت النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن
حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله
فاصلحوا بينهما** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن
ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن
علي معاوية بكتايب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني
لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية و
كان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء
هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له
واطلبا اليه فاتياه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن
بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه
الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن بن علي
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله وقال لي علي بن عبد الله
انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب
هل يشير الامام بالصلح** حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن
عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شي

وهو يقول

وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا
رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على
عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا **باب فضل الاصلاح بين الناس و
العدل فيهم** حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة **باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين** حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ حقه للزبير
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية **باب الصلح بين الغرماء**

واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس
لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا دينا وهذا عينا
فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب قال اخبرنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال تُوُفِّيَ ابي وعليه دين فعرضت على
غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا
جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع
غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته
وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة
عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر
فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر
صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه
ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة
الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا عثمان قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن
مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال واشار
بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب

ابواب الشروط باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان
فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا
ياتيك منا احد وان كان على ذلك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وابى سهيل
الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال
الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات
وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها
يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار الاية قال عروة فاخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به
والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا
بقوله حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن زياد بن علاقة
قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس بن حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء

الزكوة والنصح لكل مسلم **باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب الشروط في البيع** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز** **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري ثم قال ما كنت لاخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن المغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج

عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن المغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر بمايتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي **باب الشروط في المعاملة** **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح** وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما اشترطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب الشروط في المزارعة** **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه

عن الورق **باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا**
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا
يخطبن على خطبته ولا تسئل المرأة طلاق اختها لتستكفي
اناءها **باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا**
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه
منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال
فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمها **باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي
بالبيع على ان يعتق حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد
بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلنا على عائشة قالت دخلت على
بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي
يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها

فاعتقتها

فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب
الشروط في الطلاق** وقال ابن المسيب والحسن وعطاء
ان بدأ بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه **حدثنا** محمد بن
عرعرة قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن
نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نَهى
باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس اماما مهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء

فانما الولاء لمن اعتق فعقلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال
يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ما كان من شرط ليس في
كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق و
شرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق **باب اذا اشترط
في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا** ابو احمد قال
ثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد و
عاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من
اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصره **باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل
الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول
حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا

ببعض

ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط
عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه
فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا على اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيما
دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي او
لينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى
اتى قريشا قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول
قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذو الرأي منهم هات ما سمعته

يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد
قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا
قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد أرأيت إن
استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله
قبلك وإن تكن الاخرى فاني والله لأرى وجوها واني لأرى
اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال
اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه
اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال
من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر ألست اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل
واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله

لقد

لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا
توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن
البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم
يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه
لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله لا ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي

صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده
وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله
اذن لا اصالحك على شيء ابدا فقال النبي صلى الله فاجزه لي قال
ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز قد
اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه
ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي
الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل
انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت

ونطوف

ونطوف به قال بلى أفاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر
لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين
كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى
الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان
جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع
ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال

وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا
يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن
اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله
معرة العر الجرب تزيلوا انمازوا الحمية حميت انفي حمية وحمية
وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية وحميت
الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا
اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر
ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وبنت جرول الخزاعي
فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار
ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب
له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
من مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث باب
الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي
تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب
شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها
بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار
والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل
ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو
عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم
آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد
بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال انباني نافع عن

ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان
شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر
انها لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير
متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الوصايا**

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين الاية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن الحارث قال نا
يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا
ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **حدثنا**
خلاد بن يحيى قال اخبرنا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا
بالوصية قال اوصى بكتاب الله **حدثنا** عمرو بن زرارة قال
نا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا

عند

عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى
اوصى اليه انخنث انثنى **باب ان يترك ورثته اغنياء
خير من ان يتكففوا الناس** **حدثنا** ابو نعيم قال نا سفين
عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن
عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في
ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة
ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب
الوصية بالثلث** وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا
الثلث قال ابو عبد الله قال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله وان احكم بينهم
بما انزل الله **حدثنا** قتيبة قال نا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث كبير او كثير
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكرياء بن عدي قال
نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع
بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كبير او كثير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم **باب**

قول الموصي لوصيه تعاهد لولدي وما يجوز للوصي من
الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي وُلد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله باب اذا اومى
المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا حسان بن
ابي عباد قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان ام فلان
حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة باب
لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد و
كانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب
الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل
قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا

وقد كان لفلان باب قول الله من بعد وصية يوصي بها
او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق
ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ واوصى
رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز
وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن
به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة
والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله
عليه اية المنافق ثلث اذا اؤتمن خان وقال جل وعز ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره
فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا
نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب
واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف باب تاويل قوله
من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا بشر بن
محمد السختياني قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول
عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه **باب**
اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقراء اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان
قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود
بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام
وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو
بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة
آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان

وابا طلحة

وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه
في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب**
هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنكم
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من
وليه ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة
او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر وقف

وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب اذا قال داري
صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها
في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة فاجاز النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن
والاول اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن
امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه
سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عنها باب
اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه
فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله إن من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى قال
وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها و

يستظل فيها

ويستظل فيها ويشرب من مائها قال فهي الى الله والى رسوله ارجو
بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق
به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع
حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب قول الله
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون
ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها واليان والٍ يرث وذاك الذي يرزق ووالٍ لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك ان اعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور
عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن
ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي
افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد
في الوقف والصدقة والوصية حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى
انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا
بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان أمي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء

ان تصدقت به عنها قال نعم قال فانى اشهدك ان حائطى
المخراف صدقة عنها باب قول الله وآتوا اليتامى اموالهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سال عائشة وان خفتم
ان لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هى
اليتيمة فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
فى اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله
يستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله فى
هذه ان اليتيمة اذا كانت جمال ومال رغبوا فى نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبا عنها فى قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها
الاوفى من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف الى قوله نصيبا
مفروضا وما للوصى ان يعمل فى مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته
حدثنا هرون قال نا ابو سعيد مولى بنى هاشم قال نا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا
فقال عمر يا رسول الله انى استفدت مالا وهو عندى نفيس فاردت
ان اتصدق به فقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع
ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته

ذلك

ذلك فى سبيل الله وفى الرقاب والمساكين والضيف وابن
السبيل ولذى القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف
او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت فى والى اليتيم ان
يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب
قول الله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنى سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابى الغيث
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التى حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولى يوم
الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات باب
قول الله ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم
ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت خضعت
وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على احد وصيته وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه فى مال اليتيم
ان يجمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذى هو خير له وكان
طاوس اذا سئل عن شى من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد
من المصلح وقال عطاء فى يتامى الصغير والكبير ينفق الولى على كل انسان
بقدر من حصته باب استخدام اليتيم فى السفر والحضر اذا كان
صلاحا له ونظر الام وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم
بن كثير قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز عن انس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة
بيدى فانطلق بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته فى السفر

والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب اذا وقف ارضا ولم
يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحى مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله ان امه توفيت اينفعها
ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا فاشهدك اني
قد تصدقت به عنها **باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا
فهو جائز حدثنا** مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى
الله **باب الوقف وكيف يكتب حدثنا** مسدد قال
نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب
عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست

اصلها

اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم
صديقا غير متمول فيه **باب الوقف للفقير والغني والضيف
حدثنا** ابو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان
عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال
ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف **باب وقف الارض للمسجد حدثنا**
اسحق قال نا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا ابو التياح قال
حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر بالمسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب وقف الدواب
والكراع والعروض والصامت** وقال الزهري فيمن جعل
الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل
من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
للمساكين قال ليس له ان ياكل منها **حدثنا** مسدد قال نا
يحيى قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل
على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها
ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة القيم للوقف حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان ياكل من وليه

ويؤكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف بئرا او ارضا
او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا
فكان اذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج
فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة
من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف عليهم فقال
انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل
باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله يا ايها الذين
آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن
عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج
رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة
بينكم قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلت

في الباب

في الباب لا اخرج الحديث قال ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم
لا اعرفه كما اشتهي قلت لم رواه غير محمد بن ابي القاسم قال لا
وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حديث محمد بن ابي
القاسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور باب
في قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان ابو معاوية
عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما
حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل
تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة
والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا
بي فاغرينا بينهم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الجهاد باب فضل الجهاد والسير وقول
الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا
الحسن بن الصباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله

بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اي العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اي قال
ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **حدثنا** مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حبيب بن ابي عمرة
عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق قال اخبرنا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن
جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني
على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن
يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات **باب افضل الناس مومن يجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله** وقوله يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله الى قوله ذلك الفوز العظيم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مومن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مومن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس
من شره **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن

يجاهد

يجاهد في سبيله كمثل الصايم القايم وتوكل الله للمجاهد في
سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة **باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال و
النساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك**
حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان
فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي
راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت **باب درجات
المجاهدين في سبيل الله حدثنا** يحيى بن صالح قال ثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلوة
وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا

بسا لتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
وقال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى قال
ثنا جرير قال ثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار
فدار الشهداء **باب الغدوة والروحة في سبيل الله**
وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد قال
ثنا وهيب قال ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله
افضل من الدنيا وما فيها **باب الحور العين وصفتهن**
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى
الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا
وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت الى اهل

الارض

الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها **باب تمني الشهادة حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت
عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار قال ثنا اسمعيل
بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان **باب فضل من يصرع في**
سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن
مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك
قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك
على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام
الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها قالت
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب من ينكب في سبيل الله**

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن اسحق عن انس قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينا هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اومأوا الى رجل
منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام واراه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم وكنا نقرأ ان بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد
دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت باب من يجرح في سبيل الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك
باب قول الله قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين و
الحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سالتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب قول الله رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا

بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال ثنا عبد
الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة
قال اخبرنا زياد قال اخبرني حميد الطويل عن انس بن مالك
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع
هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد
فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا
وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم و
وجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا
اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان
زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب عمل صالح قبل القتال** وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله الى بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ثنا شبابة بن سوار الفزاري قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا** محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد ابو احمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله** ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا** اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا** محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا**

صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر
انه سمع جابر بن عبد الله يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مُثِّل به وَوُضِع بين يديه فذهبتُ اكشِفُ عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت
عمرو فقال لِمَ تبكي او فلا تبكي ما زالت الملائكة تُظِلُّه باجنحتها
قلت لصدقة افيه حتى رُفِع قال ربما قاله باب تمني
المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدٌ يدخل الجنة يحب
ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب
الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا
نبيُّنا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قُتِل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي
عن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لأَطُوفَنَّ الليلة على مائة امراة او تسع
وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال
ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب

الشجاعة

الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن
واقد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم
سَبَقَهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مَقْفَلَه من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى
اضطروه الى سَمُرَةٍ فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نَعَمٌ لقسمتُه بينكم ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذوبًا ولا جبانًا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة
قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يُعَلِّمُ بَنِيه هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّم المُعَلِّم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
منهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
ان أُرَدَّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصَدَّقَه حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك
من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن
محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف
فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم أُحُد باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة الى قوله والله يعلم انهم لكاذبون
وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ويذكر عن ابن عباس فانفروا
ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل
مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن
جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن
يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من
اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا

ثابت البناني

ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة
لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما
قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره يفطر الا يوم فطر او اضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله لا يستوي
القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى
عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى
خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا

معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض
على القتال وقول الله حرض المؤمنين على القتال حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله
عليه وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك
في الانصار والمهاجره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ح وحدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا
علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبسه العذر عن الغزو
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد ان انسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة

خلفنا

خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى ثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح باب
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح
انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا
سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير
هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كل ما ينبت الربيع يقتل
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل
الله واليتامى ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا او خلفه
بخير حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين
قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد

قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له
فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب التحنط عند
القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن
الحارث قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس وذكر يوم اليمامة
قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط
يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه
حماد عن ثابت عن انس باب فضل الطليعة حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير ثلثا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير بن العوام
باب سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم

القيمة

القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر
والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر
قال حدثني عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم باب
من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص
قال ثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب
اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل
بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض
اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا
له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل واكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء
قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال

ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم
اللخيف بالخاء **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم
قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
ما يذكر من شوم الفرس **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس
والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي المرأة والفرس و
المسكن **باب الخيل لثلثة وقوله والخيل والبغال والحمير**
لتركبوها وزينة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها

مرت

مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر
على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب**
من ضرب دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن
عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال
ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل
قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه
فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
اواق من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب الركوب على**
دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان
السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر **حدثنا**
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب سهام الفرس**
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال

والحمر لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب من قاد**
دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة قال ثنا سهل بن يوسف
عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب الركاب والغرز**
للدابة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة **باب ركوب الفرس العري حدثنا** عمرو بن عون
قال ثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب الفرس**
القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان
يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا
بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى قال ابو عبد الله يعني لا يسابق
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من
الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال
عبد الله حدثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفيا

الى الثنية

الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق
ميل **باب اضمار الخيل للسبق حدثنا** احمد بن يونس قال
ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية
فطال عليهم الامد **باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا**
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية
الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب ناقة النبي صلى الله**
عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية قال ثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة للنبي صلى
الله عليه وسلم يقال لها العضباء من ههنا طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير
عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **باب بغلة النبي صلى الله**
عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك
ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي
قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن
الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء

وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال ثنا معاوية بهذا
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب
بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله
عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب
غزوة المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية
بن عمرو قال ثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال
لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امراته في الغزو
دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن
عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

عن حديث

عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم باب حمل النساء القرب
الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن
الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط تحمل باب
مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي
الجرحى ونرد القتلى باب رد النساء الجرحى والقتلى
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة

عن بُرَيد بن عبد الله عن ابي بُردة عن ابي موسى قال رُمِيَ ابو عامر
في ركبته فانتهيتُ اليه فقال انزِعْ هذا السهمَ فنزعتُه فنزا منه
الماءُ فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتُه فقال اللهم اغفر
لعُبَيدٍ ابي عامر **باب الحراسة في الغزو في سبيل الله** حدثنا
اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مُسْهِر قال اخبرنا يحيى بن سعيد
قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سَهِرَ فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلةَ اذ سمعنا صوتَ سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئتُ لِاَحْرُسَك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر
عن ابي حَصِين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تَعِسَ عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اُعطي
رضي وان لم يُعْطَ لم يرضَ لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن
ابي حصين قال وزاد لنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اُعطي
رضي وان لم يعطَ سخط تَعِسَ وانتكس واذا شِيكَ فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسُه مغبرّةٍ
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يُشفَّع فتعسًا
كانه يقول فاتعسهم الله طوبى فُعلى من كل شيء طيب
وهي ياء حُوِّلَتْ الى الواو وهي من يطيب **باب فضل الخدمة
في الغزو** حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن يونس بن
عُبَيد عن ثابت البُناني عن انس بن مالك قال صحبتُ جرير بن
عبد الله فكان يَخْدُمُني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدًا منهم الا اكرمته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو

مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اَخْدُمُه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له اُحُد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني اُحرِّمُ
ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومُدِّنا حدثنا سليمان بن داود ابو الرَّبيع عن اسمعيل بن
زكرياء قال ثنا عاصم عن مُوَرِّق العجلي عن انس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظِلًّا الذي يستظل بكسائه واما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليومَ بالاجر **باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر**
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سُلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
الى الصلوة صدقة ودَلُّ الطريق صدقة **باب فضل رباط يوم
في سبيل الله وقول الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا الاية** حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل
الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب من غزا
بصبي للخدمة** حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج
الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم

اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن و
ضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن
من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على
صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا
على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى
المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب**
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون
البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت
فاندقت عنقها **باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب** وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم
اتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن
طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن
عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ياتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح
ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب لا يقول فلان
شهيد** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم
بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا**
قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من
القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل

على اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب**
التحريض على الرمي وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
أُسَيْد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صَفَفْنَا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم
يعني اكثروكم **باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا** ابرهيم
بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر وزاد علي قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في المسجد **باب**
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر الى موقع نبله **حدثنا** سعيد بن عُفَيْر
قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كُسِرَتْ
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وكُسِرَتْ
رَبَاعِيَتُهُ وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رَأَتِ الدمَ يزيد على الماء كثرةً عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها
على جرحه فرقا الدم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو

عن الزهري

عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحَدَثَان عن عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصةً وكان ينفق
على اهله نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عُدَّةً في
سبيل الله **باب حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين عن سعد
بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول
إِرْمِ فداك ابي وامي **باب الدَّرَق حدثنا** اسمعيل قال
ثنا ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة
قالت دخل عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناءِ بُعَاثَ فاضطجع على الفراش وحَوَّلَ وَجْهَهُ
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارةُ الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يومَ عيدٍ يلعب
السودان بالدَّرَق والحراب فاما سالتُ رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقالت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مَلِلْتُ قال
حسبُكِ قلت نعم قال فاذهبي وقال احمد عن ابن وهب فلما
غفل **باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا**
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسنَ الناس واشجعَ الناس
ولقد فزع اهل المدينة ليلةً فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأَ الخَبَرَ وهو على فرس لابي
طلحة عُرْيٍ وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
وجدناه بحرا وقال انه لبحر **باب ما جاء في حلية السيوف**
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح

الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب من علق سيفه بالشجر**
في السفر عند القائلة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبرهما انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي
فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثلثا ولم يعاقبه
وجلس **باب لبس البيضة حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى
الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه
فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم **باب من لم يكسر السلاح عند الموت**
حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي
اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة **باب**
تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح قال وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن سنان بن سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا

مع رسول الله

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها
هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب ما قيل في الرماح** ويذكر عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى
بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن
ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء **باب ما قيل في درع النبي صلى الله**
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد
الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير قال

اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين
صاعا من شعير وحدثنا معلى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل
والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل
حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه فانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية ٥
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه
وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب** حدثنا احمد بن المقدام قال
ثنا خالد قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال ثنا همام عن
قتادة عن انس ح قال وثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في حرير وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

قال سمعت

قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لهما لحكة كانت
بهما **باب ما يذكر في السكين** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن
امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف
يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم
فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب قتال اليهود**
حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا جرير عن
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن
حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا

سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابى عن صالح عن الاعرج
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر **باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا** على بن
عبد الله قال ثنا سفين قال الزهرى عن سعيد بن المسيب عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة **باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر**
حدثنا عمرو بن خالد الحرانى قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان اصحابه واخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبى صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد
المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبى لا كذب انا ابن
عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب الدعاء على المشركين**
بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على قال لما كان يوم الاحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** قبيصة
قال ثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابى هريرة قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يدعو فى القنوت اللهم انج سلمة بن هشام
اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابى ربيعة اللهم انج

المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
سنين كسنى يوسف **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل بن ابى خالد انه سمع عبد الله بن ابى اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حدثنا** عبد الله بن ابى
شيبة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا سفين عن ابى اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى فى ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور
بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش لابى جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابى بن خلف وعقبة بن
ابى معيط قال عبد الله فلقد رايتهم فى قليب بدر قتلى قال
ابو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن ابى اسحق عن ابى
اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية وابى والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن ابن ابى
مليكة عن عايشة ان اليهود دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت اولم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعى ما قلت عليكم **باب هل يرشد المسلم اهل**
الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم قال ثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين **باب الدعاء للمشركين بالهدى**
ليتألفهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو
الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو

الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم باب دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان
سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس
الى الاسلام وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الاية حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى
قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص
الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه ٥

لاسألهم

لاسألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس
في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه
وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل
لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب
فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر
اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكني استحييت
ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان
منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال
فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
قال فماذا يامركم به قلت يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به
شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلوة والصدقة

والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال للترجمانه
حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت
انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل
قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم وهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا و
كذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر و
سالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد
كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت
حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان
اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد

فاني

فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا
وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر
يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ
مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم
يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها ح وحدثني أحمد
بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة
يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك كان يقول
لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان

يحب

يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج
آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من
ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج
في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول
الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني
كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها
إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح قال ثنا

اسمعيل ابن زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا أُمِرَ
بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب يُقَاتَلُ من وراء الامام ويُتَّقى به**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يُطِعِ الاميرَ فقد
اطاعني ومن يَعْصِ الاميرَ فقد عصاني وانما الامامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ
من ورائه ويُتَّقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه **باب البيعة في الحرب على ان لا
يفروا** وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا كانت رحمة من الله فسالت نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا وُهَيْب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عبّاد بن
تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدًا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن ابرهيم قال ثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس
بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن ابرهيم

سمع محمد

سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لاهلها قلت علامَ تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب
عزم الامام على الناس فيما يطيقون** **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني
اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا
مُؤْدِيا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء
لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله
وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال
رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو
ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب شُرِبَ صفوُه وبقي كَدَرُه
**باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس** **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله
بن ابي اوفى فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه
التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب استيذان الرجل الامام** وقوله
انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه **حدثنا** اسحق بن ابرهيم
قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي

ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا او ثيبا فقلت تزوجت
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان
اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا
لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة
هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو
حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من
اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض
في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا
جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر
قال فما سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده
باب الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن

عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع
الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من مالي في
هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ ما اخذ
وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل
الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن
اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن
الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى
بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان يشق على امتي
ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم
عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال

ايدفع يديه اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب ما قيل
في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل
حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية وليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا
امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقوله سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفين
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب

وارتفعت

وارتفعت الاصوات فاخرجنا فقلت لاصحابي حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان
خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال هشام وحدثتني
ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر
والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله
عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما
بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك
عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا
حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا
منها ثمانية عشر يوما ما احببنا **باب ارداف المراة
خلف اخيها** حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم
قال ثنا عثمان بن الاسود قال ثنا ابن ابي مليكة عن عائشة
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة
ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن
فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن
اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم
باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال ثنا ابو
صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على
راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة

من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه
قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **باب
من اخذ بالركاب ونحوه** حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه
صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة و
يعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب السفر بالمصاحف
الى ارض العدو** وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب التكبير
عند الحرب** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن ايوب
عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجاوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب**

ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على وادٍ هللنا
وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصمّ ولا غائبا انه
معكم انه سميع قريب باب التسبيح اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا
واذا نزلنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى
على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله
قال لا باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا
مطر بن الفضل قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا العوام قال
ثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب
هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في السفر فقال
له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل
مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين قال ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير

ثم ندبهم

ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير قال
سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة
بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت
ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب
الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل
على فرس فراها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وان بدرهم فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال أحيٌّ والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الجرس ونحوه
في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري
اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في جيش
فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له حدثنا
قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن
امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في
غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع
امراتك باب الجاسوس وقول الله لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال اخبرني
الحسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها

كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ
عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين
واي اسناد هذا باب الكسوة للاسارى حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن
عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه
باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة قال ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم
قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي

فقيل يشتكي عينيه وهو عالم فيه فلما اتى به وكانه لم يكن به وجع فاعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب الاسارى في السلاسل حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة **باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه بيت ليلا حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من ابائهم **باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة

وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب قتل النساء في الحرب حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه **باب قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة** وقوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية **باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا** معلى قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب

فما ترجل النهار حتى اتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون
فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله
ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى
الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح الله باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى
الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير باب قتل المشرك النائم حدثنا علي بن مسلم
قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اريها فلما ناموا

اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت
يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت
ثم جئت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل
علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه
حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم
لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت
ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب لا تمنوا لقاء العدو حدثنا
يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
قال كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
ابو عامر حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واذا
لقيتموهم فاصبروا باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال
سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو

هو يوم بني اصرم حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني
النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة فقال وايضا والله
لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب الفتك باهل الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن
صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها
رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر
الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا
ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله وهو يقول اللهم لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

يرفع بها

320

يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن
ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن
سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق
ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا
موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال فانا والله رايت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس

فلنصيبن من الغنيمة فلما اتيتهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم
محمد ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال
افي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء
كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسوءني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب**
اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ثابت عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من راى العدو فنادى**
بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابرهيم
قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى

القاهم

القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم **باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة**
خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول
يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال
فما رأي من الناس يومئذ اشد منه **باب اذا نزل العدو**
على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك **باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع**
ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان

ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجاوا
الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير
السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة
نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي
في هولاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم
فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض
ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها
خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته
يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين

فتركوه

فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
لطولتهما اللهم احصهم عددا وقال ما ابالي حين اقتل
مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدر
على ان يقطع من لحمه شيئا **باب فكاك الاسير حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا مطرف ان عامرا حدثهم
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا
فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت
وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب فداء المشركين حدثنا** اسمعيل بن ابي
اويس قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما وقال ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال

خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفله سلبه يعني اعطاه **باب يقاتل عن
اهل الذمة ولا يسترقون** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب هل يستشفع الى اهل
الذمة ومعاملتهم جوائز الوفد** حدثنا قبيصة قال ثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه
الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير
مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن
عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب العرج اول تهامة **باب التجمل للوفود** حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ابتع هذه

الحلة

الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من
لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا
خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه
فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب كيف
يعرض الاسلام على الصبي** حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال
اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه
وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم
امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبيئا قال ابن الصياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي
فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد

شيئًا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار
ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم
قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا
وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا
قاله المقبري عن ابي هريرة حدثنا** محمود قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين
تنزل غدًا في حجته فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت
قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني
هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف
الوادي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيًّا على
الحمى فقال يا هني اضمم جناحك على المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب
الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول
يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء
والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في

سبيل الله

في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب
كتابة الامام الناس حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لي من يلفظ بالاسلام فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا
نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل
ليصلي وحده وهو خائف **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدناهم خمسمائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة الى
سبعمائة **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك **باب ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه
من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم
على ذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان
من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه و
سلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر
بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب من تامر في الحرب
من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا** يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها

خمعر ثم اصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد من غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال وما يسرهم
انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان **باب العون بالمدد**
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه
على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال انس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة
وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا بانا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن
قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنايم حنين **باب اذا غنم المشركون مال المسلم**
ثم وجده المسلم وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له
فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن

عبيد الله

عبيد الله قال حدثني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر
عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد الله
عار اشتق من العير وهو حمار وحش اي هرب **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو
رد خالد فرسه **باب من تكلم بالفارسية والرطانة**
وقوله واختلاف السنتكم والوانكم وقوله وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال اخبرنا
ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد
بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق قد صنع
سورا فحيهلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن
سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله هي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكرت **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل
الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال ابو عبد الله
لم تعش امراة مثل ما عاشت هذه يعني ام خالد **باب الغلول**

وقول الله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره قال لا القين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وقال ايوب السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة رقاع
يعني ثياب باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن
عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله
وقال ابن سلام كركرة باب ما يكره من ذبح الابل والغنم
في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير
فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه
رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا ونخاف ان نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك

اما السن

اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل
قال ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات
وقال مسدد بيت في خثعم باب ما يعطاه البشير واعطى
كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة
بعد الفتح حدثنا ادم بن اياس قال ثنا شيبان عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع
عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع
باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة
باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال

لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على
الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ايتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال
لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد
من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي
احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب
استقبال الغزاة** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا يزيد
بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب
بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع **باب ما يقول اذا رجع من الغزو** حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال آيبون ان شاء الله
تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني
الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها
فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة باب يرجع حدثنا
علي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق
عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة
قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على المدينة
قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب الصلوة اذا قدم
من سفر** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى
ركعتين قبل ان يجلس **باب الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه** حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد
معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي
صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان
آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن ثمن البعير حدثنا

ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلّ ركعتين صرار موضع بناحية المدينة •

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتيّ فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي فاتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعّد النظر فنظر الى ركبته ثم صعّد النظر فنظر الى سرته ثم صعّد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قد ثمل

انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا اني عملت به ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها المرء فبينا انا جالس اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف

والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم
فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي
وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس اقض
بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني
النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح
احدهما من الآخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد
خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله ما احتازها دونكم ولا استاثر
بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما
واحدة جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك وجاءني

هذا

هذا يريد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما
ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها

باب اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر ناخذ
منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك

النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا
تركها صدقة باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله وقرن
في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي
وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فمضغته ثم سننته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه

ان عائشة

380

ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستاذن
في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب
ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه
وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك
مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وانيته مما يتبرك
فيه اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف
بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى
الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج
الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت
البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا و
قالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن
حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة

عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب من فضة قال عاصم رايت
القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد
بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي
بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن
معاوية مقتل الحسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل
لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ
نفسي ان علي بن ابي طالب خطب ابنة ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف
ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه
في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة
قال ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال
اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
وقال الحميدي ثنا سفيان قال ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة

والارامل

والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى
ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر
قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما
على مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين
واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما
سالتماه باب قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني
للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل من الانصار غلام فاراد ان
يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين
بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم احسنتم الانصار سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين
على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا
امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا سعيد قال ثنا ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان
عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم

وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه
الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا اسحق قال ثنا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم
قال اخبرنا سيار قال ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنايم حدثنا

اسمعيل

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من
اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع
سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين
او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا براس مثل راس بقرة من
الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره

حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت
ابا وائل قال ثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى
مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله

باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن يحضره او غاب عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا

حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها
في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه
ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة
رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن
ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه
الليث عن ابن ابي مليكة **باب كيف قسم النبي صلى الله عليه
وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه**
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر عن ابيه قال
سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم
**باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال
قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال
يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا
ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث
فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت

يا مولى

يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع
دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا
بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما
كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع
النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله
بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي
كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف
ومايتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة
الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال
من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ها هنا
الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة
اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن
الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير
قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما
بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية
كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف
قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال
فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا

قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا
من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي
بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع
نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف **باب اذا بعث
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عثمان بن
موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
**باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل
هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من
المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس
ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار
وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
عليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن

احب

احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا من سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا
حماد عن ايوب عن ابي قلابة قال وحدثنا القاسم بن عاصم الكليبي
وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتى
ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل
قال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم
واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا
قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان
تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم واني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل
نجد فيها عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة
سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان

لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع
واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر سمع جابرا
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلثا
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن
المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك
فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني
ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال وحدثنا عمرو
عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء
ادوأ من البخل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا قرة قال ثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
لقد شقيت ان لم اعدل **باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم
على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا** اسحق بن منصور

قال

قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له **باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه
يعطي بعض قرابته دون بعض** ما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان
كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من
قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم
منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو
المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس و
زاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
ولا لبني نوفل قال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير
ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا** مسدد قال ثنا يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن
يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت
ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف
ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه
يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته
لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل

يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال
كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه
حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق
يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاني
فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته
في الإسلام باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي
المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني

ثم قال لي

ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى
أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم
الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن
يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض
بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين
فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل
الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسماعيل
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم
عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف هلعهم وجزعهم وأكل
قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب
قال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن قال
ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال
أو بسبي فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال ثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من
الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على
رسوله من اموال هوازن ما افاء الله فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم
قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون
بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد
بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألونه
حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن

انس بن

انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت
به حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في
القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير
التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني
على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا
احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما
ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا
فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء باب
ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال

قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا
نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما
كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون حرمها
البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الجزية والموادعة**

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى
السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان
اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو
بن اوس فحدثهما بجالة بن عبدة سنة سبعين عام حج مصعب
بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء
بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة
الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا عبد الله
بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن
عبيد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير
عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان
كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان
كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس وان شدخ الراس
ذهبت الجناحان والرجلان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل
علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا

عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم فقال نحن اناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ
بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف
أباه وأمه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله
وحده أو تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من
قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا
ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب
اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم
حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى
عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك أيلة للنبي صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم
باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذمة العهد والال القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة
التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين
قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب
ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذلك

لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فأتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه
الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثم منها درهم باب اثم من قتل معاهدا
بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج
اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف

قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال
بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا
واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه
الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض
لله ورسوله **حدثنا** محمد قال ثنا ابن عيينة عن سليمان
بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا
عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر
استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها
فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب اذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من
يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان
قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي
عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم

في هذه

في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا
اردنا ان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك
باب دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سالت
انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم
انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء
الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد
ما وجد عليهم **باب امان النساء وجوارهن حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر
بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني
قالت ام هاني وذلك ضحى **باب ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثنا**
محمد قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في
هذه الصحيفة قال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه

صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك باب اذا قالوا
صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد
وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها
او قال تكلم لا باس باب الموادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال واثم من لم يف بالعهد وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم حدثنا مسدد قال ثنا
بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن
سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو
احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون دم قاتلكم
او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم
يهود بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان
ابا سفين بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش
كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا سفين في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي
اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اعلى
من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني

ابي عن عائشة

ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان
يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من
الغدر وقوله وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين
قلوبهم الاية حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عبد الله بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
الغاية الراية باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم
الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر
فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من
عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان
منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة قال
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن
احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن
القاسم قال ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده
عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله
وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم
باب حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش
قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا
هذا حدثنا عبد الله قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا يزيد بن
عبد العزيز عن ابيه قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني قال
ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع
ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن

يضيعني

يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن هشام بن
عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على
امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة
ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم
قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن
عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه
اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام
اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير
وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم
الله به باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ
لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة

عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ
جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش
اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط
وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه
تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر **باب اثم الغادر**
للبر والفاجر **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب
وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم
يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة ولا
يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
وهين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق

افعيينا

افعيينا فعيينا علينا حين انشأكم وانشأ خلقكم لغوب
النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من
بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا
قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال
يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا
مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنسألك
عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء
وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد
ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي
له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني
كما بدأني **حدثنا** قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي **باب ما جاء في سبع ارضين**
وقول الله الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله
قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها
والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم و
سهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله قال اخبرنا ابن علية عن
علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة
في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين **حدثنا** بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف
به يوم القيمة الى سبع ارضين **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته
اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا
انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع

ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب
ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا
ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم مستقر نكدا
قليلا قال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه
النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به **باب صفة الشمس والقمر بحسبان**
قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة حساب مثل شهاب وشهبان وضحاها ضوءها
ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري
كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها
فهم على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال
كورت تكور حتى يذهب ضوءها ويقال وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس ورؤبة الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور
وليجة كل شيء ادخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** مسدد قال ثنا
عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الداناج قال ثنا ابو سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران
يوم القيمة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال

اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام وكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح جمع ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير

وجهه

وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر رجلا بين رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل عليه السلام حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى عليه السلام ويحيى عليه السلام فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا بك ولنعم المجيء جاء فاتيت يعني على يوسف عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس عليه السلام فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء

السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا
على هرون عليه السلام فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على موسى صلوات الله على نبينا وعليه فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي
فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على
ابرهيم صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي
فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه آذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة
فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي
خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته
فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي
اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا
وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص
عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان
الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في
الارض حدثنا محمد قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث
قال ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب
فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه
فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اَجِبْ عني اللهم ايّده بروح القدس قال نعم حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسّان اُهْجُهُمْ او هَاجِهِمْ وجبريل
معك حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي
قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظُرُ
الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا
آدم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا
عليكِ السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذرّ ح وحدثني يحيى قال ثنا وكيع عن
عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام الا تزورنا
اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

اقرأني

اَقْرَأَني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى
سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال ثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجودَ
الناس وكان اجودَ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآنَ
فلَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجودُ
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا
الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآنَ حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اَخَّرَ العصرَ
شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امامَ رسول الله
فقال عمر اِعْلَمْ ما تقول يا عروة قال سمعت بشيرَ بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل عليه السلام فأمّني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسُبُ باصابعه
خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام من
مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار
قال وان زنا وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل و
ملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه
الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي
فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون

باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين

فوافقت احديهما

الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد
قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت للنبي
صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء
فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا
يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها
لك لتضطجع قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقال احيوا ما خلقتم
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول
سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان بكير بن
الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد
بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن
خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت
لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال
الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا فليح

قال ثنا

قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في الصلوة
ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل
عليه السلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت
فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي
صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة قال
ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن
حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل عليه السلام له ستمائة جناح حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا

خضرا سدّ أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل
قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبأنا
القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل عليه
السلام في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا
محمد بن يوسف يعني البيكندي قال ثنا ابو اسامة قال حدثني
زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعايشة رضي الله عنها فاين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذلك جبريل عليه
السلام كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في
صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معوية عن
الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر
بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا سعيد عن قتادة ح وقال

لي خليفة

لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن
ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط
الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله عز وجل اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال **باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة**
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا
اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وتينا
من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة
الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في
القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع
البطن ولا هم عنها ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا
اذن له ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرى عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا
الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
حدثنا ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال ثنا ابو رجاء
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وقال اعليك اغار
يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل
لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن
ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما
لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها
ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم

من الذهب

من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله عز وجل بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل
امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من
وراء لحمها من الحسن يسبحون الله عز وجل بكرة وعشيا لا
يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس بن
مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل

بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن
قتادة قال ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال
بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني
قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم
قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
باب صفة ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة بن الصامت عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن ابي مريم قال ثنا
محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها
مخلوقة غساقا تقول غسقت عينه وتغسق الجرح كأن
الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه
شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال
عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح
العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح
ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت
للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم
النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا
وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج
الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس
مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
فاء الفيء يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا همام عن ابي جمرة الضبعي
قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها
عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي
من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين
عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا
هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن
ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن ابي
وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون
اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا
لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير

الناس

الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر
عن شعبة عن الاعمش **باب صفة ابليس لعنه الله**
وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا
متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي
هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت
ان الله تعالى افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر
قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس
الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني
الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البئر حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فاذا استيقظ فذكر الله تعالى
انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت
عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال
الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا
الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شي
وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا

آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين
ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال
ثنا سفين قال اخبرنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
يحيى بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح
او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان تنتشر حين
فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم
الله عز وجل واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه
شيئا حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري

عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو ان احدهم اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه
فذكر الحديث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر
بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا

ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام
قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان
احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى
قال حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله عز وجل
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن
ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان

من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال
حدثنا يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد
قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد
بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن
فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله
كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا

فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن
ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه بسم الله الرحمن الرحيم
باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز و
جل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
الى قوله وما ربك بغافل عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند
محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت
بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا وقول
الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية
الذكر منها والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط اجنحتهن

يقبضن يصرن ما بجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول
اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد
ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال عبد الرزاق عن معمر
فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن
مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن
الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء
في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا
الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح

الديكة

الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله عليه
وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله
عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني
لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا
وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا
فقلت افاقرا التورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة قال ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن
المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر و
يصيب الحبل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم

بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري
عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ
حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها
لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن
اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان
يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب
العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا
جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب و
الحداة حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن كثير عن
عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الانية
واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح
عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وقال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان
للشياطين حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى
بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن

عبد الله

عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
مثله وقال وانا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه ابو عوانة
عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امراة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق
بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة باب
اذا وقع الذباب في الاناء او الشراب حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم
قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم
فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى
شفاء حدثنا الحسن بن الصباح قال ثنا اسحق الازرق
قال ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة مومسة
مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها

بذلك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظته
من الزهري كما انك هاهنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن
خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي
زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
فقال السايب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي ورب هذه القبلة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الانبياء باب خلق آدم وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق
مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته
ان لا تسجد ان تسجد **باب قول الله عز وجل**
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن
عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا
المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من
اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد
على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع
السماء شفع والوتر الله في احسن خلق اسفل سافلين الا من
آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم

ننشئكم

ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال
ابو العالية فتلقى آدم هو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال
فازلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون
المتغير حمأ جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان
اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان
بعضه الى بعض سواتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى
حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم
طوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك
النفر من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فانه تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يتمخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فثم يشبه الولد **حدثنا**
ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله
بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد
الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه
له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله
ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل
عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها **حدثنا** ابو كريب وموسى
بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة خلقت
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه

كسرته

كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن
وهب قال حدثنا عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله
واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار **حدثنا**
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول اي رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن
امه **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله
يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من
شيء اكنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو
اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا
فابيت الا الشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني
يحيى بن سعيد بهذا **باب قول الله تبارك وتعالى**
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين قال ابن عباس
بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع
الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة دأب حال **باب قول الله تعالى** انا
ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك الى اخر السورة **حدثنا**
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم
وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما
من نبي الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله
ليس باعور **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد
قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل
بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد
وامته فنشهد انه قد بلغ فهو قوله وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا
ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى

صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة
هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس
فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا
تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه
وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا
شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع
لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد
ولا احفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر قال ثنا
ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر مثل قراءة العامة **باب قوله وان الياس**
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الى قوله عز وجل وتركنا عليه في الاخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انه من عبادنا
المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو
ادريس **باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل**

[illegible]

ورفعناه مكانا عليا وقال عبدان اخبرنا عبد الله قال انا
يونس عن الزهرى ح قال حدثنا احمد بن صالح المصرى قال
ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقف بيتى وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغها فى صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدى فعرج
بى الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال
معى محمد صلى الله عليه وسلم قال أرسل اليه قال نعم فافتح
فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح فقلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة و
الاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بى جبريل حتى اتى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد فى السموات ادريس
وموسى وعيسى وابرهيم عليهم السلام ولم يثبت لى كيف
منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم فى السماء الدنيا
وابرهيم فى السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس
قال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالنبى
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبى الصالح

والابن

والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
واخبرنى ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصارى كانا
يقولان قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم عرج بى حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبى صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على خمسين
صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى قال موسى ما الذى
فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربى فوضع شطرها فرجعت الى موسى قال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال ذلك
ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال
راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربى فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربى ثم انطلق حتى اتى بى سدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك باب قول الله عز وجل
والى عاد اخاهم هودا وقوله عز وجل اذ انذر قومه
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه
الا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
الى قوله كذلك نجزى القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت
على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال
ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالصبا وأُهلِكَتْ عادٌ بالدبور وقال
ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نُعْمٍ عن ابي سعيد
قال بَعَثَ عليٌّ الى النبي صلى الله عليه وسلم بذُهَيْبَةٍ فقسمها
بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعُيَيْنَة
بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة
بن عُلاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار
فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كثّ اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله
اذا عصيتُ ايأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني
فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن
يزيد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
باب قول الله عز وجل ويسئلونك عن ذي القرنين
قل سأتلو عليكم منه ذكرا سببا طريقا الى قوله زبر الحديد
واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين الجبلين خرجا اجرا
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصبب
عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس
النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل
من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وما استطاعوا له
نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه
بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله

حتى صلب

حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل
حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت
ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا
ابو اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله
واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج
وماجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال
ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد
ثور اسود باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابرهيم
خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله ان

ابرهيم لأواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين قال ثنا المغيرة بن
النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول
من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز
الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد
الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى
من ابي الابعد فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد
سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور
فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى
ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله
ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا

يحيى

يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال ثنا
اسمعيل قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة آتيان
فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابرهيم
حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا النضر قال اخبرنا ابن عون
عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال مكتوب
بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد
آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في
الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مغيرة
بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد
الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي
هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد وقال
بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابرهيم الا ثلاث وحدثنا محمد بن محبوب قال

ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال
اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله
فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال
انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر
فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد
الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة فتلك
امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او
ابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال وكان ينفخ على ابرهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم
نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم تسمعوا
الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم يزفون النسلان
في المشي حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا ابو اسامة
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله عز وجل يجمع يوم القيمة
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم

البصر

البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون
ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع
لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى
موسى صلى الله عليه وسلم تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير
عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام
اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال
الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني
قال اني وعثمان بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير
فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل
وامه وهي ترضعه ومعها شنة ولم يرفعه حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد
احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء
فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت
يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي

ذرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى اذا جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت
ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك
عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء
في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ها هنا بيت الله
عز وجل يبني هذا الغلام وابوه وان الله عز وجل لا يضيع
اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام

اسمعيل

اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت
نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها
اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق و
شدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا
عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال
ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم
بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو
عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام

ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة
امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا
بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك
رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال الانصاري ثنا ابن جريج اما اخبرنا كثير بن كثير نحو ثني
قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال
ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه
وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال ثنا ابرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان
بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل و
معهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كدى نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله
قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت

المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس
من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك
وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا
هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح
امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال
فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد
قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما اخبرته قال انت
ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته
ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال ما طعامكم
وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء فقال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بركة دعوة ابرهيم عليه الصلوة والسلام
قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابرهيم

يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك
السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم التيمي عن
ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم
ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن
عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن
قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم وقال اسمعيل ثنا عبد الله بن محمد ابي بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال انا
ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد و

وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد
وازواجه كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا ثنا عبد الواحد بن
زياد ثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى
سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال
الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا
كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك
حميد مجيد حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي
باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن

ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون قالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم
فقال ارموا وانا معكم كلكم **باب** قصة اسحق بن ابرهيم
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم انه سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه و
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن
هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا **باب** ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال من دون النساء بل انتم
قوم تجهلون الى قوله فساء مطر المنذرين **حدثنا** ابو اليمان
نا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن
شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون **حدثنا** محمود نا ابو احمد نا سفين عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر **باب** قول الله تعالى والى ثمود اخاهم
صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر و

وحجا واما حجر اليمامة فهو منزل **حدثنا** الحميدي نا سفين
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين
ابو الحسن نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكرياء نا سليمن عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا
يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان
يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن
سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اعتجن بمائه فليلقه **حدثنا** ابرهيم بن المنذر نا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم
ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة تابعه اسامة
عن نافع حدثني محمد نا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل
حدثني عبد الله نا وهب نا ابي قال سمعت يونس عن
الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** ام كنتم شهداء اذ
حضر يعقوب الموت **حدثنا** اسحق بن منصور انا عبد
الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم

بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
اخبرني سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر انا
شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعاد
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف
مروا ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى انا زائدة عن
عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت
مثله فقال مروا ابا بكر فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل
رقيق حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية
انا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن

المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي
لاجبته حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل انا حصين
عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عائشة جالستان اذ ولجت
علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت عائشة
اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان
على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا
يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قوله
تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا قالت
بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك
قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها فاما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر
حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا
من يئست منه من يوسف اخبرني عبدة انا عبد الصمد عن عبد

الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
باب قول الله وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر
وانت ارحم الراحمين اركض برجلك اضرب يركضون يعدون
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي
عن بركتك **باب** واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال للواحد
وللاثنين وللجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
انجية يتناجون **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت
به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره **باب**
قوله وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله
امكثوا اني آنست نارا ابصرت لعلي آتيكم منها بقبس او اجد على
النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المقدس المبارك
طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا
هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا كي يصدقني مغيثا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا

فقد جعلت

فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه
تمتمة او فأفأة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم ويقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا خيفة فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس
مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص
عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم من الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم
يقولونه اخطأ الرب ألا يرجع اليهم قولا في العجل
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن انس
عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هارون قال
هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم الاية **باب** وهل
اتاك حديث وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابرهيم
بن موسى ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رأيت موسى واذا رجل ضرب كأنه من رجال
شنوءة قال ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنه خرج

من دماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما
لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى
ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى ادم
طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
ثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه
موسى واغرق ال فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله تعالى
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله
فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى ان
السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت
نتقنا رفعنا حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جوزي بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا
لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان من السيل

ويقال

ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم
حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده باب
حديث الخضر مع موسى عليهما السلام حدثنا
عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم ثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس
انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر
ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى
قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف
لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل

ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتينا الصخرة
وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا
قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا
يقصان على آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك
قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع
بالقدوم فقال له ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا
فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر

برأسه

برأسه فقلعه بيده هكذا واوما سفيان باطراف اصابعه
كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا
اوما بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا الى فوق
فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان يرحم الله موسى
لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرا ابن عباس امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه
قيل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من
انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن
الاصبهاني انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن
عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه
من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان يبرئه
مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ
موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى
انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله
وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر
ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وائل
قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما
فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
باب يعكفون على اصنام لهم متبر خسران ٥
وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيب قالوا اكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي الا وقد رعاها باب واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية قال
ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف
لا ذلول لم يذللها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير

الارض

الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لاشية بياض صفراء
ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم باب وفاة موسى عليه السلام وذكره
بعده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل
ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه عز وجل
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له
يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة قال
اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان
يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن
همام قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك
يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له
موسى انت ادم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال

له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى صلى الله عليهما مرتين
حدثنا مسدد قال ثنا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه
باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين **حدثنا**
يحيى بن جعفر قال ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام **باب قوله تعالى** ان قارون كان من
قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس
اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين
المرحين ويكأن الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر يوسع عليه ويضيق **باب ذكر شعيب عليه
السلام قوله تعالى** والى مدين اخاهم شعيبا والى اهل مدين
لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
اهل القرية والعير وراءكم ظهريا والظهري لم تلتفتوا
اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني
ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به
مكانتكم ومكانكم واحد يغنوا يعيشوا ياس تحزن آسا
احزن وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم **باب قول الله تعالى**

وان يونس

وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون الى قوله
قال مجاهد مذنب فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء
ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وهو مكظوم
كظيم مغموم **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس
بن متى **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن
ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال
بينا يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال
لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على
البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه
فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث
فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته
يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد

بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متى **باب قوله** واسألهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم الى قوله قردة
خاسئين بئيس شديد **باب قول الله تعالى**
وآتينا داود ~~منا فضلا يا جبال اوبي~~ زبورا الزبر الكتب
واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والنا
له الحديد ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد ٥
المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير افرغ انزل بسطة زيادة
وفضلا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من
عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن
بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل
ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها

وذلك

وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك
قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو اعدل الصيام
قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى قال انا مسعر قال انا حبيب بن ابي
ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الم أُنبأ انك تقوم الليل وتصوم
النهار فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين
ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام قال فذلك صوم
الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجدني قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
**باب احب الى الله صلوة داود واحب الصيام الى
الله صيام داود** وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما الفاه
السحر عندي الا نائما **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال انا سفين
عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله تعالى صلوة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب قول الله تعالى واذكر عبدنا داود ذا الايد انه
اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وخر راكعا واناب لا تشطط لا تسرف وفصل الخطاب
وقال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا
المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط ولا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة

يقال للمرأة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال
اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني
اعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء الشركاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتنّاه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا
محمد قال ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال
قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرا ومن ذريته داود
وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده قال ابن عباس نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن أمر ان يقتدى بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله عز وجل وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد محاريب بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل فقال ابن
عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا الى
قوله الا دابة الارض الارضة تاكل منساته عصاه فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين حب
الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر الجياد السراع

جسدا شيطانا

جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن
اعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة
ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت
ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من انس او
جان مثل زبنية جماعته الزبانية حدثنا خالد بن مخلد قال
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل
شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة فصل والارض لك
مسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
قال وكانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى

فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها
فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب قول الله تعالى**
ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه الى
قوله لظلم عظيم يا بني انها الى قوله ان الله لا يحب كل مختال
فخور تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا** ابو الوليد قال
ثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** اسحق
قال حدثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
فاينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم
تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم **باب قول الله تعالى**
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قال مجاهد
شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب**
ذكر زكريا ويحيى عليهما السلام ذكر رحمة ربك زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا الى
قوله انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
وقال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا الى قوله

ثلث ليال

ثلث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ
الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا وبرا بوالديه الى قوله يوم يبعث حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء **حدثنا** هدبة بن
خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به قال ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب قول الله تعالى**
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن
عباس وال عمران المؤمنون من ال ابرهيم وال عمران وال
ياسين وال محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل يعقوب اذا
صغروا ال قال ردوه الى الاصل قالوا اهيل **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد
فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
باب قوله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم

اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين الى قوله وما كنت
لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا** احمد بن ابي رجاء
قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله
بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة رضي الله عنها

باب قول الله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا
والآخرة ومن المقربين الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال
مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد اعمى **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام وكمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل
احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا
قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري **باب**
قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلثة **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد

عن الاوزاعي

عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي
امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد
الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد
حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء **باب قوله تعالى** واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلي
المشرق فاجاءها افعل من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط
تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا
وقال غيره النسي الشيء الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي
ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية **حدثنا**
موسى بن مسلم بن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي
جاءته امه فدعته وقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي
قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة
ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت
اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني

مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى السماء
لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل
الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابرهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن
والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل
قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما
عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم جسيم
سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام
فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين
وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع
حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني

الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور
عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل
من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس
بابن مريم والانبياء علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة
الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال
ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
راى عيسى رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله
الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى
بن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صالح بن حي ان
رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي
فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
صلى الله عليه وسلم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن
يوسف ذكر عن ابي عبد الله قال قبيصة هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا اسحق قال اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع
مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم وامامكم
منكم تابعه عقيل والاوزاعي باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثنا

اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

موسى

موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ربعي
بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان
مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه
النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار
تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار
فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان
فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه وسمعته يقول فقيل
له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته
يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحيوة اوصى اهله
اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة
وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات القزاز
قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي

وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله عز وجل سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم
شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار و
الناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت
تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله
تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم من يعمل لي من
نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت
النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من
شئت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن

طاوس

طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر و
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي قال ثنا حسان بن
عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا
جرير هو ابن حازم عن الحسن قال ثنا جندب بن عبد الله في
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب
كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله بادرني
عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة حدثنا احمد بن اسحق
قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال ثنا عبد الله
بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع
واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد
حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا

وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل و
قال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن و
يذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال
فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال
اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى
الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري
فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص
يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن
كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت فاتى الاقرع
في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد
عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى
الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي
الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي
رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت
اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي
عنك وسخط على صاحبيك باب قول الله ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم

صبرا

صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء
وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا
فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن قال
مجاهد تقرضهم تتركهم حديث الغار حدثنا
اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذا اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هولاء لا ينجيكم
الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من
ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار
من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت
اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز
فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد
رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى
يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت
لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها
فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت و
تركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني انما فعلت من خشيتك

فَفَرَّجَ عنا فَفَرَّجَ الله عنهم فخرجوا باب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مرّ بها راكب وهي ترضعه
فقالت اللهم لا تُمِتْ ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومُرَّ بامرأة تُجَرَّرُ ويلعب بها
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها
فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها
تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق قال وتقول حسبي
الله حدثنا سعيد بن تليد قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينما كلب يُطِيفُ بركية كاد يقتله العطش اذ رأته
بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حُمَيْدِ بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
ابن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قُصَّةً من شعر كانت في يدي
حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى
قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة
عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج
يسال راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله وجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله
الى هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا

ما بينهما

ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نُخْلَقْ لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثَمَّ
وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذئبُ فذهب منها بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئبُ هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثَمَّ
حدثنا علي قال ثنا سفين بن عيينة عن مسعر عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرّةً فيها ذهب فقال الذي اشترى العقار خُذْ ذهبك
انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب وقال الذي له الارض
انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال انكحوا
الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتَصَدَّقَا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل وعلى
من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم

الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن ابي
الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم
قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من
كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال

لبنيه

لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني
لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم
اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك
قال مخافتك فتلقاه رحمته قال معاذ ثنا شعبة عن قتادة
سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى
اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال من خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه
اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله
لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به
ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا
هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب مخافتك وقال
غيره خشيتك فغفر له حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى

ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن
يونس عن زهير قال ثنا منصور عن ربعي بن حراش قال ثنا
ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا آدم قال
ثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض يوم القيمة تابعه عبد
الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل
سبعة ايام يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
غندر عن شعبة

كتاب المناقب باب قول الله

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام الاية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد
الكاهلي قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل

العظام

العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال حدثني
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا كليب بن وائل قال حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت
لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن
كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه
وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من
ولد النضر بن كنانة حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا
جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا
الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون
من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت الا ان تصلوا

قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة
ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين
اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام
لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشومى
والجانب الايسر الاشأم **باب مناقب قريش**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد
من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي تضل اهلها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد
ح وقال يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي
ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال

ثنا الليث

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن و
هم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن
عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني
زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان
عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدقت فقال ابن الزبير
ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر
ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون
اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم
الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل
تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت
حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه **باب نزل القرآن
بلسان قريش** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك **باب نسبة اليمن** الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى

بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان
لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن
ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا علي بن عياش قال ثنا حريز قال حدثني عبد
الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى
الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم
يقل حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام
فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم
باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق ومن حيث
يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار ومزينة
وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن

ابرهيم

ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير
الزهري من ولد عبد الرحمن بن عوف قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله و
غفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال ثنا سفين ح قال
وحدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم
وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم
خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه
وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال
شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من

اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب ذكر قحطان**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه **باب ما ينهى من دعوة الجاهلية**
حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب
الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن
سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل هذا الخبيث يا نبي الله يعني
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان
يقتل اصحابه **حدثنا** ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ح وعن سفين
عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب قصة خزاعة حدثنا**
اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن
المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها

احد من

احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوائب **باب قصة اسلام ابي ذر حدثنا**
زيد يعني ابن اخزم قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني
المثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس
الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم
اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل
غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه
لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد
لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال اما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك
قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه
نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان
القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل
حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني
اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا
بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال

معنا

فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا
من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ
فصنع بي ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل
مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر باب
جهل العرب حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب
فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ح
وقال لنا قبيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله
يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام
عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن اخت القوم
ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن

قتادة

قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة
فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن
باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان
محمد ابا احد من رجالكم الاية وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا
محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم قال اخبرنا سعيد بن ميناء

عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبيا
كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا
موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له و
يقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا
هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي باب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا الفضل بن
موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد ابن اربع
وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي شاك فادع الله فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا
محمد بن عبيد الله قال ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل زر

الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء
قبل الزاي باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن فضيل قال ثنا
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي
قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلث
عشرة قلوصا فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة حدثنا
عصام بن خالد قال ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم
كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة
عشر سنين وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال
ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس

عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض
الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين
وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا ابرهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا وليس
بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام عن
قتادة قال سألت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان
شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق
قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي قال ثنا حجاج
بن محمد قال ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه
عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر
من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها
وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من
الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

بالخير

بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول
ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان
بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا
الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط

اطيب من ريح او عَرْف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشدَّ حياء من العذراء
في خِدْرها حدثنا ابن بشار قال ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا
شعبة مثله واذا كره شيئا عُرِفَ في وجهه حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر بن مُضَر عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة الاسدي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نُرى بياض
ابطيه وقال ابن بكير ثنا بكر وقال بياض إبْطَيْه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة
ان انسًا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يُرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح
قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مِغْوَل قال سمعت عون بن ابي
جحيفة ذكر عن ابيه قال رُفِعْتُ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح
في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج
فضل وَضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني
انظر الى وَبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر
ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن الصباح
البزار قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عَدَّهُ العادّ لاحصاه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي

يحدث

يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسْمِعُني ذلك وكنت اُسبِّح
فقام قبل ان اقضي سُبْحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن
ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعةً يصلي اربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله تنام من قبل ان توتر
قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن
مالك يحدثنا عن ليلة اُسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد
الكعبة جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايُّهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلةً اخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل
ثم عرج به الى السماء بسم الله الرحمن الرحيم
باب علامات النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو الوليد قال ثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء ثنا عمران
بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا
ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرّسوا فغلبتهم اعينهم
حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته
حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة

فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حزم قال سمعت الحسن قال ثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق

رجل

رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا توضؤوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا و
انطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة
يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو أحمد الزبيري قال ثنا إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات
بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء
قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال أبو عبد الله
كنا نعد الآيات بركة يعني مثل أكل الطعام والشراب ونحوهما
ليس مثل آيات الخسف ونحوه حدثنا أبو نعيم قال ثنا
زكرياء قال حدثني عامر قال حدثني جابر أن أباه توفي وعليه
دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه
دينا وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه

فانطلق

فانطلق معي لكي لا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر
التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا معتمر
عن أبيه قال ثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر أن
أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان
عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال
وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي
وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك
قال أو ما عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
وقال لا أطعمه أبدا وقال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا
ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت
قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني
فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرات
فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان من الشيطان يعني يمينه ثم أكل
منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم
قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد قال ثنا حماد
عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا
هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع

وهلكت النساء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان
السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم
ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم
نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه
اكليل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن كثير ابو غسان
قال ثنا ابو حفص اسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال
سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا
عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان
شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فان
انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له
المنبر فكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الاعمش عن ابي وائل
قال عمر ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثني

بشر بن

بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال
هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل
في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال
يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق
قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب فقال عمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا
الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب
اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا
ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين
لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول
وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا

سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو
بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا قتيبة
قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال هل فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من
صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا
النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكا اليه الفاقة ثم جاءه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان
طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طي الذين
قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت
كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين
الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد
احدا يقبله وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى الم
اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن

طالت بكم

طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال
اخبرنا سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة
قال سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام
فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها
قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث وعن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز
بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد قال قال لي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف
الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن
الاويسي قال ثنا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن

المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب قال حدثني
ابو بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل
حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تامرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا
فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داود قال
اخبرنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده
قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان
وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد قال حدثني
ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان
يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم

دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد

ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن سويد بن غفلة
قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان
اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني و
بينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي
في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل
قال نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا
تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنتين وما يصده
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب
وما يصده من دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد قال
اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا
اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما
شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر

فسلم

فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه و
سلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت
للقران حدثنا محمد بن يوسف يعني البيكندي قال نا احمد بن
يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني قال نا زهير بن معوية قال
نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي
قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من
التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب له كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب
ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد
اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير
فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي والله لكما ان

أرَدَّ عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا ردّه قال ووفى
لنا حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شا
الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان
رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى
الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت
له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا
له فاعمقوا له فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد و
اصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبد
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ثابت

ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر
مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلا قال ثنا حماد بن اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم
المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق
الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة
تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او شماله ثم اسر
اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي
ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني
العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا

بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او
نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى
الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت قالت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال
ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل قال ثنا عكرمة عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه بملحفة وقد عصب راسه بعصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا
قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال

ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط
قال اما انه ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري
عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط
فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود
قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي
صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت
فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف
بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد
اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد
لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد
والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه
قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما
قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد
قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت
ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله
الله حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنا عبد الرحمن بن المغيرة
عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد واحد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس

يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين حدثنا
عباس بن الوليد النرسي قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا ابو عثمان
قال انبئت ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة
فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبرئيل
او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم **باب قول الله يعرفونه كما
يعرفون ابناءهم الاية** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان
فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على
اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم ~~قالوا صدق يا محمد~~ فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال
ثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن
مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا يونس قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم

انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي قال ثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
بن مسعود ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
قال ثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا يحيى عن
اسمعيل قال ثنا قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم
ظاهرون حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال عمير بن
هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يتحدثون عن عروة هو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع
احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال ولقد رايت في داره
سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كانها اضحية
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيمة **حدثنا** قيس بن حفص قال ثنا خالد بن الحارث
قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا
لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي لذلك ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال ابو عبد الله دع فرفع
يديه فاني اخشى ان لا يكون محفوظا وان كان فيه فرفع يديه فانه
غريب جدا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي فديك عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني
سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت
فغرف بيده ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

بسم الله الرحمن الرحيم **فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**

ومن صحب

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من
اصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول ثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا** اسحق قال ثنا
النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون و
يظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم كانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب**
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة
التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد
نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس كان ابو بكر
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار **حدثنا** عبد الله بن رجاء
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب
رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله

صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل
ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها
الذي اردنا فسألته فقلت له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش
سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب
لبنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه و
سلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن
مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن
ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار
لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و
سلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح قال
حدثني ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فتعجبنا
لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله

صلى الله

ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر باب
فضل ابي بكر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد
وموسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال
ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب
اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله اما
يعني ابا بكر باب حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت
ارايت ان جئت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا اسمعيل بن
مجالد قال ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام
قال سمعت عمارا يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا
خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال ثنا
صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ
الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله

عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلّم فقال
إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته
أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر
ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثمّ أبو بكر فقالوا لا فأتى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلّم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعّر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله
أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني
إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه و
ماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلّى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء عن أبي
عثمان قال حدثني عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك
قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال عمر
بن الخطاب فعدّ رجالا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه
عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها
ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا

من الناس

من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن
شقّ ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى
قلت لسالم أذكر عبد الله من جرّ إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء
في سبيل الله دُعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خيرٌ فمن
كان من أهل الصلوة دُعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد
دُعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب
الصدقة ومن كان من أهل الصيام دُعي من باب الصيام باب
الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من
ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحدٌ يا رسول الله فقال نعم
وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسُّنح قال إسمعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنّه الله
فليقطعنّ أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبّله فقال بأبي أنت وأمي
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس
عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا

قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر
بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما
قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال في كلامه نحن الامراء ومنكم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا
الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم
اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من
خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم
لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال
ثنا جامع بن ابي راشد قال ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء
الله ان يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فلو ان احدكم انفق احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش
حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا
سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب
وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك

ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه
خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال ثنا يحيى بن سعيد عن قتادة سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي و
صديق وشهيدان **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا
وهب بن جرير قال ثنا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال

وهب العطن

وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت **حدثنا**
الوليد بن صالح قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم
يدعون الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله
مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن
ابي طالب **حدثنا** محمد بن يزيد الكوفي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت
عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم **باب مناقب عمر بن الخطاب**
ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن منهال
قال ثنا عبد العزيز بن الماجشون قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله
اعليك اغار **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال ثنا الليث قال ثنا
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت ابو جعفر

قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن
حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا
فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر
قال ثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني انزع بدلو بكرة
على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له
ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري الزرابي وقال يحيى
الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة وهو سيد القوم اعني
العبقري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره ان اباه
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عجبت من هولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ و
اغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر

على سريره

على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان
يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي
خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او
شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني عمر هو ابن محمد
ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها
قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت
قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد
فانه عمر زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون
من غير ان يكونوا انبياء فان يك من امتي منهم فعمر حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها

فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل
بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما
يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله
قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المومنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت
به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيد عمر بن الخطاب باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء
آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه
فاذا عثمان ابن عفان قال حماد وثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان
يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني
احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت
لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا
ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء
رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله
وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت اوليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثني محمد بن بزيع ثنا شاذان ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر

احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عثمان
هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم
فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه
كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم فقال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن
احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان **قصة البيعة
والاتفاق على عثمان** بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي
له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا
لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا
قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله
بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير
فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين

طعنه

طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه
حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد
الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله
سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن
عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي
بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا
قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته
فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن
فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم
والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل
يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين
اميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي
ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء

قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين
اذنت قال الحمد لله ما كان من شيء اهم اليّ من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلّم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى
مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق
بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال
يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت
الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما أُمّر فاني لم اعزله عن عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا
فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم
عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا
طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر
بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من
دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت
امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله
اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه

لتطيعن

فبايع له علي

فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه **باب مناقب علي بن ابي طالب** القرشي
الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا
اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا
عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت
يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد
سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول
اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي
حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن
محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله
عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق
فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت

قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم صح

ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما من خادم
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال
اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب باب مناقب
جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا
احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم ابن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة
واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا
البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان
كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس للمسكين
جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شي فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي ثنا يزيد بن
هرون ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم
على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه
ان عمر بن الخطاب اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة رضي الله عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت
الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل
ال محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا
ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته
اتبعه فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى
الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال
استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر احسبه الحرث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا
الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا حدثنا مالك بن اسمعيل

ثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب مع ابي
جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى
بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني
يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك
ابي وامي حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت
ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد الله
وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا
معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
مسدد ثنا خالد بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري وبنو
زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي
النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة ثنا هاشم حدثنا
عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به

الى عمر

الى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
بن الربيع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور
بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي
جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت
ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا و
مولانا حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد
كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم واعجبه فاخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها
باب حدثني الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار

قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال
فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر قال سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن
اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينا هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت
حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب** رضي
الله عنهما **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم (اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم) فتمنيت ان
ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما اعزب وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما
ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان
عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **حدثنا** يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان عبد الله رجل صالح **باب مناقب عمار وحذيفة** رضي الله عنهما **حدثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ

قد جاء

قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره
ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال
اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا
يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مناقب ابي عبيدة
بن الجراح** رضي الله عنه **حدثنا** عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن ابي قلابة قال
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة
رضي الله عنه **باب ذكر مصعب بن عمير باب مناقب الحسن والحسين** رضي
الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد ثنا المعتمر
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت

وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال ثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم
اني احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعيد بن ابي
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وهو يحمل الحسن
ويقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم
سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر
رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة
حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا
ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب ذكر
ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن
خالد مثله باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب
وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب

مناقب

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن
جبل قال لا ادري بدا بابي او بمعاذ رضي الله عنهم باب مناقب عبد الله بن مسعود
وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا
فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من
اهل الكوفة قال اولم تكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم
الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا ابن
ام عبد والليل فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن
رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب
سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلا ثنا
ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال
سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من
دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب ذكر معاوية رضي الله عنه
حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال
اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه
فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع بن عمر حدثني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة
قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح قال

سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني
فمن اغضبها اغضبني باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه
السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم ثنا شعبة وحدثنا عمرو اخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار
ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء
ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا
وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها
زوجته في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان

يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث
ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض
عني فلما عاد الي ذكرت له ذاك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال
يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة
منكن غيرها باب مناقب الانصار والذين تبوؤا الدار والايمان من
قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان بن جرير قال قلت
لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله كنا
ندخل على انس فيحدثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل
من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في
دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا
لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا
يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى
بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار
ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي

آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم**
بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي
نصفين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت
عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها
مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك
فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة
حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال يكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا
باب حب الانصار حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني
عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار

وآية النفاق

وآية النفاق بغض الانصار **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** للانصار انتم احب الناس
الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من
عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة
قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب
اتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم
ذلك زيد حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا
من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد
بن ارقم **باب فضل دور الانصار** حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث
بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي
صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد انه سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
~~يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل~~
~~وبنو الحرث وبنو ساعدة~~ حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار
او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار

وقال سعد بن عبادة

ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار
فجعلنا اخيرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير
دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن يحيى بن
سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
سيصيبكم بعدي اثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح
الانصار والمهاجرة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش
الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فاغفر للانصار حدثنا ادم ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخره
فاكرم الانصار والمهاجره حدثني محمد بن عبيد ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن

غزوان

غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبياني
فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء
فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى ابو علي ثنا
شاذان اخو عبدان ثنا ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس
فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال

سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير
منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا
نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله
عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا
علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال
حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة
وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن خزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو

بن مرة

بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله
عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي و
معاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي
باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا
وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى
الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت
ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا باب مناقب عبد الله
بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من
بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثني عبد الله
بن محمد ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت
جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت

المتقين قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع
فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة
فقيل له استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال
لي خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء
فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا
كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه
فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني
محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح حدثني صدقة
أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثني
سعيد بن عفير نا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني
لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح
الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد نا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه عز وجل أو جبريل عليه
السلام أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن نا أبي نا

حفص

حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من
نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت
وكان لي منها ولد حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل قال قلت لعبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو
شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد
أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها باب ذكر جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي نا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي
الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس باب ذكر حذيفة بن
اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة بن رجاء
عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي
عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله

لكم قال ابي والله ما زالت في خديجة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل
باب ذكر هند بنت عتبة ابن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا
من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه
الا بالمعروف **باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل** حدثني
محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم
ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن
عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان
ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا واني استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من
النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا واني
استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد
قولهم في ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهد
اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى
الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مؤنتها **باب بنيان الكعبة** حدثني محمود ثنا عبد الرزاق قال اخبرني
ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه
ازاره **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير
فبناه ابن الزبير **باب ايام الجاهلية** حدثنا مسدد ثنا يحيى قال
هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء يوما
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه
حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **حدثنا** علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث
له شان **حدثنا** ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي
حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين

قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم •
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت
امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا
فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت • ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا • الا انه من بلدة الكفر انجاني • فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح
قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت
عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري
انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى
وازت برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا
منه بريئة حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن
بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك
ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض
قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال بن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم • اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا

اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال كنت تكهنت في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن بن عمر رضي الله عنه
قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة ان تنتج الناقة ما
في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن
الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا
يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا قطن ابو الهيثم ثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم
قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا
فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال
قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا اجابوك
فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في
عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل
صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش
قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا
هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك

قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت
له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني
ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثني
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن
الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز
البطحاء الا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين اخبرنا مطرف سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما
اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي
سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو
بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها
فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين

فمكث

فمكث ثلث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي
صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب
ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه
ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن
ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة رضي الله عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل
ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال
مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله وقد دعونا مع الله الها اخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك
واما التي في سورة النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد ثنا الوليد

بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة
بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه
ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه
ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن
العاص باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد
الآملي قال حدثني يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن
الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامرأتان وابو بكر باب اسلام سعد رضي الله عنه ~~حدثني~~ وقول الله تع
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة
ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله
انه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم
اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة واتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام ابي ذر رضي الله عنه
حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من
السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما

حدثني اسحق اخبرنا ابو اسامة ثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
باب ذكر الجن

شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض
الليل فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي
صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان
يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدنني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل
فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى
ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم
الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه باب اسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول
والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا
انقض للذي صنعتم بعثمان لكان باب اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد
قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم

سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها أمنت فخرج العاص فلقي
الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو بن
دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره
وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا
عمر فذاك فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص
بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما
حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينا عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها
ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينا انا عند آلهتهم اذ جاء
رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم قلت لا ابرح
حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت
فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام
انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض

باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا بشر بن المفضل
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى
راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال حدثني

جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
ثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة و
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه
الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء
اعوذ منك فانصرفت فلما قضيت الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد
يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان
عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين
وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في
سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال
افما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه

ان شاء الله بالحق قال فجلدنا الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله
عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده
ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد ثنا
ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا
فقلت لابرهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثنا محمد بن العلا ثنا
ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة
هجرتان **باب موت النجاشي** حدثنا ابو الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا
وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا
يزيد عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة

بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في
المصلى فصلى عليه وكبر اربعا **باب تقاسم النبي** صلى الله عليه وسلم على المشركين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين ثنا عبد
الملك ثنا عبد الله بن الحرث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود ثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا
الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي
منه ام دماغه **باب حديث الاسراء** وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي

بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب
المعراج حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي
ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود وهو البراق يا ابا حمزة قال
انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا
فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا

قال جبريل

قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من
من يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات
خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين
صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس
منها **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن
عيينة احدهما البراء بن معرور **حدثني** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة **حدثني**
اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره
الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك **حدثنا** قتيبة
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله
عنه انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله **باب تزويج النبي** صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها
المدينة وبنائه بها **حدثني** فروة بن ابي المغرا ثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري

فوفى

فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب
لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني
على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فاصلحن من
شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه
وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا** معلى ثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثني**
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع
سنين **باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة**
وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا
هي المدينة يثرب **حدثنا** الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** مسدد ثنا حماد هو
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنيات فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال

حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى
رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا
بن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام
ثنا عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر
سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن عبادة
ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن بن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو بن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني بن حنين
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنّ من أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل

ابوي قط

ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك
جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق
فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء
المشركين وابناوهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر
على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في
رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا
فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله
قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله
إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة
فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر
قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين
قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به
إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار
قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما
صبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال
ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك
بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش
يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو أسره

فبينا أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا
وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى
أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام
تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين
فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار
ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل
من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته
يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من
المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا و
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول
وهو ينقل اللبن • هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر • ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخرة • فارحم الانصار والمهاجرة • فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء
رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا
المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام

بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد
بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد ثنا عبد الصمد ثنا ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت
ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت
تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر
النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى
الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل
ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا

يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة
الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم
واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم
ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم
ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا
كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني بن عمر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال

لابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل سرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر
بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي **حدثني** محمد بن صباح او بلغني عنه
ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد
من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه
فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة
قد رواتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها فقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حمير
ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم

قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج
حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا
اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا بكر
رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب بدر •
من القينات والشرب الكرام • تحيي بالسلامة ام بكر • وهل لي بعد قومي من سلام •
يحدثنا الرسول بان سنحيا • وكيف حياة اصداء وهام • حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
ثنا الاوزاعي ثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد
رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء

يقلن

يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول • كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى من شراك نعله • وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة •
بواد وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون
لي شامة وطفيل • قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله
تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب ثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى
في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رأيهم قال عمر
لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة
من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار
لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى
عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه

فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني
لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاهم وقتلت سرواتهم في دخولهم الاسلام حدثني محمد بن المثنى ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او يوم اضحى وعندها قينتان تغنيان
بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وثنا اسحق بن منصور اخبرنا
عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء
بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة
المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر

وهم

وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير
الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب اقامة المهاجر بمكة
بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب بن اخت النمر ما سمعت في
سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث للمهاجر بعد الصدر باب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى تابعه
عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر
ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن
يونس عن ابرهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن
خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس
وموسى عن ابراهيم ان تذر ورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن

انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا
من اقط وسمن فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت
امرأة من الانصار قال فما سقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** **حدثني** حامد بن عمر عن بشر
بن المفضل نا حميد نا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد
ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى
المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود
قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت
زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم

ونحن

ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج **باب اتيان اليهود النبي**
صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود واما قوله
هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم نا قرة عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه **حدثنا** زياد بن
ايوب نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائل
على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى
بموسى منكم فصامه ثم امر بصومه **حدثنا** عبدان نا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه **حدثني** زياد بن ايوب نا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه **باب اسلام سلمان الفارسي** رضي الله عنه **حدثني**
الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين
عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم

الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا
شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة
قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال
العشيرة باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث
عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية
انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال
لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام
صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج
فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت
سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان
وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا
فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة

باب قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر و
انتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم
فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار هو قوله تعالى
واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب
الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا
ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله
بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه

سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب بدر**
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر حدثني
محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين
جازوا معه النهر بضعة عشر وثلث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
حدثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلث مائة حدثني عبد الله بن ابي
شيبة ثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلث مائة وبضعة
عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب قتل ابي جهل** حدثنا ابن نمير
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى ابا جهل
وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل
قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان

التيمي عن انس

التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من
ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه
حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال
قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي هاشم عن ابي
مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف ثنا يوسف بن
يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس ثنا سليمان التيمي
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن
سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقسم لنزلت هؤلاء الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت
ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة
والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور ثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت

ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد
بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني
هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات
بالسيف احديهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت
فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على
عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني
كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد
نا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد
ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس
وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في
طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى الا ينطلق لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح

لها فقال

لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما
اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال
النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان
الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من
المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان
ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في
القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني عثمان نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون
ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
باب فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد نا معوية
بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها
جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله
بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها
امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها

تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا
اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من
يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
اعلم **باب** **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي
اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم **حدثني**
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال **حدثني** محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي
موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد
وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر **حدثني** يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت
فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما
اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع
به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا

من صاحبه

من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم
اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم
واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم
ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم
بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج
بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت
ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا
من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه
الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشأ يقول
فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي ، وذلك في ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ، ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله

وكان خبيب هو سنّ لكل مسلم قُتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا
خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حُدّثوا انه قُتل ان يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظُّلّة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذُكر له
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه
بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن
عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سُبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله ابن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سُبيعة بنت الحرث اخبرته
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتُوفّي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلّت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراكِ تجمّلتِ للخطاب ترجّين النكاح فانك
والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سُبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب و
سألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان
محمد ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره باب شهود الملائكة
بدرا حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدّون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن
معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة

فكان يقول

فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ
بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره
انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل
هو جبريل عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا
جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب باب حدثني خليفة ثنا محمد بن
عبد الله الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال
حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضحى فقال
ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فساله
فقال انه حدث بعدك امرٌ نقضٌ لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى
بعد ثلثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فساله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سالها
اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنّى سالما

وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ يضربن بالدف يندبن من قتل من ابائهن
يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري اخبرنا
علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا قال كانت لي
شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
مما افاء الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة رضي الله
عنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع
ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا
انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما

وبقر

وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد اخبرنا
بن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل
بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان
عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة
قال عمر فلقيت عثمان ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله ابن يزيد سمع
ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا
فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا

موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود
البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف فسالته فحدثنيه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة
ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال
اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا
اكثر على نفسه حدثنا آدم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم
سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه

ابو لبابة

ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا
انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن
عدي عن المقداد بن الاسود ح حدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه و
سلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال
قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن
عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق
بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن
الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف
وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن

مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن
المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم
وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع وللناس طباخ **حدثنا** الحجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري
ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله
قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من
قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير
قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم **حدثني** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت للمهاجرين يوم بدر
مائة سهم **باب تسمية من سمي من اهل بدر** في الجامع الذي وضعه
ابو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
اياس بن البكير • بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي •
حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الانصاري • خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري • الزبير بن العوام القرشي • زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري • ابو زيد الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن
خولة القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل بن حنيف الانصاري

ظهير

ظهير بن رافع الانصاري • واخوه • عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي • عبد الرحمن بن عوف
الزهري • عبيدة بن الحرث القرشي • عبادة بن الصامت الانصاري • عمر بن
الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي
عقبة بن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الانصاري •
عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري • قدامة بن مظعون •
قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدي
الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة • هلال بن امية الانصاري رضي الله تعالى عنهم اجمعين
باب حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر وجعله
اسحق بعد بئر معونة واحد **حدثنا** اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

قال ولهما يقول حسان بن ثابت • وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير •
قال فاجابه ابو سفين بن الحرث • ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير •
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي بقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي هذا المال منها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيوته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابو بكر

وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته
اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا
اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس
انا سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة
بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم
بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و
هي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا **حدثنا** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال
والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب**
قتل كعب بن الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان
هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين **وحدثنا** عمرو غير
مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار

علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له
امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو
قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة
ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس
بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء
فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم
ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو
فقال أتأذن لي ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال أتأذن لي قال
نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب**
قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف **حدثني** اسحق
بن نصر ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الابواب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا

ولم يخلصوا

ولم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني
قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز ه
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها
قط **حدثنا** احمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل
الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال
فغطيت رأسي كأني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي
رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع
في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع
قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك
الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا

فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني
لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع
قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته **باب غزوة احد** وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون **وقوله** ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا الاية **حدثنا** ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني
اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم

ظهروا

ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني **اخبرني** عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح
الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء **حدثنا** عبدان نا عبد الله اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي
راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو
خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشينا ان يكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير
نا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله الاذخر او قال
القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها **اخبرنا**
حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر

فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون
احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد
ثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة يقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف عن
بن عيينة عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة ثنا سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك
تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن شريح اخبرنا
عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات
فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان

والدي قد

والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم
اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي
امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال
ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم
بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص رضي الله
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن ابن
شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه
لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن
يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة

حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد **حدثنا** ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوّب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلثا **حدثني**
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من
البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد **باب**
قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم **حدثنا** عبدان اخبرنا
ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني
سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال
فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا
عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه

مكانه

مكانه وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا
الان معك **باب** اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم
في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت **حدثني** عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور ه وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى
سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط فاخذه **باب**
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم
فنزلت ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا و
فلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء
الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب ذكر ام سليط**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي
مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد **باب قتل حمزة رضي الله عنه** حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي
نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو
ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا
وحشي أتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له
فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه
وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال
هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال
انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب
وجهك قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الراس قال

فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب
اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن الفضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير
المؤمنين قتله العبد الاسود **باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم**
من الجراح يوم أحد حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي
ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد
غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم
دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة رضي الله عنها
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي رضي الله عنه يسكب الماء بالمجن
فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب الذين**
استجابوا لله والرسول حدثنا محمد ثنا ابو معوية عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم
أحد وانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب من قتل**
من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر

ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أُحد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد
عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف
الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
أُرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا
فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى
فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم أُحد حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الاذخر وقال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها باب احد يحبنا خالد عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد

عن قتادة

عن قتادة سمعت انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل
يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم
بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي
سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا
وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب
من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر
تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى
عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في
ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث استحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت

فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق
رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم
فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين
عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ان ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو
ممزع • ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء **حدثنا**
عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة **حدثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب **حدثني**
عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس
بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو

على احياء

على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة ثنا
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببئر معونة قرانا كتابا نحوه **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا همام عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ
لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث
خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر
في بيت امراة من آل فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو
ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان
آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه
قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم **حدثني** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام
بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه
ثم قال فزت ورب الكعبة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان
يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن
لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى
الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور

فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي
عايشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى
قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن
امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية
هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى
السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم
فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا
اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ
فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول
عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
اصحابه ببئر معونة ثلثين صباحا حين تدعو على رعل ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد نا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر
هولاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثني قتيبة نا عبد العزيز عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي
من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي
بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن
عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية
شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول
الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما
كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت
يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار

فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا
واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا
حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفات
الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه
فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا
فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت
فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال
ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار
قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا . ولا تصدقنا
ولا صلينا . فانزلن سكينة علينا . وثبت الاقدام ان لاقينا . ان الاولى
قد بغوا علينا . اذا ارادوا فتنة ابينا . ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي

الله عنهما

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم
بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان
يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب
الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز
بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من
قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم
ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي
اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل سمعت ابا اسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلي الاحزاب
عنه الان نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق ثنا روح ثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ
للصلاة فتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل
نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاحزاب وقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبرايل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم
قال فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

لا يصلين

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود
حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي الله عنه قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه
او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت
الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل
اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على
حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى
بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني
اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني
له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل

للميتة ماهذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وجرحه دمًا فمات منها رضي الله عنه
حدثنا الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم
بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك **باب**
غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا
وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان
يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ ثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى الله عليه وسلم

في غزوة

في غزوة بني انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم
الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى
العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان
ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن
خوات عن سهل قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل

من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت
الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان
للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر
اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن
جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله
عليه وسلم ايام خيبر **باب غزوة بني المصطلق** من خزاعة وهي غزوة
المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة **حدثنا**
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير
العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب غزوة انمار** **حدثنا** ادم
ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم **حدثنا**

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل
فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاوه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون
الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطي على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا

لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت
جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك
يقال لعبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان
ويقول انه الذي قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وكان ذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغايط وكنا نتاذى الكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا
وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت
وقلت ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن
لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير
الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال

اى بريرة

اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي
الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام
حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة
لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد
لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة
اما والله فقد براك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه
فاني لا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله ولا ياتل اولو الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثني عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن
قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث

ان عائشة

ان عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان علي مسلما في شانها حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة
اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله
اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرا
اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من
غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت
حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها
وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له
عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك
وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب
اشد من العمى قالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ

يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح
بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
فهو مؤمن بالكوكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا
رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا**
سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** فضل بن يعقوب ثنا الحسن
ابن محمد بن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال انبانا البراء بن
عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به
فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا
يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية. قال ابو داود ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود
ثنا شعبة **حدثنا** علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه
الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا ابي
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب
الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين **حدثنا** ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبا الله بهم شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري
الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله
حدثنا الحسن بن خلف قال ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة
او يصوم ثلثة ايام **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت

عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا
بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة
بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة ثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند
سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
آدم بن اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال
اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة و
الناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي حدثنا اياس بن سلمة بن
الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة

الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب ثنا
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال
شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من
اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو
رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن

فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ
قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه
عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون
ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني
اسحق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه و
سلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في المؤمنات

ما انزل

ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر و حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت عمرة فان
خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني
قد اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني
شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس
له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند
الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم
يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
اهل مكة لا يصيبه احد بشيء **حدثنا** الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن
مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما
نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي له **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة
مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا **حدثني** محمد بن
هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال و
انزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك **باب قصة عكل وعرينة حدثني** عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا فقالوا يا نبي الله انا كنا
اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا

على حالهم

قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى
عن المثلة وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير و
ايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص
بن عمر ابو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء
مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما
تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت
بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة **باب غزوة ذات
القرد وهي الغزوة** التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن
الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بالنبل وكنت راميا
واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم
واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن
الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب غزوة خيبر حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا

من هُنَيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت

ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداءً لك ما ابقينا • وثبت الاقدام

ان لاقينا • والقِيَنْ سكينة علينا • انا اذا صيح بنا ابينا • وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال

رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة

شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا

نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شي توقدون قالوا على لحم

قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال

رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف

عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبته

عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ

بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم

كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

حدثنا قتيبة ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر

ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يُغِرْ بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود

بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم

خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن

الفضل اخبرنا ابن عيينة ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد

والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه

وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاءٍ

فقال اُكِلَت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال

اُفنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية

فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن

ثابت

ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس

ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا

يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية

فصارت لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال

عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه

تصديقا له حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي

الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس

ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن ابي حازم

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون

فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها

بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه

واذا اسرع اسرع معه قال فجُرِحَ الرجل جرحًا شديدا فاستعجل الموتَ فوضع سيفه

بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت

آنفا انه من اهل النار فاعظمَ الناسُ ذلك فقلتُ انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جُرِح

جرحا شديدا فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل

نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو

للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان

ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن

معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى

كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته

فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله

صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل

الجنة الا مومن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب

عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري
ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال
رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد منهم
ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا
زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب
بن عبد الرحمن وحدثني احمد نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن
عن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى
المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها
وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان
فيها من خبز ولحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر

والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه قالوا ان
حجبها فهي احدى امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطّا لها خلفه ومدّ الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله
عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثني اسحق بن نصر ثنا
محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي
قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال
ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حدثني

حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر
الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرّمه
في يوم خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق ثنا زائدة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال ثلثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر
على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا

تؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب
ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا
وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه
هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح
ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة قالت أسماء فلقد
رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة عن أبي موسى قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث نا بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم
لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
نا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل و
المتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى
ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا
له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة
رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم
الضأن ويذكر عن الزبيدي قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة
قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وإن حزم خيلهم الليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم
قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان
اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه
فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن فاطمة رضي الله عنها ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر
تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن
يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه
حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من
الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن
ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم

ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف **حدثني** محمد بن بشار حدثني حرمي نا شعبة قال
اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع
من التمر **حدثنا** الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر **باب استعمال النبي**
صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله **باب**
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل نا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله**
عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت

خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب غزوة**
زيد بن حارثة **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في
امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب عمرة القضاء** ذكره انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة **حدثني**
محمد بن رافع نا سريج نا فليح قال **وحدثني** محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني
ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه
بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا
ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام

بها فلتنا امروها ان تخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
مجاهد قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع بن ابي
اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم
ان يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو بن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه فقال المشركون انه تقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان
يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال
ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثني محمد عن سفين
ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد بن اسحق حدثني بن ابي نجيح وابان
بن صالح عن عطا ومجاهد عن بن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في
عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد ثنا بن وهب
عن عمرو عن بن ابي هلال قال واخبرني نافع ان بن عمر اخبره انه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شي في دبره يعني
في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين

من طعنة

من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن
هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وبن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية ثم سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم

زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب
ثم اخذ بن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية صح

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل بن حارثة وجعفر
بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث
في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن
علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة
اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا
محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي على عبد الله
بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد فقال حين افاق
ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك
عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات
من جهينة

حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال
لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى

صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص ثنا ابي عن يزيد
بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع بن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن
عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث حاطب ابن ابي بلتعة
الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم و
اموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن بن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة ان بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ان بن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثني
محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار
هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يؤخذ من امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء
من لبن او ماء فوضعه على راحته او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس
رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس قال سافر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان بن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء
يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر

الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها
نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك
حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم
تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير
بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله ههنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة
قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجع **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى
ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة
بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن

قيل للزهري

قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح **حدثنا** ابو اليمان ثنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ
محرما **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **حدثني** اسحق ثنا عبد الصمد قال
حدثني ابي ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس قال
اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة **حدثنا** الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة

عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من اعلى مكة من كداء **باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح** حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانى فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رُئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال
ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون حتى ختم السورة
فقال بعضهم أُمِرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نُصِرنا وفُتح علينا وقال بعضهم
لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهدُ الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة

حدثنا

حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر **باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح** حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين ثنا قبيصة ثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
بن صُعَير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سُنين ابي جميلة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان
الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يقر في
صدري وكانت العرب تلوّم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليوذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي
بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا عنا است قاريكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان

عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه
الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة
يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام
والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع
حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه

مجالد

مجالد **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي
الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني**
اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن
مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح **حدثنا**
اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **حدثنا** اسحق حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا
لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى
قوله غفور رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون اخبرنا
اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل
سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين اخذ براس بغلته البيضاء يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثنا** ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق
قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي

صلى الله عليه وسلم فما كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وحدثني اسحق ثنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله حدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن

سعيد

سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال
رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذن لا يعمد الى
اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من
المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما
شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد
لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطيه اصيبغ
من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته في الاسلام **باب غزاة اوطاس** حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر

قرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم
من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على
سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر
ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى **باب غزوة الطايف في
شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة** حدثنا الحميدي سمع سفين ثنا
هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنهما دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم
قال قال الحميدي ثنا سفين الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم
قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام واخبرنا معمر
عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال عاصم

قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين
من الطايف حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج قال اخبرني
عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال
فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال
لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة
فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد ثنا

هشام اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
غنائم بين قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا ازهر بن عون انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء
فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار **حدثني** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار
فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم

اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم
قالوا بلى يا رسول الله قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد
بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال
هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه **باب**
السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها
فبلغت سهامنا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثني**

محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم أمر
خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من
اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية عبد الله بن**
حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار **حدثنا**
مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها
فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف **بعث ابي موسى ومعاذ**
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في
ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
بن قيس ايما هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء
به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي **حدثني** اسحق ثنا خالد عن الشيباني عن سعيد عن ابي بردة

عن ابيه

عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن
فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام فاقوم
فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى
فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ
لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود
عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد
عن الشيباني عن ابي بردة **حدثني** عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ
ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس
قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال
فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك
حتى استخلف عمر **حدثني** حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت

والطاعة لغة طِمت وطُمت واطمت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه
وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك
مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار
حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر
من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا
عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي
الله عنه من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة
نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر
بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض
أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم
قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا

لا يجاوز حناجرهم

لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي
فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت
فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن
معنا هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في
مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي
بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده
على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

قال فما وقعت عن فرس بعدُ قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان
قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة
ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن
اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحق اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكتُّ مخافة ان يجعلني
في آخرهم **ذهاب جرير الى اليمن حدثني** عبد الله بن ابي شيبة العبسي
ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رُفع لنا ركبٌ من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون
فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعنا الى
اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعدُ قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تآمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضاء الملوك **باب غزوة سيف البحر**
وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة

فخرجنا

فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر
فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي
ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا
قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط
وأمّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني
ابو الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه
بعضهم فاكله **حج ابي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا** سليمان
بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امّره النبي صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان **حدثني** عبد الله رجا ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم حدثنا**

ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثني**
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثني**
ابرهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله
بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما
اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل
يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت **وفد عبد القيس** **حدثني** اسحق اخبرنا
ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان لي جرة
ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس
خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة و
ايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذها وندعو اليها

من وارنا

من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضي
الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني
الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم
فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين
الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثني** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك
ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثا يعني قرية من البحرين **باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة
بن اثال** **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد
المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي
والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان
خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت ارى الذي
اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر
مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض
فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه و
القيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب قصة

الاسود

الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان
تحته بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن
عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال
ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر
مسيلمة الكذاب قصة اهل نجران حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا
نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه
الامة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن خالد عن
ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء
ادوأ من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو
عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين **باب قدوم الاشعريين
واهل اليمن** وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وانا منهم
حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابي زائدة عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم
اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه
فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي
بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد
حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو
خير منها **حدثني** عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفين ثنا ابو صخرة جامع بن
شداد ثنا صفوان بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله **حدثني**
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن
سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا ههنا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة
الفقه يمان والحكمة يمانية **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرأ قال اما انك لو شئت امرت بعضهم يقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتأمر علقمة
ان يقرأ وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي
بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن
عمرو الدوسي** **حدثنا** ابو نعيم ثنا سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وأت بهم **حدثني** محمد بن العلا ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها . على انها من دارة الكفر نجت . وابق غلام لي في الطريق
فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته قصة
وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
عدي فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك و
امتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا و
المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا
بن جريج قال حدثني عطاء عن بن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من
اين قال هذا بن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن
امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان بن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان نا النضر اخبرنا
شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر اخبرنا انس

بن عياض

بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان بن عمر اخبره ان حفصة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان
يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال اخبرني بن شهاب عن سليمان بن يسار
عن بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع
عن بن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان قال
اخبرني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره قال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة

طافقة الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير ثنا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا

اسمعيل

اسمعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي

ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ
هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق
بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاءهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم ابو موسى حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم
سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج
قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع
يده في فيك تقضمها كانها في في فحل يقضمها

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك

وفي رواية فانطلقت بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء

غير اني

غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل
يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا
لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه
النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن
جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي
وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك

بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس
للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي
حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا
والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل
هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين
ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني
حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة

وهو بن عمي

وهو بن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا
ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما
قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون
ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله يامرك
ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل
الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في
هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من
امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني

الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى
دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن
عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا
انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع
الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في
نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك
وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عمر رضي الله عنهما
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا

يحيى بن بكير

يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه
الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا
اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن بن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان بن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع
الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السايب
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع

مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته**
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال
عن الزهري قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن ام
الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن
عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة بن
حدثنا سفين عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما
كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل
البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم
من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها

عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم
الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم ثنا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى و
حضره الموت ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد ثنا عفان عن صخر بن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان
ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد
العزيز بن مختار ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة

اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا
الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي
الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ
مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان
يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت
عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم
واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله
ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة

الموت

الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب
بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين
بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في
صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من
نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد
الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته
فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة
او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله

الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه
ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت
اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد
الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن
بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله
بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشي
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي
والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري
وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى

تلاها

تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى
ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر
رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي ثنا يحيى وزاد
قالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي
الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني
لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها
واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم** حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما

نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم
في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيا قال نعم اخبرني
بلال موذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجا ثنا اسرايل
عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا

عبد الله بن رجا ثنا اسرايل عن ابي اسحق ثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل
بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب التفسير بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ما جاء في
فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا
بقرايتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين
بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي
اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج
قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم
ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملايكة
غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة وعلم آدم الاسما كلها حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته
وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول
لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل
الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله
واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي

من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا
رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول
ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود • قال ابو عبد الله الا من
حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم
اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين
على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة قوله من كان عدوا لجبريل
وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اني سائلك

اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع
الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل
ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية او ننسها حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه
اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان
واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا باب
قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلث
او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى
وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله
عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى يعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمعت انسا عن عمر قوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت و
اسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
نا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي
مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا يوسف بن
راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته

هل بلغكم

هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس
لرؤف رحيم حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله
على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عما يعملون

حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى
القبلتين غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى
قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق الى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة

قوان فامروا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا
الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة • ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم • شعائر
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة
الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما
انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا و
المروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل
الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات
وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة • يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي نا سفيان نا

عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في
بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي
نا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك
فادن فكل حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم

ان كنتم تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى. وقال الحسن و
ابرهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان. واما
الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وافطر. قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر. حدثني اسحق اخبرنا
روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا
فمن شهد منكم الشهر فليصمه. حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها مات بكير
قبل يزيد. احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء.
وحدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت
وسادتك. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار

حدثنا

حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار. وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا
البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى واتوا البيوت من ابوابها. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله
فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا
ان الناس قد ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله. وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن
نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج
البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما
قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون. وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد. حدثنا اسحق اخبرنا النضر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل

عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد
يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا
قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال انزلت آية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا
موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا
حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له
من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا

عبد الوارث

عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الد
الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
وقال عبد الله ثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله
عنهما حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك
وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء
بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم
قد كذّبوا مثقلة باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم الاية حدثنا اسحق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن
عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه
فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب
عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا ابو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال
حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن
الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها

فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ٥ والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا إلى بما
تعملون خبير يعفون يهبن حدثني أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى قلت فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن
أخي لا أغير شيئا منه من مكانه حدثنا إسحق نا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قال عطاء إن
شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن
ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد
حيث شاءت لقول الله غير إخراج نحوه حدثنا حبان نا عبد الله أخبرنا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم
عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت
الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت
على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك
بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد أخبرنا هشام عن محمد

عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن نا
يحيى بن سعيد قال هشام نا قال نا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ
الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين
حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فأمرنا بالسكوت فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ أنزل
ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه
يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها أبنيتها ننشرها
نخرجها إعصار ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل
عمل المؤمن حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة من
الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على أقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني عبد الله بن أبي الأسود نا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا نا
حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية
التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد
نسختها فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد
أو نحو هذا وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح

حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب**
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون **حدثنا** ابرهيم اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت ابا بكر بن
ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله
اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا
امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فَصُرْهُنَّ قَطِّعْهُنَّ لا يسالون الناس
الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم **حدثنا**
ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس
الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس الجنون **حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربوا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه **حدثنا** بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة
انها قالت لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا **حدثني**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الايات من اخر سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى

عن مسروق عن عائشة

عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير **حدثنا** محمد ثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر قال
انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية امن الرسول بما انزل
اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها **سورة ال عمران**
تُقَاةٌ وتَقِيَّةٌ واحدة صِرٌّ بَرْدٌ شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ
تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجميع
الواحد ربي تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم
من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي
الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات وقال
مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به
الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين
اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون
يقولون امنا به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن
ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم ٥
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ٥ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي
بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم
سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد
اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا
عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان
في بيت او في الحجرة فخرجت احديهما وقد انفذ باشفا في كفها فادعت
على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله و
اقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ٥ قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصد حدثني
ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق

اخبرنا معمر

اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني
ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء
بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
الى عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل
فدفعه عظيم بصرى
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله
لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل
يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في
هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن
حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها و
سالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد
احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون و
كذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم يكون لهم العاقبة

وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا يغدر وسألتك هل قال
احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك
اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم
الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر
امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد
وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه • لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الى به عليم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا
وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في

اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح
حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رابح حدثنا محمد بن عبد الله ثنا
الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم
عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على
اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من
حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة • •
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس
للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام • اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال
سفين مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله والله وليهما • ليس لك من الامر
شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله
فانهم ظالمون • رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش

بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ٥ والرسول يدعوكم في اخراكم
وهو تانيث اخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين ٥
فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا باب امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو
يعقوب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه
ويسقط واخذه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ٥
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب
يجيب ان الناس قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
قال كان اخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية سيطوقون كقولك طوقته بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على

قطيفة

قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال عبد الله بن ابي
بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا ارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن
عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء
الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ٥
فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق
بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم

خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة
بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان
امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء
فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق السموات والارض
الاية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك
بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى
عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن مالك بن انس عن
مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران
حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن بن عيسى

بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون ...

حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح سورة النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره
مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا يجاوز العرب رباع حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في

اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال • ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الاية • وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد
حدثني اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف •
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية **حدثنا** احمد بن حميد
اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس • يوصيكم الله **حدثنا** ابرهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج قال اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم
وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء
فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم • ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث

وجعل المراة

وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع • لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة
النحلة المهر **حدثنا** محمد بن مقاتل ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شا بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك • ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية
موالي اولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم
والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له • سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة • ان الله لا
يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة **حدثني** محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في روية الشمس في الظهيرة
ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في روية الله
عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا

فأسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب
العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او
ثلاثا • فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا • المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء
حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك فاذا عيناه تذرفان • وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة
واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله
يعني آية التيمم • اولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية • فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل

الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات
الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم • فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير • قوله وما لكم لا تقاتلون في
سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال
سمعت بن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن
عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم • فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة حدثني محمد بن بشار نا غندر و
عبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجرا
او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد
طبع ختم • ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس
نا شعبة نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء • ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثني
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تقولوا

لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام • لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه
راى مروان ابن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المومنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله
غير اولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا**
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل
الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله **حدثنا** ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان
مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره لا يستوي
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر • ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله واسعة فتهاجروا فيها الاية **حدثنا** عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة و
غيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث
عن ابي الاسود **باب** الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت امي ممن
عذر الله • فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **حدثنا** ابو نعيم ثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف • ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
بن عوف كان جريحا • ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها
ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها
رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك **باب** ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اسفل
النار نفقا سربا **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عن الاسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على

قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم • انا اوحينا اليك الى قوله ويونس
وهرون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن
وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك المائدة
حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحمل دائرة دولة
وقال غيره الاغراء التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل
كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرأون
آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين واشك
كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا واحدا
تيمموا تعمدوا آمين عامدين امت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا

على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فقال اسيد
بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا
العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى راسه في
حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل
ابي بكر ما انتم الا بركة لهم • فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر
ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك
فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد
قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم • انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و
يسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة
بالله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون
قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن
عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت
ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس
او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة ثنا انس بكذا وكذا قلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا

هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال
يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي هذا فيكم ومثل هذا ۰ والجروح قصاص
حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية ۰ لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين
حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت
رخصة الله وفعلت الذي هو خير ۰ لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك
فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب
يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما

يضربون

يضربون يستقسمون بها وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن
مالك رضي الله عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة
احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر
رضي الله عنه على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ۰
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي
اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة
فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال
فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا ۰ لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن
عبد الرحمن الجارودي نا ابي نا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل
نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم
يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل

تضل ناقته ابن ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها • ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة
ولا وصيلة ولا حام • واذ قال الله يقول قال الله واذ ههنا صلة • المايدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم
لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن
عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال
وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس عن الزهري
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول
الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال
ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم • ان تعذبهم فانهم عبادك

وان تغفر لهم

وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا المغيرة
بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم • معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة
ما يحمل عليها • وللبسنا لشبهنا • ينأون يتباعدون • تبسل تفضح • ابسلوا افضحوا
باسطوا ايديهم البسط الضرب • استكثرتم اضللتم كثيرا • ذرا من الحرث جعلوا لله
من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا • اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا • مسفوحا مهراقا • صدف
اعرض • ابلسوا اويسوا • وابسلوا اسلموا • سرمدا دايما • استهوته اضلته • يمترون
يشكون • وقر صمم • واما الوقر الحمل • اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي
الترهات • البأساء من البأس ويكون من البؤس • جهرة معاينة • الصور جماعة صورة
كقوله سورة وسور • ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب خير
من ان ترحم • جن اظلم • يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين • مستقر في الصلب ومستودع في الرحم • القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان • وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الاية • يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر • ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم. ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار
ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبرهيم قال
سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى. أولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس
أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو
منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم. وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية
وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المبعر وقال غيره هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد ثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه
ثم باعوه فأكلوها وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد
أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم. وكيل حفيظ ومحيط به. قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل. زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى من الخيل
حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما حجر اليمامة فهو منزل

هلم

هلم شهداءكم لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
ثم قرأ الآية سورة الأعراف قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين
في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض
بيننا نتقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن
وقال غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد يخصفان أخذا الخصاف
من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما كناية
عن فرجيهما ومتاع إلى حين هو هنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي
هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الإنسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا به
نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط
في يده الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون تعد
تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد أخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم
من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به
استمر بها الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو
واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها
أصيل ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا إنما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت من عبد الله قال نعم

ورفعه قال لا احدٌ اغيرُ من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احدٌ
احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه • ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين • قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لُطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد و
اخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور • المن والسلوى حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء العين • قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر
فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر فساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه
في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر وندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت • وقولوا حطة حدثنا اسحق نا

عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
• خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العُرف المعروف حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة على ابن اخيه الحر
بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر
ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه
عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس
فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال
له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله
الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة ثنا هشام عن
ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو
من اخلاق الناس او كما قال الانفال قوله يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين
فوجا بعد فوج ردفني واردفني جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا اطلبوا يثخن يغلب وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك
• ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم

الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ۝ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله و
للرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق اخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب
بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تأتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ۝ وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني ۝ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال بن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني
احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد هو بن كرديد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ۝ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية ۝
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى
ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه
فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا بن اخي
اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول الله تعالى

ومن يقتل

ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال بن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام
قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال بن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك ۝ يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن بن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
وقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الان خفف الله
عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال بن شبرمة
وارى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ۝ الان خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرني خريت
عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة كل شيء ادخلته في شيء الشقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض

اهوى القاه في هُوَّة عَدْن خُلْد عَدَنْتُ بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال
في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه
يخلف في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه
لم يوجد على تقديره جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف
ما تجرف من السيول والاودية هارٍ هائر لأوّاه شفقا وفرقا وقال
اذا ما قمت ارحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين • براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة • فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان •
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم آذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم
بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان • الا الذين

عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة
الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي
هريرة • فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير
لو شرب الماء البارد لما وجد برده • والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم
القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد
بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال
كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال
قلت انها لفينا وفيهم • يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون • وقال
احمد بن شبيب ابن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا
للاموال • ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم • القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة

والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ۰ ثاني اثنين إذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا
همام ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن
معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن
عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله
كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير
واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته
فام المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما
عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن
والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات
والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني
اسد ان ابن العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر
ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير و
ابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم   والمؤلفة
قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج
من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين   الذين يلمزون المطوعين من المومنين
يلمزون يعيبون وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر

عن شعبة

عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ۰ استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم
سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم   ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله

بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه
وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله
عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون • سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد
اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى
الفاسقين • وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام ثنا اسمعيل
بن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن
صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم • ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
اسحق بن ابرهيم ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا
الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم

انه عنك

انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم • لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني يونس قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
قال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك • وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد ثنا
احمد بن ابي شعيب ثنا موسى بن اعين ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب
بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره
الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة
محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة

فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احد قال الله تعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية • يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى
الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين •
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق
ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن
ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن

خالد بن

خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس** وقال ابن عباس فاختلط •
فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم
ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك ايات يعني هذه
اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من
العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه ولاماته
للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني
اسرائيل فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض
وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا **سورة هود** وقال ابو ميسرة
الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادئ الراي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزءون به وقال ابن عباس اقلعي
امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق
ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج
قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا انهم
تثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا

الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم ذرعا باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع وكان عرشه على الماء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الميزان يخفض ويرفع اعتريك افتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه
واعتراني اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد
وهو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له
نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد
سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير
يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت
وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وجمع وهي السفينة والسفن
مجريها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من
رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد
الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر
يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول
رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته
واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان • وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد • الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته • تركنوا تميلوا •
فلولا كان فهلا كان • اترفوا اهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت شديد
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابو معاوية ثنا بريد بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد • واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل
الي هذه قال لمن عمل بها من امتي **سورة يوسف** وقال فضيل عن حصين
عن مجاهد متكأ الاترج وقال فضيل الاترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن
رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال ابن
جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو
غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان يأخذ في
النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما
اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام
العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو
المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء

فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها
واما شعفها فمن المشعوف اصب اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له
والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله
اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى اليه
ضم اليه السقاية مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيئسوا يئسوا من الياس لا تيئسوا
من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد
نجي والاثنان والجمع نجي وانجية ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق وقال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ۰ لقد كان
في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد بن اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم انفسكم امرا سولت
زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم

وقعدت

وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك وقال
عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن سعيد
ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت
لك قال وانما نقرأها كما علمناها مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا آباءهم الفينا
وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطؤا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة ۰ فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ۰ وحاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن
القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۰ حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله حتى اذا
استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه
الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل
ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كُذِبوا مخففة قالت معاذ الله
سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله
الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخّر ذلّل متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثله
وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما تمتعت
به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة
فكذلك يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم ييأس لم يتبين
قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان
وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي
فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت
اودية بقدرها تملأ بطن وادٍ زبدا رابيا السيل خبث الحديد والحلية ٥
الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص **حدثني** ابرهيم بن
المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد
الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم
وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن
ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي
حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا

ويجوز ايضا

ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين **حدثني** عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها
ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة **سورة الحجر** وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال
غيره لبامام مبين على طريق كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم
وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين
سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة
حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام
مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة اللامور استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي
وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم

قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع
هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي بها إلى
صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه
حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي إلى الأرض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون ألم تخبرنا يوم كذا وكذا
يكون كذا وكذا فوجدنا حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
والكاهن وحدثنا سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال
إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال
سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فُرِّغ قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه
هكذا أم لا قال سفيان وهي قراءتنا ○ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
أن يصيبكم مثل ما أصابهم ○ ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا أصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي
فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و
للرسول ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم

وتقرأ

وتقرأ لَأُقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه
أجزاءً فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبيد الله بن موسى عن الأعمش
عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين
قال سالم الموت **سورة النحل** روح القدس جبريل نزل به الروح
الأمين في ضيق يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت
وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ
مفرطون منسيون قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ وقال غيره فإذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك أن الاستعاذة قبل
القراءة ومعناها الاعتصام بالله سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان
شاكلته قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل البيان وقال غيره الدفء
ما استدفأت به تريحون بالعشي وتسرحون قال ابن عباس بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر
وكذلك النعم للأنعام جماعة النعم أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال
سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع دخلا
بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل القانت المطيع قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة من بعد قوة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير ومنكم من يرد إلى أرذل العمر حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا هرون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعيب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ
بك من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا
والممات **سورة بني إسرائيل** حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف
ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون

يعرون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم
انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم
من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت تخرق تقطع
واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه طائره حظه قال ابن عباس كل
سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل
الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت
المقدس نحوه قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وضعف الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء
ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت وقال ابن
عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف

لا تقل فجاسوا تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا
الحميدي ثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون
ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت
اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
محمد صلى الله عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع
راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
فيما سوى ذلك ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى • وآتينا داود زبورا حدثني
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن • قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين
حدثني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم •
زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم • اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا • وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به
والشجرة الملعونة شجرة الزقوم • ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر
كان مشهودا • عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان
ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس
يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهق يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
ويسألونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا
سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا • ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال

الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني
طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انزل ذلك فى الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم • وكان له ثمر ذهب وفضة • وقال
غيره جماعة الثمر • باخع مهلك • اسفا ندما • الكهف الفتح فى الجبل • والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم • ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا • لولا ان ربطنا على قلبها •
شططا افراطا • الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب •
موصدة مطبقة آصد الباب واوصد • بعثناهم احييناهم • ازكى اكثر ويقال
احل ويقال اكثر ريعا • قال ابن عباس اكلها • ولم تظلم لم تنقص • وقال سعيد عن ابن
عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه فى خزانته فضرب
الله على آذانهم فناموا • وقال غيره • وألت تئل تنجو • وقال مجاهد موئلا محرزا • لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون • وكان الانسان اكثر شىء جدلا حدثنا على بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى على بن حسين
ان حسين بن على اخبره عن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة قال الا تصليان • رجما بالغيب لم يستبن • فرطا ندما • سرادقها
مثل السرادق والحجرة التى تطيف بالفساطيط • يحاوره من المحاورة • لكنا هو الله
ربى اى لكن انا هو الله ربى ثم حذف الالف وادغم احدى النونين فى الاخرى •
زلقا لا يثبت فيه قدم • هنالك الولاية مصدر الولى • عقبا عاقبة وعقبى وعقبة
واحد وهى الآخرة • قبلا وقبلا وقبلا استئنافا • ليدحضوا ليزيلوا • الدحض
الزلق • واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا
زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال اخبرنى
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بنى اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنى
ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان موسى قام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبدا بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى يا رب فكيف لى به قال تاخذ معك حوتا فتجعله فى مكتل فحيث

مافقدت

مافقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت فى
المكتل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى
امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى
فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى
فلا تسالنى عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة
لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم
حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى
من امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال
وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا

فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي
ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى
بني اسرائيل اما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد
العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي
علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه
لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك
قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في
ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه

وقال

وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية
بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وما علمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة
وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد
منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا
فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث
وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا
جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر و
زعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن عاصم فقال عن غير واحد انها جارية
• فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا
صنعا عملا حولا تحولا • قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا امرا ونكرا
داهية • ينقض كما ينقاض السن • لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد
مبالغة من الرحمة انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني قتيبة بن سعيد

قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى
اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى
رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل
من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر
الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا
موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله
الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى
قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت الاية فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر برأسه فقطعه قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني

وبينك

وبينك سانبئك بما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان كافرا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب بن
سعد قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود
والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ۝ اولئك الذين كفروا بايات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله
كهيعص قال ابن عباس ابصر بهم واسمع الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصر لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن
عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد ادا عوجا
قال ابن عباس وردا عطاشا اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا غيا
خسرانا بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا وانذرهم
يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا
وهم لا يؤمنون ۝ وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم ثنا عمر بن ذر

قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا • افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش •
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل
السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا
اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني
ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا
ولا موثقا • كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن
خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله
ثم تبعث قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك
فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا • ونرثه
ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به
حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول وياتينا فردا طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل من لم

ينطق

ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة • ازري ظهري • فيسحتكم يهلككم •
المثلى تانيث الامثل • يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل • ثم ائتوا صفا يقال
هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه • فاوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء • في جذوع على جذوع • خطبك بالك • مساس مصدر ماسه
مساسا • لننسفنه لنذرينه • قاعا يعلوه الماء • والصفصف المستوي من الارض
وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون • فقذفتها فالقيتها •
القى صنع • فنسي موسى هم يقولونه اخطا الرب لا يرجع اليهم قولا العجل • همسا حس
الاقدام • حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم
وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته • عوجا واديا • امتا رابية • سيرتها
حالتها الاولى • النهى التقى • ضنكا الشقاء • هوى شقي • المقدس المبارك • طوى اسم
الوادي • بملكنا بامرنا • مكانا سوى منصف بينهم • يبسا يابسا • على قدر موعد • لا تنيا
تضعفا • واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي بن
ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل
عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
اليم البحر • واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا شعبة ثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه •
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
اتلومني على امر كتب الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى **سورة الانبياء** **حدثنا**
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن
من تلادي • وقال قتادة جذاذا قطعهن • وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون • قال ابن عباس نفشت رعت • يصحبون يمنعون • امتكم
امة واحدة قال دينكم دين واحد • وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية • وقال غيره
احسوا توقعوه من احسست • خامدين هامدين • حصيد مستاصل يقع على الواحد و
الاثنين والجميع • لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري • عميق بعيد
نكسوا ردوا • صنعة لبوس الدروع • تقطعوا امرهم اختلفوا • الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي • اذناك اعلمناك • آذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تغدر • وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون • ارتضى رضي •
التماثيل الاصنام • السجل الصحيفة • كما بدانا اول خلق **حدثنا** سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم **سورة الحج** وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة
ويقال يسطون يبطشون • وهدوا الى الطيب من القول الهموا قال ابن عباس
بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع

مائة

مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى •
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال المبين اترفناهم
وسعناهم **حدثني** ابرهيم بن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما و
نتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء • هذان خصمان اختصموا في ربهم **حدثنا** حجاج بن منهال
ثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه
انه كان يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر • رواه سفين عن
ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله **حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين** قال ابن عيينة سبع طرائق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس
هيهات هيهات بعيد بعيد فاسال العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون
عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد

وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به **سورة النور** من خلاله من بين اضعاف
السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى
وشتات وشت واحد وقال بن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي
القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله
ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا جمعنا
والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس
لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة
ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها فرائض
مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين **حدثنا** اسحق نا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف
تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فساله عويمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا
احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ۝ والخامسة ان لعنة الله

عليه

عليه ان كان من الكاذبين **حدثني** سليمان بن داود ابو الربيع نا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما
ما ذكر في القران من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها
فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ۝
ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين **حدثني**
محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على
امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد
في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت
به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن
محمد بن يحيى نا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا
تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى

كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله
بن ابي بن سلول • ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب
وانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي و
حبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ
ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني
حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت

وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى
اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا ١
الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى
الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي
ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى
اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا
خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة

فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة و
هو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت
يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما
بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به

فلئن قلت

فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي
يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله فيّ بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي نزل
قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك فقالت لي امي قومي اليه قالت فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله
ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك • ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم • وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض • تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن
حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به

علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم •
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى
ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان شاء الله اتقيت قال فانت بخير ان
شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا •
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت
يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفين تعني ذهاب بصره فقال حسان حصان رزان ما تزن بريبة •••
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • قالت لكن انت • ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك
قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان
الله رءوف رحيم ولا ياتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي
فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من
بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله
ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله
فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي
وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها
وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها
به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت
كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي

عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة
ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت
وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا
اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله
عز وجل يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله
ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي
ابواي قومي اليه فقلت لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي
انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي
وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل
اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى و
المساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليضربن بخمرهن على جيوبهن • وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول
لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي
الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن

ازرهن

ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح • مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس • خلفة من فاته من الليل عمل ادركه
بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل • وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة
الله وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله • وقال ابن عباس
ثبورا ويلا • وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد •
تملى عليه تقرأ عليه من امليت وامللت • الرس المعدن جمعه رساس • ما يعبأ يقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به • غراما هلاكا • وقال مجاهد وعتوا طغوا • وقال ابن
عيينة عاتية عتت عن الخزان • الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن
محمد البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال
قتادة بلى وعزة ربنا • والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي
وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن
عبد الله رضي الله عنه قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة
النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان

عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم نا شعبة
نا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله الها آخر قال
كانت هذه في الجاهلية • يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله
الا بالحق واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما • الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل
الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت
في اهل الشرك • فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
مسحرين المسحورين ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة
اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طايفة
قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم الريع الايفاع
من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة
فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان

قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة
حدثنا اسمعيل نا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
• وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي
صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب **النمل** والخبء ما خبات لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف
اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم
يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه •

القصص يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الانباء الحجج • انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله
الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن
جنابة واحد وعن اجتناب ايضا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
العدوان والعداء والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة قطعة غليظة من
الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن
تخفي اكننت الشيء اخفيته وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك

العنكبوت

الى معاد قال الى مكة. قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضللة فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

الم غلبت الروم

فلا يربوا من اعطى
يبتغي افضل فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع
الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا

محمد بن

محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينا رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ياخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين
فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا
جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما
يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم

لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم
ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة

وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة **تنزيل السجدة** وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا نهد
نبين ٥ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء قال ابو معوية عن الاعمش عن
ابي صالح قرا ابو هريرة قرات حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
نا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون **الاحزاب** وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
ابرهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا
اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فلياتني وانا مولاه ٥ ادعوهم لآبائهم حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن

المختار

المختار حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله ٥ فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة ٥
لآتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ٥ قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ٥
التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين
فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن
اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله قال جل ثناؤه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت

فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق وأبو سفيان
المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة • وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد
بن زيد ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شأن زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن
وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس
ترجي تؤخر أرجئه أخره حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام
ثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي
من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا
عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما • لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن
تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما •
يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة • لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث
وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجمع للذكر والأنثى حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة

جحش

جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس
بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت
يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما
قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري
أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال
أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فأشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن
ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع إلى بيته [illegible] فما أدري أنا
أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية

الحجاب • وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله على كل شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي
القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان
تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب • ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما • قال ابو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء • قال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك
حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك

قال قولوا

قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ال ابراهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدرا وردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم
وال ابرهيم • لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها سبا يقال معاجزين مسابقين • بمعجزين بفائتين • معاجزي مغالبين
سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون • يسبقونا يعجزونا • قوله بمعجزين بفائتين • ومعنى
معاجزين مغالبين • يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر • الاكل الثمر •
باعد وبعد واحد • وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب • العرم السد ماء احمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين وغاب عنهما
الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء • وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن • وقال غيره العرم
الوادي السابغات الدروع • وقال مجاهد يجازى يعاقب • اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين • التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا
وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة • باشياعهم بامثالهم • وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض • الخمط الاراك • والاثل الطرفاء • العرم الشديد • حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا
بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة

كذبنا فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع
من السماء ● ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله
ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب **الملائكة**
قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب اشد سواد الغربيب الشديد
السواد **سورة يس** وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما الاخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل
واحد منهما من مثله من الانعام فكهون معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن
عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا مخرجنا
احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد ● والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا
ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
الحميدي حدثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان
ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء

الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب طرق السماء وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير
يستسخرون يسخرون بعلا ربا ● وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن متى حدثني
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب **ص** حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن
عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها
حدثني محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت
مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن
ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود
ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجاب عجيب القط الصحيفة هو ههنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة
معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في
ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال
ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي
من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق ● هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح
فرده خاسئا ● وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم

شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا
الى الاسلام فابطأوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في
النار خير امن ياتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل
والاله الحق • ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان • خولنا اعطينا • والذي جاء
بالصدق القرآن • وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف • ورجلا سلما ويقال
سالما صالحا • اشمأزت نفرت • بمفازتهم من الفوز • حافين اطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه • متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق
• يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله
عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا فاتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
• وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم ثنا شيبان عن منصور عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات

على اصبع

على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى
على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن (بن شهاب)
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض • ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني
الحسن ثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد
النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا
ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق المؤمن
قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى
العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم
تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوى اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد
ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **حم السجدة** وقال طاوس عن ابن
عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
قال رجل لابن عباس اني لاجد في القران اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين ثم دحا
الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام
وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين
فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا
اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله وقال مجاهد
ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت
وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله

اولئك

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده • يوزعون يكفون • من اكمامها قشر الكفرى
هي الكم • ولي حميم القريب • من محيص حاص حاد • مرية ومرية واحد اي امتراء •
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم •
وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **حدثنا** الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع
عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
ان تشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية • وذلكم ظنكم الاية •
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان تشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على
منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية **حدثنا** عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين الثوري قال حدثني منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **حم عسق** ويذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على
ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس

عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال
الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **حم الزخرف** وقال مجاهد
على امة على امام وقيله يارب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان
اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه و
مضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشا
في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء
لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك الاية **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطا
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا
خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يارب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده
اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة
الاولين جزاء عبدا **الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا

عينا

عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس • يوم تأتي السماء بدخان
مبين قال قتادة فارتقب فانتظر **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام • يغشى الناس هذا عذاب اليم **باب** **حدثنا** يحيى حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق
الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
• ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام و
الميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم تأتي السماء
بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون **باب** انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير
بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة

فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد ان قومك قد
هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم
باب يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان **الجاثية** مستوفزين على الركب وقال مجاهد
نستنسخ نكتب ننساكم نترككم ۝ وما يهلكنا الا الدهر الآية **حدثنا**
الحميدي ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار **الاحقاف**
وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة وأثرة واثارة بقية علم
وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف
انما هي توعد ان صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية
العين انما هو اتعلمون ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ۝ والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف

بن ماهك

بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله
انزل عذري ۝ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض السحاب **حدثنا**
احمد ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا
راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح
وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **الذين كفروا** اوزارها
آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد مولى الذين آمنوا
وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم
حسدهم آسن متغير **باب** وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** ابرهيم بن
حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا معوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقرأوا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد
سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك

رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل
تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله
عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها • انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت ام عمر نزرت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا شعبة نا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان
احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة نا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى
اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا احب ان
اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع
باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله نا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاصي

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا **باب** هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب** اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا علي بن عبد الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني
في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا
احمد بن اسحق السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت
قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال
يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح **الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية تشعرون

تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية
قال ابن الزبير فما كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى
يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى
الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة • باب ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر
ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الاية • ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد • فروج فتوق واحدها فرج • وريد في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم • تبصرة بصيرة • حب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال • افعيينا افاعيي علينا • وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فنقبوا ضربوا • او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره • حين انشاكم وانشا خلقكم
رقيب عتيد رصد • سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد • شهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه

على بعض

على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد • في ادبار النجوم وادبار السجود كان
عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان • قال
ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور • باب ويقول هل من مزيد حدثنا
عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول
قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن
مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها
فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
من عبادي وقال للنار انما انت عذاب اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فيقول قط قط فهنالك تمتلئ
ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله
عز وجل ينشئ لها خلقا • وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل الطلوع
وقبل الغروب حدثنا ادم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن
عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
والذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس لموسعون اي
لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا ليعبدون

ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم
ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو
العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد وقال ابن
عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال مجاهد
فتولى تولى وقال غيره تواصوا تواطؤوا وقال مسومة معلمة من السيما والطور
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا
يبقى فيها قطرة وقال مجاهد ألتناهم نقصنا وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن
أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي نا سفين
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفين فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور
لم أسمعه زاد الذي قالوا لي والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب
الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت
الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم
أفتمارونه أفتجادلونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى
ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال ابن عباس
أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى نا وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن
عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى محمد صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم
قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب
ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل
صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين حدثنا أبو النعمان نا عبد الواحد نا
الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست مائة جناح
حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا صلى الله
عليه وسلم رأى جبريل له ست مائة جناح حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم نا أبو الأشهب نا أبو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات و
العزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا
هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري سمعت عروة
قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله

واحد واحد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف **اقتربت**
الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر فاستطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره
فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل
من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر
عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفيان اخبرنا ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة
ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة

عن ابي اسحق عن الاسود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن
ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله
يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من
مدكر دالا . فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الاية . ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر . ولقد اهلكنا
اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود ابن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر . سيهزم الجمع ويولون
الدبر حدثنا محمد بن عبد الله ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله الححت على
ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف ابن ماهك
قال اني عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر **سورة الرحمن** واقيموا الوزن يريد لسان

المرجان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق و مشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج امر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك ● ومن دونهما

جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن ● حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت ● بست فتت ● لتت كما يلت السويق المخضود الموقر حملا و يقال ايضا لا شوك له ● منضود الموز ● والعرب المحببات الى ازواجهن ● ثلة امة ● يحموم دخان اسود ● يصرون يديمون ● الهيم الابل الظماء ● لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء وريحان الرزق ● وننشئكم في اي خلق نشاء ● وقال غيره تفكهون تعجبون ● عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة ● وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة ● موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة ● والكوب لا اذان له ولا عروة ● والاباريق ذوات الآذان والعرى ● مسكوب جار ● وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض ● مترفين متنعمين ● ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين ● والمقوي القفر ● بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد ● مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون ● فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين ● والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا وظل ممدود حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **الحديد** وقال مجاهد
جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا
المجادلة وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزيوا من الخزي استحوذ
غلب **الحشر** الجلاء من ارض الى ارض **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم
حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير **حدثنا**
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير • ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين • ما افاء الله على رسوله **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله • وما آتاكم الرسول فخذوه **حدثنا**
محمد بن يوسف عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه
بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقالت لو كانت كذلك ما جامعتنا **حدثنا**
علي حدثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى
عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور • والذين تبوؤا الدار والايمان **حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه
اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم • ويؤثرون على انفسهم الاية
الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل
قال الحسن حاجة حسدا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى
نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف
هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب
الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من
فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو
كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا

عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا و
الزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا
حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من
انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم و
اموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا
يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه
فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول
عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري • اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن
بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

اذا جاءك

اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان
اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي
قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان
قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له • تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب
قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص • من بعدي اسمه احمد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم . وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال قلت يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لناله رجال من هؤلاء . وإذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر نا
خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
إلى لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت
إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى
إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله
قد صدقك يا زيد . اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها حدثنا
آدم بن أبي إياس نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه

قال كنت

قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون
إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله
ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك . ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم قال سمعت
محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله
بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة
أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي
ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية
وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم . وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معاوية
حدثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله
بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي شدة مما قالوا حتى أنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء . وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

لوّوا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال
فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو
سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ۝ هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزاين السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد
الله بن الفضل انه سمع ~~رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه ۝ يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفين
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله
عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي او قد
فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم
يقتل اصحابه **سورة التغابن** وقال مجاهد يوم التغابن
غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله
سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امره الله ۝ واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة

قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة
ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت
انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي
يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء
ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه
لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها
فتواطات انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا ۝ تبتغي بذلك مرضات
ازواجك ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب
عن آية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت
لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال
عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت
كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله اخذة كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه
بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود

على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبوبا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة • واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض
عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير فيه
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة • ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
واصغيت ملت لتصغى لتميل • وان تظاهرا عليه فان الله هو
مولاه وجبريل وصالح المومنين والملائكة بعد ذلك ظهير • عون
تظاهرون تعاونون • وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا
انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على
رسول الله عليه وسلم فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس رضي الله عنهما فما اتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة رضي الله عنهما • عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا

هشيم

هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى
الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده
الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور
ن والقلم وقال قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو
ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي
حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل
من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • يوم يكشف عن ساق حدثنا
ادم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة
عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيى بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط
القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على
الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سال سائل الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه
ينتمي من انتمى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال
لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة
انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره

والكُبّار اشد من الكبار وكذلك جُمّال وجميل لان جمّالا اشد مبالغة وكُبّار الكبير وكُبارًا
ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حُسّان وجُمّال وحسان مخفف وجمال
مخفف دَيّارًا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي
من قمت وقال غيره ديّارًا احدًا • تبارًا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها
بعضا • وقارا عظمة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب بعدُ اما وَدٌّ كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل
واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غُطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسّخ
العلم عُبدت **قل اوحي الي** وقال ابن عباس وقال الحسن جد ربنا غنا ربنا وقال عكرمة
جلال ربنا وقال ابراهيم امر ربنا قال ابن عباس لبدا اعوانا **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه الى
سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا
مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم
وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى
الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **المزمل**
وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به

وقال ابن عباس

وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **المدثر**
قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة
الاسد وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مذعورة **حدثنا**
يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت
له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي
فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي
ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر • قم فانذر
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب
بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن
علي بن المبارك • وربك فكبر **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا
اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش
بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر • وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح **وحدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت

صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة
وهي الاوثان ٭ والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفين يريد ان يحفظه فانزل
الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير
عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه
اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه
وقرآنه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع
قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن
عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي
في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا

انزلناه

انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ثم ان علينا بيانه اولى
لك فاولى توعد هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان
وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء
المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل
مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب
اوغبيط فهو ماسور والمرسلات جمالات حبال اركعوا صلوا
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من
فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال
وقيت شركم كما وقيتم شرها ٭ انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن

كثيرا اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا
سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي
بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا
غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحدا
عطاء حسابا جزاء كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في
الصور فتاتون افواجا زمرا حدثني محمد اخبرنا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله
من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة حدثنا
والنازعات وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده يقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح
فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة وقال غيره
ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي حدثنا

احمد بن

احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين عبس
عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة
مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل
يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران اذا الشمس
كورت انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى
قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض
فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس
الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر اذا السماء انفطرت
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف
يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل وقصير ويل
للمطففين وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم
الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

اذا السماء انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا
ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق
حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم البروج وقال مجاهد
الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا الطارق وقال مجاهد ذات
الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات سبح
اسم ربك حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور مثلها هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم آن
بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد
والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم والفجر وقال مجاهد الوتر
الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب

الذي عذبوا به

الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة
تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير ●
تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله
واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا
من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على
اخره لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الاثم ووالد وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة
في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة والشمس وضحاها وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امراته جلد
العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه
عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير
بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت
في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم
من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في

صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهولاء
يابون علينا • وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ و
اشار الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة
والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا
وهولاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث • فسنيسره لليسرى حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور
فلم انكره من حديث سليمان • واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى • وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة

عن ابي عبد الرحمن

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها
من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية والضحى وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين رضي الله عنه
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت
ما ودعك ربك وما قلى الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية
انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا اخر
كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد

فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره
للاسلام **والتين** وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم
كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق **اقرا باسم ربك الذي**
خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعن قال لناخذن ولنسفعن وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت **حدثنا**
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الى قوله علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله

لا يخزيك الله

لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك
قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني
اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي
خلق الانسان من علق **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم • اقرأ وربك الاكرم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري **ح** وقال الليث
حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة

فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لأخذته الملائكة ۝ تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم انا انزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجمع ليكون اثبت واوكد لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين
القيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي
داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب ان الله امرني
ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه اذا زلزلت الارض زلزالها
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها و
وحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له

فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝ ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد حصل ميز القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن وقرأ
عبد الله كالصوف الهيكم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
والعصر وقال يحيى الدهر اقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل
هي سنك وكل لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا
يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم ارايت
وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه
يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة
وادناها عارية المتاع انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك
عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي
الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر
اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم

رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في
الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه • قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم
الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء
كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجيبكم
فيما بقي من عمري • ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر الله حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن • ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول
يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
• فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس
التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما اريت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا

فقال لي

فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا
الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش
يومئذ • وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحا وصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها
• سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب • وامراته حمالة
الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا
وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد • الله الصمد والعرب

تسمى أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
إسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه
إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي
كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كفؤا وكفيئا وكفاء واحد
قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب
الشمس يقال أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش
قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قل أعوذ
برب الناس** ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر
الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل
أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري

عن أبيه عن

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء
نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله
إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته
امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب نزل القرآن
بلسان قريش والعرب** قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد
بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل
بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن
أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس
من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
باب جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي الله عنه

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله عنه لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها **حدثنا** موسى حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن

زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا

بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما
تيسر منه باب تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى
الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت
عليه اي السور حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد

عن الزهري

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان
لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض باب القراء من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن
مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثني محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة
يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا اعلم فيم
انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله
عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد • تابعه الفضل عن
حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الله

بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال عمر أُبَيٌّ اقرؤنا وانا لندع من لحن ابيّ وأُبيٌّ يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها نأت بخير منها او مثلها **باب فاتحة الكتاب حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر له
بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي
قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسال النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما
كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم ● وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين
عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه

وقال عثمان

وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن
يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف**
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل فيّ قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فيّ قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت عليّ الليلة سورة
لهي احب اليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل
قل هو الله احد حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد
عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص

حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ
ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن
الضحاك المشرقي مسند **المعوذات حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما
استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث
مرات **باب نزول السكينة** والملائكة عند قراءة القرآن وقال
الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ
فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اخبره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله
ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي
الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم** الا ما بين الدفتين **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل
على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم

من شيء

من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين **باب فضل القرآن على سائر
الكلام حدثنا** هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ
القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من
شئت **باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب من لم يتغن بالقرآن**
وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب
له يريد ان يجهر به **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن
للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به **باب
اغتباط صاحب القرآن حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به
اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار قال ابو عبد الله
اناء ساعات واحدها إنى **حدثنا** على بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل اتاه الله فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان
فعملت مثل ما يعمل **باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذى اقعدنى مقعدى هذا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين
عن علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا**
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبى صلى
الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لى في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا
اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران **باب القراءة عن
ظهر القلب حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا رأسه فلما رات المرأة انه
لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شىء فقال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع

فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شىء وان لبسته لم يكن عليك منه شىء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعى
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب استذكار القران وتعاهده حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن
منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن
شقيق سمعت عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذى نفسى بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها **باب القراءة على الدابة حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال اخبرنى ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
باب تعليم الصبيان القرآن حدثنى موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذى تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل **باب
نسيان القران** وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام
وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا
وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية كيت
وكيت بل هو نُسّي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة و
سورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما
كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها
على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم اقرأ يا عمر فقرأتها التي
اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن آدم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ
الشعر يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال
ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله
وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ
وهو يرجع باب حسن الصوت في القراءة حدثنا محمد بن خلف
ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده

ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب من احب ان يسمع القرآن
من غيره حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك
انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان **باب في كم يقرأ القرآن** وقول الله عز وجل
فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** علي حدثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان
يقرأ اقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ان من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر
يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه
بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك

شيئا فارق النبي

شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلث
وفي خمس واكثرهم على سبع **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن **حدثني** اسحق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت
انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن
مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو
بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه
تذرفان **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري **باب من رايا بقراءة القرآن** او تاكل به او فجر به **حدثنا**
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء
الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم

وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث
وريحها مر **باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا
سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان
وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون
عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله
عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن فاقرآ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم
الله

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم

قد غفر له

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال الآخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج
ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها
عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها
وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان
يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر
واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة
الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب من لم يستطع الباءة فليصم**
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال
ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها

ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن
جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير
هذه الامة اكثرها نساء **باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امرأة**
فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام** فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب قول الرجل**
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من
أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة
فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب ما يكره من التبتل والخصاء** حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان
بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن
ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما
اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر **باب نكاح الابكار**
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة رضي الله عنها لم ينكح النبي صلى الله عليه
وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في
ايها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب الثيبات**
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك **باب تزويج الصغار من الكبار** حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك قال انت اخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال **باب الى من ينكح واي النساء خير** وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير النساء
ركبن الابل صالحو نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في
ذات يده **باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها**
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني
حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء
قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
بينا ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي

فيها من التمر

فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين
الناس **باب من جعل عتق الامة صداقها** حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب تزويج المعسر**
لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب**
الاكفاء في الدين وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن عبد
شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه

الناس اليه و ورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله
ومواليكم فردوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل
الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تنكح المراة
لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا باب
الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم
ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال
الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم

ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري صح

عدوكم

عدوكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشوم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء
ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي
قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت
العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث
سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر
من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى
او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني
مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد بن اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أبي سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت

امرأة فجاءتنا

امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت إلى آخر الآيتين إلى قوله إن الله كان عليما حكيما • وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده • وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن • وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته • وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع • ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية • وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي • وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به • وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة • وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى من

يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في بنت ابي سفين قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست
لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك
تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني
واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام
درة بنت ابي سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة
بن الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها
لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون
عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن
ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب

نفسها

نفسها لاحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام
عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه
وسلم فقالت عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي
من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه
ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا
ابن عيينة اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال انبانا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له
مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله
وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس
بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا
فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وبينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل
حياها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال
اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي
سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها
بما معك من القرآن **باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن
حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر
قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا
انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى ام سلمة
لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب قول الله**
عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم
في انفسكم علم الله الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون

وقال لي طلق

وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة
وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا
ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة **باب النظر الى المراة**
قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا**
قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت
المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن **باب من قال لا نكاح الا بولي** لقول الله تعالى
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس

حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته
اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا
تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون
العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم
القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر
اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال
سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا

قال عمر

قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة **حدثنا**
احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي
من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله
هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه
باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو
اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد
اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية
قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها
ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها
عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا
رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف وآخذ
النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن **باب انكاح الرجل ولده الصغار** لقوله واللائي
لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا **باب تزويج الاب ابنته من الامام** وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه

وسلم الى حفصة فانكحته **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين وأنبئت انها كانت عنده تسع
سنين **باب السلطان ولي** بقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما
معك من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني
وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة
قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه
جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها
فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره البكر و
الثيب الا برضاها حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن
ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها
قال ان تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن
بن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج ابنته وهي كارهة
فنكاحه مردود حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه و
سلم فرد نكاحه **حدثنا** اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن
محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له نحوه **باب تزويج اليتيمة** وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها

قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت
عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان تقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى
وترغبون فانزل الله عز وجل لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في
قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان تقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق **باب اذا قال الخاطب للولي زوجني**
فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت
او قبلت **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل
ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم
في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب تفسير ترك
الخطبة حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان
شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها. تابعه يونس وموسى بن عقبة
وابن ابي عتيق عن الزهري **باب الخطبة حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا **باب ضرب**
الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت
جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن
نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال اني تزوجت
امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب **باب التزويج على القرآن وبغير**
صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت ابا حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت
نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء
فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي

سورة كذا

سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن
باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع
الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له
فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج **باب الشروط التي لا تحل في النكاح** وقال ابن مسعود
لا تشترط المرأة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن
ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها **باب الصفرة للمتزوج** ورواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خيرا فصنع كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا ادري آخبرته او اخبر
بخروجهما **باب كيف يدعى للمتزوج حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب الدعاء للنساء**
اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم

فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر **باب من احب البناء قبل الغزو حدثنا**
محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك
بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها **باب من بنى بامراة**
وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وهي ابنة
ست وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب البناء في السفر حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب الانماط ونحوها للنساء**
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون **باب النسوة اللاتي**
يهدين المراة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق
حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو **باب الهدية للعروس** وقال ابراهيم عن ابي عثمان واسمه
الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال

كان النبي

كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن
واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه
فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال
ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم
قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان
قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من
اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد
لم يضره شيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه

انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشأن الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله
عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه
بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة ولو بشاة** حدثنا علي حدثنا
سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمع انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار
فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك
عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع
واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب
من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض** حدثنا مسدد حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب**

من اولم

من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
منصور ابن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب حق اجابة الوليمة
والدعوة** ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم
يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن
عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر
المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن
آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو
عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا
ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله** حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب
من اجاب الى كراع** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب اجابة الداعي في
العرس وغيرها** حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد

قال قال بن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءً وصبياناً مقبلين من
عرس فقام ممتنّاً فقال اللهم انتم من احب الناس الي **باب هل يرجع
اذا رأى منكرا في الدعوة** ورأى بن مسعود صورةً في البيت فرجع ودعا
ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت ستراً على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلّت
تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب النقيع والشراب الذي
لا يسكر في العرس حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور **باب المداراة مع النساء** وقول النبي
صلى الله عليه وسلم انما المرأة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها

استمتعت بها

استمتعت بها وفيها عوج **باب الوصاة بالنساء حدثنا** اسحق بن نصر
حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء خيرا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا و
انبسطنا **باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع و
كلكم مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب حسن المعاشرة مع الاهل
حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام
بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة عروه
امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غثّ على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلّق وان اسكت
اعلّق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حرّ ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لفّ وان شرب اشتفّ وان اضطجع التفّ ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس
مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل
النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما
مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن
صوت المزهر ايقنّ انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع

فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول

فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملاء من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع
فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث
حديثنا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع تبثيثا
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من
تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر
انية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت
انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو **باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على
ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت
معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها
فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال
واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من
عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما

وانزل يوما

وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت
لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت
نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان
غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث
اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام
يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم
يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم
قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري
في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا
فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة
الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة
يا رسول الله انك قد اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع
وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا بي اول امراة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه **باب اذا باتت المراة**
مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجيء
لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة

عن زرارة

عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع **باب لا تاذن**
المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه
شطره ۝ ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب كفران العشير**
وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط **حدثنا**

عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك
تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا **باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا** عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على
اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته **باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء**
بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول
اصح **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج **و**حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم تبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى

المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم
فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك
فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه **باب
ما يكره من ضرب النساء** وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم
باب لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في
شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات **باب وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا** ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير **باب العزل حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه
قال كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسما
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اوانكم لتفعلون قالها ثلثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية
يلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب المراة تهب يومها من زوجها**
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة **باب العدل بين**
النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما **باب**
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها
ثلثا **باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا** يوسف بن راشد
حدثنا ابو اسامة عن سفين حدثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال
من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب على البكر اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين
عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
يومئذ تسع نسوة **باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا**
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احديهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس **باب اذا استاذن**
الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني

سليمان بن

سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي **باب**
حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل
على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب المتشبع بما لم ينل** وما ينهى من افتخار الضرة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط
كلابس ثوبي زور **باب الغيرة** وقال وراد عن المغيرة قال سعد
بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من
الله ان يرى عبده او امته تزني يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة
ان عروة بن الزبير حدثه عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء اغير من الله • وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه قال ان الله يغار وغيرة الله

ان يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
قال اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له
في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف فرسه
واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت
حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما اعتقني
حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت
التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع
النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في
الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في
بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في
بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضأ الى جانب قصر فقلت

لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال اوعليك يا رسول الله اغار باب غيرة النساء ووجدهن
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت
عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال
اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما اذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد
باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امراتك **باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس** حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله انكن لاحب الناس الي **باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء
على المراة** حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله
لكم الطايف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المراة الى الحبش
ونحوهم من غير ريبة** حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي
اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب
خروج النساء لحوايجهن** حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها
عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوايجكن **باب استيذان
المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب ما يحل من الدخول والنظر الى
النساء في الرضاع** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما
ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت
عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايه حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن
داود عليهما السلام لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في
سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد
منهن الا امراة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله
لم يحنث وكان ارجى لحاجته **باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة
مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم** حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب
طلب الولد** حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على
بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا
ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد

حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط
حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت
فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف الناس
باي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وما بقي
من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب والذين لم
يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب قول الرجل
لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت

عاتبني ابو بكر وجعل

عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة
ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحائض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت
علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت
اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه
حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين
فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي
بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها
دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي
قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها

لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها
فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير حدثنا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر
طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق **باب من اجاز طلاق الثلاث**
لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج
الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته
عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس

عند رسول الله

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني واني نكحت عبد الرحمن بن الزبير
القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول **باب
من خير نساءه** وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا
عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة
بعد ان تختارني **باب اذا قال فارقتك** او سرحتك او الخلية او البرية
او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه **باب من قال لامراته انت علي
حرام** وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال

لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها
ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد حدثنا ابو معوية
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده
فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى شيء فاحل لزوجي الاول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق
الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته **باب لم تحرم ما احل الله لك**
حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معوية عن يحيى بن ابي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع بن عباس يقول
اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثني**
الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن بن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد
بن عمير يقول سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب ابنة جحش
ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى
الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من
احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك
لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل

فقولي له

فقولي له جرست نحله العرفط وساقوله لك وقولي انت يا صفية ذاك
قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه
بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل
فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه
قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي
باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم
المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال بن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح
ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعطا وعامر بن سعد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب اذا قال لامراته
وهو مكره هذه اختي** فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب الطلاق في الاغلاق**
والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا
الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال بن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل
امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج

فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا
يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده و
عقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابراهيم ان قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت
فانت طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا
فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق
جايز الا طلاق المعتوه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة
اذا طلق في نفسه فليس بشيء **حدثنا** اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض
فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم
فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنا
يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله
ان الاخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك
جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة
فرجمناه حتى مات **باب الخلع وكيف الطلاق فيه** وقول الله تعالى

ولا يحل لكم

ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان
يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة **حدثنا** ازهر بن
جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب
عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة
وطلقها تطليقة **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن
عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وامره يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وطلقها وعن ابن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتردين عليه حديقته قالت نعم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا
اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها **حدثنا** سليمان حدثنا حماد عن
ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب الشقاق وهل يشير بالخلع**
عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله
خبيرا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح
علي ابنتهم فلا اذن **باب لا يكون بيع الامة طلاقا** **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى

السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن بن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن بن عباس قال
ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة
عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا
لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك المدينة باب شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث
كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا
اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا عبد الله بن رجا اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى
مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم حدثنا
شعبة وزاد فخيرت من زوجها باب قول الله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع ان بن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية و
اليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك
شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب نكاح
من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام

عن ابن جريج

عن ابن جريج وقال عطاء عن بن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان
تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين
اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطاء عن بن عباس كانت قريبة
بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفين
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن بن عباس اذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم
الصايغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة
اهي امراته قال لا الا ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال
الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال بن جريج قلت لعطاء امراة من
المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد
هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني
بن وهب حدثني يونس قال بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا
هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن

فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله
سميع عليم فان فاؤوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه
عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او
يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة
واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن
ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير
هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد
بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن

خالد قال

خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له باب قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا
اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق
والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى لسانه • وقال كعب بن مالك اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف • وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه
وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات براسها
الى الشمس فقلت آية فاومات براسها ان نعم • وقال انس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم • وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه
وسلم بيده لا حرج • وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد
للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها واشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسال
الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا
يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها
اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت

براسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان
لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه
بين حجرين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هنا واشار الى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا
رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي
او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر
يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل و
المنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه
الى حلقه **باب اللعان** وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته
بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز
الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة و
قال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جائز
وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه

باشارته

باشارته وقال ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس
والاصم ان قال براسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد
الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سهل بن
سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني
ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلثين ومرة تسعا
وعشرين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان
ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا **باب اذا عرض بنفي
الولد** حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال
هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه **باب احلاف الملاعن** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما **باب يبدأ الرجل بالتلاعن**
حدثني محمد بن بشار اخبرنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله

عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل و
عابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى
اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين **باب
التلاعن في المسجد حدثنا** يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد
اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل
الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في
المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض

الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراها
الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم** لو كنت راجما بغير بينة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر
التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد
عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف خدلا **باب صداق الملاعنة حدثني** عمرو بن زرارة
اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك **باب قول الامام** للمتلاعنين ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد
بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت
صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت

لا ابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب
كما اخبرتك **باب التفريق بين المتلاعنين حدثني** ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمرأة **باب قول الامام اللهم بين حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر
له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا
كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة
تظهر السوء في الاسلام **باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت**
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى

يذوقي

تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر **باب واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي
حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب
كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان
يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني
اذا وضعت ان انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
**باب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء** وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض
بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب
الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنا حيضها
واقرأت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا **حدثنا** اسمعيل
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما
يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها

عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله
واردُدْها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما
بين هذين من الشر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني
في قولها لا سكنى ولا نفقة **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة الم تر
الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد
ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه و
سلم **باب المطلقة اذا خُشي** عليها في مسكن زوجها ان يُقتحم عليها او تبذو
على اهلها بفاحشة **وحدثني** حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن
شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة **باب قول الله تعالى**
ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية
على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت
يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذاً **باب وبعولتهن احق بردهن**
في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين **حدثني**
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية

واستقاد

واستقاد لامر الله **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما طلق امراة وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله
اذا سُئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا **باب مراجعة الحائض**
حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس
بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلقها من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق **باب تحد المتوفى عنها زوجها**
اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى
عنها زوجها الطيب لان عليها العدة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب
ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش
حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك

يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد
كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشًا ولبست شرّ ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طاير فتفتض به فقل ما تفتض بشي الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل
مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا
آدم بن اياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة
عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احديكن تمكث
في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى
تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تحد فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا اكثر من ثلث الا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز باب تلبس الحادة
ثياب العصب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن
حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب

والذين

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت وان شاءت خرجت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج وقال عطا ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول
الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام
حبيبة ابنة ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على
اربعة اشهر وعشرا باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال
الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها
غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول

او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي به تقوم السماء

والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال
الله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جيتني
تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا
فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها
باب وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين
لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون

شهرا

شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار
والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا
لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فان
ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن
تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب نفقة المراة اذا غاب
عنها** زوجها ونفقة الولد **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **حدثنا** يحيى حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره **باب عمل المراة في بيت زوجها حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة رضي الله عنها
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه
جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال
فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما **باب خادم المراة حدثنا**
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد
الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين
الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل

ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب خدمة الرجل في اهله**
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سالت عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب**
اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **باب حفظ المراة زوجها**
في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
ابن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب عون**
المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك سبع بنات
او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن
وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا **باب نفقة المعسر على اهله**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي

قال فصم

قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا
ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا **باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه**
شي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن
زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما
انفقت عليهم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف **قول**
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين
من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا
فلورثته **باب المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله
انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الاسير **حدثنا** يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام
حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن
الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى
بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت
له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية
ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم **باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا**
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **الاكل مما يليه**
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا**

قتيبة

قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب
الدباء من يومئذ **باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب**
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع

رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى
منه شاة فصنعت فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال **حدثنا** مسلم حدثنا
وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب ليس على الاعمى
حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال
يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب
ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا وبدءا **باب الخبز المرقق
والاكل على الخوان والسفرة حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال هو الاسكاف عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون
قال على السفر **حدثنا** ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه
سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع
حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان

النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه
بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا
واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر
لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن
باب السويق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى
عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا
ولم يتوضأ **باب ما كان النبي** صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان
خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا
قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب طعام الواحد يكفي
الاثنين حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك **وحدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة **باب المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا** محمد بن بشار

حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر
لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في
معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال
عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا
فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **باب الاكل
متكئا** حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي
شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **باب
الشواء** وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن
ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي
فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد أحرام هو
قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة**
قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير حدثنا

الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي
مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله
يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم
وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الاقط** وقال حميد سمعت
انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو
بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت
خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته
فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق والشعير**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه
شحم ولا ودك **باب النهس وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفًا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن بن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقًا من قدر
فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب تعرق العضد حدثني** محمد بن المثنى قال حدثني
عثمان بن فليح حدثنا ابو حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل
في طريق مكة و رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني
له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
مثله **باب قطع اللحم بالسكين حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين
التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا **باب ما عاب النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه **باب النفخ في الشعير حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه
باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي

هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام خسرت اذًا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول
قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه **حدثني**
اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه
فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
الخبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن
يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع
لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن

مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا**
عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة بن
انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدباء **باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا** هدبة بن
خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك رضي الله عنه
وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب ما كان السلف
يدخرون في بيوتهم** واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة
واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة **حدثنا** خلاد بن
يحيى حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا
في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا عبد الرحمن بن عابس
بهذا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن جابر قال
كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن
ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب
الحيس حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى

المطلب

المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة
يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه
يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم و العجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي
قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب الاكل في اناء مفضض حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن
الذي يقرا القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي
لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النسا كفضل
الثريد على سائر الطعام **حدثنا** ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **باب
الادم حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها

فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في
ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل حدثني اسحق بن
ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا
عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير
ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن
ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل
احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف
الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له
ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له باب من اضاف
رجلا واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن عون
قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له
خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتتبع الدباء

يتتبع الدباء فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه وعليه دباء قال فاقبل
الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا
ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع
الدباء ياكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد
ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا باب من ناول او قدم
الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احديهن

حشفة **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فاصابني منه خمس تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور بن صفية حدثتني
امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسودين التمر والماء **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد
وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند
الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني
في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت
فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال
اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
فقال اشهد اني رسول الله **باب اكل الجمار حدثنا** عمر بن حفص بن
غياث حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني
النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب
العجوة حدثنا** جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم
اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح

كل يوم سبع

كل يوم سبع مرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب القران
في التمر حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا
عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل
ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان
يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب القثاء
حدثني** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة **باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا**
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثا
باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس
وعن هشام عن محمد عن انس **و**عن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم
امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن
معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا
حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر
هل نقص منها شيء **باب ما يكره من الثوم والبقول** فيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال
من اكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او

بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب الكباث وهو ثمر الاراك**
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
نجني الكباث فقال عليكم بالاسود فانه ايطب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها **المضمضة بعد الطعام حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي
الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضاء وقال سفين
كانك تسمعه من يحيى **باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح
بالمنديل حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عطا
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى
يلعقها او يلعقها **باب المنديل حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى
الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن
لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن ثور عن خالد بن
معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا **باب الاكل مع الخادم حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر **باب الرجل يدعى الى طعام**

فيقول هذا معي

فيقول هذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب
من شرابه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب اذا حضر العشاء فلا يعجل
عن عشائه حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **و**قال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضاء **حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء **و**عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **و**عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام **حدثنا**
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشا
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشا **باب قول الله
تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا اعلم الناس بالحجاب كان ابي
بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب
حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا

وانزل الحجاب • بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب العقيقة**

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه **حدثني** اسحق بن نصر
حدثنا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام
فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة و
كان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه
فاتبعه الماء **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا
شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا** مطر بن
الفضل حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال
اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال
حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين

عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم
عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما و
اميطوا عنه الاذى **حدثني** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا قريش بن انس
عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث
العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب **باب الفرع حدثنا** عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب العتيرة حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال الفرع اول
نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الذبائح والصيد**

والتسمية على الصيد وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد الى قوله عذاب اليم • وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشوني • وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير • يجرمنكم يحملنكم • شنآن عداوة •
المنخنقة تخنق فتموت • الموقوذة يضرب بالخشب يوقذها فتموت • والمتردية
تتردى من الجبل • والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه
فاذبح وكل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض قال ما اصاب بحده
فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك
فكل فان اخذ الكلب ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت
ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره **باب صيد المعراض** وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة

في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده
فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على
نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك
ولم تسم على اخر **باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا** قبيصة حدثنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب
بعرضه فلا تاكل **باب صيد القوس** وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت
عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله
حمار فامرهم ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه **حدثنا**
عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي
ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا
تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل **باب الخذف والبندقة**
حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او
كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا

وكذا باب

وكذا **باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس
بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان **حدثنا**
المكي بن ابراهيم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب
ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب**
اذا اكل الكلب وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن
عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن
مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى تترك وكرهه ابن عمر وقال عطا ان شرب
الدم ولم ياكل فكل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا
قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فكل مما امسكن عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب الصيد**
اذا غاب عنه يومين او ثلثة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل
فكل وان اكل فلا ياكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم
الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله
عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه

قال يأكل ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر** حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك
وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد
معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تأكل **باب ما جاء في التصيد** حدثني محمد اخبرني
ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل فاني
اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا
ابو عاصم عن حيوة وحدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك
عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم
وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما
الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في
آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله
ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة
فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركيها او فخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه

ان يناولوه

ان يناولوه سوطا فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل
منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء **باب التصيد على الجبال** حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى
ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعنا ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء
على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت انظر
فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحشي
فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا
لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى عقرته
فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته
فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم
اطعمكموها الله **باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر** وقال عمر صيده ما
اصطيد وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه
ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى
ان يذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر
هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وركب الحسن رضي الله عنه على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو ان
اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري
ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر
ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا

منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة يرصد عيرا لقريش فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر
فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا قال فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة **باب اكل الجراد**
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل
معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح
قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني
ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل
الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي
الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل الكتاب
فلا تاكلوا في آنيتهم الا ان تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما
ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق
ما فيها ونغسلها او ذاك **باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا**
قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة

بن رافع

بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه و
سلم فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة **باب ما ذبح على النصب والاصنام** حدثنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم
انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو
بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل
منها ثم قال اني لا اكل مما يذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي
قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية ذات يوم فاذا
اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح
مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله **باب
ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد** حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من
غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله
عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى حدثنا جويرية

عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما
له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها **حدثنا** عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما
الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا **باب ذبيحة المراة**
والامة **حدثنا** صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب
بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامر باكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ
اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب**
لا يذكى بالسن والعظم والظفر **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه و
سلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر **باب ذبيحة الاعراب**
ونحوهم **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا
فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي
عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي **باب ذبائح اهل**
الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم
الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال
الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل
وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن
وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة

عن حميد

عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال
ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى
في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع
بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا **باب النحر والذبح** وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح
ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله
ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج
قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن
عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى تموت وقوله تعالى
واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر
وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا
سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
فاكلناه **حدثنا** اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه
وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر **باب ما يكره من المثلة والمصبورة**

والمجثمة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع
انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب
اخبرنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم
عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب
الدجاج حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي عن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه و
سلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب بن ابي
تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر
فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن
اخبرك او احدثك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف
ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح

ابدا فوجعنا

ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني
والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم نهى النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى
رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس
اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون و
يونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب
من السباع حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء

فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابا ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن
عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة حدثنا** زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال
انما حرم اكلها **حدثنا** خطاب بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن
عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان
تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد
ريحا خبيثة **باب الارنب حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم
فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها **باب الضب حدثنا** موسى بن اسمعيل

حدثنا

حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا
هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر **باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد
او الذائب حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان
فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا
عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه
مرارا **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت
في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها
فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة
حدثنا** عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة
حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذانها **باب**

اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا
من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها
فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم
ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا باب اذا ند بعير
لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل
بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار
فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما نهر او انهر الدم وذكر اسم
الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اكل المضطر لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم و
لحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ان لا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون
باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على
طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا

اهل

اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر
هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن
تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب قسمة الامام
الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة
قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا مسدد حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي
فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر
فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب
ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم

يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندى جذعة خير من شاتى لحم فرخص له
فى ذلك فلا ادرى ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبى
صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها
او قال فتجزعوها باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين
جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم
هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب
الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابى بكر المقدمى حدثنا خالد بن
الحارث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر فى المنحر قال عبيد الله
يعنى منحر النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنهما اخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى باب فى اضحية النبى
صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد
سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه

وسلم يضحى

وسلم يضحى بكبشين وانا اضحى بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب
وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عقبة
بن عامر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته ضحايا فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لابى بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزى عن احد بعدك حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال ضحى خال لى يقال له
ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله ان عندى داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح
لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبى وابراهيم وتابعه
وكيع عن حريث عن الشعبى وقال عاصم وداود عن الشعبى عندى عناق لبن
وقال زبيد وفراس عن الشعبى عندى جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا
منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابى جحيفة عن
البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ابدلها
قال ليس عندى الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هى خير من مسنة قال
اجعلها مكانها ولن تجزى عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن
ايوب عن محمد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة
باب من ذبح الاضاحى بيده حدثنا ادم بن ابى اياس حدثنا
شعبة حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبى صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين فرايته واضعا قدمه على صفاحهما يسمى ويكبر فذبحهما بيده
باب من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر فى بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن

ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا
امر كتبه الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك باب
من ذبح قبل الصلاة اعاد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح
قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين
فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا
ثم انكفأ الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن
سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل
ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت
فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها
قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته باب
وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
همام عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما

بيده

بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث
بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك
اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى
الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يؤكل
من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال
غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن
سعيد عن القاسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان
غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه
قال ثم قمت فخرجت حتى آتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا
فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول
الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك
العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلاثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم
منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس
عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال

يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع
فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا
لحوم نسككم فوق ثلث • وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب
عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا • وكان عبد الله ياكل بالزيت حين
ينفر من منى من اجل لحوم الهدي ∴ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب و
الازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن
فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري
قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال

ابو هريرة

ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر
حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر
والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر
رضي الله عنهما قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر
وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
اسحاق بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا
طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت
فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر
عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم
الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفانا قلت لانس ما شرابهم قال رطب
وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن
عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر
باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معن سالت مالك بن انس
عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي سالنا
عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها
الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الرز قال ذلك لم يكن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان
مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا يحيى عن عبد الله بن
ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه
بغير اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري
قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة
فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة
وخنازير الى يوم القيمة باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت
سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قال اتدرون ما سقيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا
سفين عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال
خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد بهذا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الاوعية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم بن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن علي رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن الاعمش بهذا حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال
نعم قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا
في ذلك اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض قال لا
باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي
العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت
له تمرات من الليل في تور باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة
وراى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو
جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر

وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال
سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل
ادامين في ادام حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس رضي الله عنه قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا
نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا
هشام اخبرنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي سمع سفين اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام
الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفين
ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان
تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال

سمعت

سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله عنه فحلبت
كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس
فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن
الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم
بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما
الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة فاتيت بثلثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت
فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار
نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح باب استعذاب الماء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء
وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله

حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح
شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب شوب اللبن بالماء** **حدثنا**
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى
داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول
القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل
يحول الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بايت فانطلق
الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب
شراب الحلواء والعسل** وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة
تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال بن مسعود في
السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب الشرب قايما**
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال قال اتى
علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قايما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قايم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني
فعلت **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في
حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب

وغسل

وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان
ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن بن عباس قال شرب النبي صلى الله
عليه وسلم قايما من زمزم **باب من شرب وهو واقف على بعيره**
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير
مولى بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذ بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر
على بعيره **باب الايمن فالايمن في الشرب** **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال الايمن الايمن **باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه** في الشرب ليعطي الاكبر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده **باب الكرع في الحوض** **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه
فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول
في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في
شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في حايط فقال الرجل يا رسول الله عندي
ماء بات في شنة فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه
باب خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كنت قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا
اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفيها فكفانا قلت لانس ما شرابهم

قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض
اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء** **حدثنا**
اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم فاغلقوا الابواب واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها
شيئا واطفئوا مصابيحكم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم وغلقوا الابواب
واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه
باب اختناث الاسقية **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها **باب**
الشرب من فم السقاء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة رضي الله عنه نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره
ان يغرز خشبه في داره **حدثنا** مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب التنفس**
في الاناء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في
الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه
باب الشرب بنفسين او ثلاثة **حدثنا** ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا
عزرة

عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء
مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا **باب**
الشرب في انية الذهب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن
ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني
لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير
والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم
في الاخرة **باب انية الفضة** **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج
فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك بن
انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاشعث بن سليم عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في
الفضة او قال انية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج و
الاستبرق **باب الشرب في الاقداح** **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل
انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعث اليه بقدح من
لبن فشربه **باب الشرب من قدح النبي** صلى الله عليه وسلم وانيته وقال
ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله
عليه وسلم فيه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

امرأة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت
فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها
فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله
منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك
فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو و
اصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز
بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد
اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند
انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد
انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا
صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه **باب شرب البركة والماء**
المبارك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني
سالم بن الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رايتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة
فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه
فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا الو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة
قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال
حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب
عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما جاء في كفارة المرض وقول الله تع من يعمل سوءا يجز به حدثنا

ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة
يشاكها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها
مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا
حدثني سعد حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا
اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب
يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يصب منه **باب شدة المرض** حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن الاعمش حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا
اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا
شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين

قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
باب اشد الناس بلا الانبيا ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين
قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله
بها سياته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع و
عودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
اخبرني اشعث ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن
القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام
باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي
علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشي حتى نزلت اية المواريث باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد بن يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطا بن ابي رباح
قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف
فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله ان
يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا

لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطا انه راى ام زفر
امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني بن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه • تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد
من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله
عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله •
والموت ادنى من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول •
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بواد وحولي اذخر وجليل •
وهل اردن يوما مياه مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب وان ابني قد حضر
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي
عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا
الرحما، باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد

العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن
المسيب لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد
مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه و
سلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما
فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي
هذا الحديث منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس
خلفه قيام باب وضع اليدين على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرنا الجعيد عن عايشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت شكوا شديدا
فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني
لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا قلت
فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها
الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهي
وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده
على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا
شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل
وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر
حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا باس
طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن
عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا
علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله
فقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجلسنا وارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله
عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما

قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه
فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل
به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
محمد هو ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
ليس براكب بغل ولا برذون باب قول المريض اني وجع او وا راساه
او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم فدعا الحلاق
فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك
فقالت واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت اخر
يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او
يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون
حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري
عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت بالشطر قال لا قلت

الثلث قال

الثلث قال الثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولن تنفق نفقة يبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل في في امراتك باب قول المريض قوموا عني حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر ح حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا
بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب من
ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السايب يقول ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
تمني المريض الموت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت

لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر
في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدًا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال لا ولا انا الا ان يتغمدني الله
بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب **حدثنا**
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله
بن الزبير قال سمعت عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
باب دعاء العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها
اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به
قال اذهب البأس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك لا يغادر سقما. قال عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان
عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن
منصور عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب**
وضوء العايد للمريض **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه
فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض
باب من دعا برفع الوبا والحمى **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول.
كل امرئ مصبح في اهله. والموت ادنى من شراك نعله. وكان بلال اذا اقلع عنه

يرفع عقيرته

يرفع عقيرته فيقول. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة. بواد وحولي اذخر وجليل.
وهل اردن يوما مياه مجنة. وهل يبدون لي شامة وطفيل. قال قالت
عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **كتاب الطب** **باب ما انزل الله**
داء الا انزل له شفاء **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء
قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم
ونرد القتلى والجرحى الى المدينة **باب الشفا في ثلاث** **حدثني**
الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل
وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي. رفع الحديث ورواه القمي عن
ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم
حدثني محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سريج بن يونس ابو الحرث حدثنا مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى
امتي عن الكي **باب الدواء بالعسل وقول الله تعالى فيه شفا للناس**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي
شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة

عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي
يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتى الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
باب الدواء بالبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله
آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في
ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب
الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا
براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي
وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين
ان ذلك قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد
بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء
فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا
من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة

السوداء

السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت
والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تامر بالتلبين
للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب
السعوط حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واستعط باب السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله
قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري
عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به
من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه باب اي ساعة
يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صايم باب الحجم في السفر والاحرام قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس وعطا
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا

سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه
ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عاد المقنع
ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه
شفاء **باب الحجامة على الراس حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان
عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه
وقال الانصاري اخبرنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه **باب الحجم من
الشقيقة والصداع حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع
كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة
كانت به **حدثنا** اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم
بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي
باب الحلق من الاذى حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال
سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب هو ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله
زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة
قال ايوب لا ادري بايتهن بدا **باب من اكتوى او كوى غيره و
فضل من لم يكتو حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم
او لذعة بنار وما احب ان اكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا
ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون

ومعهم

ومعهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي
هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق
ثم قيل لي انظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق
قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم
يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله
فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون
ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول
الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك عكاشة **باب
الاثمد والكحل من الرمد** فيه عن ام عطية **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه
وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن
تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب
رمت ببعرة فهلا اربعة اشهر وعشرا **باب الجذام** وقال عفان
حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب المن شفاء
للعين حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن
العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب اللدود
حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال
حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وهو ميت قال وقالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض

للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى في البيت أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أخبرني عبيد الله عن
أم قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت
عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم يحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من في
الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إنما يعني
رفع حنكه بإصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا **باب حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس
قال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في
مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
باب العذرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسد خزيمة
وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت
عكاشة أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه
من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق
عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يريد
الكست وهو العود الهندي • وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري
علقت عليه **باب دواء المبطون حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن

جعفر

جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن
أخيك • تابعه النضر عن شعبة **باب لا صفر وهو داء يأخذ
البطن حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا
هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي
البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري
عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان **باب ذات الجنب حدثني** محمد أخبرنا
عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم
قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما
تدغرون أولادكم بهذه الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة **حدثنا**
عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب أبي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن أنس أن أبا طلحة وأنس بن النضر كوياه
وكواه أبو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار
أن يرقوا من الحمة والأذن قال أنس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حي وشهدني أبو طلحة وأنس بن النضر وزيد بن ثابت و
أبو طلحة كواني **باب حرق الحصير ليسد به الدم حدثني** سعيد بن
عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال لما كسرت على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضة و
أدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة رضي الله عنها الدم يزيد

على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقأ الدم **باب الحمى من فيح جهنم** حدثني
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء
قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
كانت اذا اتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين
جيبها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم
فابردوها بالماء **باب من خرج من ارض لا تلايمه** حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع
وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم وامر بهم
فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
باب ما يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة
بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون
بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت
سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن

عبد الله

عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن
الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بارض الشام قال ابن عباس
فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم
ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا
نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني
ثم قال ادعوا لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان
فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله
ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى
جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان
عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به
بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان
الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه
يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون

شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد
باب اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرتنا انها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر الشهيد . تابعه النضر عن داود باب الرقا
بالقران والمعوذات حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه و
سلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف
ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقاء
بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك
فقالوا هل معكم من دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا
جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القران ويجمع بزاقه ويتفل
فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم
باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثني سيدان بن
مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف بن
يزيد البرا قال حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم
لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا

لديغا

لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى
قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثني معبد بن
خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة رضي الله عنها قالت امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثني
محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا
محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة . وقال عقيل
عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم . تابعه عبد الله بن سالم
عن الزبيدي باب العين حق حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني
حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب
رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
سليمان عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب
البأس اشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما
قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عايشة نحوه

حدثني احمد بن ابي رجا حدثنا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح البأس
رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا **حدثني** صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفي سقيمنا
باذن ربنا **باب النفث في الرقية حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه
فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره
وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما اباليها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه
من جسده قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال
يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها
حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ
سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله
لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا

فصالحوهم

فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب
العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى
لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له
فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم
باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثني عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن
عايشة نحوه **باب في المراة ترقي الرجل حدثني** عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي
قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه **باب من لم يرق حدثنا** مسدد حدثنا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط
والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون
امتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل
هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هولاء هم
ابناونا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا

يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال امنهم
انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة
باب الطيرة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلث في المراة
والدار والدابة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم **باب الفال** **حدثنا** عبد الله بن محمد
اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال
قال وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **حدثنا** مسلم
بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح
الكلمة الحسنة **باب لا هامة** **حدثنا** محمد بن الحكم حدثنا النضر
اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة و
لا صفر **باب الكهانة** **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احديهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل
فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت
كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل
ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان امراتين رمت احديهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها

فقضى فيه

فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين
يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم
ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي
مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام ابن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة رضي
الله تعالى عنها قالت سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال
ليس بشي فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها من الجني
فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق
مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسنده بعده **باب السحر**
وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق وقوله تعالى
ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله تعالى افتاتون السحر وانتم تبصرون
وقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله تعالى ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون **حدثنا** ابرهيم
بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني
زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخيل اليه انه يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة
وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله افتاني

فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد
بن الاعصم قال فبأي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء
او كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت
تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث
وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من
الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان **باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب
هل يستخرج السحر** وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به
طب او يؤخذ عن امرأته أيحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون
الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة
فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء
ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال
يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف
ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف
طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء
وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا اي تنشرت

فقال اما

فقال اما والله فقد شفاني وأكره ان اثير على احد من الناس شرا
باب السحر حدثنا عبيد الله اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي
والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا
قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي
اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر
فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افأخرجته
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه
شرا وامر بها فدفنت **باب من البيان سحرا حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان
لسحر **باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا** علي حدثنا مروان
اخبرنا هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل
وقال غيره سبع تمرات **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة
حدثنا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر **باب لا هامة حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها

الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول • وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح • وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والمراة والدار **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوردوا الممرض على المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول **حدثني** محمد بن بشار حدثنا ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال

لهم رسول الله

لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم فهل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **حدثنا** محمد اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر اخبرنا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الاتن

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام • وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السبع

باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد الله بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء •••

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب اللباس**

باب قول الله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير
اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك
اثنتان سرف او مخيلة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء **باب**
من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة قال ابو بكر يا رسول الله
ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء **حدثني** محمد اخبرنا عبد الاعلى
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس ونحن
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب
الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى
يكشفها **باب التشمير في الثياب حدثني** اسحق اخبرنا ابن شميل
اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة
قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة و
رايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة **باب**
ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار **باب**
من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا **حدثنا** ادم حدثنا شعبة

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي او قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم بينا رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف
الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا وهب
بن جرير اخبرنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله
بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال
لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته
عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله
اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا
تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع عن ابن عمر مثله وتابعه
موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه **باب الازار المهدب**
ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله
بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن
سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى
هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعد **باب الاردية** وقال انس جبذ اعرابي
رداء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا
رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم **باب لبس القميص وقول الله تعالى** حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا **حدثنا**
قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان
لا يجد النعلين فليلبس ما هو اسفل من الكعبين **حدثنا** عبد الله بن محمد
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به
فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله
اعلم **حدثنا** صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه
فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فآذنا فلما
فرغ آذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي
على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك
الصلاة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر وغيره**
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابراهيم بن
نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين

عليهما

عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو
اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها
قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا
في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه
وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت
ابا هريرة يقول جبتان وقال جعفر عن الاعرج جنتان **باب من لبس
جبة ضيقة الكمين في السفر** **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت
الجبة فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب جبة الصوف
في الغزو** **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن
المغيرة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه
منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم
اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما **باب القباء وفروج حرير وهو القباء** ويقال هو الذي
له شق من خلفه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن

مليكة

يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه اهدي لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين • تابعه عبد الله
بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس
وقال لي مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس برنسا
اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس
خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال
لا تلبسوا القميص والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب
مسه زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين
الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء • وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هاجر
الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

على رسلك

على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته و
علف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة
قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة فقال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدى له بابي وامي والله
ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك
قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في
الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت
به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر بغار في الجبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع امرا يكادان
به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن
فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث باب
المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب
شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم وعليه بردة نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال جاءت امرأة ببردة قال سهل هل تدري ما البردة قال نعم هي
الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها
فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال يا رسول الله
اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي
سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن
محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام
عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا
معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها
الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة **باب الاكسية والخمائص**
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن
عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة
قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت قبض روح
النبي صلى الله عليه وسلم في هذين **باب اشتمال الصماء**
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر
حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك
بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان

يحل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد
ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال
اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا
ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان عمرو بن
سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسو هذه
فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر
فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
رضي الله عنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت
به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي
قدم عليه في الفتح باب ثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت
اليها واراتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى
المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها

قد اتت

قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت
والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت
هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض
الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك قال
وابصر معه ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب
الثياب البيض حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا محمد بن
بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت
بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود
الديلي حدثه ان ابا ذر رضي الله عنه حدثه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت
او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له باب
لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا
كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام
قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا وصف لنا النبي

صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب
اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا
الا لم يلبس في الآخرة منه حدثنا الحسن بن عمر حدثنا معتمر حدثنا
ابي حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به
وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في
الآخرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال من لبس
الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال
محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة حدثنا
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت
ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ۞ وقال لنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت
عبد الله بن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت
ابن عباس فاسأله قال فسألته فقال سل ابن عمر قال فسألت ابن عمر
فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثني عمران وقص الحديث

باب

باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اهدي
للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير وقال
عبيدة هو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي
قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة رضي الله
عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب و
الفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
باب لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال قلت لعلي
ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
يصفرنها ۞ وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة
يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع ۞ قال ابو عبد الله
عاصم اكثر واصح في الميثرة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء حدثنا معوية
بن سويد بن مقرن عن بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر والقسي باب ما يرخص للرجال من الحرير
للحكة حدثني محمد اخبرنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير
لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال
كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثني جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه

رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد
اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء حرير كساها اياه فقال
عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك
لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم رضي الله عنها بنت
رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيراء باب ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال
عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة
ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن
الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك
قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد
دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام
له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت
الا بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء
الغساني قال اعظم من ذاك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم

قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت
استاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير اثر
في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب
وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي
ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من
الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية
في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في
كميها بين اصابعها باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا
حدثنا ابو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص قال حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من
ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم قال ائتوني بام خالد
فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي
مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا
سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة
من اهلي انها رأته على ام خالد باب التزعفر للرجال
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل باب الثوب
المزعفر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب الثوب الاحمر
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته
في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس الحرير والديباج و
القسي والاستبرق ومياثر الحمر **باب النعال السبتية وغيرها**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت
انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه و
سلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد
نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب**
يبدأ بالنعل اليمنى حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني اشعث ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره

وترجله

وترجله وتنعله **باب ينزع نعل اليسرى** حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين
واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا
باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان نعل النبي
صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
عيسى بن طهمان قال خرج الينا انس بن مالك بنعلين لهما قبالان
فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن
ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه
شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك رضي الله عنه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار و
جمعهم في قبة من ادم **باب الجلوس على الحصير ونحوه**
حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون
بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام

وانا قال باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا
فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله
عليه وسلم فاعظمت ذلك فقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه باب
خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا اشعث
بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع
نهى عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الذهب وامرنا بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به
واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله
فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة
فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

فقال كان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال
لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه
راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس
اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق
باب فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا
حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه
قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
حدثنا اسحق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال
يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال
مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء
تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله
ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته
لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا
عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس

من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص
أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه وسلم أو في كفه **حدثني**
محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان
في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد
عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله **باب اتخاذ
الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم حدثنا**
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم
لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول
الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده **باب الخاتم في الخنصر حدثنا**
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي
الله قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال إنا اتخذنا خاتما و
نقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره
باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
اصطنع خاتما من ذهب ويجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع
الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني
كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا
أحسبه إلا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى الله عليه و
سلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال
إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن
أحد على نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثني**
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر

رضي الله عنه

رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزادني أحمد حدثنا الأنصاري
قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان
جلس على بئر أريس قال فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال
فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب الخاتم
للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا** أبو عاصم أخبرنا
ابن جريج أخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن
وهب عن ابن جريج فأتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في
ثوب بلال **باب القلائد والسخاب للنساء يعني قلادة
من طيب وسك حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى
النساء فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها
باب استعارة القلائد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا
عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على
غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية
التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة استعارت
من أسماء **باب القرط** وقال ابن عباس أمرهن النبي صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت
سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال
فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قرطها **باب السخاب**

للصبيان حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم
حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا
ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان
احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا
هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي
البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا
الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابو عبد الله
تقبل باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها فهي تقبل بهن وقوله وتدبر
بثمان يعني اطراف هذه العكن الاربع لانها محيطة بالجنبين حتى لحقت
وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل
ثمانية اطراف باب قص الشارب وكان عمر يحفي شاربه
حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا

المكي بن

المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب باب
تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق
بن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط حدثنا
محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر
قبض على لحيته فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى حدثني
محمد اخبرنا عبدة اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سألت انسا
اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن
خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح
من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى
الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها

مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت
على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
مخضوبا ٭ وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن بن
موهب ان ام سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر
باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم باب الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن
انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين
سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول
ما رايت احدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض
اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك ٭ تابعه شعبة
شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن
ما انت راء من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت
من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا

همام عن قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره
منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان
يضرب شعره النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا
وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك رضي الله
عنه عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه
حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم
اليدين والقدمين حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هانئ حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله ٭
وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
القدمين والكفين ٭ وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر
بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم أر
بعده شبيها له حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني بن ابي عدي
عن بن عون عن مجاهد قال كنا عند بن عباس رضي الله عنهما فذكروا
الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال بن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى
فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا
انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول من ضفر
فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان بن عمر يقول لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد

قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثني اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي
فلا احل حتى انحر **باب الفرق** حدثنا احمد بن يونس حدثنا
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته
ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم **باب
الذوائب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة اخبرنا
هشيم اخبرنا ابو بشر ح حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحرث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها
في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت
عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي **باب
القزع** حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرني ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله
انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع فاشار لنا عبيد الله

قال اذا

قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار لنا
عبيد الله الى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية و
الغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته
فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع
ان يترك بناصيته شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق
رأسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن
المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع
باب تطييب المرأة زوجها بيديها حدثني احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله
عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض **باب
الطيب في الرأس واللحية** حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه
وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته
باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من
جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم
يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت
بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب
ترجيل الحائض زوجها** حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله **باب الترجيل** حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن

مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع
في ترجله ووضوئه باب ما يذكر في المسك حدثني
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب
حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد
باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن
ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب باب الذريرة حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة
والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و
سلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى ما لي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم
الرسول فخذوه باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع
معوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر وهو يقول وتناول
قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن
محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية
بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة ٥ تابعه ابن
اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثني
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن
قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد
بن المسيب قال قدم معوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود
ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر
باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام
يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله
وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته
قال والله لئن قراتيه لقد وجدتيه وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا باب الموصولة حدثنا محمد حدثنا

عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر يقول سمعت
اسماء قالت سالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرّق شعرها واني زوجتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة حدثني يوسف بن موسى حدثنا
الفضل بن دكين حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة
باب المستوشمة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامرأة تشم فقام
فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال
ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر

قال لعن النبي

قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة و
المستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابراهيم عن عبد الله رضي الله عنه لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن
عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في
صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان
عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة
دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ
ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم
وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة رضي الله
عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي
على سهوة لي فيها تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه
وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر
وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على
الصورة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى
الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال
ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بسر
بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم
تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرنا عمرو هو
ابن الحرث حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كراهية الصلاة في التصاوير حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض
لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم

عن ابيه

عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى
اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه
فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
باب من لم يدخل بيتا فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه
اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة و
المستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال سمعت النضر بن انس بن
يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على
اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه باب
الثلثة على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه

وسلم مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه والآخر
خلفه **باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه** وقال بعضهم صاحب
الدابة احق بصدر الدابة الا ان يأذن له **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن
عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم شر او ايهم خير **باب**
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله و
سعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك فقال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد
على الله ان لا يعذبهم **باب ارداف المرأة خلف الرجل**
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة
اخبرني يحيى بن اسحق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة
وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون **باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد
رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الا...

كتاب الادب باب قول الله تعالى ووصينا الانسان
بوالديه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني
قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومى
بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب
حدثنا ابو زرعة مثله **باب لا يجاهد الا باذن الابوين**
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب
ح قال وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان
قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب لا يسب الرجل والديه حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن
الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه
باب اجابة دعا من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر
يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار وكنت ارعى

عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي
وانه ناء بي الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما
واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل
ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى
يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احبها
كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار
فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم
اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة
وقال الآخر اللهم ~~فان كنت تعلم اني قد فعلت~~ اني كنت استاجرت
اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه
ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها
فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم **باب عقوق الوالدين
من الكبائر حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور
عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **حدثني** اسحق حدثنا خالد
الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت **حدثني** محمد بن الوليد حدثنا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة واكثر ظني انه قال شهادة الزور **باب
صلة الوالد المشرك حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام
بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت
اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله عليه
وسلم أأصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله تعالى فيها لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب صلة المرأة امها ولها
زوج** وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي
وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت
وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك **حدثنا** يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع
هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من
لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة
فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
باب فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال
اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة **حدثني** عبد الرحمن حدثنا

بهز حدثنا شعبة حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان
بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله
ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرب ماله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصل
الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته **باب اثم القاطع** حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم
قال ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع **باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم**
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره
فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسا له في اثره فليصل رحمه **باب
من وصل وصله الله** حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه
قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة
من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية بن ابي
مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته **باب يبل الرحم ببلالها** حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض
ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين زاد عنبسة بن عبد
الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها بصلتها **باب
ليس الواصل بالمكافي** حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش
والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه
الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها **باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم** حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر قال حكيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال
ايضا عن ابي اليمان اتحنت وقال معمر وصالح وابن المسافر اتحنث
وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه
باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي
وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا مهدي حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا
لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي
من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي
غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد حدثنا
الليث حدثنا سعيد المقبري حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده
الاقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اَوَاملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته
ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه

طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال
لله ارحم بعباده من هذه بولدها باب جعل الله الرحمة
مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا
وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه باب قتل الولد خشية ان ياكل معه
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال
ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديق قول النبي صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر باب وضع الصبي في الحجر
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه
فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت
ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني
على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما
فاني ارحمهما وعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن ابي عثمان
قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه عن
ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت باب حسن العهد
من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه
يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان
كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم قال
حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب
الساعي على الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي
على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم
الليل حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي
الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث
قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا
فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا
فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل
البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في صلاة فقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا
ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان
له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الى قوله مختالا فخورا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه
سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن
محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه باب
اثم من لا يامن جاره بوايقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي
شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن
والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه
تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن
عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن

جاره لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يوذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي
وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار
في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب
كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه
فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم
يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين

فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة
باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عايشة ففهمتها فقلت
وعليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا
قال رسول الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد
فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا
بدلو من ماء فصبت عليه باب تعاون المومنين بعضهم بعضا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابي بردة بريد بن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسال او طالب حاجة
اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان
نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة
قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء باب
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وايل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو وحدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق
بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية
الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم خلقا حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال
اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة
ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا
روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن
العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما
انطلق الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا و
كذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيمة من تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء
وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان ۰ وقال ابو ذر لما بلغه مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله
فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا
لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان

عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا
اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون
ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها
فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه
فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا
ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته
اياها وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا
انس رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين
فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت باب كيف
يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت
الصلاة قام الى الصلاة باب المقة من الله تعالى حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل

فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض باب الحب في الله حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف
في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم
الظالمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن
عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج
من الأنفس وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها
وقال الثوري ووهيب وأبو معوية عن هشام جلد العبد حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون
أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي
شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم
عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي
حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي
رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه
كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثني فليح بن سليمان حدثنا هلال
بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا
ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص حدثنا الأعمش قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فاشتد غضبه حتى
انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال
تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا
مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال أنس حدثني عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى
فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن تكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام
وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ
فيك جاهلية قلت على حين ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم
جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه
عليه باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين
الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا يزيد بن إبرهيم حدثنا محمد عن أبي
هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى
خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر

فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت
ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق
ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ه
باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله
واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس
على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب
اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له
بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول
الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر
الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة
من الكبائر حدثنا ابن سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن
عن منصور عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان
المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان
في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا
وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب ما يكره من

النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ه ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز يعيب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا
مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع
قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه
قال احمد افهمني رجل اسناده ه باب ما قيل في ذي الوجهين
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من اشر الناس يوم القيمة
عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب
من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد
بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمعر وجهه
وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر باب
ما يكره من التمادح حدثنا محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
حدثنا بريد بن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم
او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان
يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن
خالد ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا

موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر
في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه
قال انك لست منهم **باب قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل**
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ثم بغي عليه لينصرنه الله
وترك اثارة الشر على مسلم او كافر **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مكث
النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت
عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه
اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي
للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه
قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة
تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر
التي اريتها كان رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماءها نقاعة
الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا
رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله
فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن
اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود **باب ما ينهى عن التحاسد**
والتدابر وقوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا
وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب**
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن

اثم ولا تجسسوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا **باب ما يكون من الظن حدثنا** سعيد بن عفير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
قال الليث كانا رجلين من المنافقين **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث
بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب ستر المؤمن**
على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي
معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **حدثنا** مسدد حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا فانا اغفرها
لك اليوم **باب الكبر** وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه
عطفه رقبته **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا معبد بن خالد
القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل
النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم اخبرنا
حميد الطويل حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ
بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب الهجرة**

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عوف بن مالك بن
الطفيل هو بن الحرث وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
ان عايشة حُدِّثَتْ ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاءٍ اعطتهُ
عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا
نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير
اليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أُشفع فيه ابدا ولا اتحنث
الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلّمَ المِسوَرَ بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لمّا
ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور
وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقالا السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير
الحجاب فاعتنق عايشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور و
عبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقَبِلَتْ منه ويقولان ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمتِ من الهجرة فانه لا يحل لمسلم ان يَهجُرَ
اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت
تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى
كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت
تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تَبُلَّ دموعها خمارها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام **باب ما يجوز من الهجران لمن عصى** وقال

كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف غضبكِ ورضاكِ قالت قلت وكيف تعرف ذلك
يا رسول الله قال انكِ اذا كنتِ راضية قلتِ بلى ورب محمد واذا كنتِ
ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك
باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا **حدثنا** ابراهيم
اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال
ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني قد أُذِن لي بالخروج **باب
الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم** وزار سلمان ابا الدرداء في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت في الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد
ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب
من تجمل للوفود** **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما
الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله
يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال
انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى في ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثتَ اليّ
بهذه وقد قلتَ في مثلها ما قلتَ قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا
فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب الاخاء والحلف**

وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدم علينا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوْلِمْ بشاة **حدثنا** محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حِلْفَ في الاسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها اسرّ الي النبي
صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبتّ
طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه
يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما
تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عُسيلته ويذوق عسيلتك **حدثنا** اسمعيل حدثنا ابرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب
فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء

اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان
يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايهٍ يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا سفين بن عمرو عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف
قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله
لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال
فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر
حدثنا موسى حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي
بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها
قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا **حدثنا** عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة
شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي

ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال
نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق
ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب
بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة
المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا
علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا
يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم
واجابة دعوته **باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله**
وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور و
ان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا
حدثنا ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن
مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن

خان

خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت رجلين اتياني
قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة **باب في الهدي الصالح** حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا قال
سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه
لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله و
احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم **باب الصبر على الاذى**
وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني الاعمش عن سعيد
بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار
والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا لاقولن للنبي صلى الله
عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله
عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال
قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر **باب من لم يواجه الناس**
بالعتاب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه
فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال
ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
عبد الله هو ابن ابي عتبة مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه **باب من كفر اخاه بغير تاويل**
فهو كما قال حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه
يا كافر فقد باء به احدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن
يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها
احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار
جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب**
من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر لحاطب انه
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل
بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد
اخبرنا سليم حدثنا عمرو بن دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ
بن جبل رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم صلاة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي
بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرا
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك ونحوها حدثني اسحق اخبرنا
ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

حدثنا

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك
عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا
فليحلف بالله والا فليصمت **باب ما يجوز من الغضب والشدة**
لامر الله وقال الله جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا
يسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام
فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه
الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد
حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة
المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلاة
فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة حدثنا
محمد بن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم

قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يا رسول الله فضالة
الابل صح

ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله
قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاوا
يصلون بصلوته ثم جاوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم
صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير
صلاة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب الحذر من الغضب**
لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون ° الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة
انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد
قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس
واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لست بمجنون **حدثنا** يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر هو ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب
باب الحياء حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي
السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة
ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك **حدثنا**

احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد
اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس
قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة سمعت ابا سعيد يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها **باب**
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت **باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على
المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول
هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة
حدثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد
فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا **حدثنا**
مسدد حدثنا مرحوم سمعت ثابتا انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل
لك حاجة في فقالت ابنته ما اقل حياءها فقالت هي خير منك عرضت
على رسول الله نفسها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** يسروا ولا
تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس **حدثني** اسحق حدثنا
النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما

بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ ابن جبل قال لهما يسروا ولا
تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا
بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط
الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطي نهر بالاهواز
قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه
فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم
جاء فقضى صلاته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلاته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم ات
اهلي الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابا هريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا
به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على
بوله ذنوبا من الماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين باب الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس
ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير

يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام
وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى
الله عليه وسلم رجل فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيرة او بيس اخو العشيرة
فلما دخل الان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في
القول فقال اي عايشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا ابن علية
اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه انه يريه اياه
وكان في خلقه شيء . رواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين وقال معاوية
لا حكيم الا ذو تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين باب حق الضيف
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حسين
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم
النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل
شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال

فشددت فشدد علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة
ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قال نصف الدهر **باب اكرام الضيف** وخدمته اياه بنفسه
وقوله ضيف ابراهيم المكرمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له
ان يثوي عنده حتى يحرجه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **باب**
صنع الطعام والتكلف للضيف **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم

فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الآن قال فصليا فقال له سلمان ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط
كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو جحيفة وهب السوائي
يقال له وهب الخير **باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف**
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان ابا بكر تضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله
عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم
بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا
لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم
فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت
سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا
اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه قال لم ار في الشر كالليلة
ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده
فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا **باب قول الضيف**
لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال
عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما جاء ابو بكر بضيف له او باضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت امي احتبست
عن ضيفك او اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او
عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر
كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون

لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس
ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان تاكل فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب اكرام الكبير**
ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن
رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر
فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتستحقون قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال
فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك
الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير
عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج • وقال ابن عيينة حدثنا
يحيى عن بشير عن سهل وحده **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر
وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي
قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها
كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت **باب ما يجوز من الشعر والرجز** والحداء وما يكره منه
وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله
كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

قال ابن

قال ابن عباس في كل لغو يخوضون **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره
ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفين عن الاسود ابن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت **حدثنا** ابن بشار
حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين عن عبد الملك حدثنا ابو سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك
قال وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول •
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا •
فاغفر فداء لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا اتينا •
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لو امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي
لحم قالوا على لحم حمر انسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوها
واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة

وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لى ما لك فقلت فدى
لك ابى وامى زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان
وفلان واسيد بن الحضير الانصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من
قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربى نشأ بها مثله
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس بن
مالك رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه و
معهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم النبى صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هجاء
المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبى فقال حسان
لاسلنك كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اصبغ قال اخبرنى
عبد الله بن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابى
سنان اخبره انه سمع ابا هريرة فى قصصه يذكر النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعنى بذلك ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه ٭ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٭
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما قال واقع ٭
يبيت يجافى جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ٭
تابعه عقيل عن الزهرى ٭ وقال الزبيدى عن الزهرى عن سعيد و
الاعرج عن ابى هريرة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
وحدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان عن محمد بن ابى عتيق
عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن
ثابت الانصارى يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك
بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب

عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم وجبريل
معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده

عن ذكر الله والعلم والقران **حدثنا** عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة
عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلى
جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلى جوف رجل قيحا يريه خير من
ان يمتلى شعرا

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم تربت يمينك و عقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابى القعيس استاذن على بعد ما
نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابى القعيس ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امرأة
ابى القعيس فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعنى ولكن ارضعتنى امرأته قال ائذنى له فانه
عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما يحرم من النسب **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اراد النبى صلى
الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش انك لحابستنا ثم قال أكنت افضت يوم النحر
قالت نعم قال فانفرى اذا

باب ما جاء فى زعموا

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا
مرة مولى ام هانئ بنت ابى طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت
ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى
بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى
ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى

انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه و
سلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم
حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن
الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل
من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل
فقال عمر ايذن لي فلا ضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى
قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة
من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة

تدردر فقال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول
الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه • تابعه
يونس عن الزهري • وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني
ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد بن
محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد
عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها
قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت
فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام
للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى
تقوم الساعة • واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي

صلى الله عليه وسلم **باب علامة حب الله عز وجل** لقوله ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله **حدثنا** بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من
احب • تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معوية
ومحمد بن عبيد **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة
عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير
صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من
احببت **باب قول الرجل للرجل اخسأ حدثنا** ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صايد قد خبات لك خبيا
فما هو قال الدخ قال اخساه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره
ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه
فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله
فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن
صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط

خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا
قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن
لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري
يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع
من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة او زمرمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر
قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور **باب قول الرجل مرحبا** وقالت عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها مرحبا بابنتي وقالت
ام هانئ جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بام هانئ **حدثنا**
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع
اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا خمس ما غنمتم
ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب ما يدعى
الناس بابائهم حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له
لواء يوم القيمة هذه غدرة فلان بن فلان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان
باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقست نفسي تابعه عقيل باب لا تسبوا الدهر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن وقد قال
انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه
عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون
الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل فداك ابي وامي
فيه الزبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن
ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي اظنه يوم احد باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وامهاتنا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن

انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فالقى ابو طلحة ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها
حتى دخل المدينة باب احب الاسماء الى الله عز وجل حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا
كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا
لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن
سيرين سمعت ابا هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك بابي القاسم ولا
ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال اسم ابنك
عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا
اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا

علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن ابيه عن جده بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
قال أُتي بالمنذر بن ابي أُسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين وُلِد فوضعه
على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو أُسيد قلبناه يا رسول
الله قال ما اسمه قال فلان قال ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء ابن
ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها بُرَّةً فقيل
تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد
بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده
حزنا قدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزنٌ قال بل
انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت
فينا الحزونة بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس
قبّل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم بن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله
عليه وسلم نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب
اخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابرهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم • ورواه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة
حدثنا زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابراهيم • رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دُكين حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
رأسه من الركعة قال اللهم انجُ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف باب من دعا
صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق
بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك بالقوارير
الكنية للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال
يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في
بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه

فيصلي بنا **باب التكني بابي تراب وان كان له كنية اخرى** **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب ابغض الاسماء الى الله** **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب كنية المشرك** وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب

ذلك فا

ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاكه شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الاية وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **باب المعاريض مندوحة عن الكذب** وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد

عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال
ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له
انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب قول الرجل للشيء
ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة
انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة باب
رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت • وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر

او بعضه

او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب باب
نكت العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان
بن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود
يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته
بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت
له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس فقال افتح
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة فاخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب
الرجل ينكت الشيء بيده في الارض حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فجعل ينكت الارض بعود فقال ليس منكم من احد الا
وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية باب التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة • وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري و حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي
ابن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف

في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من
العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يجري من ابن
آدم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب النهي عن
الخذف** حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه
يفقا العين ويكسر السن **باب الحمد للعاطس** حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت
الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله **باب تشميت العاطس
اذا حمد الله** حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث
بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد
السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاوب حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس فحمد الله فحق
على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاوب فانما هو من الشيطان فليرده
ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب اذا عطس كيف
يشمت** حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة

اخبرنا

اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه
او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله
ويصلح بالكم **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله** حدثنا
آدم بن اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله **باب اذا تثاوب فليضع يده
على فيه** حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستيذان

باب بدو السلام حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل
الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب
قول الله تعالى** يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم
تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد
بن ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورءوسهن قال

انصرف بصرك. وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم. وقال قتادة عما لا يحل لهم. وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن. خائنة الاعين من النظر الى ما نهي عنه.
وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن
ممن يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة. وكره عطاء النظر الى الجواري
يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري. **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس
يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى
الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه
حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف
بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذ ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. **باب السلام اسم
من اسماء الله تعالى** واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او
ردوها **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه و
سلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات

لله

لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء. **باب
تسليم القليل على الكثير حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير. **باب تسليم الراكب على الماشي حدثنا** محمد اخبرنا
مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير. **باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا**
اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال اخبرني
زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. **تسليم الصغير على الكبير**
وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير. **باب افشاء السلام
حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي
الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم
وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهانا عن تختم
الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام

وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث
يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر
سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب آية الحجاب حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان
ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة رضي الله عنها ثم ظن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع ورجعت معه
حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد خرجوا فانزل آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا
حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر قال ابي حدثنا ابو مجلز عن انس
رضي الله عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى قام فلما قام قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى
الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الاية حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة
بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله
اية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل
بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنتظر
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان
رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه
باب زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي حدثنا سفين
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ار شيئا
اشبه باللمم من قول ابي هريرة حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على
ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا
اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه
باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق اخبرنا عبد
الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا
واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري
قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال

استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني
ابن عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا **باب
اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن** قال سعيد عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه
حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال
ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب التسليم على الصبيان**
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه مر على صبيان فسلم عليهم
وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب تسليم الرجال
على النساء والنساء على الرجال حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت
ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل
بالمدينة فتأخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من
شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح
من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا
جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان

عن الزهري وبركاته **باب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا رضي الله عنه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
باب من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ردت الملائكة على ادم
السلام عليك ورحمة الله **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله
بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال
وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها
علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في
صلاتك كلها. وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما **حدثنا**
ابن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب
اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله **باب التسليم في مجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا** ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية
واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث

بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين و
المشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا
فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه
قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك
ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت
فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم **باب من لم يسلم على من اقترف
ذنبا ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته** والى متى يتبين توبة العاصي
وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر **حدثنا** ابن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت
خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى
الفجر **باب كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي
عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت

يا رسول الله

يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت
وعليكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب من نظر في كتاب
من يحذر على المسلمين ليستبين امره حدثنا** يوسف بن بهلول
حدثنا ابن ادريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها
صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل
لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت
الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب
قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب
على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت
ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي و
مالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال
صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله
ورسوله والمؤمنين فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب
كيف يكتب الكتاب الى اهل الكتاب حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن

اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر
من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
اما بعد **باب بمن يبدا في الكتاب** وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل
فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه . وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه
سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها
وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان . **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة
نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا
الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
فقال لقد حكمت بما حكم به الملك . قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي
عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك **باب المصافحة**
وقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم ~~فقام الى طلحة~~ التشهد
وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة ابن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني **حدثنا** عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال
قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب
الاخذ باليدين** وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه **حدثنا**

ابو نعيم

ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة
ابو معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني
على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المعانقة وقول الرجل كيف
اصبحت حدثنا** اسحق اخبرنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عليا يعني ابن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس
يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد الثلاث عبد
العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه
واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنساله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني لا اسالها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب من اجاب بلبيك وسعديك
حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس عن
معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك
وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم
حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن معاذ بهذا

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب
حدثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا
لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان
اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك
وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا
وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت
يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك
فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من
مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء
فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح
عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلث
باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب اذا قيل
لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا** يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا
فانشزوا الاية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل
من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره
ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب من قام من مجلسه او بيته**
ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن
بن عمر حدثنا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام

فلم يقوموا

فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا
فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم
كان عند الله عظيما **باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء** حدثنا
محمد بن ابي غالب اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب من اتكا بين يدي اصحابه**
قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا
تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد حدثنا بشر مثله
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت **باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد** حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب
السرير** حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب من القي له وسادة**
حدثنا اسحق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمرو بن
عون حدثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف
فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل

شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال
سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى
عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صيام يوم وافطار يوم **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا يزيد عن شعبة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى
المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء
فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان
لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم
صاحب السواك والوساد يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرا
والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هولاء حتى كادوا
يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب
القايلة بعد الجمعة حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب القايلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب
اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداوه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب
من زار قوما فقال عندهم حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام
سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك

النطع

النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته
في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى
ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال اناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا
رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب الجلوس كيف ما تيسر حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه
شيء والملامسة والمنابذة. تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن
بديل عن الزهري **باب من ناجى بين يدي الناس** ومن لم يخبر
بسر صاحبه فاذا مات اخبر به **حدثنا** موسى عن ابي عوانة حدثنا
فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عايشة ام المومنين قالت انا كنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فاقبلت
فاطمة رضي الله عنها تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راها رحب قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها
الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني
قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول
فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضني
به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى
جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء
المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة **باب الاستلقاء حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن تميم
عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
إحدى رجليه على الأخرى **باب لا يتناجى اثنان دون الثالث**
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان
ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى إلى قوله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون . وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم إلى قوله والله خبير بما تعملون **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك **و** حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلثة فلا
يتناجى اثنان دون الثالث **باب حفظ السر حدثنا**
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت
أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به
أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به **باب**
إذا كانوا أكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة

عن الأعمش

عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما
قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما
والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الأنصار و
إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيته وهو في ملإ فساررته
فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا
فصبر **باب طول النجوى** وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا شعبة
عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى
باب لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا
أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على أهله
من الليل فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذه النار إنما
هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد
عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا
المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت
باب إغلاق الأبواب بالليل حدثنا حسان بن أبي
عباد حدثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب و
أوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه
قال ولو بعود **باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط**
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط وقص

الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا
قتيبة حدثنا المغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم اخبرنا عباد بن موسى حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون
الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب**
كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن
سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب**
ما جاء في البناء قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة اذا تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني
من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا
غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته
لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان
يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد
ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال معتمر
سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا
او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيمة **باب افضل الاستغفار** وقوله تعالى
استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن
بريدة رضي الله عنه عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن
اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك
وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي
فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة **باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
في اليوم والليلة** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرة **باب التوبة** قال قتادة توبوا
الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد
حدثنا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر
عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال

ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل
منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش
او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا
راحلته عنده • تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش • وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش حدثنا عمارة سمعت الحرث • وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد • وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
عبد الله **حدثنا** اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **و** حدثنا هدبة حدثنا
همام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله
في ارض فلاة **باب الضجع على الشق الايمن حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب
اذا بات طاهرا حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك
فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة
ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن
اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا
وبنبيك الذي ارسلت **باب ما يقول اذا نام حدثنا** قبيصة حدثنا
سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **حدثنا** سعيد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر رجلا **و** حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال
اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك
ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ
ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت مت على الفطرة **باب وضع اليد اليمنى تحت الخد
الايمن حدثني** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا
واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
باب النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثني ابي عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه
الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم **باب الدعاء اذا
انتبه بالليل حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن
سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت
عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته غسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه

فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه
فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا
نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني
نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين سمعت سليمان بن ابي
مسلم عن طاوس عن بن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك
توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى
في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين
فهذا خير لكما من خادم. وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع
وثلثون

باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث

فيه

في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه
لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين. تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله. وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من
الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك
بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة
او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله

حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش

عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال
باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم
باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور **باب الدعاء في الصلوة** حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء
ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم ۔ وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن
عمرو قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا
مالك بن سعير حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم
في الصلوة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب
كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب الدعاء بعد الصلوة**
حدثني اسحق اخبرنا يزيد اخبرنا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال
كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من
فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا

عشرا تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ۔ ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء
بن حيوة ۔ ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء
ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۔ وقال شعبة عن منصور قال
سمعت المسيب **باب قول الله تعالى وصل عليهم** ومن خص
اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم ايا عامر لو اسمعتنا
من هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر
شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا
رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر
انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل يا رسول الله الا
نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه يسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري

فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين فارسا
من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله
ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا
سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت
ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها
في سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني سليمان
عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر باب ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال ابو حبيب حدثنا هرون
المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار
ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث
من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت
فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه
فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك
يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب باب ليعزم المسئلة فانه
لا مكره له حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم
فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن

احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
باب يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول
دعوت فلم يستجب لي باب رفع الايدي في الدعاء وقال
ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت
بياض ابطيه ۔ وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد ۔ قال ابو عبد الله وقال الاويسي حدثني
محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه باب الدعاء غير
مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت
السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى
الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا
فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول
المدينة ولا يمطر اهل المدينة باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى
يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة ماله
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قالت امي يا رسول الله خادمك
انس ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم

الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش العظيم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب العرش الكريم ٥ وقال وهب حدثنا شعبة عن
قتادة مثله باب التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء
وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري
ايتهن هي باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
الاعلى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذاً لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب الدعاء بالموت و
الحياة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في
بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام اخبرنا اسمعيل بن عُلَيَّة
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان
لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني

اذا كانت الوفاة خيرا لي باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح
رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم
بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن
وهب حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه
فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد مسح عنه انه رأى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال
فقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا

السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل
ابراهيم **باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم** وقول الله تعالى
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابي اوفى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا**
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة
اليك يوم القيمة **باب التعوذ من الفتن حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى احفوه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف
رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه
فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة
يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم **باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى

المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني
فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها
فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا
كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا و
كان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى بدا له احد قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب التعوذ
من عذاب القبر حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا موسى بن
عقبة قال سمعت ام خالد بنت خالد قال ولم اسمع احدا سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من عذاب القبر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
عن مصعب كان يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر **حدثنا** عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا
لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه
البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد
حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه

يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المحيا والممات **باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا**
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة
الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة
من الجبن والكسل حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل و
ضلع الدين وغلبة الرجال **باب التعوذ من البخل** البخل والبخل
واحد مثل الحزن والحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ
بك من عذاب القبر **باب التعوذ من ارذل العمر** اراذلنا
اسقاطنا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن
واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل **باب الدعاء برفع الوباء
والوجع حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها

الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى
من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت
درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس
سعد بن خولة قال سعد رثى له النبي صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة
**باب الاستعاذة من ارذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة
النار حدثنا** اسحق بن ابرهيم اخبرنا الحسين عن زائدة عن عبد
الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من
البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام
بن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك
من عذاب النار وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني
وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب الاستعاذة
من فتنة الغنى حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن ابي
مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ

بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ
بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والمأثم والمغرم **باب الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام
سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد سمعت انس
بن مالك مثله **حدثنا** ابو زيد سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قالت ام سليم انس خادمك
قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب الدعاء**
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب حدثنا
عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من
القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري و
آجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته **باب الدعاء**
عند الوضوء حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله

عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع
يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب الدعاء اذا علا عقبة**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي
موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا
تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي
لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله
فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله **باب الدعاء اذا هبط واديا** حدث
جابر **باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من
الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب الدعاء**
للمتزوج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من
ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال هلك ابي وترك سبع
او تسع بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع
او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم
عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن
عمرو بارك الله عليك **باب ما يقول اذا اتى اهله حدثنا**

عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن
يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب التعوذ من فتنة الدنيا
حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن
مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وعذاب القبر باب تكرير الدعاء حدثنا
إبراهيم بن منذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه
قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد
أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله قال
جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال
في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة
الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا
فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس
والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا ودعا وساق الحديث باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال
اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة
اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء حدثنا
ابن سلام أخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن أنس رضي
الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فأصيبوا
فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا
في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام
عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا
نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي أرد ذلك عليكم فأقول وعليكم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأنصاري حدثنا هشام بن حسان
حدثنا محمد بن سيرين حدثنا عبيدة حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر
باب الدعاء للمشركين حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن دوسا قد عصت

وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن صباح
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهذا الدعا رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي قدير وقال عبيد الله
بن معاذ وحدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله
بن عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى
وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاي وعمدي وكل ذلك
عندي **باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا** مسدد
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها
مسلم وهو قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها
يزهدها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** يستجاب لنا في اليهود
ولا يستجاب لهم فينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع
ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم
ولا يستجاب لهم في **باب التامين حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن
فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب
فضل التهليل حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة و
محيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه حتى يمسي
ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل
قال عمر بن ابي زائدة وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع
بن خيثم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت
عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى
فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله
عليه وسلم • وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو
بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله عن النبي صلى الله
عليه وسلم • وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال اسمعيل عن
الشعبي عن الربيع قوله • وقال ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم وعمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قوله • وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن
عبد الله قوله • ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب فضل التسبيح حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا ابن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن
سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده **باب فضل ذكر الله عز
وجل** حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول
عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول
وكيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد
لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة
قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون
من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال
يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا
واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى
بهم جليسهم ۝ رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ۝ ورواه سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول لا حول
ولا قوة الا بالله** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى
الله عليه وسلم في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا

ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله
باب لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدا لا يحفظها احد الا دخل الجنة
وهو وتر يحب الوتر **باب الموعظة ساعة بعد ساعة** حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر
عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج
اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام
علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في الرقاق وان
لا عيش الا عيش الاخرة** حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن
سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ۝
قال العباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي
هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة تابعه سهل بن
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب مثل الدنيا في الاخرة**
وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته فتراه مصفرا
ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء
وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك باب في الامل وطوله
وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون • وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة
ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه
بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه
وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط
وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه
هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم حدثنا همام عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط
الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثني
عبد السلام بن مطهر حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر

الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة • تابعه ابو حازم وابن عجلان
عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر
باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا
معاذ بن اسد اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم
محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وعقل مجة مجها
من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم
احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي
عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
ما لعبدي المومن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه
الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لوي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافقه
صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم

ولكنا اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان
واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم
من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل
عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين السايل قال انا قال ابو سعيد
لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة
حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه
في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان الذي ياكل ولا يشبع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة
قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم قال عمران
فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
من بعدهم قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم **حدثني**
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا

وقد اكتوى

وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب **حدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير. جمعه سعر. قال مجاهد الغرور الشيطان **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي
قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال اتيت عثمان بطهور
وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من
توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم
من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا **باب**
ذهاب الصالحين **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن
بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة
الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة. قال ابو عبد الله يقال حفالة
وحثالة **باب ما يتقى من فتنة المال** وقول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة **حدثني** يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة
ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله
ولا يملا عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال

ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة
في خطبته يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لو ان ابن ادم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي
ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون
له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب . وقال لنا
ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك عن ابي
قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهيكم التكاثر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
الدنيا قال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم
اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى باب ما قدم من ماله فهو له حدثني
عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن
الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم
مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله
احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر باب

المكثرون هم المقلون وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا و
زينتها نوف اليهم اعمالهم وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين
ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن
زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه انسان قال
وظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت
فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعاله
قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا
من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه
خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا قال فاجلسني في
قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا حتى ارجع اليك قال فانطلق
في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل
وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان
زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر ه
قال النضر اخبرنا شعبة وحدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد
العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا . قال ابو عبد الله حديث
ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اردنا للمعرفة والصحيح حديث
ابي ذر قيل لابي عبد الله حديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال
مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر وقال اضربوا على حديث
ابي ذر وقال اضربوا على حديث ابي الدرداء هذا اذا مات قال
لا اله الا الله عند الموت باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم ما احب ان لي مثل احد ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت

امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أُحُدٌ
فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل أُحُدٍ
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول
به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت
صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون قد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته
قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثني احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس **و**قال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين **باب الغنى غنى النفس** وقول الله تعالى ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله تعالى من دون ذلك هم لها عاملون
قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس **باب فضل الفقر حدثنا** اسمعيل قال حدثني
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال

يا رسول الله

يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا
غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من
اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا سلم بن
زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء . تابعه ايوب وعوف . وقال صخر وحماد بن نجيح
عن ابي رجاء عن ابن عباس **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال لم يأكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني **باب كيف كان عيش النبي صلى
الله عليه وسلم** واصحابه وتخليهم من الدنيا **حدثني** ابو نعيم بنحو
من نصف هذا الحديث حدثنا عمر بن ذر حدثنا مجاهد ان ابا هريرة
كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض
من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما
على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله
ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب
الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال

ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى
اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون
الى اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم
يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق انا
ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت
انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله
وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا
فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت
اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل
فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد
علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول
الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا
طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل
سعيي **حدثني** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم
المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض **حدثني** اسحق بن ابرهم

بن عبد الرحمن حدثنا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل آل محمد صلى الله عليه وسلم
اكلتين في يوم الا احداهما تمر **حدثني** احمد بن رجا حدثنا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ادم وحشوه من ليف **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم
وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ياتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن
ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن
اختي انا كنا لننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات
رسول الله نار فقلت ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كان لهم
منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ارزق آل محمد قوتا **باب القصد والمداومة
على العمل** **حدثنا** عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن اشعث
قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة رضي الله عنها
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قال قلت
فاي حين كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ **حدثنا**
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه
صاحبه **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي

احدًا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة
والقصد القصد تبلغوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال ادومها الى الله وان قل **حدثني**
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى
الله قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون **حدثني**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال
سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله
عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمةً وايكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا
فانه لا يدخل احدًا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله برحمة ومغفرة • قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة • وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد سدادا سديدا صدقا **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم
رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الان منذ صليت
لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في
الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب الرجاء مع الخوف**
وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك
عنده تسعا وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم
الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار **باب الصبر
عن محارم الله** انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • وقال
عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناسا
من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يساله احد منهم
الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه
ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاءً خيرًا
واوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا
اكون عبدا شكورا **باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه**
قال الربيع بن خيثم من كل ما ضاق على الناس **حدثني** اسحق حدثنا
روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال
كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب
ما يكره من قيل وقال** **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا هشيم اخبرنا
غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني
سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثلاث مرات قال وكان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات
ووأد البنات • وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حفظ اللسان ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
وقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **حدثنا** محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له
الجنة **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ليث حدثنا
سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته
قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت **حدثني** ابراهيم
بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة
التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق **حدثني**
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها
درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي
بها في جهنم **باب البكاء من خشية الله حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة

يظلهم الله

يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب الخوف من الله**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن
بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف
ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا
مخافتك فغفر له **حدثنا** موسى حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا
يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير اب قال فانه
لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدم على الله يعذبه
فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي
ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه
الله فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني
في البحر او كما حدث • وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الانتهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما
فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء
فاطاعته طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم
الجيش فاجتاحهم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها

فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا و
لبكيتم كثيرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب**
حجبت النار بالشهوات **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة اقرب**
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** موسى بن
مسعود حدثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب لينظر الى من هو اسفل منه**
ولا ينظر الى من هو فوقه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه **باب من هم بحسنة او سيئة** **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا جعد ابو عثمان حدثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه تعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين
ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان

هو هم بها

هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة
كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب**
ما يتقى من محقرات الذنوب **حدثنا** ابو الوليد حدثنا مهدي
عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق
في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الموبقات
قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات **باب الاعمال بالخواتيم**
وما يخاف منها **حدثنا** علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من
احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل
على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين
ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما
يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها
باب العزلة راحة من خلاط السوء **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قال قيل يا رسول الله وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير قال رجل
جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس
من شره تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن
شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا الماجشون عن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر
الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا أسند الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا
الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شي فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يودي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان
وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها
راحلة **باب الريا والسمعة حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل **و**حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن
يرائي يرائي الله به **باب من جاهد نفسه في طاعة الله حدثنا**

هدبة بن خالد

هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم
ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم **باب التواضع حدثنا**
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة. قال وحدثني محمد اخبرنا الفزاري وابو
خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا
من الدنيا الا وضعه **حدثني** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال
من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب
الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده
التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله ترددي عن نفس
المومن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم** بعثت انا والساعة كهاتين وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شي قدير **حدثنا** سعيد بن ابي

مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمد
بهما حدثني عبد الله بن محمد هو الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن قتاده وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين • تابعه اسرائيل عن ابي
حصين باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا

حجاج حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر
برضوان الله وكرامته فليس شي احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شي اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ه
اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة • وقال سعيد عن قتادة عن
زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه

ومن كره

ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
في رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا
لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى ه

باب سكرات الموت حدثني محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا

عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو
ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك
عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه
متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثني ابن كعب
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عبد الله

بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار
واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا باب
نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال
ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة
الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس
حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري
اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
يقبض الله الارض رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله
الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله
عليه تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يكفأ
احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال
بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا
قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني ابو حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل وغيره ليس فيها
معلم لاحد باب كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس
على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا
وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث
امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال
يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى
وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن
جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا
الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه
من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله

حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة
كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب أُصَيْحَابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم
قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم حدثنا قيس بن
حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن
ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا
قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض
فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة
قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون
ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال
هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود
باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم ازفت الازفة

اقتربت

اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من
ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي في يده اني
لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفسي في يده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او الرقمة في ذراع الحمار باب
قول الله الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم
يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
قال الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا عيسى
بن يونس حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها
الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية
والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه

فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل أن يؤخذ لأخيه
من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت
عليه حدثني الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في
صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي
أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا و
نقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **باب من
نوقش الحساب عذب** حدثنا عبيد الله بن موسى عن
عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول
الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني
عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله • وتابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إسحق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة
حدثنا عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة
إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة
إلا عذب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس
بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء

بالكافر

بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من
ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال
حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم
من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر
فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع
منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة • قال الأعمش حدثني عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار
ثم أعرض وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا حتى
ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة **باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب**
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين و حدثني
أسيد بن زيد حدثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير
فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم
فأخذ النبي يمر معه الأمة والنبي يمر معه النفر والنبي يمر معه العشرة
والنبي يمر معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فإذا سواد كثير قلت
يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد
كثير قال هؤلاء أمتك وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم
ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون
وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر قال ادع الله أن
يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة
القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الأسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال

اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون
الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت **باب صفة الجنة والنار** وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد حوت
عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في مقعد صدق في
منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان
عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار
قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن
ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار
اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم

حدثنا

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا
وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام
فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى
ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا الفضل بن موسى
اخبرنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ٥ وقال اسحق بن
ابراهيم اخبرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٥ قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن
ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او
سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم
بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي
عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون

الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا
يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي
شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس
وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة
من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار
بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها
تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل توضع في اخمص
قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
ام دماغه حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم
فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ويقول ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست
هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه
فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست
هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم
من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة
حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي
وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان
حدثنا ابو رجاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله

قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف
ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه
في الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري
مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار
خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار كبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملاى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملاى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا
فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل
الجنة منزلة حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن العباس رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطا بن يزيد ان
ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم
سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان
قالوا بلى يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر
عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم
المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له
ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه
على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف
وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول
بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني
غيره ويلك ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود

ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت
ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى
خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا
دخل فيها قيل تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع
به الاماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر
اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه
شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
حفظت مثله معه **باب في الحوض** وقول الله تعالى انا
اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض **وحدثني** عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم
ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك . تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم
حوض كما بين جربا واذرح **حدثني** عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان
اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع
عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه

كنجوم السماء

كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة و
صنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا
بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي حتى عرفتهم
اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي
شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال
بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت
من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته
وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي . وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده . وقال احمد بن شبيب بن سعيد
الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة
رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول
انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون

عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى • وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون • وقال
الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال
انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار والله قلت
ما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى فلا اراه
يخلص منهم الا مثل همل النعم **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا** عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن
وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة
وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية

مثل الكواكب

مثل الكواكب **حدثنا** سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان
نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا • اعقابكم تنكصون ترجعون
على العقب **باب في القدر** **حدثنا** ابو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا شعبة انبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها • قال آدم الا ذراع **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا
فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما
الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **باب جف القلم على علم الله**
واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
جف القلم بما انت لاق قال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف
بن عبد الله الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول
الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال
كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب الله اعلم بما كانوا عاملين**
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني
عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثني
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير
قال الله اعلم بما كانوا عاملين باب وكان امر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته
وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث
اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينا هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب
سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره
علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف
ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي

حمزة عن

حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه
قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض وقال
ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا
نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الاية
باب العمل بالخواتيم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه
من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان رجلا
من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى
هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين
حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج
من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء من المسلمين
فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار

وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم باب القاء النذر العبد الى القدر حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال انه لا يرد شيئا وانما
يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأت
ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له
استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله
حدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي
عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا
اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون
سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله
عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة
دساها اغواها حدثنا عبدان اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف
خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره
بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله باب وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشية وجب حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه
باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن
آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال

شبابة

شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب
تحاج آدم وموسى عند الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه
وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين
سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا قال سفين حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
لا مانع لما اعطى الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب
معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد الى
معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول باب من تعوذ بالله
من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفين عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا
بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
باب يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله

قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابن صياد خبأت لك خبيا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب قل لن يصيبنا الا ما
كتب الله لنا** قضى قال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه
يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام
لمراتعها حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا
داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال
كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من
عبد يكون في بلدة يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله الا كان له مثل اجر شهيد
باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لو ان الله
هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان اخبرنا جرير هو
بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان والنذور** وقول
الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن

يحنث

يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين
فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا
الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن
ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال
ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها
فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى
الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثني
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان
يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه حدثني اسحق يعني ابن ابراهيم حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة
قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن
سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **باب كيف كانت يمين النبي صلى
الله عليه وسلم** وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها
الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى
الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب
الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن والله
لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله
وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله

وأذن

وأذن ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك و
العسيف الاجير زنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم ان ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيس الاسلمي ان يأتي
امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان واسد
خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل
حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا
قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من
عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا
فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على
عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان
كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد
سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه

وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب
الكعبة قلت ما شاني ايرى في شي ما شاني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت
ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي وامي يا رسول الله قال
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا محمد حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها
بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد
في الجنة خير منها لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن
ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء
احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم
اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا
بالمعروف حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
عن ابيه عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة
من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى
قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد
بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان
رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران حدثني
اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي
نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا
اسحق حدثنا وهب بن جرير اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن
مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
قالها ثلاث مرار **باب لا تحلفوا بابائكم** حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه
فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله
او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما
حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال
مجاهد او اثرة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي
عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة
والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال

الى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن
انى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل
فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك ليحملنا فحلفت ان لا تحملنا
وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع
خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس
ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس الخاتم واجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه
الى الكفر **حدثنا** معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير
ملة الاسلام فهو كما قال قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم
ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله وبك • وقال
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن

ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة
في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت
بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن اشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرنا عاصم الاحول سمعت ابا عثمان يحدث
عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وسعد وابي ان ابني قد احتضر فاشهدنا
فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع
اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذا رحمة يضعها الله
في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين
ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني
غندر حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله **حدثنا** سعد بن
حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه

شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف
بالشهادة والعهد **باب عهد الله** حدثني محمد بن بشار حدثنا
بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها
مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت في وفي صاحب لي
في بير كانت بيننا **باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته**
وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها وقال
ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم حدثنا شيبان
حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط
قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة
باب قول الرجل لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا
الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد
بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه **باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم** حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله

باللغو

باللغو قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله **باب اذا حنث
ناسيا في الايمان** وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به
وقال لا تواخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا قتادة حدثنا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله
تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب
يقول حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت
احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول
الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل
ولا حرج حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن
رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثني
اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال
في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن
ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هزم المشركون هزيمة تعرف فيهم فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم

فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما
انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله **حدثني** يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه **حدثنا** ادم بن اياس حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته
فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر وسجد قبل ان يسلم ثم رفع
راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم **حدثني** اسحق بن ابراهيم
سمع عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان
لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي
ثم يسجد سجدتين **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن
دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال
ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون
عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله
ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلاة فذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا
المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه

ايوب

ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح
فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح **باب اليمين الغموس**
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ٭ دخلا مكرا وخيانة **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس قال سمعت الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب**
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ٭ وقوله جل ذكره ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية فدخل
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا
قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة
وهو عليه غضبان **باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية**
وفي الغضب **حدثني** محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله

عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم **حدثنا** عبد العزيز حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله مما قالوا كلٌّ حدثني طائفة من الحديث
فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي فقال
ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الاية قال ابو بكر بلى والله لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها عنه ابدا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر • قال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم • وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن

سبحان الله وبحمده

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل
لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا
لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده **حدثنا**
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان
ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل
تدرون ما سقته قال انقعت تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته
اياه **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن سودة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا

باب اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون من الادم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى
لحق بالله • وقال ابن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن عن ابيه
انه قال لعائشة بهذا **حدثنا** قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت

خمارلها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم
انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه **باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة**
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك
فهو خير لك **باب اذا حرم طعامه** وقوله تعالى يا ايها النبي

لم تحرم ما

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه
سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا
وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال
لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا وقال لي ابراهيم
بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا

باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر حدثنا
يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحارث انه سمع
ابن عمر رضي الله عنهما يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قدر له
ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتي
عليه ما لم يكن يؤتي عليه من قبل **باب اثم من لا يفي بالنذر** حدثنا
مسدد عن يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب سمعت
عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او ثلاثا
بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن **باب النذر في الطاعة**
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار

حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك باب
من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امراة جعلت امها على نفسها
صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى
النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه
فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه
قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضا باب النذر فيما لا
يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا
يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
وراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن
انس حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود

انسانا

انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره
ان يقوده بيده حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذا هو برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم و
يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نذر
ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا حكيم بن ابي
حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر
ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى
صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم
يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله
بوفاء النذور ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد
عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم
والزروع والامتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب
اموالي الي بيرحاء لحايط له مستقبلة المسجد حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن
ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم
نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل
من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من
المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء
رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار
او شراكان من نار ٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته اطعام عشرة
مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة
او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القران او
او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم
قال فدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب
قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة والمساكين ستة

**باب قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم** متى تجب الكفارة على الغني والفقير **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري سمعته من فيه عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال
تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق
المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى افقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك

باب من اعان المعسر في الكفارة **حدثنا** محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال
تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال
اذهب فاطعمه اهلك

**باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين
قريبا او بعيدا** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا سفين عن الزهري عن
حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق
رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر
منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

باب صاع المدينة ومد النبي
صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا القاسم بن ملك المزني
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن
عمر بن عبد العزيز **حدثنا** منذر بن الوليد الجارودي حدثنا ابو قتيبة
وهو سلم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان
بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى
الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون
قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما
يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي
غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق
الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب عتق**
المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا
وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد **حدثنا** ابو النعمان اخبرنا حماد
بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام
اول **باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها انما الولاء لمن اعتق **باب**
الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا
احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا
بثلثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال
ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم
بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي
هو خير وكفرت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير
عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني

الملك قل

الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة
بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان
دركا في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى
وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب**
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل
بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعام قال
وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر
كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت
ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل
اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا
او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها . تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم
بن عاصم الكليبي **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا **حدثنا** ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا **حدثني** محمد بن
عبد الله حدثنا عثمان بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عون عن الحسن عن

عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها وان اعطيتها
عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك • تابعه اشهل بن عون
وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة
ومنصور وهشام والربيع • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الفرايض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك
وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم
وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان
عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ
او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت
فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث **باب تعليم الفرايض**
وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن

فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا نورث ما تركنا صدقة** **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عائشة ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ
يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل
ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه
حتى ماتت **حدثنا** اسمعيل بن ابان اخبرنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء
الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل
فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي
فانا اكفيكماها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو
صدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه
ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا**
فلاهله حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء
فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب ميراث الولد**
من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا
فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن
ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها

فما بقي

فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب ميراث البنات حدثنا**
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من
ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة
ودرجة ولعل ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي **حدثني**
محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معوية شيبان عن اشعث عن الاسود
بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي
وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف **باب**
ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد
اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن **حدثنا**
مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي
فهو لاولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل قال سئل
ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت
النصف وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي
موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة ابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني

ما دام هذا الحبر فيكم **باب ميراث الجد مع الاب والاخوة**
وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم
واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن
عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن
عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل
ذكر **حدثنا** ابو معمر حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه انزله ابا او قال قضاه
ابا **باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا**
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل
على عصبتها **باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا**
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا
ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال

قال عبد الله

قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت **باب ميراث الاخوات
والاخوة حدثنا** عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت
فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر اية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب ابني
عم احدهما اخ للام والاخر زوج** وقال علي للزوج النصف وللاخ
من الام السدس وما بقي بينهما نصفان **حدثنا** محمود اخبرنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه فلادعى له **حدثنا** امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع
عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر
باب ذوي الارحام حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت جعلنا موالي
قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب ميراث الملاعنة
حدثني** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها
ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة **باب**
الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
قد كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى
من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الولد لصاحب الفراش **باب الولاء لمن اعتق** وميراث
اللقيط وقال عمر اللقيط حر **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي
لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا
وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رايته عبدا **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما الولاء لمن اعتق **باب ميراث السائبة حدثنا**
قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله
قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
ان عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها
يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى

الثمن

الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها
وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا
قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا **باب اثم من تبرا**
من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها
اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء **باب اذا اسلم على يديه**
وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه
ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري
جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق **حدثنا** محمد اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها
ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت
عنده فاختارت نفسها **باب ما يرث النساء من الولاء**

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم
يشترطون الولاء قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق
حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق
وولي النعمة باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم
او كما قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم باب
ميراث الاسير قال وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير
وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع
فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا
فلورثته ومن ترك كلا فالينا باب لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث
فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر
المسلم باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني
واثم من انتفى من ولده باب من ادعى اخا او ابن اخ
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة
بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم تره سودة قط باب من ادعى الى غير ابيه حدثنا
مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته
اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج
حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه
فهو كفر باب اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية باب القائف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن الزهري عن عروة قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا
المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم و
هو مؤمن ● وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب
شارب الخمر حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة عن انس بن مالك رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب
الحد في البيت حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد
والنعال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر
من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين
حدثنا قتيبة حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سفيان حدثنا

ابو حصين

ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه
لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا واردينا
حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا انس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران
فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه
بثوبه فلما انصرف قال رجل ماله اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم باب السارق
حين يسرق حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال

الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما
يسوى دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابى ادريس الخولانى عن عبادة بن
الصامت قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى مجلس فقال بايعونى
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء
غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا فى حد
او حق حدثنى محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن على حدثنا عاصم
بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابى قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى حجة الوداع الا اى شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال الا اى بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا
بلدنا هذا قال الا اى يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا
قال فان الله تبارك وتعالى قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم
الا بحقها كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل
بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا
ترجعن بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى
الله عنها قالت ما خير النبى صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم
لنفسه فى شىء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا
ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
اسامة كلم النبى صلى الله عليه وسلم فى امراة فقال انما هلك من كان قبلكم
انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذى نفسى
بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب

كراهية

كراهية الشفاعة فى الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا
سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضى الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التى سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها الناس انما
ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف
فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وفى كم يقطع وقطع على من الكف وقال قتادة فى امراة
سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبى صلى الله
عليه وسلم تقطع اليد فى ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن اخى الزهرى ومعمر عن الزهرى حدثنا اسمعيل بن اويس عن
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق فى ربع دينار حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن الانصارى عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة
رضى الله عنها حدثتهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تقطع فى ربع
دينار حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه
اخبرتنى عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
الا فى ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
يد السارق فى ادنى من حجفة او ترس وكل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع
وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنى يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت

لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس
او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس
عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم
في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي صلى الله
عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ۝ تابعه محمد بن اسحق ۝
وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فيقطع يده باب توبة السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عايشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت و
حسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة
له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء
غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت
شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته ۝ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله و
رسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع

ايديهم

ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا باب لم يحسم النبي صلى الله
عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا
محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي
قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم
حتى ماتوا باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا
موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوها فشربوا من البانها
وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى
اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما
حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة
سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال
من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم
ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برءوا قتلوا الراعي
واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب
في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة

هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها قال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثنا خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة قول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا

سفيان حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفيان حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخته حده حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق حدثنا خالد عن الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه

بالحرة فرجمناه **باب للعاهر الحجر حدثنا** ابو الوليد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب
الرجم في البلاط حدثنا** محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد
عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أُتِيَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال
لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميمَ الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فأتي بها فوضع احدهم
يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي أَجْنَأ
عليها **باب الرجم بالمصلى حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم
ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فأُدْرِك فرُجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه • لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه •
**باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامامَ فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا** قال عطاء لم يعاقبه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي • وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا وقع بامرأته

في رمضان

في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي
في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان
يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما ادري ما هو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه • قال ابو عبد الله
الحديث الاول ابين قوله اطعم اهلك **باب اذا اقر ولم
يبين هل للامام ان يستر عليه حدثني** عبد القدوس بن محمد
حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت
معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك **باب
هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت حدثني**
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه
باب سؤال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني

زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على
نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا
فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد
بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب
الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني
ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة
شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها
قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها
من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم
في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على
من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحمل او الاعتراف قال
سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده

باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت

اقرى رجالا

اقرى رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال
لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في
فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية
في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال
عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا
اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان
لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله
لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب
ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته
فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي و
قال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر
لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها
فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل
عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا
عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت
الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع
الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما
تمالى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت
والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت
ماله قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين
رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني
في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي
من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح

وهو جالس

وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم
ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان
فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير
ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته
وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال
عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا
فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا
على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي تابعه تغرة ان يقتلا
باب البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم
تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المومنين الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم
ذلك على المومنين قال ابن عيينه رافة اقامة الحدود **حدثنا**
مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب
واخبرني عروة ابن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن
زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب نفي اهل
المعاصي والمخنثين** **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من

بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا باب من امر غير الامام
باقامة الحد غايبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله
اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله انا ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني
الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا
ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا
انيس فرجمها باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان
اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن
خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم باب
اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اذا
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب احكام اهل الذمة واحصانهم

اذا زنوا

اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان
اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم
فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل يحني على المراة يقيها
الحجارة باب اذا رمى امراته او امراة غيره بالزنا عند
الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما
اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان
عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب
الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما
وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها باب من ادب اهله او غيره دون

السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
قالت جاء ابو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عايشة قالت اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه **باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله** حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة
سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب ما جاء في التعريض**
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي
فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل
قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فيها من اورق قال نعم قال فانى
كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب
كم التعزير والادب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن
يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله
حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم بن ابي
مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان

حدثني

حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينا انا جالس عند
سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه
حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر
لزدتكم كالمنكل بهم حين ابوا ● تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان
يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه
حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب من اظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة** حدثنا علي حدثنا سفين قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما
فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري
ان جاءت به كذا وكذا وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو
وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امرأة عن غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر المتلاعنين عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان
الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي
حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قذف العبيد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن
ابن ابي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القاسم صلى
الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم
القيامة الا ان يكون كما قال باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد
غائبا عنه وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن

خالد الجهني

خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة
شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد
مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها ٥٥٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال
ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك الاية حدثنا علي حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثني احمد بن يعقوب حدثنا اسحق سمعت ابي يحدث عن عبد الله
ابن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها
سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري
حدثنا عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو
الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي

بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها اقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر
ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل باب
قول الله تعالى ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق
حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل
منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله
اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض . رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة
وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس
وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر وحدثنا
عمرو حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول

وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة
حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما يحدث قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال
لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا
من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا . رواه ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس
قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت
انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة باب اذا قتل
بحجر او بعصا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة
عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت
راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين باب
قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من الدين التارك
للجماعة باب من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها
ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت
براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال

عبد الله بن رجا

عبد الله بن رجا حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة
انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا وانما احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد
فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل
من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر • وتابعه عبيد الله
عن شيبان في الفيل • قال بعضهم عن ابي نعيم القتل • وقال عبيد الله
اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
اسرائيل قصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه شيء قال
ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف
ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم
امرئ بغير حق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
باب العفو في الخطا بعد الموت حدثنا فروة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة هزم المشركون يوم
احد وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم

حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف باب
قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل
مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا
فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثني
اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن
مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء
باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب قتل الرجل بالمراة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها باب
القصاص بين الرجال والنسا في الجراحات وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمراة ويذكر عن عمر تقاد المراة من الرجل في كل عمد يبلغ
نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابو الزناد
عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا موسى بن ابي عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن عايشة رضي الله عنها قالت لددنا النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم
باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون

السابقون

السابقون وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له حذفته بحصاة
ففقات عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه
مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك باب اذا مات
في الزحام او قتل حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة قال
هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي
واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب اذا قتل
نفسه خطا فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله فجيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا
حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد
مجاهد واي قتل يزيده عليه باب اذا عض رجلا فوقعت
ثناياه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت
زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع
يده من فمه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم باب
السن بالسن حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس رضي الله
عنه ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فأمر بالقصاص باب دية الاصابع حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب اذا اصاب
قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف
عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا
باخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال
لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما • وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو
اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم • وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه
ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله • واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي
وسويد بن مقرن من لطمة • واقاد عمر من ضربة بالدرة • واقاد
علي من ثلاثة اسواط • واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية المريض بالدواء
فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم باب القسامة وقال
الاشعث بن قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى
عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان
هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن
عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي
حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها

ووجدوا

ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا
ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر
فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل
دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان
حدثنا ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز
ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة
قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي
ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك
رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه سرق اكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل
زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم
حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء

ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان
سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين
اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل
فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا
فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود
قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا
قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان
يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم
قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا
خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم
خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف
درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده
قالوا فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول
فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا
بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان
وسيرهم الى الشام **باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا**
عينه فلا دية له حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع في بعض حجر النبي

صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينيك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فخذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة حدثنا**
صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت
ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن
وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحب وبرأ النسمة ما عندنا
الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ۝
باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأتين من هذيل رمت احديهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد
او امة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه
عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه انه استشارهم في املاص المرأة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن
مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به **حدثنا** عبيد الله بن موسى
عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قضى في السقط وقال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال
ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل هذا **حدثني** محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا
زايدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر

انه استشارهم في املاص المرأة مثله باب جنين المرأة وان العقل
على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة
ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة و
قضى دية المرأة على عاقلتها باب من استعان عبدا او صبيا
ويذكر ان ام سليم بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا
ولا تبعث الي حرا حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم
عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
باب المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار و
البئر جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار قال ابن سيرين
كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن
النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان يضربها
فتضرب وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء
عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتبعها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار و
البئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب اثم من قتل ذميا بغير

جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا
مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا
معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف
ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي ح وحدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال
سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال ابن عيينة
مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما
في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر باب
اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين
الانبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم
قال فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب استتابة المرتدين
والمعاندين وقتالهم واثم من اشرك بالله وعقوبته في
الدنيا والآخرة قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري وحدثني قيس
بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم اخبرنا
عبيد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال
اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو
فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ
بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام أُخذ بالاول والآخر **باب حكم المرتد
والمرتدة** وقال ابن عمر والزهري وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم
وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين • اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم • ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون • وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين • وقال ان
الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا • وقال ومن يرتدد منكم عن دينه
فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين •
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم •
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين

اولئك

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون الى قوله ثم ان ربك من بعدها لغفور
رحيم • ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن
يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال أُتي عليٌّ رضي الله
عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن
خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر
عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال
فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر
الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده
ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق
قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل
فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
باب قتل من ابى قبول الفرايض وما نسبوا الى الردة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أُمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكاة

فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت
ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب اذا عرض
الذمي وغيره** بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام
عليك **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **حدثنا** ابو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن رهط
من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك
باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **باب قتل الخوارج والملحدين
بعد اقامة الحجة عليهم** وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا خيثمة حدثنا
سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه

واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيمة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطا
ابن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
في الفوقة هل علق بها من الدم شي **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
**باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس
عنه حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله
ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل
اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب دعني اضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد
فيه شي ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه
شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه
مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم
وانا معه جي بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا

عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن
حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال
سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعوتهما واحدة **حدثنا** علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة **باب**
ما جاء في المتأولين قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته
حتى سلم ثم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم اخبرنا وكيع **ح حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك

على اصحاب

على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن
الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا تقولونه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو
عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت الذي
جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته
يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال
ابو عوانة حاج فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل
مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي
معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا
شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لأجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت
الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي
ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم
يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه
من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد

عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب
عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال
اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله
ورسوله اعلم • بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاكراه
قال الله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم
تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله واجعل لنا من لدنك
نصيرا • فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله
به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به • وقال الحسن
التقية الى يوم القيمة • وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس
بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة
بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام و
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب
من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد
عن اسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني
وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان
محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا

قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا
فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء
بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى
جئنا بيت المدارس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم
قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا
ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله باب لا يجوز
نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر
فتستحي فتسكت قال سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى
وهب عبدا او باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري
فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن دينار عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من الانصار دبر مملوكا

ولم يكن له مال غيره فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا
يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب من الاكراه كره وكره
واحد حدثنا حسين بن منصور حدثنا اسباط بن محمد حدثنا
الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني
عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس رضي الله عنهما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية بذلك باب اذا استكرهت المراة على الزنا
فلا حد عليها في قوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية ابنة ابي عبيد اخبرته
ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها
قال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذراء
بقدر قيمتها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الايمة غرم ولكن عليه
الحد حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل
اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي
فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط
حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا
خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره يخاف فانه يذب عنه
المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك
او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لتقتلن اباك او اخاك في
الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم

وقال بعض

وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك
او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال
ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين
او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل
عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب
ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامراته هذه
اختي وذلك في الله وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية
الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما
افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره بسم الله الرحمن الرحيم باب في ترك الحيل وان
لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلاة
حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى
يتوضا باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي
حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة

الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني
ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا
قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان
فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه
حدثني اسحق حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه فيطلبه ويقول انا كنزك قال
والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيمة تخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل
فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر
او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا باس عليه وهو يقول
ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن
ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس
اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها
فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات
فلا شيء في ماله باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن

عن عبيد الله

عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق
وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل
وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار
جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر
حدثنا الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا رضي
الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض
بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح
جائز والشرط باطل باب ما يكره من الاحتيال في البيوع
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا باب ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش باب ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون ادميا لو اتوا الامر عيانا كان
اهون علي حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ينهى
من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال
عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث باب اذا غصب

جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها
صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل
لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها ف
فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم
حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن
قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار
باب في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها
برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطلة
فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد
جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية معوية قالا فلا تخشين فان
خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس

ان احتال

ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت
القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه
هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها
صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت
فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة
فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي
باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير وما نزل على
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على
نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس
فسالت عن ذلك فقال لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له
فذكرت ذلك لسودة قلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي
له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قلت تقول
سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباده بالذي قلت لي
انه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله
لقد حرمناه قال قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في

الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج
الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع
عمر من سرغ • وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف
من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث
سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب
عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى
فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج
فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب
هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع
الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم
في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ايوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان
اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة
سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة
له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن ابراهيم بن ميسرة سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع
للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده

على اربع

على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما
بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال
لي هكذا • وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال
حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه و
يعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه لما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين باب احتيال العامل ليهدى له
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك
حتى ياتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول
هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه
هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني
وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن
عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق
بصقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم
فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف
درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا

فلا سبيل له على الغادر فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع
اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار
عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال فاجاز هذا
الخداع بين المسلمين . وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك
بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك . بسم الله الرحمن الرحيم

باب التعبير واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها
الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن

نوفل بن اسد

نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي و
فتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر
نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الاصباح ضوء
الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل
من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد
سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم رؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله
عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الله

ابى يحيى بن ابى كثير واثنى عليه خيرا الفتية باليمامة عن ابيه حدثنا ابو سلمة عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة • رواه ثابت وحميد واسحق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب المبشرات حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب رؤيا يوسف عليه الصلوة والسلام** وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت انى رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين قال يا بنى لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم • وقوله تعالى يا ابت هذا تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين

فاطر والبديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادية **رؤيا ابراهيم عليه الصلوة والسلام** وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى قال يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين قال مجاهد اسلما سلما ما امر به وتله وضع وجهه بالارض **باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنه ان اناسا اروا ليلة القدر فى السبع الاواخر وان اناسا اروا انها فى العشر الاواخر فقال النبى صلى الله عليه وسلم التمسوها فى السبع الاواخر **باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك** لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارانى اعصر خمرا وقال الاخر انى ارانى احمل فوق راسى خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباءى ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبى السجن ارباب متفرقون وقال الفضيل لبعض الاتباع يا عبد الله ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرنى عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذى نجا منهما وادكر بعد امة

انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه
في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث
الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرا امه نسيان
وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن تحصنون تحرسون
حدثنا عبد الله حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن
المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته باب
من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا
راه في صورته حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فمن راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي حدثنا
محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق
تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري

سمع النبي

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني باب رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا احمد بن
المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم
ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من
ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا
على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل
المسيح ابن مريم ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة
طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت الليلة في المنام
وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
ان ابن عباس او ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق
بن يحيى عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا بالنهار
وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته
وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي

عُرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عُرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قُرعةً قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غُسل وكُفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره

باب اللبن

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله ابن عمر انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قُمُصٌ منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عُرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعُرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عُباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنُصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها مِنْصَف والمِنْصَف الوصيف فقيل ارْقَه فرقيت حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة
في المنام حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أُريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه
امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يُمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية
اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك
يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان
يك هذا من عند الله يمضه باب المفاتيح في اليد حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بُعثتُ
بجوامع الكلم ونُصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزاين الارض
فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك
باب التعليق بالعروة والحلقة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
حدثنا ازهر عن ابن عون ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايت كأني في
روضة وسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت
لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت باب عمود
الفسطاط تحت وسادته باب الاستبرق ودخول
الجنة في المنام حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير

لا اهوي

لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او قال ان عبد الله رجل صالح باب القيد في المنام حدثنا
عبد الله بن صباح حدثنا معتمر سمعت عوفا حدثنا محمد بن سيرين انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد
تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف
الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
وكان يكره الغُلّ في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين
وروى قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف
ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال
ابو عبد الله لا يكون الاغلال الا في الاعناق باب العين الجارية
في المنام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى
حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي
ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من
الله والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم
قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في
النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال ذاك عمله يجري له باب نزع الماء من البئر حتى
يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا صخر بن جويرية
حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه

بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب
من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري
فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب نزع الذنوب والذنوبين
من البئر بضعف حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** سعيد
بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد
أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن
أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب
الاستراحة في المنام حدثنا** إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت أني على حوض أسقي الناس
فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى
الناس والحوض يتفجر **باب القصر في المنام حدثنا** سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن
الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن
أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله
باب الوضوء في المنام حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار
باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل
من بني المصطلق من خزاعة **باب إذا أعطى فضله غيره في النوم
حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني
لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم **باب الأمن وذهاب الروع في المنام حدثني**
عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان بن مسلم حدثنا صخر بن جويرية
حدثنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت

ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم
وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك
في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة
فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر له
قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها
رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش
فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله
رجل صالح فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة **باب الاخذ
على اليمين في النوم حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا
عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من راى
مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك
خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت
ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع انك
رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر فاذا فيها
ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت
ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري
وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل **باب القدح
في النوم حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم **باب اذا طار الشيء في المنام حدثني**
سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة

بن نشيط

بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت انه وضع
في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والاخر مسيلمة **باب اذا راى بقرا تنحر حدثني**
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما
جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر
باب النفخ في المنام حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع
في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحى الله الي ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء
وصاحب اليمامة **باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة
واسكنه موضعا اخر حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي
عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان
وباء المدينة نقل اليها **باب المراة السوداء حدثنا** ابو بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة

وهي الجحفة **باب المرأة الثائرة الرأس حدثني** ابراهيم بن المنذر
حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة فاولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة **باب اذا هز سيفا في المنام حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب من كذب
في حلمه حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او
يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ. قال سفيان وصله لنا ايوب.
وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله
من كذب في رؤياه. وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة
قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع **حدثنا** اسحق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن
صور نحوه. تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله **حدثنا**
علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر **باب اذا راى ما يكره
فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا
فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا
راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ

بالله من شر

بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره **حدثنا** ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن تضره **باب
من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به
ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر
يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء
الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به
رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ رجل اخر فيعلو به ثم ياخذه رجل اخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله
لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم **باب تعبير الرؤيا بعد
صلاة الصبح حدثني** مؤمل بن هشام ابو هشام حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم
من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه
اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت
معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي

بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه
فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على
رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد
شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به
مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب
كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله
ما هذان قال قالا لي انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فاحسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلا قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في
النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا
ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له
فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة
واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع
واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلا
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة
لم ار روضة قط اعظم ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال
قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن
فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء

قال قالا لهم

قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا
قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي
هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك
الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت
لهما فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي
اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر
فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها و
يسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي
في الروضة فانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله
عنهم **كتاب الفتن** بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة و
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
بشر بن السري حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فاقول امتي فيقول لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن **حدثنا** موسى بن اسمعيل

حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما بعده ابدا ليردُ
علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني
النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت
نعم قال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم
مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي
امورا تنكرونها** وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اُثْرَةً وامورا تنكرونها
قال فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء العطاردي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية **حدثنا** اسمعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن
بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت
وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا
فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا

وعُسرِنا

وعُسرِنا ويُسرِنا واُثْرَةٍ علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرًا
بواحًا عندكم من الله فيه برهان **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم** هلاك امتي على يدي اغيلمةٍ سفهاء **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال
اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت
اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا
قال لنا عسى هولاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم** ويل للعرب من شر قد اقترب **حدثنا**
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن انها
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخَبَثُ **حدثنا** ابو نعيم حدثنا ابن
عيينة عن الزهري **و**حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد اخبرنا عبد
الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح

ويظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو قال القتل القتل
وقال شعيب ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بين يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثا فقال
ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع فيها
العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال اني لجالس مع عبد الله
وابي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين
يدي الساعة ايام الهرج يزول العلم ويظهر فيها الجهل قال ابو موسى
والهرج القتل بلسان الحبشية • وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل
عن الاشعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
ايام الهرج نحوه • قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب
لا ياتي زمان الا الذي بعده شر منه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الله من
الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه

لكي يصلين

لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه
لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك بنصالها قال نعم حدثنا ابو النعمان حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشي
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني ابي حدثنا الاعمش
حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن
فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا
قرة بن خالد حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي
يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي شهر هذا
اليس بالشهر الحرام قلنا بلى يا رسول الله

قال اي بلد هذا أليس بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي
حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا ابو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت
بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب يكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا
محمد بن عبيد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به
باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله
عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت
بالسلاح ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت

اريد نصرة

اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل
فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه • قال حماد بن زيد
فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به
فقالا انما روى هذا الحديث الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة
حدثنا سليمان حدثنا حماد بهذا • وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • ورواه معمر عن ايوب •
ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة • وقال غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور باب كيف الامر اذا لم
يكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع
حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال
نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
باب من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله
بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود وقال الليث
عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا

من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه
فيقتله فانزل الله تعالى ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
باب اذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين حدثنا الاعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى فيها اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد
يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى
علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان
كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا
باب التعرب في الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد
قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج
هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت
بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب التعوذ من الفتن** حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه

قال

قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا
بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راسه في ثوبه يبكي
فانشأ رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي
فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة
والنار حتى رايتهما دون الحائط • قال قتادة يذكر هذا الحديث
عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وقال عباس النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة
ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل
لافا راسه في ثوبه يبكي • وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال
اعوذ بالله من سوء الفتن • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا • وقال عائذا بالله من شر الفتن **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق** حدثني
عبد الله بن يوسف حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر
فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال
قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل
المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك
لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان حدثنا اسحق الواسطي

حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا
قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة
والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة
ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب الفتنة التي
تموج كموج البحر** وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون
ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن ۝ الحرب اول ما تكون فتية تسعى
بزينتها لكل جهول ۝ حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير
ذات حليل ۝ شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل ۝
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق
سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول
النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس عن هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها
باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب
ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان
عمر يعلم الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته
حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله
فقال من الباب قال عمر **حدثنا** سعيد بن مريم اخبرنا محمد بن جعفر
عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن
اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن
لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن

عليك

عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى
استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة
فدخل فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما
في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت
حتى استأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء
مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت
اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان **حدثني** بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلم
هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي
اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعدما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست
كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف
ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب حدثنا**
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني
الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا
ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر بن عياش حدثنا ابو حصين
حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا
الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام
عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة
رضي الله عنها قد سارت الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى

ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي **باب حدثنا** ابو نعيم
حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم
في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم **حدثنا** بدل بن المحبر
حدثنا شعبة اخبرني عمرو وسمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى
وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما
رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت
فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما
عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحا الى المسجد **حدثنا**
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي
مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا
لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر قال عمار
يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ
صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا
الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى
احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب اذا انزل الله بقوم عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم
بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال
ادخلني على عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال
حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب

قال عمرو

قال عمرو بن العاص لمعوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال
معوية من لذراري فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن
سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة
مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى
علي وقال انه سيسالك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك
لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك ولكن هذا امر لم اره
فلم يعطني شيئا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع
اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا
قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم
من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم
احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهال
قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب
القرا بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه
في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي
يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول
شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء
قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة
والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي
بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا

شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال
إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يومئذ يسرون واليوم يجهرون **حدثنا** خلاد حدثنا مسعر
عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق
على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان **باب**
لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه **باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الأوثان حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب
أخبرني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي
الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي
الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى **حدثنا**
عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب **باب**

حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي
بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس يعني
آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته
إلى فيه فلا يطعمها **باب ذكر الدجال حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني قيس قال لي المغيرة بن شعبة
ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لي
ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال
هو أهون على الله من ذلك **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان وقال ابن إسحاق عن صالح بن
إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم بعدًا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة
فاذا رجل آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا
قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور
العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها
ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة
الدجال حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه
ماءً ونارًا فناره ماء وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بُعث
نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور
وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة بن
مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي الدجال وهو محرم
عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج
اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول

الدجال

الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال قال ولا الطاعون
ان شاء الله باب ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج و
ماجوج مثل هذه وحلّق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
ابنة جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الردم ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاحكام وقول الله
تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم

راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمراة
راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع فكلكم مسؤل عن رعيته
باب الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين • تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول قال
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان **باب اجر من قضى بالحكمة** لقوله تعالى ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون **حدثنا** شهاب بن عباد
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة

جاهلية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع و
الطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان
تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا
ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم
الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في
المعروف **باب من لم يسال الامارة اعانه الله حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك
ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر يمينك وائت الذي هو خير
باب من سال الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان
اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها
واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر
عن يمينك **باب ما يكره من الحرص على الامارة حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة • وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن حمران
حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله **حدثنا**

محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد
الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سال
ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل
بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن
قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة باب
من شاق شق الله عليه حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن
الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه
وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق
يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن
من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل
قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جندب قال نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم
خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله
متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل
استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة

ولا صدقة

ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت
باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب
حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني
عن انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال
انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الصبر عند اول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه
دون الامام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا
الانصاري محمد حدثنا ابي عن ثمامة عن انس ان قيس بن سعد كان يكون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي
موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ حدثني عبد الله
بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي
بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتى معاذ بن جبل وهو عند
ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب هل يقضي الحاكم او يفتي
وهو غضبان حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
بان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه

يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز
فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني
حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن
عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب من راى
للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون**
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك اذا كان امر مشهور **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر
الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج ان اطعم الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف **باب الشهادة
على الخط المختوم** وما يجوز من ذلك وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم
الى عامله والقاضي الى القاضي • وقال بعض الناس كتاب الحاكم
جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا فهو جائز لان هذا مال
بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا والعمد واحد •
وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن
كسرت • وقال ابراهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب
والخاتم • وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي •
ويروى عن ابن عمر نحوه • وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت
عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن
عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر
من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له

اذهب

اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة
ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله • وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله
بن محرز جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده
البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القاسم بن عبد الرحمن
فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري
لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا
صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب • وقال الزهري في شهادة على المراة من
وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرءون كتابا الا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد
رسول الله **باب متى يستوجب الرجل القضا** وقال الحسن
اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي
ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب • وقرا انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون و
الاحبار بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء
فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون • وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في
الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين
لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن
خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم
باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي ياخذ
على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السايب ابن يزيد ابن اخت
نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه
قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا
اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر ما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا
واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل
فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه
مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة
مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك **باب من قضى ولاعن في المسجد** ولاعن عمر
عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم • وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد • وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر • وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت
المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من
الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم في المسجد
حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام** وقال عمر اخرجاه
من المسجد ويذكر عن علي نحوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال

ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه • قال ابن شهاب فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى • رواه يونس
ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم **باب موعظة الامام للخصوم** **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي
ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن قضيت
له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب
الشهادة تكون عند الحاكم** في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى
اشهد لك • وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا
على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال
صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية
الرجم بيدي • واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره
وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم • وقال الحكم اربعا **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة
ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له
بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيل فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي
فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته • قال لي عبد الله عن
الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي • وقال اهل الحجاز الحاكم
لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها • ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضا فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو

بشاهدين فيحضرهما اقراره • وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه
في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين •
وقال اخرون بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق
فعلمه اكثر من الشهادة • وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي
في غيرها • وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم
غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه
عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال انما هذه صفية **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم • رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق
واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي يعني بن حسين عن صفية عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب امر الوالي اذا وجه اميرين الى
موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا** **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت
ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى
انه يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام • وقال النضر وابو داود
ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب اجابة الحاكم الدعوة** وقد اجاب عثمان
عبدا للمغيرة بن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي **باب
هدايا العمال** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم قال

هذا لكم

هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال
سفين ايضا فصعد ~~النبي صلى الله عليه وسلم~~ المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس
في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل
بلغت ثلثا • قال سفين قصه علينا الزهري • وزاد هشام عن
ابيه عن ابي حميد قال سمع اذناي وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت
فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني خوار صوت والجؤار
من تجارون لصوت البقرة **باب استقضاء الموالي واستعمالهم**
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
ان نافعا اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال كان سالم مولى
ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة
باب العرفاء للناس **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب
ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير ذلك** **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا
من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء

يوجد وهولاء يوجد باب القضا على الغايب حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان هندًا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ
من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب
من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم
حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليأخذها او ليتركها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام
الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد
بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان
عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى
لقي الله تعالى باب الحكم في البير ونحوها حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن منصور والاعمش
عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين
صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فجاء الاشعث وعبد الله

يحدثهم

يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذًا يحلف فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله الاية باب القضاء في كثير المال وقليله
وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر
وانه ياتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب
انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او ليدعها باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم النحام حدثنا ابن نمير
حدثنا ابن بشر حدثنا اسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلامًا عن
دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان ماية درهم ثم ارسل بثمنه اليه
باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الامرا حديثا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته وقال
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب الالد الخصم وهو الدايم في
الخصومة لدًّا عوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب
اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد حدثنا
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا

ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا
اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد مرتين
باب الامام ياتي قوما فيصلح بينهم **حدثنا** ابو النعمان حدثنا
حماد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان
قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر
ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام
وأمر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ
فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم
خلفه فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان امضه واوما بيده هكذا
ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى
القهقرى فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك
اذ اومأت اليك ان لا يكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة
ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح
الرجال وليصفح النساء **باب يستحب للكاتب ان يكون امينا**
عاقلا **حدثنا** محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي
ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل
بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان
تامر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي

رأى عمر

راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما كلفني
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة
او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى
توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب كتاب**
الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي ليلى **ح** حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال
انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر
لهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب
ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر
يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا
لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني
منها ناقة **باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده**
للنظر في الامور **حدثنا** ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة
وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله
اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس
فرجمها **باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد** وقال
خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقراته
كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس • وقال بعض
الناس لا بد للحاكم من مترجمين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال
للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عماله **حدثنا** محمد اخبرنا عبدة حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية
اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت
ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم

فيقول

فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه
حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال
هشام بغير حقه الا جاء به يحمله يوم القيامة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل
ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه الا هل بلغت **باب بطانة الامام واهل مشورته**
البطانة الدخلاء **حدثنا** اصبغ اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله تعالى • وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا • وعن
ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله • وقال شعيب عن الزهري حدثني
ابو سلمة عن ابي سعيد قوله • وقال الاوزاعي ومعوية بن سلام حدثني
الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال
ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله • وقال عبيد الله
بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم **باب كيف يبايع الامام الناس** **حدثنا**
اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني
ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال
اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوا نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد الله بن دينار قال

شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله
ما استطعت وان بنيّ قد اقروا بمثل ذلك **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح
لكل مسلم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني
عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر
الى عبد الله عبد الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد
الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنيّ
قد اقروا بذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد
قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت **حدثنا** عبد الله بن محمد بن اسما حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة
اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم
عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت
لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن حتى ما ارى
احدا من الناس يتبع اوليك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على
عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا
منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نايما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة
بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني
فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده
وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيا ثم قال ادع لي
عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس
الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا
من المهاجرين والانصار وارسل الى امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك
الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد

نظرت

نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك
سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون
باب من بايع مرتين **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني **باب
بيعة الاعراب** **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **باب بيعة الصغير
حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب من بايع ثم استقال البيعة** **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي
وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه

الا لدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط بها **باب بيعة النساء** رواه ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفا عنه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة
الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة
وامراة معاذ **باب من نكث بيعة** وقوله ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء
الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها **باب الاستخلاف حدثنا** يحيى بن يحيى
اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال

قالت عائشة

قالت عائشة رضي الله عنها وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا
وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان
يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع
الله ويابى المؤمنون **حدثنا** محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر الا تستخلف
قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد
ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال
راغب راهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها
حيا وميتا **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد
وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد صلى الله
عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فانه اولى المسلمين بامركم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت
عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه
وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي
ابا بكر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة
تتبعون اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
امرا يعذرونكم به **باب حدثني** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم
من قريش **باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد
المعرفة** وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان امر بحطب يحتطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم
الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده
لو يعلم احدكم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
**باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام
معه والزيارة ونحوه حدثني** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
بن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان
يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في
سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني
اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا فكان ابو هريرة يقولهن ثلثا اشهد بالله **باب
تمني الخير** وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا **حدثنا**
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي
ثلث وعندي منه دينار ليس شي ارصده في دين علي اجد من يقبله ٥
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري
ما استدبرت حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت
مع الناس حين حلوا **حدثنا** الحسن بن عمر حدثنا يزيد عن حبيب عن
عطا عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا
بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ولنحل الا من
كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة
فقال يا رسول الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت
مكة وهي حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله
انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قالت ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج ٥٥
باب قوله صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة

قال قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا
صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل
سعد يا رسول الله جيت احرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا
غطيطه. قال ابو عبد الله وقالت عايشة قال بلال الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
باب تمني القران والعلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه
اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل
اتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي لفعلت كما
يفعل. حدثنا قتيبة حدثنا جرير بهذا. باب ما يكره من التمني
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شي عليما حدثنا
حسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال
انس رضي الله عنه لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا
الموت لتمنيت حدثنا محمد حدثنا عبدة عن ابن ابي خالد عن
قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا
فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد اسمه سعد بن عبيد مولى
عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى
احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب
قول الرجل لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان اخبرني ابي
عن شعبة حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته وارى
التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الالى. وربما قال الملا بغوا علينا

اذا ارادوا

اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا يرفع بها صوته باب كراهية التمني
لقاء العدو ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله العافية باب
ما يجوز من اللو وقوله لو ان لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس
المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو حدثنا عطا قال اعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النسا
والصبيان فخرج وراسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس
وقال سفين ايضا على امتي لامرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج
عن عطا عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقال يا رسول الله
رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول انه للوقت
لولا ان اشق على امتي وقال عمرو حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس اما عمرو
فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا ان
اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك. تابعه سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل
اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت

وصالا لا يدع المتعمقون تعمقهم انى لست مثلكم انى اظل يطعمنى ربى
ويسقينى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى وقال
الليث حدثنى عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب
اخبره ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى
فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص
حدثنا اشعث عن الاسود ابن يزيد عن عايشة قالت سالت النبى
صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
فى البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر فى البيت وان الصق بابه فى الارض حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادى الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك
الناس واديا او شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها ٥ تابعه
ابو التياح عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الشعب ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء فى اجازة
خبر الواحد الصدوق فى الاذان والصلوة والصوم و
الفرايض والاحكام** وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طايفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ٥ ويسمى الرجل طايفة لقوله تعالى وان طايفتان من
المومنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل فى معنى الاية وقوله تعالى

انا جاءكم

ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ٥ وكيف بعث النبى صلى الله عليه وسلم
امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابى قلابة حدثنا
مالك قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن
انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء
احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتمونى اصلى فاذا حضرت الصلاة
فليوذن لكم احدكم وليومكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن
التيمى عن ابى عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يوذن او قال ينادى ليرجع
قايمكم وينبه نايمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول
هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادى بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادى ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم
الظهر خمسا فقيل ازيد فى الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن ايوب
عن محمد عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين
اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل حدثنى مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء فى صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن
وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام

فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من
الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد
وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثني يحيى بن
قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح
وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر
قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس
فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال وكان
رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زبيد
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها
فارادوا ان يدخلوها وقال آخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا

فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة بالمعروف
حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن
خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الاجير فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من
الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم
وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال
لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر
وقال له ايوب يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم
عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت
جابرا قلت لسفيان فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته
كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان
باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل

حايطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان
فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع بن عباس عن عمر رضي الله
عنهم قال جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر
بن الخطاب فاذن لي **باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم**
من الامرا والرسل واحدا بعد واحد • وقال بن عباس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى
قيصر حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن بن شهاب
انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى
كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان بن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس
يوم عاشورا ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم
باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب
ان يبلغوا من وراهم • قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة • وحدثني اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
قال كان بن عباس يقعدني على سريره فقال ان وفد عبد القيس
لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
ان بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من ورانا فسالوا
عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله
قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال

شهادة

شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتوتوا من المغانم
الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير
قال احفظوهن وابلغوهن من وراكم **باب خبر المراة الواحدة**
حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة
العنبري قال قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم
امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال وقال
لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي حدثنا
سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا نزلت هذه الاية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية
نزلت يوم عرفة في يوم جمعة • سمع سفيان من مسعر ومسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر بعد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ابو بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا وانما
هدى الله به رسوله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
عن خالد عن عكرمة عن بن عباس قال ضمني اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله

يغنيكم او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر
كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر بذلك بالسمع والطاعة
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها
او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او من او امن
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو
اني اكثرهم تابعا يوم القيمة باب الاقتداء بسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين
اماما قال ايمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان
يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه
ويدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في
هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا
ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد
بن وهب سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران

فقروا

فقروا القران وعلموا السنة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا
عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان
ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين حدثنا مسدد حدثنا سفين حدثنا
الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى
قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
حدثنا محمد بن عبادة اخبرنا يزيد حدثنا سليمان بن حيان واثنى عليه
حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من
المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان
العين نايمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله
عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى
محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق
بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء
استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت

الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلتهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني
ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا
يودونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر
فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق • قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عناقا وهو اصح حدثني
اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس
ابن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب
مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع
به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت اتيت عايشة حين خسفت

الشمس

الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها
نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي
الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في
القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن والمسلم لا ادري اي ذلك
قالت اسما فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وامنا فيقال نم صالحا
علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم
بامر فاتوا منه ما استطعتم **باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف
ما لا يعنيه** وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته
حدثنا اسحق اخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة
سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال
بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا
الصلوة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسالة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك

حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب
قال إنا نتوب إلى الله عز وجل **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معوية إلى المغيرة
اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم
لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري **و**حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب
أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال
أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي
فلم أر كاليوم في الخير والشر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح
بن عبادة حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أنس بن مالك قال قال رجل

يا نبي

يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء الآية **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا شبابة حدثنا
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا الله
خالق كل شيء فمن خلق الله **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى
بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على
عسيب نخل فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم
حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت
عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني
لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم** والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم
إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم التيمي
حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف
فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها

المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها
من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قالت عايشة رضي الله عنها صنع
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشي اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران
ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم
اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر بغيره
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم الى قوله عظيم ۰ قال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
فكان عمر بعد ۰ ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي
صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا
حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن

سعد

سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب
فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله تعالى
القران خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرانا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها
ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل
وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين
فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم استبا فقال
الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال
بشي لم يعطه احدا غيره فان الله يقول ما افا الله على رسوله منهم فما
اوجفتم الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله
ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم

حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا
نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب
امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله
وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها
الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم قال قلت
لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس ولا تقف لا تقل
ما ليس لك به علم **حدثنا** سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني
عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا

عبدالله

عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع
العلم بعد ان اعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون فحدثت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد
فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة
فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو **حدثنا**
عبدان اخبرنا ابو حمزة سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل هل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن
حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما
وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه
غير هذا الامر قال قال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسال مما لم ينزل عليه الوحي
فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل براي ولا
بقياس لقوله تعالى بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت
فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني
وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان اي رسول الله كيف
اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية
الميراث **باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم** امته من الرجال
والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل **حدثنا** مسدد حدثنا
ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي
سعيد جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا
مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا
فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها
حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها
مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم** لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقاتلون
وهم اهل العلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال طائفة من امتي
ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** اسمعيل حدثنا
بن وهب عن يونس عن بن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية
بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال
امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله **باب
قول الله تعالى او يلبسكم شيعا حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون او ايسر **باب من شبه اصلا معلوما
باصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا**
اصبغ بن الفرج حدثني بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له

في الانتفاء

في الانتفاء منه **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن بن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها
ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال فاقضوا الذي
له فان الله احق بالوفاء **باب ما جاء في اجتهاد القضاة
بما انزل الله تعالى** لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها
لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسوالهم اهل العلم **حدثنا** شهاب
بن عباد حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **حدثنا**
محمد اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سال عمر
بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى
تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه بن ابي
الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لتتبعن سنن من كان قبلكم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا بن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن **باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة** لقول

الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن
ادم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه اول من سن القتل
اولا **باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل
العلم** وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه
وسلم والمنبر والقبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقرئ عبد الرحمن
بن عوف فلما كان اخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت
امير المؤمنين اتاه رجل قال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا
فلانا فقال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين
يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها
كل مطير فامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص
باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا
مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام
اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا

عند ابي هريرة

عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي
ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع **حدثنا** محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من
الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر
اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر
بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ياتي قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن
هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت
اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم
باحد ابدا **حدثنا** ايوب بن سليمان حدثنا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان
بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد
الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال او ثلثة **حدثنا** عمرو بن زرارة
حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع
الجنائز عند المسجد **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة
وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت
التي ضمرت منها وامدها الى الحفيا الى ثنية الوداع والتي لم تضمر
امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ح وحدثني اسحق اخبرنا
عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر
رضي الله عنهما سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان
بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الاعلى حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن
عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد حدثنا
عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا
يدعو على احياء من بني سليم حدثني ابو كريب حدثنا ابو اسامة حدثنا
بريد عن ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي
انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد
بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة عن ابن

عباس

عباس ان عمر رضي الله عنه حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة وحجة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقت النبي
صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل
المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضيل حدثنا موسى بن عقبة حدثني
سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو في معرسه
بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة باب قول الله تعالى
ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة
الفجر ورفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم
العن فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون باب قول الله تعالى وكان الانسان
اكثر شيء جدلا وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثني محمد بن سلام اخبرنا
عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
رضي الله عنهما اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك
ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم
والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت

المدارس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا
فقالوا بلغت يا ابا القاسم قال فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله **باب قوله تعالى وكذلك**
جعلناكم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة
وهم اهل العلم **حدثنا** اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسال امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من شهودك فيقول محمد
وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس و
يكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الاعمش عن ابي
صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطا خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد **حدثنا** اسمعيل عن اخيه عن عبد المجيد بن سهيل بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري
وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي
الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان **باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطا**
حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى

عمرو بن العاص

850

عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا
فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب الحجة**
على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان
يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استاذن
ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت
عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا
كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من
الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
الصفق بالاسواق **حدثنا** علي حدثنا سفين حدثني الزهري انه سمعه
من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرا مسكينا الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم
يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه **باب من راى ترك النكير من النبي**
صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول **حدثنا** حماد بن حميد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف
بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم **باب الاحكام التي تعرف بالدلائل**
وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل

وغيرها انه سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه
واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه
ليس بحرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له و
هي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله
علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن عيينة عن منصور بن
صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري حدثنا
منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال
تاخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضا بها
يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة
فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي
صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن

ولو كن

ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني
طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث حدثني عبيد الله بن سعد بن ابراهيم
حدثنا ابي وعمي قالا حدثنا ابي عن ابيه اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير
بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء
فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر زاد الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

بسم الله الرحمن الرحيم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق
هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرءون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الآية حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث تقرءونه
محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه

وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم **باب كراهية الخلاف** **حدثنا**
اسحق اخبرنا عبد الرحمن ابن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه **حدثنا**
اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وقال يزيد بن هرون عن هرون الاعور حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وقال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء • وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم • وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا **حدثنا** المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر قال ابو عبد الله **و**قال محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطا سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس

معه

معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب**

قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبين لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله • وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله • وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم • وراى ابو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم

من بدل دينه فاقتلوه ۝ وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او
شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من
براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فقال هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن
فياكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عايشة ۝ وقال ابو اسامة
عن هشام حدثني محمد بن حرب حدثنا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ۝ وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم
من سوء قط ۝ وعن عروة قال لما اخبرت عايشة بالامر قالت يا رسول
الله اتاذن ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام ۝ وقال
رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا ابو عاصم حدثنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي
معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا الفضل بن العلا
حدثنا اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي انه سمع
ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم معاذا نحو اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب

فليكن

فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم
ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرايم اموال الناس حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي حصين والاشعث ابن
سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال ان لا
يعذبهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر له ذلك وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن زاد اسمعيل
بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي
قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا احمد
بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن ابي هلال ان ابا الرجال
محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء
يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه باب قول الله
تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد اخبرنا معوية عن الاعمش عن
زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي

عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى
بناته يدعوه الى ابنها في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها
ان لله ما اخذ وله ما اعطى فكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه
ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله تعالى الرزاق ذو القوة المتين حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا • وان الله عنده علم الساعة
وانزله بعلمه • وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه • اليه يرد علم الساعة •
قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما • **حدثنا**
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله • ولا يعلم ما في غد الا الله • ولا يعلم
متى يأتي المطر احد الا الله • ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله •
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله • **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب
وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله **قول الله تعالى السلام المؤمن**
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا شقيق
بن سلمة قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول
السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي

ورحمة

ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **قول الله تعالى ملك الناس**
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن صالح حدثنا
حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال
شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي
سلمة **قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب**
العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهنم قط قط وعزتك
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى
بي عن بركتك **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين
المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي
لا يموت والجن والانس يموتون **حدثنا** ابن ابي الاسود حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار • وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس وعن معتمر سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد
بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة **قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض**
بالحق حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك الحمد انت
قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض
قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت و
اعلنت انت الهي لا اله لي غيرك **حدثنا** ثابت بن محمد حدثنا سفين بهذا
وقال انت الحق وقولك الحق **قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا**
وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم
لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل
لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن يزيد بن ابي
الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل
عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
قول الله تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم

السورة

السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه بعينه خيرا لي
في عاجل امري واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفني
عنه فاقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به **مقلب القلوب**
وقول الله تعالى ونقلب افئدتهم وابصارهم **حدثني** سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب **ان لله مائة اسم**
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعا وتسعين اسما
مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه **السوال**
باسماء الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة
ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه
ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين . تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم . تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا

بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا
فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان
ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن ابراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل
كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا
عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا
قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي
واسامة بن حفص حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا
ابو نعيم حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال

خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد
بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة

قال بعث

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست
ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا قول الله تعالى ويحذركم
الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو
وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه
اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته
في ملأ خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة قول الله تعالى
كل شيء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
بن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ
بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر
قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري
باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور العين

النبي كان عينه عنبة طافية **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرنا قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر **هو الله الخالق البارئ المصور**
حدثنا اسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى هو ابن عقبة
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة
سمعت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها **قول الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني**
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون
ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فيأتوني فانطلق فاستأذن على ربي فيؤذن لي عليه
فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد
ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال

ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب صح

ارفع محمد

ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي
حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ
خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده
الاخرى الميزان يخفض ويرفع **حدثنا** مقدم بن محمد قال حدثني
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك • رواه سعيد عن مالك •
وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا • وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن
عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى
على اصبع والخلايق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله وقال
عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من
الله ومن اجل ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة **قل اي شيء اكبر شهادة**
وسمى الله تعالى نفسه شيئا قل الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها **باب وكان عرشه**
على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى الى
السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل
من ماجد محمود من حميد **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال
اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال

اقبلوا البشرى

اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه
في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله
وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني
رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملاى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض
حدثنا احمد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتق الله وامسك عليك زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا
عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح
قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس
في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين

مابينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب وتستاذن في السجود فيؤذن لها
وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك
مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابراهيم حدثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل
الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى
خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال
مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن
الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش قول الله تعالى
تعرج الملائكة والروح اليه وقوله جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب
وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء
وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج

الملائكة

الملائكة تعرج الى الله حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم فيقول كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
وقال خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك
قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا سفين عن ابيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة
بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد
بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل
نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين فقال يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا
تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى
الله عليه وسلم فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من ضئضئ هذا قوما

يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش قول الله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم حدثنا
جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم
سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك
ابراهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل

يومئذ

يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق
بعمله ومنهم المخردل او المجازى او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد
ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود
حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار
دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على
الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة
فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير
الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله
حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله
الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت فيقول
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة
فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه

شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا
تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي
مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من
كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب
الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا
ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم
الجبار فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل
بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل
مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج

مخدوش

مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد
نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا
ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار فياتونهم وبعضهم قد
غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ○ قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون
والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رايتموها الى جانب
الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها
الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ○ وقال حجاج
بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته و
اسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي
اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنه ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه
الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر ثلث كلمات
كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا
قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب

قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة • قال قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة • قال قتادة وسمعته
يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع
فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة • قال قتادة وقد سمعته يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من
حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثني عمي حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق

وقولك

وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت
وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت وما
أنت أعلم به مني لا إله إلا أنت • قال أبو عبد الله قال قيس بن سعد وأبو
الزبير عن طاوس قيام • وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء •
وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
أبو أسامة حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم
بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان • قال عبد الله ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو
كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة
اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم

و رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال
اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي
عثمان عن اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
فارسلت اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل
مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن
الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن
صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها
الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني اوثرت بالمتكبرين
فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك
من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من
خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط

حدثنا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم الجهنميون وقال همام
حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق
على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال وما قدروا الله حق قدره ما جاء في تخليق السموات والارض
وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وامره فالرب
بصفاته وفعله وامره وهو الخالق هو المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره
وتخليقه وتكوينه فهو مفعول ومخلوق ومكون حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او
بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله
لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش سمعت
زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله

ثم يبعث اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله وشقي
ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عمر بن
ذر سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية
قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر بقوم من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
عن الروح فسالوه فقام متكئا على العسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسالوه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل
شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب قول الله تعالى
انما قولنا لشيء حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم
امر الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا بن جابر

حدثني

حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك وقال مالك بن يخامر سمعت
معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن بن عباس قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى
بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن بن مسعود
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو
يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال بعضهم لا تسالوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسالنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
قول الله تعالى لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو انما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
من بيته الا الجهاد وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
بما نال من اجر او غنيمة قول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء ولا
تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي

طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني
فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري و
حدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
بن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها
الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل
الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم
على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى
غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء
اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا فقال
فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله المسندي حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه

بين ايديكم

بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن
ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله
سليمان عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي
فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما
ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان
سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
حدثنا ابن سلام اخبرنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض
ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان
طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج و حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان
ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون
إن شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
رأيتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا
فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل وربما قال جاءه السائل
أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني
إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو حفص عمرو حدثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى أهو
خضر فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ بني إسرائيل إذ جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحي إلى موسى بلى عبدنا
خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في
البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي

فارتدا

فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال أحمد بن صالح حدثنا
بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يفتحها فقال إنا
قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا
إن شاء الله فكأن ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه • وقال مسروق عن ابن مسعود إذا تكلم الله
بالوحي سمع أهل السماوات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق • ويذكر عن جابر
عن عبد الله بن أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر
الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
أنا الملك أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه
سلسلة على صفوان • قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي
وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة قال علي قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فُزِّعَ قال سفيان هكذا قرأ عمرو

فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
ان يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت ما غِرت على امراة ما غِرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها
ببيت في الجنة باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة
وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يُلقى عليك وتلقاه انت اي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحق حدثنا
عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله
قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء
ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول
في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا باب

قول الله تعالى

قول الله تعالى انزله بعلمه والملائكة يشهدون قال مجاهد
يتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن
عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان
اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب وزلزل بهم زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابن
ابي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
متوار بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت لا تجهر
بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن
باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع
شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصايم فرحتان

فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب
يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي
عن بركتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي
عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا
الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب
حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه
خديجة اتتك باناء فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها
السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
معلى بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت

وما اخرت

وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طايفة من الحديث الذي حدثني عن عايشة قالت ولكن والله
ما كنت اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي احقر
من ان يتكلم الله فيّ يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله تعالى ان الذين
جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك
من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا
مسدد حدثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله اصبح من عبادي كافر بي و
مؤمن بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انا
عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لم يعمل خيرا قط فاذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر و
نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال
لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن
اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت
اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال
اصاب ذنبا قال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثلثا فليعمل
ما شاء حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر سمعت
ابي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه
اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئز عند
الله خيرا وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم
ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك

على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه
ان رحمه عندها وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما
حدث حدثنا موسى حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة حدثنا
معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا احمد بن عبد الله حدثنا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة
من كان في قلبه مثقال خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة
فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس
بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد
احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه

مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب
امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما
خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس
بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى فانتهينا الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا
فقال لقد حدثني وانا وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري
انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك و
قال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني
كما حدثكم به قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله

حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار
خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلث مرات فكل ذلك
يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار **حدثنا**
علي بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي

بلاغ

870

بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا
النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة **حدثنا**
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم
القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا
لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله
يشركون **حدثنا** مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه و
سلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
وقال ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا صفوان عن ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله وكلم الله موسى
تكليما** **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي
اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي اصطفاك
برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم
موسى **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله

بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسما كل شيء فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن
عبد الله انه قال سمعت بن مالك يقول ليلة اسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى
اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه جبريل ما بين نحره الى لبته
حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى
جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه
ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل
السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قال وقد
بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم
اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
آدم فقال له جبريل هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلم عليه ورد
عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السماء
الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر
عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك قال ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج الى السماء
الثانية فقالت الملائكة مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد بعث اليه
قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له

مثل ذلك

مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية
وهرون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في
السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب
لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى
جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب
قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا
عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك
لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه
جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب
خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى
خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا فتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف
عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير
عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي
ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا
فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي
كما فرضت عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة بعشر امثالها فهي
خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت
فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله
راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف
عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله

استجيب من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله قال
واستيقظ وهو في المسجد الحرام **باب كلام الرب مع اهل
الجنة** حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون وما لنا
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث و
عنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع
فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا
يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب الزرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب ذكر الله بالامر وذكر العباد
بالدعاء والتضرع** والرسالة والابلاغ لقوله تعالى فاذكروني
اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا
يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق
قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد
وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه
حيث جاءه النبا العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به **باب**

ول

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وقوله جل ذكره وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم
ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون
غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء
فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسال الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له
حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك **باب قول الله تعالى** وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا
مما تعملون **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان
وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا
اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية **باب قول الله تعالى كل يوم
هو في شان** وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله
يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله
تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي

صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث
ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن
وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب
الكتب عهدا بالله تقرونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على
نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل
عليكم باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل
النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي حيث ما ذكرني
وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج
من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس احركهما
لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا
احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز و
جل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه في صدرك
قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه باب قول الله
تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون

يتسارون

يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى
باصحابه اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن
اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا
اسحق حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول
لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان قيامه بالكتاب
هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت
مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار قال
وسمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه
باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة
وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم
ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب

بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم
ورسوله وقالت عايشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك
الكتاب القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله تعالى ذلكم حكم
الله هذا حكم الله لا ريب لا شك تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قومه وقال اتومنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم **حدثنا** الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد
بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة **حدثنا** محمد بن
يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قال من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك الاية **باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها**
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال

ابو رزين

ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن
بالقرآن ولا يحمله بحقه الا المومن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية
ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين • وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام والايمان عملا • قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى
عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور **حدثنا** عبدان اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر
الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن
فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتاب هولاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء **باب وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب** **حدثنا** سليمان حدثنا شعبة عن الوليد و
حدثني عباد بن يعقوب الاسدي اخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني
عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلاة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب قول الله
تعالى** ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا هلوعا ضجورا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي

الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما
لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الي ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو زيد سعيد
بن الربيع الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا تقرب العبد الي
شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا تقربت منه باعا
واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي
عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني
ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به و
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه
قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقة له يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قال
قال فرجع فيها قال ثم قرا معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان
يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلث مرات باب
ما يجوز من تفسير التورية وغيرها من كتب الله بالعربية

وغيرها

لقوله الله تعالى فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الاية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي
بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الاية حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية ان كنتم
صادقين فجاوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى
الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فاذا فيه اية
الرجم تلوح فقال [illegible] يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم الماهر بالقران مع الكرام البررة وزينوا القران
باصواتكم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث قال فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شاني وحيا
يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله
عز وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم حدثنا

مسعر عن عدي بن ثابت اراه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه و
سلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او
قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا
سعيد الخدري رضي الله قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا
كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له
يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وانا حائض

باب قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن

حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به
اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك

انزلت

انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ وقال مطر
الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب
علم فيعان عليه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال يزيد حدثني
مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور والاعمش سمعا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من
النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
مسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ القرآن فهو
له نذير وقال لي خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو
عنده فوق العرش حدثني محمد بن ابي غالب حدثنا محمد بن اسمعيل
حدثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا قتادة ان ابا رافع حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون

انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين

احيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس و
القمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين قال بن عيينة بين الله الخلق من الامر بقوله الا له الخلق
والامر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال ابو ذر وابو
هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد
القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا
الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة
فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب
عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من
جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب
اليه الطعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي
فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكله
فقال هلم فلاحدثك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله قال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما
عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن
الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة بن خالد حدثنا ابو جمرة الضبعي
قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل
اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة

وندعوا اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا بن
فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب
يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة باب

قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز
حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
انس عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن الذي يقرأ القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي
لا يقرأ القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير
قالت عائشة رضي الله عنها سال اناس النبي صلى الله عليه وسلم
عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم
يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة
من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة
فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي

بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قبل المشرق ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق
او قال التسبيد **باب قول الله تعالى ونضع الموازين**
القسط وان اعمال بني ادم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط و
هو العادل واما القاسط فهو الجائر **حدثني** احمد بن اشكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

الحمد لله الذي يسر لي تحرير هذه النسخة الشريفة المباركة
من اوله الى اخره متوسلا بالنبي المصطفى راجيا شفاعته
العظمى حفظه الله العلي الاعلى قد وقع الفراغ من
هذه النسخة المباركة في اليوم الحادي عشر من شهر شوال
المكرم لسنة ثمان وعشرين بعد المائة والالف عن يد العبد
الفقير مصطفى بن ابي بكر ابن ولي الدين ابن عبد الله
ابن عبد الرحمن اللهم اغفر لي ولوالدي ولاولادي و
للحاضرين عند تحريري بحرمة نبيك وحبيبك وشفيعك
وصفيك ورسولك سيدنا وسندنا محمد المصطفى صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه واتباعه واتباع اتباعه وعشيرته
الى يوم المحشر والقرار
امين يا معين